



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10318 Thursday 8 July 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10318 الخميس 8 تموز (يوليو) 2021 - 28 ذو القعدة 1442 هـ

جزر أيجة الـ12... هل تستعيدها تركيا من اليونان؟



22

الإشادات تنهال على مانشيني بعد إحياء الأزوري



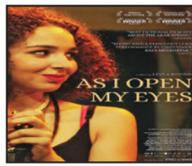
18

عيد الأضحى يجمع بين أصالة وميريام فارس



14

الفيلم التونسي «بالكاد أفتح العينين»؛ الغناء كثورة على رموز القمع



13

اغتيال رئيس هايتي في منزله ليلاً على أيدي مجهولين

لندن - «القدس العربي» - ووكالات: قالتت الحكومة في هايتي، أمس الأربعاء، إن الرئيس جوفينيل مويس تعرض للاغتيال رمياً بالرصاص خلال الليل على يد مهاجمين مجهولين في مقر إقامته الخاص، فيما وصفه رئيس الوزراء بأنه «عمل وحشي»، ما أثار مخاوف من تصعيد الاضطرابات في البلاد.

وتزامن الاغتيال، الذي أذنته واشنطن وبريطانيا وعدد من دول الجوار في أمريكا اللاتينية، مع موجة من عنف العصابات في بورت أو برنس في الأشهر الماضية، اجتته أزمة إنسانية متفاقمة واضطرابات سياسية، وحولت الفوضى العديد من مناطق العاصمة إلى أماكن ليس من الأمن الدخول إليها.

وقال رئيس الوزراء المؤقت في هايتي كلود جوزيف، إن الرئيس مويس تعرض للاغتيال بعد أن ترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء، إن الحكومة أعلنت حالة الطوارئ وسط ارتباك بشأن من سيتولى السلطة.

وقال «إخواني المواطنين، تحلوا بالهدوء لأن الموقف تحت السيطرة». وأضاف جوزيف في بيان أن زوجة الرئيس مارتين مويس (53 عاماً) أصيبت في الهجوم الذي وقع في الساعة الواحدة صباحاً بالتوقيت المحلي (05:00 بتوقيت غرينتش) في منزلهما على تلال مشرفة على العاصمة، مشيراً إلى أنها تتلقى الرعاية الطبية اللازمة، وقال إن مجموعة من المجهولين يتحدثون الإسبانية هاجموا مقر الإقامة الخاص لرئيس الجمهورية وأصابوه إصابات قاتلة، ونكرت قوات الشرطة والجيش تسخير على الوضع الأمني في البلاد.

وساء الهدوء وخلت الشوارع أمس الأربعاء في العاصمة التي عادة ما تكون مكتظة ويسكنها نحو مليون نسمة، بعد الهجوم وبعد سماع دوي أعيرة نارية بشكل متقطع خلال الليل. وقال جوزيف: «يتم اتخاذ كافة الإجراءات لضمان استمرارية الدولة وحماية البلاد».

وقالت جمهورية الدومينيكان إنها أغلقت الحدود المشتركة مع هايتي في جزيرة هيسبانيولا في الكاريبي، وقال رئيس جمهورية الدومينيكان لويس إبي ناردو: «هذه الجريمة هي هجوم على النظام الديمقراطي في هايتي والمنطقة». وأدان زعماء من أنحاء العالم الهجوم وناشدوا بالترام الهدوء، ووصفت الولايات المتحدة العملية بأنها «جريمة شنعاء» فيما كتب رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون على تويتر: «شعر بصدمة وبالحنن لوفاة الرئيس مويس» موجهاً تعازيه إلى هايتي، وأضاف: «لقد عمل شجاعاً ودعا إلى الهدوء في هذا الوقت». ودعا رئيس كولومبيا منظمة الدول الأمريكية لإرسال بعثة لهايتي لضمان الحفاظ على النظام الديمقراطي.

«تأر الشهيد المهندس» تبنى قصف «عين الأسد»... و«العصائب»: ضرب مطار أربيل رد على استهداف «الحشد» 3 هجمات بصواريخ وطائرات مسيرة ضد قواعد تضم أمريكيين في العراق وسوريا



دخان وأضرار بعد قصف صاروخي في الأنبار أمس

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:
تعرضت قاعدة «عين الأسد» في محافظة الأنبار، غربي العراق، أمس الأربعاء، إلى قصف صاروخي تسبب بإصابات وأضرار مادية في المنطقة السكنية المحيطة بالقاعدة التي تستضيف جنوداً أمريكان، تزامناً مع هجمات بطائرات مسيرة في منطقة حقل المعر الذي يشكل أكبر قاعدة للحلفاء الدولي بقيادة واشنطن في سوريا وذلك بعد أقل من 24 ساعة على هجوم بطائرة مسيرة «مفخة» استهدف مطار مدينة أربيل عاممة كردستان، حيث يتمركز جنود أمريكيون.

خلية الإعلام الأمني الحكومية أفادت في بيان صحفي أنه «بعد نصف ساعة من منتصف ظهر أمس، توقفست عجلة حمل (نوع تريلة) بداخلا حاوية في منطقة البغدادي في محافظة الأنبار، كان الظاهر من هذه العجلة أنها كانت تحمل أكياس مادة الطحين، إلا أنها كانت تحمل قاعدة لإطلاق الصواريخ».

ووفقاً للبيان فقد تم إطلاق 14 صاروخاً باتجاه قاعدة عين الأسد الجوية سقطت في محيط القاعدة، مبيناً أنه «فسي غضون ذلك انفجرت بقية الصواريخ التي كانت متبقية بداخلها، مما أدى إلى أضرار في دور المواطنين وحسب التحالف الدولي بقيادة واشنطن والقوات الأولية تشير إلى 3 إصابات طفيفة (دون ذكر إن كانت في صفوف العراقيين أم القوات الأجنبية) وسيتم تقييم الضرر».

وبعد ساعات على الهجوم أعلن فصيل يسمى نفسه «تأر الشهيد المهندس» مسؤوليته عن الهجوم.

تونس تقدم مشروع قرار يدعو أديس أبابا للتوقف عن الماء مجلس الأمن يبحث اليوم أزمة سد النهضة .. وإثيوبيا: «تدويل لا داعي له»

الخرطوم - القاهرة - «القدس العربي»:
قدمت تونس مشروع القرار الحالي في مجلس الأمن، مشروع قرار إلى الأعضاء الدائمين والحاليين يدعو أديس أبابا إلى التوقف عن ملء خزان سد النهضة.

وقال مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية «فرهاد شامي، إن «قواتنا المتعددة لمحاربة داعش وقوات التحالف الدولي في منطقة حقل المعر في دير السور تعاملت مع هجمات معادية بواسطة الطائرات المسيرة» (تفاصيل ص 2)

في وقت سابق، فيما توعدت بعمليات «نوعية» جديدة ضد القوات الأمريكية في العراق، وأدان المتحدث الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، أمس الأربعاء، عمليات القصف التي تعرض لها مطار أربيل الدولي وقاعدة عين الأسد الجوية ما مثله من «انتهاك صارخ لكل القوانين، وأعداء على هيئة الدولة والتزاماتها الدولية».

وتزامن كل ذلك مع إعلان «قوات سوريا الديمقراطية» أنها تصدت لهجمات بطائرات

إسرائيل تجدد ربطها بين إعادة إعمار غزة وإطلاق أسراها و«حماس» ترفض

لندن - غزة - «القدس العربي»:
جددت دولة الاحتلال إسرائيل رفضها بإعادة إعمار ما لحقته من دمار في قطاع غزة، خلال عدوانها الأخير في مايو/ أيار الماضي، من دون استعادة جنودها وأسراها لدى حركة حماس، وهو ما رفضته حماس.

وجاء التأكيد خلال اجتماع افتراضي للجنة الاتصال المعنية بتنسيق المساعدات الدولية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني (AHLIC)، حسب بيان لوزارة الخارجية الإسرائيلية، ووافق الاجتماع على خطة إعمار غزة، وناشد المدير العام لمنظمة الشرق الأوسط وعمليات السلام بالخارجية الإسرائيلية، حاييم ريغيف، كما ضم مسؤولين أمريكيين وممثلين للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وطالبت إسرائيل بضرورة إعادة 4 أسرى ومفقودين لدى حماس في غزة كشرط لإعمار القطاع المتضرر بشدة جراء عدوانها الأخير في مايو/أيار الماضي.

وقال ريغيف إن إعادة إعمار قطاع غزة مرتبطة بإطلاق حماس 4 أسرى ومفقودين إسرائيلييين محتجزين لديها، وطالب المسؤول الإسرائيلي المجتمع الدولي بالضغط على حماس للإفراج عن الإسرائيليين الأربعة.

وتحفظ حماس بأربعة إسرائيلييين، بينهم جنديان أسرا خلال الحرب على غزة صيف عام 2014، أما الأخران فدخلتا غزة في ظروف غير واضحة.

وترفض حماس الشرط الإسرائيلي لإعادة الإعمار، وتطالب بإبرام صفقة تبادل للأسرى بين الجانبين، كما تطالب الفصائل الأخرى وحليب الأطفال، ما استدعى عقد اجتماع بين رئيس الحكومة ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وناشد المدير العام لمنظمة الشرق الأوسط وعمليات السلام بالخارجية الإسرائيلية، حاييم ريغيف، كما ضم مسؤولين أمريكيين وممثلين للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وطالبت إسرائيل بضرورة إعادة 4 أسرى ومفقودين لدى حماس في غزة كشرط لإعمار القطاع المتضرر بشدة جراء عدوانها الأخير في مايو/أيار الماضي.

دبلوماسية سعودي: تجري محادثات مع الحوثيين منذ عام 2019 اليمن: الجيش يتقدم في البيضاء ومأرب وواشنطن تضغط على الرياض لمنع تسليح الحكومة

لندن - «القدس العربي»:
أعلن الجيش اليمني، أمس الأربعاء، السيطرة على مواقع عسكرية إستراتيجية في محافظة البيضاء (وسط)، إثر معارك مع الحوثيين.

وقالت قوات «الوية المعالقة» (تابعة للجيش)، إنها «وقلت قواتاً حقيقياً (موازية للحكومة) وأصلت تقدمها نحو مدينة البيضاء (تحت اسم المحافظة)».

وأضافت أنها قامت بتطهير مديرية الزاهر والسيطرة على الجبال المحيطة بها (في المحافظة) من الحوثيين.

ونقل البيان عن العقيد في «الوية المعالقة»، يوسف البارق، قوله إن «القوات سيطرت على جبال في مناطق آل مظفر وحجرت جبل مسلم الاستراتيجي المطل على مركز المحافظة»، وأضاف أنه تم تحرير جبل سودة القريب من مدينة البيضاء، دون تفاصيل أخرى.

بإذورها، أعلنت جماعة الحوثي أنها قتلت وأصابت أكثر من 80 من أفراد القوات الحكومية في مديريةتي الصويعه والزاهر بمحافظة البيضاء.

لبنان: الحريري يتجه إلى الاعتذار ونتجيه رهن الاتفاق على بديل بيروت - «القدس العربي»

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
يتظاهر شيئاً فشيئاً قرار الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري بالاعتذار عن المهمة الإنقاذية الموكلة إليه، لكن يبقى توقيت إعلان هذا القرار وشكله بعدما أبلغ به رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي أكد على طلبه بالاتفاق على بديل لئلا تدخل البلاد في مزيد من الأزمات والفوضى، علماً أن الخيارات البديلة لم تحسم بعد في ظل غلطات استقفاً تطرح حول هوية «الفدائي» الذي سيخوض هذه التجربة في

باريس لا تزال ترفض الكشف عن أماكن المخلفات النووية وتعويض الضحايا تفجيرات فرنسا النووية في الجزائر كانت 4 أضعاف القوة التي دمرت هيروشيما

الجزائر - الأناضول: رغم زعم مور 59 على زوال الاستعمار الفرنسي للجزائر والذي دام 132 عاماً (1830 - 1962)، يظل ملف «التفجيرات النووية» التي أجراها المستعمر في صحراء هذا البلد العربي مثيراً للجدل.

ودام الاستعمار الفرنسي للجزائر بين 1830 و1962، وتقول السلطات الجزائرية ومؤرخون إن هذه الفترة شهدت جرائم قتل بحق قرابة 5 ملايين شخص، إلى جانب حملات تهجير ونهب للثروات.

وظل ملف التفجيرات النووية الفرنسية، موضوع مطالب جزائرية رسمية، وأهاليها من أجل الكشف عن أماكن المخلفات النووية، وتعويض الضحايا ومن تعرضوا للعاهات مستدامة، مقابل رفض فرنسي لهذه المطالب.

وبينما تقول الجزائر إن ما جرى هو «تفجيرات نووية»، تعتبر فرنسا أنها مجرد تجارب نووية. بين عامي 1960 و1966، أجرت السلطات الاستعمارية الفرنسية سلسلة التفجيرات نووية في الصحراء الجزائرية، موزعة على 4 تجارب فوق الأرض و13 في باطنها، بحسب مسؤولين فرنسيين، بينما يقول مؤرخون ومسؤولون جزائريون إن العدد أكبر.

في 13 فبراير/ شباط 1960 أجرت فرنسا أول تفجير نووي في الصحراء الجزائرية في منطقة «رقان»، في عملية سميت «الربيع» وتبلغ قوتها 4 قنابل ذرية بطاقة تفجير تتراوح بين 10 و70 كيلوطنًا.

وجرى التفجير تحت إشراف مباشر من الرئيس الفرنسي آنذاك، شارل ديغول، وبلغت شدة التفجير الذي أجري على سطح الأرض 4 أضعاف التفجير الناتج عن قنبلة هيروشيما.

وحدثت بعض هذه التفجيرات النووية بعد توقيع اتفاقيات إيغيان، عام 1962، التي قادت لاستقلال الجزائر (الاستعمار استمر في الفترة من 1830 إلى 1962)، لكنها احتوت بنوداً تسمح لفرنسا باستعمال مواقع في الصحراء

منظمة الصحة: 4 ملايين وفاة بسبب كورونا وتحذر من التسرع في رفع القيود بسبب المتحورات زعيم المعارضة البريطانية: خطة الحكومة تعني أعداد إصابات قياسية و«صيفاً من الفوضى»

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:
في حين تقرب بريطانيا من الموعد الذي حددته حكومة بوريس جونسون لرفع قيود كوفيد-19، اعتبر زعيم المعارضة في البرلمان، كيو ستارمر، أن البلاد ستواجه «صيفاً من الفوضى والارتباك»، في حين شهدت بريطانيا أعلى عدد بالإصابات منذ كانون الثاني/ يناير الماضي، إذ سجلت 32548 إصابة و33 وفاة، واعتبر ستارمر أن جونسون يخضع لضغوط توابه لإعادة فتح الاقتصاد بطريقة متهور.

واعتبر ستارمر أن رئيس الوزراء يحاول التخلص من الآثار الضارة لكورونا المنظمة بالضغط على النظام الصحي، إلى حالات كوفيد المزمنة، والملايين الذين أجبروا على العزل عبر «الأصيات» وتابع: «من الواضح ما يحصل هنا، لقد فقد وزيرنا للصحة، وخسرنا انتخابات فرعية، في حين تقرب بريطانيا من الموعد الذي حددته حكومة بوريس جونسون لرفع قيود كوفيد-19، اعتبر زعيم المعارضة في البرلمان، كيو ستارمر، أن البلاد ستواجه «صيفاً من الفوضى والارتباك»، في حين شهدت بريطانيا أعلى عدد بالإصابات منذ كانون الثاني/ يناير الماضي، إذ سجلت 32548 إصابة و33 وفاة، واعتبر ستارمر أن جونسون يخضع لضغوط توابه لإعادة فتح الاقتصاد بطريقة متهور.

واعتبر ستارمر أن رئيس الوزراء يحاول التخلص من الآثار الضارة لكورونا المنظمة بالضغط على النظام الصحي، إلى حالات كوفيد المزمنة، والملايين الذين أجبروا على العزل عبر «الأصيات» وتابع: «من الواضح ما يحصل هنا، لقد فقد وزيرنا للصحة، وخسرنا انتخابات فرعية،

تزامناً مع طائرات مسيرة استهدفت مطار أربيل وموقع للتحالف في سوريا

العراق: أضرار مادية وبشرية لهجوم صاروخي على قاعدة تضم أمريكيين في الأنبار



من الأضرار في محيط قاعدة عين الأسد في الأنبار



(الشيعي) أبو مهدي المهندس، وهو غير معروف في العراق، ويعتقد مراقبون أنه واجهة لفصائل أخرى نافذة في البلاد مثل «كتائب حزب الله». يأتي ذلك بعد ساعات من استهداف مطار عاصمة إقليم كردستان العراق، بطائرة مفخخة. وقالت مديرية مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراق، في بيان مقتضب، إن «مطار أربيل تم قصفه مساء اليوم (ليلة الثلاثاء/ الأربعاء) عبر طائرة مسيرة مفخخة». وأضافت أن «هجوم أربيل لم يخلف ضحايا بشرية والنيران مندلعة في الاعشاب نتيجة القصف».

تحقيق جدي

وأكد محافظ أربيل، أوميد خوشنوا، أن مطار أربيل الدولي تعرض لهجوم إرهابي، مطالباً الحكومة العراقية والتحالف الدولي بفتح تحقيق «جدي».

وقال، في مؤتمر صحفي عقده عقب الهجوم، إن «المطار تعرض لهجوم إرهابي ولم يسفر عن أي أضرار بشرية أو مادية، وأن القوات الأمنية وأجهزة الأمن ومكافحة الإرهاب في إقليم كردستان شرعت بإجراء التحقيقات حول الهجوم».

وأشار إلى أن «أربيل آمنة ولن تهتز بهذا الهجوم»، ولم يسفر الهجوم عن أي خسائر بشرية، موضحاً أن «الهدف من الهجوم هو استهداف مدينة أربيل التي تعدّ مركزاً لاتخاذ القرارات السياسية، وهي مستهدفة من قبل الإرهابيين بشكل دائم».

وبيّن أن «مدينة أربيل آمنة، وتواصل الحياة فيها بشكل اعتيادي». وأكد المتحدث باسم «التحالف الدولي» واين ماروتو، أمس، استمرار دعم قوات البيشمركة لردع الهجمات.

وقال في توضيح، «تواصل دعم شركائنا في إقليم كردستان العراق وقوات البيشمركة» وأضاف: «سنواصل العمل معاً لردع الهجمات ضد إقليم كردستان وشعبه، وداش لن تسود». وعلقت وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاغون» أمس، حول استهداف مطار أربيل.

وقالت جيسيسكا ماكلوتلي المتحدة باسم «البيتاغون» في بيان نشرته وسائل إعلام أمريكية، «لا توجد مؤشرات على إصابة أي شخص بجروح أو أي شيء تضرر بعد الحادث».

وأضاف البيان، «إننا على علم بالإبلاغ عن حادث طائرة إرهابية في محيط أربيل بالعراق. وفي هذا الوقت، تشير التقارير الأولية إلى عدم وقوع أضرار هيكلية أو إصابات».

ورد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والتحدث باسمه، العقيد بي الجينس واين ماروتو، هذه الرواية وأكد استخدام طائرة بدون

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق وريسان:

تعرضت قاعدة «عين الأسد» في محافظة الأنبار، غربي العراق، أمس الأربعاء، إلى قصف صاروخي تسبب بإصابات وأضرار مادية في المنطقة «السكنية» المحيطة بالقاعدة التي تستضيف جنوداً أمريكياً، تزامناً مع هجمات بطائرات مسيرة في منطقة حقل العمر الذي يشكل أكبر قاعدة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن في سوريا ويعد أقل من 24 ساعة على هجوم بطائرة مسيرة «مفخخة» استهدف مطار مدينة أربيل عاصمة كردستان.

خلية الإعلام الأمني الحكومية، أفادت في بيان صحفي، أن (بعد نصف ساعة من منتصف ظهر أمس) توقفت عجلة حمل (نوع تريبل) بداخلها حاوية في منطقة البغدادي في محافظة الأنبار، كان الظاهر من هذه العجلة أنها كانت تحمل أكياس مادة الطحين، إلا أنها كانت تحمل قاعدة لإطلاق الصواريخ».

ووفقاً للبيان فقد، تم إطلاق 14 صاروخاً باتجاه قاعدة عين الأسد الجوية سقطت في محيط القاعدة، مبيّناً أن «في غضون ذلك، انفجرت بقية الصواريخ التي كانت متبقية بداخلها، مما أدى إلى أضرار في دور المواطنين القريبة وأحد المساجد».

وكشفت «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، تفاصيل الهجوم، موضحاً أن «في تمام الساعة 12:30 مساءً بالتوقيت المحلي، تعرضت قاعدة عين الأسد الجوية لقصف بـ 14 صاروخاً، مبيناً أن «الصواريخ سقطت على القاعدة ومحيطها».

وأضاف أن «تم تفعيل تدابير قاعية لحماية القوة»، لافتاً إلى أن «التقارير الأولية تشير إلى 3 إصابات طفيفة (دون ذكر إن كانت في صفوف العراقيين أم القوات الأجنبية) وسيتم تقييم الضرر».

سنجبركم على الرحيل

وبعد ساعات على الهجوم أعلن فصيل يسمى نفسه «ثار الشهيد المهندس» مسؤوليته عن الهجوم.

وقال في بيان، «تمكّن مجاهدونا من استهداف قاعدة عين الأسد التي يشغلها الاحتلال الأمريكي في محافظة الأنبار بـ 14 صاروخاً من نوع غراد في تمام الساعة 12:33 (09:33 ت.غ.)».

وأضاف أن «تم إصابة الأهداف بدقة عالية» مردفاً: «نجسدد دعواتنا للاحتلال الغاشم إننا سنجبركم على الرحيل من أرضنا مهزومين ومكسرين».

وتكلم «ثار الشهيد المهندس» استوحى اسمه، فيما يبدو، من القيادي في «الحشد الشعبي»

لكن نائب رئيس الوزراء الأسبق، بهاء الأعرجي، يرى أن من يقوم بضرب المصالح الأمريكية في العراق، لا يريد خروجها. وكتب الأعرجي تدوينة أمس، قال فيها إن «استمرار استهداف المصالح الأمريكية في العراق من قبل بعض الفصائل المسلحة في الوقت الذي تستثمر فيه الفاعضات الحكومية لانسحاب قواتها، يجعلنا نضع ألف علامة استفهام لنخرج بنتيجة: إن من يقوم بضربها لا يريد خروجها».

طائرات مسيرة

وتزامن كل ذلك، مع إعلان «قوات سوريا الديمقراطية» أنها تصدت لهجمات بطائرات مسيرة في منطقة حقل العمر الذي يشكل أكبر قاعدة لـ«التحالف الدولي» بقيادة واشنطن في سوريا، في هجوم هو الثاني من نوعه خلال أيام.

وقال مدير المركز الاعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، فرهاد شامي، إن «قواتنا المتقدمة لمحاربة داعش وقوات التحالف الدولي في منطقة حقل العمر في دير الزور تعاملت مع هجمات معادية بواسطة الطائرات المسيرة».

وأوضح أن «التقارير الأولية تؤكد إفشال الهجمات وعدم وجود أضرار» بدون أن هوية الطائرات المسيرة.

وذكر أن «تغيير واقع بلادنا نحو الإصلاح والازدهار على مختلف الأصعدة الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية هو نتاج تكاتف شعبنا، وتلاحم قوانا الوطنية، وإن خيرات السلم والحرب هي حق حصري للدولة، لأنها مسؤولة أمام الله وأمام الشعب والتاريخ، وليست اجتسادات لجموعات، أو أفراد، أو توجهات محددة».

وقال إن «الحكومة تؤكد رفضها استخدام الأراضي العراقية وأمن مواطنيها ساحة لردود الفعل، مما يستوجب ضبط النفس واحترام مخرجات الحوار الاستراتيجي».

وعد «فصائل المقاومة الإسلامية» الشيعية، المنتهمة بالولاء لإيران، التحالف الدولي - وخصوصاً القوات الأمريكية - في العراق بأنها قوات احتلال، وترى في مهاجمة مصالحها في هذا البلد المنقلب بالأزمات دافعاً لإخراجها.

على هيئة الدولة والزاماتها الدولية... وقال المتحدث، في بيان صحفي: «مرة أخرى يوغل أعداء العراق في فهم ويستهدفون أمن البلاد وسيادتها، وسلامة المواطنين من خلال اعتداء إرهابي جديد على مطار أربيل، ومعسكر فصائل تدعي الانتماء للحشد الشعبي».

وقال المتحدث، في بيان صحفي: «مرة أخرى يوغل أعداء العراق في فهم ويستهدفون أمن البلاد وسيادتها، وسلامة المواطنين من خلال اعتداء إرهابي جديد على مطار أربيل، ومعسكر فصائل تدعي الانتماء للحشد الشعبي».

وقال المتحدث، في بيان صحفي: «مرة أخرى يوغل أعداء العراق في فهم ويستهدفون أمن البلاد وسيادتها، وسلامة المواطنين من خلال اعتداء إرهابي جديد على مطار أربيل، ومعسكر فصائل تدعي الانتماء للحشد الشعبي».

وقال المتحدث، في بيان صحفي: «مرة أخرى يوغل أعداء العراق في فهم ويستهدفون أمن البلاد وسيادتها، وسلامة المواطنين من خلال اعتداء إرهابي جديد على مطار أربيل، ومعسكر فصائل تدعي الانتماء للحشد الشعبي».

وقال المتحدث، في بيان صحفي: «مرة أخرى يوغل أعداء العراق في فهم ويستهدفون أمن البلاد وسيادتها، وسلامة المواطنين من خلال اعتداء إرهابي جديد على مطار أربيل، ومعسكر فصائل تدعي الانتماء للحشد الشعبي».

وقال المتحدث، في بيان صحفي: «مرة أخرى يوغل أعداء العراق في فهم ويستهدفون أمن البلاد وسيادتها، وسلامة المواطنين من خلال اعتداء إرهابي جديد على مطار أربيل، ومعسكر فصائل تدعي الانتماء للحشد الشعبي».

وقال المتحدث، في بيان صحفي: «مرة أخرى يوغل أعداء العراق في فهم ويستهدفون أمن البلاد وسيادتها، وسلامة المواطنين من خلال اعتداء إرهابي جديد على مطار أربيل، ومعسكر فصائل تدعي الانتماء للحشد الشعبي».

وقال المتحدث، في بيان صحفي: «مرة أخرى يوغل أعداء العراق في فهم ويستهدفون أمن البلاد وسيادتها، وسلامة المواطنين من خلال اعتداء إرهابي جديد على مطار أربيل، ومعسكر فصائل تدعي الانتماء للحشد الشعبي».

وقال المتحدث، في بيان صحفي: «مرة أخرى يوغل أعداء العراق في فهم ويستهدفون أمن البلاد وسيادتها، وسلامة المواطنين من خلال اعتداء إرهابي جديد على مطار أربيل، ومعسكر فصائل تدعي الانتماء للحشد الشعبي».

وقال المتحدث، في بيان صحفي: «مرة أخرى يوغل أعداء العراق في فهم ويستهدفون أمن البلاد وسيادتها، وسلامة المواطنين من خلال اعتداء إرهابي جديد على مطار أربيل، ومعسكر فصائل تدعي الانتماء للحشد الشعبي».

وقال المتحدث، في بيان صحفي: «مرة أخرى يوغل أعداء العراق في فهم ويستهدفون أمن البلاد وسيادتها، وسلامة المواطنين من خلال اعتداء إرهابي جديد على مطار أربيل، ومعسكر فصائل تدعي الانتماء للحشد الشعبي».

وقال المتحدث، في بيان صحفي: «مرة أخرى يوغل أعداء العراق في فهم ويستهدفون أمن البلاد وسيادتها، وسلامة المواطنين من خلال اعتداء إرهابي جديد على مطار أربيل، ومعسكر فصائل تدعي الانتماء للحشد الشعبي».

وقال المتحدث، في بيان صحفي: «مرة أخرى يوغل أعداء العراق في فهم ويستهدفون أمن البلاد وسيادتها، وسلامة المواطنين من خلال اعتداء إرهابي جديد على مطار أربيل، ومعسكر فصائل تدعي الانتماء للحشد الشعبي».

وقال المتحدث، في بيان صحفي: «مرة أخرى يوغل أعداء العراق في فهم ويستهدفون أمن البلاد وسيادتها، وسلامة المواطنين من خلال اعتداء إرهابي جديد على مطار أربيل، ومعسكر فصائل تدعي الانتماء للحشد الشعبي».

وقال المتحدث، في بيان صحفي: «مرة أخرى يوغل أعداء العراق في فهم ويستهدفون أمن البلاد وسيادتها، وسلامة المواطنين من خلال اعتداء إرهابي جديد على مطار أربيل، ومعسكر فصائل تدعي الانتماء للحشد الشعبي».

وقال المتحدث، في بيان صحفي: «مرة أخرى يوغل أعداء العراق في فهم ويستهدفون أمن البلاد وسيادتها، وسلامة المواطنين من خلال اعتداء إرهابي جديد على مطار أربيل، ومعسكر فصائل تدعي الانتماء للحشد الشعبي».

«المريد» البصري، وأضاف أن «الهجمات على مطار أربيل مرتبط بالغارات الجوية التي أمر بها جو بايدن الشهر الماضي ضد مواقع على جانبي الحدود العراقية السورية، استهدفت ما وصفه البيتاغون بأنه منشآت «تستخدمها الميليشيات الدعومة من إيران التي تشارك في هجمات بالطائرات بدون طيار ضد أفراد وبنشآت أمريكية في العراق».

وتعليقاً على حادثه أربيل الأخيرة، قالت رئيسة بعثة الأمم المتحدة في العراق، جينين هينيس بلاسشارت، أمس، إن الهجمات على أربيل «هانة لسيادة القانون وتدفع البلاد نحو الجهول».

وكتبت بلاسشارت في تدويته على «تويتر» إن هذه الهجمات المستمرة، والليلة الماضية في أربيل مرة أخرى، هي إساءة لسيادة القانون».

وحذرت من أن «مثل هذه الأعمال تدفع بالبلاد نحو الجهول، وقد يدفع الشعب العراقي قسماً باهظاً، يجب ألا تهدد شرعية الدولة من قبل عناصر مسلحة غاشمة».

اتهم للفصائل

واتهم القيادي في «الاتحاد الوطني الكردستاني» فائق يزيد، فصائل قبال بأنها تنتمي لقرى سياسية قاعلة بالدعم والتأييد أغلب الهجمات على مطاري أربيل وبغداد.

كما رجع «استمرار مثل هكذا استهدافات في الفترة المقبلة، كما حصل بمطار بغداد والمنطقة الخضراء» كونه مرتبط بالانتخابات المقبلة بشكل عام» داعياً الحكومة الاتحادية إلى «التخاذ موقف جاد لإيقاف سلسلة الهجمات تلك، حسب موقع

بغداد - «القدس العربي»:

دعا مرصد حقوقي، أمس الأربعاء، السلطات العراقية في بغداد، إلى فتح تحقيق وبشكل عاجل بسلسلة الوفيات المتوالية في سجن الناصرية المتروك المعروف بسجن الموت» جنوبي البلاد، والوقوف على شهادات ذوي الضحايا في هذا الإطّار.

وحصل مرصد «فاد» على معلومات من داخل دائرة الطب العدلي في مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار، أكدت تسجيل وفاة 18 نزيلاً خلال الأسابيع الأربعة الماضية، جرى تسليم أغلبهم لتزويهم بشهادات وفاة أعدت مسلفاً بناءً على تقرير المركز الصحي في سجن الناصرية، دون فحص أو إجراء تشريح ومعاينة عدلية للضحايا لمعرفة سبب الوفاة.

وأكد طبيب أقدم في الدائرة، أن اثنين من الضحايا، تبو وفاتهم أقرب لحادث جنائي وليس وفاة طبيعية، فيما تحدث عن وجود تعمد تأخير تسليم جثث الضحايا وتركها في السجن ليوم أو أكثر لحين انتقالها، وقد يحمل ذلك، حسب الطبيب، محاولة لتغيير ملامح الجثة ليصعب على ذوي المتوفي التمييز بين أثار الوفاة الطبيعية وتلك الناجمة عن ضرب أو تعذيب مفض الموت.

وسجل الأسبوع الأخير من شهر مايو/ أيار المنصرم وفاة ستة نزيلاء، أربعة منهم بأعمار 42 و 47 و 33 و 37 عاماً، أحدهم تبقى على انتهاء مدة مكوثه أقل من شهرين إن كان من المؤمل أن يطلق سراحه منتصف أغسطس/ آب المقبل بعد إكماله فترة السجن 10 سنوات، وأكد ذووه أنهم تلقوا اتصالاً هاتفياً منه وكان بحالة ممتازة ولا يشكو من أي شيء.

وعدّ المرصد في تقريره إن تحول قسم الأحكام الثقيلة في سجن الناصرية إلى منطقة إعلان وفيات مستمرة وبشكل شبه يومي دون أن تتحرك الحكومة أو المؤسسات المعنية في وزارة العدل ومفوضية حقوق الإنسان، واللجنة البرلمانية المعنية بالملف للوقوف على أسباب ارتفاع معدل الوفيات وشبهات

القضاء العراقي يستبعد 25 مرشحاً من خوض الانتخابات

بغداد - «القدس العربي»:

ويجوز تقديم الطعن مباشرة الى الهيئة القضائية، وعند وروده إلى الهيئة تطلب من مجلس المفوضين الإجابة على عريضة الطعن عن إرسال المستندات والوثائق الموجودة لديه والخاصة بالمطعن وموضوع الطعن ويتعين على المجلس أن يقدم إجابته خلال مدة لا تتجاوز 7 أيام عمل من تاريخ ورود طلب الهيئة إليه، وتفصل الهيئة في موضوع الطعن خلال مدة لا تزيد على عشرة أيام عمل من تاريخ ورود إجابة مجلس المفوضين على موضوع الطعن، أما إذا تم تقديم الطعن عن طريق المجلس فإن الأخير يحيل على الهيئة عريضة الطعن مع إجابته وكافة الوثائق الموجودة لديه الخاصة بالموضوع.

وعن معيار المشاركة في الانتخابات، ذكر بأن «قانون الانتخابات رقم (9) لسنة 2020 يشترط في المرشح (أن يكون غير محكوم بجناية أو جحثة مخلة بالشرف أو أثرى بشكل غير مشروع على حساب المال العام بحكم قضائي بات وإن شمل بالمعوق عنها)».

وأضاف: «هذا يعني أن المعيار الأساسي لاستبعاد المرشح من المشاركة في الانتخابات أن تكون الجريمة المحكوم عنها من (الجرائم المخلة بالشرف) وهذه الجرائم محددة بموجب أحكام المادة (21) من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 وهي (السرية والاختلاس والتزوير وخيانة الأمانة والاحتيال والرشوة وهتك العرض) إضافة إلى جرائم أخرى وصفت أنها مخلة بالشرف بصدور قرارات تشريعية».

ولا يمكن اعتبار جريمة معينة مخلة بالشرف، إلا إذا ورد بخصوصها نص تشريعي، وفيما عدا ذلك تعتبر جرائم عادية لا يجوز قانوناً استبعاد من صدر بحقها حكم بموجبها من المشاركة في الانتخابات، حسب القاضي فؤاد.

وبشأن عدد المستبعدين حتى الآن، أوضح، أن «الهيئة استبعدت 25 مرشحاً حتى الآن، وسيب ارتكابهم جرائم مخلة بالشرف تراوحت بين التزوير

وحددت الهيئة القضائية للانتخابات في محكمة التمييز الاتحادية في العراق، أمس الأربعاء، معيار المشاركة في الانتخابات النيابية المزمع إجراؤها في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، مؤكدة استبعاد 25 مرشحاً للانتخابات حتى الآن بسبب إدانتهم بجرائم «مخلة بالشرف» بينها جرائم «إرهابية».

وقال القاضي الأقدم للهيئة حسن فؤاد في بيان صحفي، إن «بموجب المادة 19 من قانون المفوضية رقم 31 لسنة 2019 فإن، لا يجوز الطعن بقرارات مجلس المفوضين إلا أمام الهيئة القضائية للانتخابات وفي الأمور المتعلقة بالعملية الانتخابية حصراً، لافتاً إلى أن «قرارات الهيئة باتت لا يجوز الطعن فيها بأي طريق وأمام أي جهة».

وأشار إلى أن «هناك اختصاصاً آخر للهيئة نصت عليه المادة 14 من قانون الأحزاب رقم 26 لسنة 2015 هو النظر بالمعوضين المرفوعة على قرارات دائرة الأحزاب في المفوضية المتعلقة بقبول أو رفض طلب تأسيس الحزب وغيرها من القرارات الواردة في قانون الأحزاب، إذ تكون قرارات الهيئة القضائية باعتبارها محكمة موضوع في هذه الحالة قابلة للطعن أمام المحكمة الاتحادية العليا».

وعن آلية استئصال المعوضين الخاصة بقرارات مجلس المفوضين، أفاد القاضي بأن «يتوجب تقديم الطعن إلى الهيئة القضائية خلال ثلاثة أيام تبدأ من اليوم التالي لنشره بالطريقة التي يحددها مجلس المفوضين، ويجوز تقديم الطعن قبل نشر القرار، فإذا لم يقدم خلال مدته يكون واجب الرد شكلاً، ويقدم الطعن من الحزب السياسي أو المرشح عن طريق المكتب الوطني أو أي مكتب انتخابي للمفوضية والذي بدوره يحيل الطعن إلى الهيئة القضائية للنظر فيه

وزير «الصدر» يحشد لوقف مليونية لاستعادة الكهرباء «المنهوبة»

بغداد - «القدس العربي»:

جلسة مجلس الوزراء العراقية، تحدث عن أزمة الكهرباء، قائلاً: إن «الأسبوع الماضي كانت هناك محاولات ليمية لإعاقه سقف الإنتاج الأعلى الذي وصلنا إليه، وهي قيمة غير مسبوقة أبداً. لكن بعد يومين حصل انهيار في 4 محافظات وتمت معالجة خلال 24 ساعة».

وأضاف أن «بعض يومين من تلك المحاولات يحدث انهيار في المنظومة الكهربائية بشكل عام يتزامن مع استهداف أبراج نقل الطاقة، والتحقيق سيكشف قريباً الأسباب الكامنة».

وأشار إلى أن «قواتنا الأمنية تبذل جهوداً جبارة لحماية أبراج نقل الطاقة، وأحييت بأعداد عدد من المحاولات التخريبية والإرهابية، والقت القبض وقتلت بعداً من المجرمين».

وزاد: «علماً في هذه الحكومة على زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية، واقتنحت محطات عديدة ومازالت الجهود مستمرة في زيادة الإنتاج وتذليل العقبات لفتح المحطات والتعاقد».

وأوضح أن «سوء التخطيط والفساد والفوضى في اتخاذ القرارات يمثل تركة ثقيلة في ملف الكهرباء، وتعمل الحكومة الحالية عبر استراتيجيات عملية وعملية على تجاوزها ووضع هذا الملف على الطريق الصحيح لخدمة أبناء شعبنا».

بغداد - «القدس العربي»:

لوحت وزارة الصحة العراقية، أمس الأربعاء، بإمكانية الجوء للحظر الشامل، وفيما حددت موعد تطبيق إجراءاتها بشأن تقيح الموظفين، توقع استمرار زيادة معدل الإصابات بكورونا لعدة أيام مع دخول الموجة الثالثة.

وقال مدير الصحة العامة في وزارة الصحة، رياض الحلفي، إن «مواجهة أي سلالة من فيروس كورونا تعتمد على الالتزام بالإجراءات الوقائية والتلقيح».

وبيّن أن «ممكن الجوء إلى الحظر الشامل إذا ارتفعت أعداد الإصابات بشكل يهدد قدرة المستشفيات على استيعابها حسب وكالة الأنباء الرسمية».

وقال مدير الصحة العامة في وزارة الصحة، رياض الحلفي، إن «مواجهة أي سلالة من فيروس كورونا تعتمد على الالتزام بالإجراءات الوقائية والتلقيح».

وبيّن أن «ممكن الجوء إلى الحظر الشامل إذا ارتفعت أعداد الإصابات بشكل يهدد قدرة المستشفيات على استيعابها حسب وكالة الأنباء الرسمية».

شيخ الأزهر يطالب المجتمعين الدولي والعربي بمساندة دولتي المص

شكري: مصر والسودان تحاولان نزع فتيل التوتر والتصعيد في أزمة سد النهضة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

قال سامح شكري، وزير الخارجية المصري، أمس الأربعاء، إنه أجرى عددا كبيرا من المباحثات مع أعضاء مجلس الأمن والدول الأفريقية الأعضاء والدول الدائمة العضوية أو غير الدائمة العضوية، وذلك «في إطار شرح الموقف للتأكيد على ما نسعى من الوصول لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة».

وأضاف، في تصريحات متلفزة، أن «مصر تسعى لتعزيز مسار المفاوضات تحت رعاية الرئاسة الأفريقية للتوصل لاتفاق بالتعاون مع الأمم المتحدة»، مؤكداً أن «مصر تسعى لحل سلمي لهذه الأزمة تؤدي من خلال المفاوضات تحقيق مصلحة الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا، ونزع فتيل أي توتر وتصعيد»، وتأتي لقاءات شكري الموجود في نيويورك، قبيل الاجتماع الذي سيعقد مجلس الأمن الدولي اليوم مناقشة ملف سد النهضة.

لقاءات شكري

والتقى الوزير المصري حتى الآن مندوبيين الدائمين لكل من روسيا والصين، فضلا عن المندوبين الدائمين للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لدى الأمم المتحدة، وكذلك مجموعة

ترويكالات الاتحاد الأفريقي المكونة من الكونغو الديمقراطية وجنوب أفريقيا والسنگال. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير أحمد حافظ، إن شكري «استعرض خلال هذه اللقاءات أبعاد الموقف المصري تجاه قضية سد النهضة، حيث أبرز المخاطر مصر بجدية في المفاوضات على مدار عقد كامل بهدف التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل السد بمراسم مصالح الدول الثلاث»، مشدداً على ما تمثله قضية سد النهضة من أهمية قصوى في ضوء مساسها بمقدرات الشعب المصري.

وأضاف أن «وزير الخارجية المصري أكد خلال اللقاءات على ضرورة اضطلاع مجلس الأمن ومسؤولياته في هذا الصدد، ومساندة جهود حلحلة المفاوضات المتعثرة، والدفع من أجل التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن وملزم قانوناً يحقق مصالح الدول الثلاث».

تكتات ومساندة

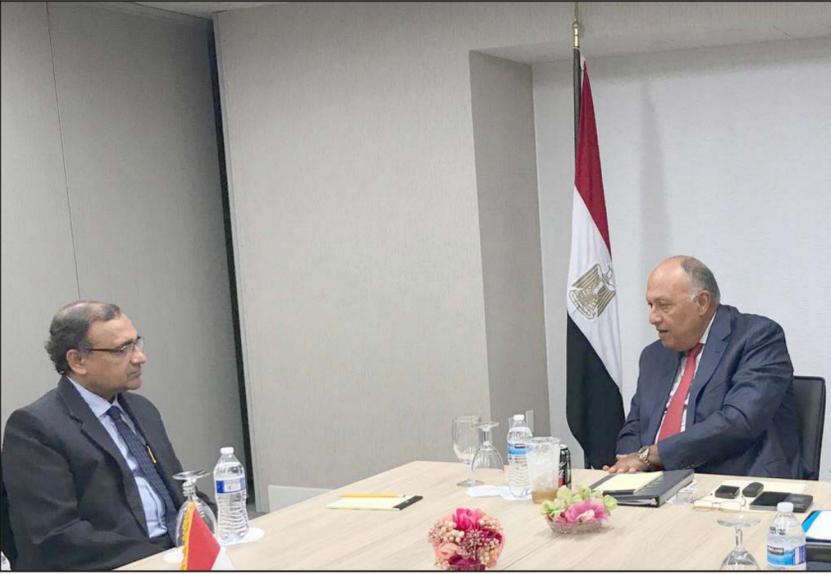
في السياق، جدد شيخ الأزهر الشريف، أحمد الطيب، أمس، دعمه للحقوق المائية لمصر والسودان، وطالب المجتمع الدولي والعربي ومساندة الدولتين. وطالب المجتمع الدولي والإسلامي، بتحمل مسؤولياتهم والتكاتف ومساندة مصر والسودان في الحفاظ على حقوقهما المائية في نهر النيل، والتصدي لدعاة البعض ملكية النهر، والاستبداد بالتصرف فيه

بما يضر بحياة شعوب البلدين. وأكد أن مساندة القيادة المصرية في مساعيها واجب لا يحتمل الجدل ولا يقبل التهاون. وشدد على أن الأديان كافة تتفق على أن ملكية الموارد الضرورية لحياة الناس، كالأنهار هي ملكية عامة، ولا يصح بحال من الأحوال، وتحت أي ظرف من الظروف، أن تترك هذه الموارد ملكاً لفرس، أو أفراد، أو دولة تتفرد بالتحرف فيها دون سائر الدول المشاركة لها في هذا المورد العام أو ذاك.

وأكد أن الماء بمفهومه الشامل الذي يبدأ من الجرعة الصغيرة وينتهي بالأنهار والبحار، يأتي في مقدمة الموارد الضرورية التي تنص شرائع الأديان على وجوب أن تكون ملكيتها ملكية جماعية مشتركة، ومنع أن يستبد بها فرد أو أتاس أو دولة دون دول أخرى.

وشدد على أن هذا المنع أو الحجر أو التضييق على الآخرين، إنما هو سلب لحق من حقوق الله تعالى، وتصرف من المانع فيما لا يحل، وأن من يستسيح ذلك ظالم ومعتد، ويجب على الجهات المسؤولة محلياً وإقليمياً ودولياً أن تأخذ على يديه، وتحمي حقوق الناس من تغوله وإفساده في الأرض.

وكان شيخ الأزهر قد غرد في وقت سابق على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، قائلاً: «نهر النيل هو شريان الحياة مصر التي كانت دائماً ولا تزال داعية سلام واستقرار للجميع؛ لذلك فإن دفاعها عن حقوق شعبها في الحصول على حصته المائية واجب



شكري خلال لقاء مندوب الهند لدى الأمم المتحدة أمس

قواعد القانون الدولي» مؤكدة دعم دولة الكويت للجهود الدولية الهادفة لإيجاد حل لهذه المسألة المهمة والحساسة وإنها تها. وشددت على «ضرورة أن يحث المجتمع الدولي جهوده بالتعاون مع مبادئ القانون الدولي وجامعة الدول العربية لمباشرة المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا بما يمكن من الوصول إلى حل يتوافق مع مبادئ القانون الدولي والاتفاقيات الدولية، وبما يحفظ مصالح وحقوق الدول الثلاث ودول حوض النيل ويحقق طموح شعوب المنطقة من خلال الوصول إلى حل دائم وشامل».

يبادر ودون إبطاء إلى الوقوف إلى جوار مصر وبمساندتها للوصول إلى حل سلمي مناسب يضمن حقوق مصر المائية كاملة في هذه القضية المصرية، ليقي نهر النيل دائماً شريان خير وسلام». وأعربت وزارة الخارجية الكويتية عن استمرار دعم دولة الكويت وتأييدها للحقوق المائية المشروعة لجمهورية مصر العربية وجمهورية السودان. وأشارت الوزارة في بيان الأربعاء بـ«الجهود التي تبذلها جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان لاحتواء الأزمة ومطالبتها بحلها وفق

لا يحتمل الجدل ولا يقبل التهاون، وإذا كان معلوماً أن أحدنا لا يستطيع أن يصادر حق إثيوبيا في التنمية والاستفادة من النهر، فإن أحدنا أيضاً لا يستطيع أن يصادر حق الشعب المصري التاريخي في مياه هذا النيل».

حل سلمي

وطالب المجتمع العربي والأفريقي والدولي بالوقوف إلى جوار مصر للوصول إلى حل سلمي مناسب يضمن حقوقها المائية كاملة، متابعاً: «على المجتمع العربي والأفريقي أو لا الدولي ثانياً أن

ذكرى استقلال جنوب السودان: خيبات أمل وحرب وجوع



لاجئة من جنوب السودان تغسل الملابس في مخيم قرب الخرطوم

■ جوبا - أف ب: من الأمل إلى الحرب ومن الأمل إلى اليأس، ترك العقد المضطرب في جنوب السودان منذ الاستقلال الدولة الفتية أكثر مأساة من أي وقت مضى، حيث يقفها عدم الاستقرار السياسي والعنف والجوع. في منتصف ليل التاسع من تموز/يوليو 2011، انطلقت الاحتفالات مع ولادة الدولة الجديدة وصفق شعب جنوب السودان ورقص مع إعلان نهاية نزاع مدوي طويل خاضه من أجل إقامة دولته.

«أشبه بمعجزة»

ويقول واني ستيفن إلياس «كان فجرا جديداً وشياً يشبه المعجزة» ستذكر الفرحه عندما لوح المحتفلون بعلمهم الوطني الجديد في شوارع العاصمة جوبا محتفلين حتى طلوع الفجر.

لكن التفاؤل الذي طغى على حرب استقلالها المبررة عن السودان تخرجه من اندلاع حرب أهلية دامية بين قادة البلاد الجدد في عام 2013 استمرت خمس سنوات وأودت بحياة 380 ألف شخص وشردت أربعة ملايين، وحطمت أي أوهام بفتح صفحة جديدة.

وحسب إلياس (31 عاماً) «رأيت أعظم الأيام وأكثرها سوداً».

وما زال القادة السياسيون الذين اختاروا الحرب على بناء دولتهم الوليدة، في السلطة اليوم، ويحكون عبر تحالف هش تم تشكيله بموجب اتفاق سلام.

وأحمد تفاهم تقاسم السلطة بين الرئيس سلفا كير، القائد العسكري السابق لقبلية الدينكا ونائبه ريك مشار، زعيم المتمردين من قبيلة النوير، نيران القتال بين قواتهما إلى حد كبير منذ وقف إطلاق النار في 2018.

لكن الأخوة الأعداء اتفقوا اتفاقات الهدنة السياسية، بينما تفاقم اندلاع الثقة بين الطرفين مع تخطي التقدم الذي أنجزته الصفقة. وينتاب الضعف حكومة «الوحدة» التي شُكلت في شباط/فبراير 2020 تحت ضغط دولي كبير، في حين لم يتم تنفيذ الإجراءات الضرورية الأخرى التي تهدف إلى تجنب حرب جديدة.

«أمر مأسوي للغاية»

وتأتي حالة عدم اليقين السياسي في وقت يعاني جنوب السودان من أزمة اقتصادية حادة وتضخم متزايد وتصاعد العنف العرقي المسلح وأسوأ أزمة جوع منذ إعلان الاستقلال.

وقال كبير المحللين في مجموعة الأزمات الدولية الآن بوسويل: من الواضح أن جنوب السودان في مكان أسوأ مما كان عليه قبل 10 سنوات، وهو أمر مأسوي للغاية. ورسم اتفاق السلام سلامح الطريق نحو أسس بناء الدولة التي خرجت عن مسارها بتسبب الحرب، بما في ذلك إنشاء برلمان جديد وإصلاح دستوري وانتخابات وجيش وطني موحد، لكن بعد ما يقرب من ثلاث سنوات، لم يتحقق سوى القليل.

واعتقد البرلمان الوطني في أيار/مايو، وسيؤدي النواب اليمين الدستورية الجمعة مع حلول ذكرى الاستقلال، بينما تكاد تكون الثقة معدومة في المجلس الجديد جراء التأخر في التمام جلساته.

ويشير المدير التنفيذي مؤسسة الديمقراطية والحكومة المسؤولة جيم ديفيد كوكوك «أن تأتي متاخراً أفضل من لا تأتي أبداً، ولكن نريد أن نرى النتائج». ويضيف «نريد أن نرى انخفاضاً في الفساد. نريد أن نرى ميزانيات تحت المراقبة. نريد أن نرى الخدمات تتحسن. نريد أن نرى الأمن مستقرًا، وأن تكون هناك بيئة للحوار».

فتيل انفجار

ولم يتم إحراز تقدم يذكر في الإصلاح الدستوري، في حين قد تؤدي الانتخابات التي كانت مقررة العام المقبل، قبل أن تؤول عامًا إضافيًا، إلى زعزعة الاستقرار، ما لم تتخذ ترتيبات لضمان مستقبل الحاضر. ووفق بوسويل، «إذا أصبحت الانتخابات مواجهة بين الطرفين المتحاربين الرئيسيين، فإن هذا وحده يمكن أن يكون فتيلًا بتفجر الحرب

الأهلية مجدداً». ويقول الرئيس السابق الذي يمكن أن تشكل فتيل انفجار: الفشل في توحيد قوات كير ومشار المتنافسة في جيش واحد، وهي ضمانة مهمة في المستقبل وتحقيق الاستقرار في المناطق الخارجة عن القانون في البلاد.

وقال الرئيس المؤقت لـ«مفوضية الرصد والتقييم المتسركة»، وهي هيئة ترافق تنفيذ عملية السلام، القائد العسكري السابق للتدريب الرجليين التزاماً بإرسال قواتها لإعادة التدريب والتخرج، لكن تم إحراز «تقدم ضئيل للغاية». وتفتقر العملية إلى التمويل وتعاني نقصات القوات من نقص حاد في الغذاء والماء والأدوية، ما أدى إلى حالات فرار واسعة النطاق، ووصل سواد إلى بعض المعسكرات إلى درجة وفاة جنود جوعاً أو بسبب المرض. وذكر جيتوي في 24 حزيران/ يونيو الماضي أن «من الواضح أن توحيد القوات توقف،

قتال ومجاعة

وتعثرت عملية السلام حيث يعاني أكثر من سبعة ملايين جنوب سوداني، حوالي 60 ٪ من مجوع السكان، من نقص حاد في الغذاء. ويوضح المدير الخلي لبرنامج الأغذية العالمي ماثيو هوليفورث أن البعض يواجه مستويات خطيرة من الجوع، في حين أن من يصنفون بالمستويات الحرجة وعددهم 108,000 «معرضون فعلياً لخطر المجاعة في هذا الموسم الأعرج».

وأدت سلسلة من الكوارث الأخرى - الجفاف والفيضانات المدمرة للعام الثاني على التوالي وغزو الجراد بأعداد قياسية - إلى تدهور الظروف المتردية بالفعل في بلد يعتمد على المساعدات الخارجية لتقديم معظم الخدمات

الخرطوم - أف ب: بعد أن هبات روزا غريبال نفسها، ولملت أشيائها، استعداداً لبدء حياة جديدة في وطنها في جنوب السودان قبل عقد من الزمن، وجدت السيدة السمره نفسها عالقاً في مخيم باش للنازحين، ولا تزال تتطلع للعودة إلى الديار حتى اليوم.

وفرت غريبال التي تبلغ من العمر 71 عاماً من أطول حرب أهلية في القارة الأفريقية بين شمال السودان الذي تتألف إلبتية من العرب، وجنوبه الذي تسكنه أغلبية مسيحية، في 1983 إلى ما كان يومها منطقة شمال السودان. وبعد استقلال الجنوب في تموز/يوليو 2011 إثر حرب دموية تسببت بمقتل حوالي مليوني شخص، غلّت أنها ستعود إلى الجنوب مع أسرتها. وتقول، وهي تجلس أمام كوخ مغطى بالخيش في مخيم للاجئين جنوب السودان في شرق الخرطوم، «جئت إلى الشمال في عام 1983 هرباً من الحرب في الجنوب، وكان من المفترض إعادتي مع آخرين بعد استقلاله».

وتضيف «لكنني لا أزال عالقاً هنا منذ عشر سنوات، ولا تبدو للأمر طيابة». وانفصل جنوب السودان بموجب اتفاق السلام الذي وقعه عام 2005 مع نظام الرئيس السابق عمر البشير الذي تظل فترة حكمه الكثير من النزاعات الداخلية والحروب الأهلية. وخططت حكومة البشير لإعادة عشرات الآلاف من مواطني جنوب السودان إلى بلادهم عقب الانفصال، إلا أن هذه الخطة تعطلت على خلفية الصراع الذي نشب على السلطة في دولة

وتدهورت الأوضاع في مواقع المعسكرات ومراكز التدريب بشكل ملحوظ». وعلى الرغم من أن اتفاقيات السلام أوقفت أسوأ حالات إراقة الدماء، إلا أن الصراع المسلح بين الجماعات العرقية المتناحرة تصاعد في المناطق غير الخاضعة لسلطة جوبا، ما أدى إلى مقتل عدد غير مسبوقة من المدنيين منذ الحرب.

وتؤكد الأمم المتحدة أن المليشيات العرقية مسؤولة عن أكثر من 80 ٪ من الضحايا المدنيين خلال هذا العام، فضلاً عن الخطف والعنف الجنسي. ويقول بوسويل «القاسم المشترك لكل هذا العنف أنه يحدث في دولة قاشلة».

«اقتصاد مدمر»

وحسب البنك الدولي، يمثل إنتاج النفط، الذي كان مصدر 98 ٪ من عائدات جنوب السودان عند استقلاله، كافة صادرات البلد تقريباً وأكثر من 40 ٪ من إجمالي الناتج

... ولاجنون يعيشون ظروفًا صعبة ويتطلعون للعودة

وبين شقيق أن أغلب سكان الخيمات يعتمدون على السودانيين، بالرغم من صعوبة الأوضاع الاقتصادية، لدهم بالغذاء والماء.

وتزدى الاقتصاد السوداني خلال عهد البشير، خصوصاً بعد فقدان عائلات النفط على أثر انفصال الجنوب، وبسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية على السودان الذي اتهمته بإيواء مجموعات إرهابية.

بعد الإطاحة بالبشير في نيسان/أبريل 2019 زاد تدهور الأوضاع الاقتصادية في ظل حكم سلطات انتقالية تتفق على موارد وتعامل مع تداعيات عقود من أعمال البنى التحتية والفساد والحكم الدكتاتوري. وانعكس ذلك صعوبات بالنسبة إلى لاجئي الجنوب الذين يعتمد العديد منهم على العمل المياوم والخدمة المنزلية لتأمين قوت يومهم. وتقول كريستينا، البالغة من العمر 46 عاماً، وهي أم لستة أطفال وتعيش في المخيم، «زوجي وجد عملاً في إحدى المزارع خارج الخرطوم ويقوم بزيارتنا مرة في الشهر». وتضيف «بخلاف ذلك، ليس لدينا شيء الآن وبالكاد نحصل على مساعدة».

وقدّرت سابينيا فيليب، وهي أم لستة أطفال، من جهتها التوقف عن البحث عن عمل عقب فصلها من الشركة التي كانت تعمل فيها في 2011 لكونها من جنوب السودان.

وتوضح: «نحن لا ننتمي إلى هنا». ويشتركها اللاجئ غريبال خميس الشعور نفسه، ويقول «مشكلتنا أننا نحظى باهتمام ضئيل مقارنة باللاجئين الآخرين في هذا البلد». ويضيف «حتى اليوم يبقى مصيرنا مجهولاً».

إثيوبيا تعلن السماح بدخول طائرات إغاثة لتيفراي ... وهيئة الطيران تشكك

أديس أبابا - «القدس العربي»

– وكالات:

قالت إثيوبيا أمس الأربعاء إنها سمحت بدخول طائرات الإغاثة الإنسانية إلى إقليم تيفراي الشمالي هذا الأسبوع وسط مخاوف من عدم وصول المساعدات لأناس يواجهون المجاعة، لكن رئيس هيئة الطيران المدني قال إنه لم تطلع أي طائرة من العاصمة.

وتقاتل قوات الحكومة الإثيوبية «جبهة تحرير شعب تيفراي» منذ نوفمبر/تشرين الثاني، وقتل آلاف المدنيين وعدد غير معروف من المقاتلين منذ ذلك الحين.

وقالت القوات الحكومية، الأسبوع الماضي، إنها انسحبت من مقلي عاصمة تيفراي، لكن الجبهة بينت أن قواتها سيطرت على المدينة، في تحول كبير في الصراع.

وأعلنت حكومة رئيس الوزراء أبي أحمد، وقف إطلاق النار من جانب واحد واعتبارات إنسانية، وأوضحت أن جنودها تركوا مقلي لمواجهة تهديدات أمنية أكبر في مكان آخر.

وكشفت السلطات على «توتير»؛ «منذ يوم الإثنين 5 يوليو (تموز) منحت الحكومة الاتحادية تصاريح طيران لكل الأطراف المهمة بتقديم الخدمات الإنسانية في منطقة تيفراي».

لكن مدير عام هيئة الطيران المدني، ويسينيله هو نجينا، قال إنه لم تطلع أي من هذه الطائرات من العاصمة أديس أبابا هذا الأسبوع.

وزاد أن التصاريح «يجب أن تمر على وزارة الشؤون الخارجية ثم تأتي إلينا، حتى الآن لم يصلنا شيء من الوزارة».

وقال عامل إغاثة في مقلي إن الطائرات لم تصل.

وكانت الأمم المتحدة قد قالت الجمعة إن نقص الغذاء تفاقم بشدة خلال الأسبوعين الماضيين، وإن ما يقدر بنحو 400 ألف شخص في تيفراي يعانون من المجاعة وهناك 1.8 مليون آخرون على شفا المجاعة.

إلى ذلك، أعلنت منظمة أطباء بلا حدود الأربعاء أنها ستستقل أنشطتها في أجزاء من تيفراي بعد عملية «قتل وحشية» طالت ثلاثة من موظفيها الشهر الماضي.

وأعلنت في بيان «تعليق أنشطتها في أبي أدبي وأديغرات وأكسوم في وسط وشرق تيفراي» موضحة أن «فرق أطباء بلا حدود ستواصل عملها في مناطق أخرى من تيفراي

تقديم المساعدة بحذر للأشخاص الذين يحتاجون إليها بشكل عاجل».

ودعت إلى فتح «تحقيق فوري» بشأن مقتل موظفيها.

وقتل 12 عنصر إغاثة في تيفراي منذ اندلاع القتال في تشرين الثاني/نوفمبر العام الماضي بين الجيش الإثيوبي وقوات موالية للحزب الحاكم سابقاً للإقليم «جبهة تحرير شعب تيفراي».

وأعلنت أطباء بلا حدود في 26 حزيران/يونيو مقتل موظفة إسبانية وإثيوبيين، رغم أن تفاصيل الاعتداء، بما في ذلك الجهة المسؤولة عنه، لم تعرف بعد.

وكانت ماريا هرنانديز الإسبانية الجنسية (35 عاماً) إحدى مستققات الحالات الطارئة للمنظمة في تيفراي، فيما كان القتيلان الآخران الإثيوبيان في الحادية والثلاثين من العمر.

وهما مساعد التنسيق يوهانس هالفوم رضا والسائق تيدروس غبرميرم غبرميكايل.

المساعدات الإنسانية تتحول إلى جبهة في الصراع

نازحون سوريون خائفون من وضع مصيرهم

من جديد تحت قبضة النظام



مخيم للاجئين السوريين شمال البلاد بالقرب من الحدود التركية

العلمية»، وتقول الأمم المتحدة إن عدد من يعتمدون على المساعدات في الشمال الغربي زاد 20 في المئة ووصل إلى 3.4 مليون في سنة واحدة.

انعدام الثقة

تفسير روسيا إلى العقوبات الأمريكية على أنها سبب للمشاكل الإنسانية، وترفض هذا الاتهام وتقول إن عقوباتها تهدف إلى قطع الأموال عن حكومة الأسد. وجرت الموافقة على تفضي الأمم المتحدة في 2014 عندما كان الأسد في وضع المتفقر المنسحب، وسمح التفويض فيسب بادئ الأمر بتسليم الشاحنات من أربعة مواقع، وقلصت معارضة روسيا والصين هذه المواقع إلى مكان واحد في العام الماضي، وتقول روسيا إن العملية عفا عليها الزمن وتجاوزتها الأحداث، وأثبت الوقع طوال سنوات الحرب أن تسليم المساعدات عبر جبهات القتال أمر صعب إن لم يكن مستحيلا، وقال كاتس «طلبنا دخول القوافل العابرة لخطوط القتال مرات عديدة... لأننا نرغب في الحصول على أكبر قدر من إكمانية الوصول من جميع الأطراف، لكن الحرب كانت تتهت»، وأضاف «في مثل هذه الأجزاء، من الصعب للغاية الحصول على موافقة من الأطراف على كلا الجانبين لكي تتحرك القوافل وتعتبر خط المواجهة».

ومن بين المعارضين المسلحين في شمال غرب سوريا جماعات يصفها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بأنها إرهابية، وقال كاتس إن إشراف الأمم المتحدة منع تحويل المساعدات إلى الجماعات المسلحة، معربا عن قلقه من أن غياب مثل هذا الإشراف قد يغير القلق لدى المانحين، وقال دورموس أيدين الأمين العام المؤسسة الإغاثة الإنسانية للشؤون التركية المشاركة في عملية الإغاثة لروبيرتز إن تسليم المساعدات بالبرور عبر الخطوط الأمامية لا يبدو ممكنا في الوقت الراهن، وأضاف «أحد أسباب التي تنفي عن هذا الحل صفة الواقعية هو انعدام ثقة الناس في الحكومة السورية وروسيا».

النظام السوري يستفيد من العداة بين عشيرة الشيعيات وتنظيم «الدولة» عبر «أسود الشرقية»

الترابية والحقوم بشكل مستجلب بالعمليات العسكرية.

الصحافي المتابع لعمليات تنظيم «الدولة» في البادية السورية همام عيسى، قال إن «أسود الشرقية» خسروا عددا كبيرا من عناصرهم من قتل وجريح بسبب العيون والأغام التي نشرها التنظيم على نحو واسع في الطرق الصحراوية الوعرة، في محور كبا وجب والشو لا جنوب غربي دير الزور، والرفاعة وصفيان غربي الرقة، بالإضافة لجبال العمور في بادية تدمر وبادية السندنة في ريف حماة، حيث تم تعشيط مساحة تزيد على 954 كم، وإلى الان حلب، وفي الأيام القليلة الماضية، خسر الفصائل في باديتي جبل البشري أكثر من 20 عنصرا.

وتركزت الحملة الأخيرة لـ«أسود الشرقية» على تغيير ونسف بعض الكهوف والمغارات التي كان يتخذها التنظيم أوكارا له في وقت سابق ببادية الشحايطية شرق حماة، حيث تم تعشيط مساحة تزيد على 954 كم، وإلى الان حلب، وفي الأيام القليلة الماضية، خسر الفصائل في باديتي جبل البشري وتجزيرها، تم اكتشاف اتفاق ومضافات في أثريا وفي محيط جبل البشري وتجزيرها.

ويافته لم يتدخل أصلاً في تقييمات علمية لا تخصصه، معتبراً بأن التحدي الرئيسي هو تجاوز المشكلات في برنامج التلقيح والتطعيم الوطني، وأن المختصين يتحدثون عن ضرورة تطعيم أربعة ونصف مليون مواطن ومقيم للوصول إلى بر الأمان في ملف المناعة المجتمعية. وخلال أسابيع فقط ينبغي أن تصل إلى تطعيم مليوني شخص.

بالنسبة للدكتور المحافظة، حقق الأردن بموجب الأرقام والسجلات التي تعرضها وزارة الصحة، مستويات عالية من المناعة المجتمعية، وبالتالي لا يوجد مؤشرات على الموجة الثالثة. ويشرح الدكتور محافظة بأن الحديث اليوم في الأردن عن تشكل أجسام مضادة عند نحو أربعة ملايين شخص. ويشمل ذلك المصابين، ومن تلقى اللقاح، والمصابين الذين لم يسجلوا رسمياً. والمنطق يقول بأن المناعة تضاعفت عند الأردنيين، ورقم

■ إلب – روبرتز: بعد أن فروا من المنازل هربا من حكم الرئيس بشار الأسد، يعيش سوريون كثيرون في الشمال الغربي الذي تسيطر عليه المعارضة المسلحة أسرى مخاوف عودة مصيرهم مرة أخرى في يديه، وترغب روسيا الحليف الرئيسي للأسد في أن تصل مساعدات الأمم المتحدة للمنطقة عبر دمشق وليس من خلال تركيا مما يثير مخاوف من وقوع الغداء الذي يعتصون عليه في قبضة الشخص نفسه الذي يقمعهم. وينقضي أجل تفويض الأمم المتحدة الخاص بتقديم المساعدات من خلال تركيا عبر معبر باب الهوى يوم السبت المقبل، وفي حين يريد الأعضاء الغربيون من المجلس تديد التفويض وتوسيع نطاقه، تيدي روسيا والصين اللتان تتمتعان بحق النقض (الفيتو) موقفا حذرا إزاء التجديد، ولم تتشارك روسيا في المفاوضات حول هذا الموضوع الثلاثاء.

المفوض الروسي

وعندما هُزمت المعارضة في الغوطة قرب دمشق فر حسام كحيل إلى إلب في 2018، يقول كحيل إن الثقة معدومة في أن تسمح السلطات السورية بمرور المساعدات في حالة تغيير خطوط الإمداد. ويتذكر الشاب البالغ من العمر 36 عاما الجوع الشديد في 2014 عندما فرض الجيش السوري حصارا على الغوطة حتى أنه اضطر لأكل علف الحيوانات، ويقول إن الوضع في إلب جيد، لكن كارثة إنسانية ستقع إذا أغلقوا المعابر. وأضاف أن اثنين من أشقائه توفيا بسبب نقص اللوازم والإمدادات الطبية أثناء الحصار الذي وصفه محققو الأمم المتحدة بأنه الأطول في التاريخ الحديث.

وتمثل مساعدات الأمم المتحدة عبر الحدود التركية سبيلا لاستمرار وصول إمداد الطعام والأدوية والمياه ملايين السوريين في آخر منطقة لا تزال تحت سيطرة المعارضة المناهضة للأسد. وتقول مسؤولو إنهما ملتزمة بتسهيل عمليات توصيل المساعدات من داخل البلاد، ولم ترد وزارة الإعلام السورية على أسئلة عبر البريد

لافيرينتييف؛ إيصال المساعدات يجب أن يتم عبر دمشق

«أستانة - 16» حول سوريا: جمود العملية السياسية

... وموسكو ترفض إخراج إلب من مرمى النار

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تحدثت مصادر روسية من العاصمة الكازاخية عن جمود يعتري العملية السياسية على طاوله أستانة، إلى جانب تفتت روسي إزاء تمديد التفويض الأممي للمساعدات الإنسانية عبر الحدود والذي ينتهي في 10 يوليو/تموز الحالي.

وكتف مراسل قناة «روسيا اليوم» سرجون هدايه، في سلسلة تغريدات على حسابه عبر موقع تويتر، عن معلومات حول الاجتماع السادس عشر بصيغة أستانة الذي انطلقت أعماله صباح الأربعاء في العاصمة الكازاخية نورسلطان، ونقل عن مصادر مطلعة قولها إن طاوله المفاوضات تشهد «جمود العملية السياسية»، كما وصفت موقف المبعوث الأممي غير بيدرسون بـ «غير البناء» عازية السبب إلى تدخله «في العملية في حين أن القرار الأممي 2254 يتحدث عن تسيير العمل، كوظيفة لا أكثر».

ونقل عن المصادر قولها «إن الجانب التركي أبلغ الروسي رفضه القاطع لفتح معبر العريبية مع العراق بسبب الأكراد ومقترح توسيع التفويض يحمل أبعادا سياسية لأن الجانبين الأمريكي والتركي يستخدمان المعابر بقرار أممي أو من دونه» مشيرا إلى أن الأطراف المعنية قد تتوصل «بصيغة» وسطية لاحقا بتمديد التفويض الحالي لمعبر باب الهوى فقط لمدة ستة أشهر أو سنة من دون توسيعه وذلك كبادرة حسن نية تجاه واشنطن، مقابل استثناءات في قانون قيصر وفتح العقوبات عن بعض الشركات الروسية كي تستطيع العمل شرق الغراء».

وأضاف هدايه، أن الحديث عن عملية عسكرية قد يشنها الحلف السوري –الروسي هو أمر مستبعد خلال المرحلة الراهنة، لأن ذلك سيؤدي إلى صدام مباشر مع الأتراك وموجة نزوح ضخمة، وقال «لا عملية عسكرية حاليا في إلب، والوضع هناك دقيق جدا، العمل العسكري يعني مواجهة مباشرة مع الجيش التركي ونزوح عدد كبير من السكان».

«إيقاف عمل آلية المساعدات

وحول تمديد التفويض الأممي، نقل مراسل قناة «روسيا اليوم» عن مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا، لافرنيتيف قوله «تطالب بإيقاف عمل آلية إيصال المساعدات عبر الحدود وعدم تمديد التفويض، المساعدات يجب أن تصل عبر دمشق».

وتجبت جولة أستانة السادسة عشرة لأول مرة إدخال المساعدات إلى سوريا، حيث يناقش المجتمعون مشروع القرار الجديد الذي تقدمت به إيرلندا والنرويج، الخاص بتمديد التفويض وتوسيعه عبر رفح معبر إضافي لإدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، «معبر العريبية مع العراق»، كما طالبت واشنطن بفتح معبر باب السلامة إلى جانب الإبقاء على معبر باب الهوى في ريف إلب لإيصال المساعدات.

وتشددو المعلومات إلى أن المحطة الجديدة لاجتماعات أستانة، لن تغير الوضع الميداني في محافظة إدلب ومحيطها، ومن المرجح أن يبقى كما هو، مع استمرار القوات السورية والروسية بإلصاف المنطقة.

وحسب خبراء لـ «القدس العربي» فإن موسكو «لن تقوم بحملة عسكرية واسعة شمال غربي سوريا، لعدم قدرتها على ذلك، نظرا لتخوفها من التدخل العسكري التركي، والذي يحمثل بالمسيرات وفعاليتها القتالية، بينما لم تجد مراكز الأبحاث العسكرية الأمريكية كافة حلا لها، واكتفت بإستقدام طائرات التوبولوف التي ترمي على الأهداف دون دخول النطاق الجوي لقوى المعارضة، والسبب الثاني القدرة العسكرية المتنامية للفصائل وإفشالها لكل محاولات التمسك على محاور الخطوط في الفترة الماضية».

جبهة سورية تدين منع «ي ب ك» أعضاءها من المرور إلى شمالي العراق

4 مكونات معارضة، هي المنظمة الأتورية الديمقراطية، والمجلس الوطني الكردي، وتيار الغد السوري، والمجلس العربي في الجزيرة والفترات. وذكر البيان، أن الوفد الذي منع التنظيم دخوله «كان متوجها إلى إقليم شمال العراق للإضمام إلى الاجتماع الاعتيادي التكري السنوية الأولى لتأسيس الجبهة».

وأضاف: «تدين هذا الإجراء ونعتبره تعسفا، يهدف إلى إلغاء الحياة السياسية ويندرج تحت سياسة القمع وتكيم الأفرقاء والتضييق على الحريات، وبخالف أبسط قواعد حق ممارسة العمل التنظيمي

■ إسطنبول – الأناضول: أذانت جبهة «السلام والحرية» السورية المعارضة، منع منظمة «ي ب ك/ بي كاكا» المصنفة إرهابية في تركيا، مرور أعضائها من معبر سيمالكا الحدودي إلى إقليم كردستان شمالي العراق. وقالت في بيان، «ضمن سلسلة الممارسات اللامسؤولة وعدم احترام الرأي الآخر، منعت إدارة معبر سيمالكا التابعة لـ ي ب ك، بتاريخ 5 تموز/ يوليو الجاري، عبور أعضاء من القوات القيادية للجبهة المقيمين في الداخل السوري دون إعطاء مبررات أو أسباب قانونية». وتضم الجبهة (تأسست منذ نحو عام)

النظام السوري يستفيد من العداة بين عشيرة الشيعيات وتنظيم «الدولة» عبر «أسود الشرقية»

جزءا من العشييرة في قطاع البادية، ولقتال تنظيم الدولة، أسس عبد الباسط الشعيطي فصيل «أسود الشرقية» وينتمي عبد الباسط إلى بلدة أبو حمام الشيعيات، وقد وضع الفصيل نفسه تحت تصرف القوات السورية الحكومية منذ ألب الوقت.

يصل عديد «أسود الشرقية» إلى نحو ألفي عنصر وفق ادعاء الفصيل، الجزء الأكبر منهم ينتمي إلى عشيرة الشيعيات، وبيبر ابو عبد الله القيادي في أسود الشرقية، وهو من قبيلة الشيعيات، بأنه أو لا لانضمام إلى قوات النظام هو التعرض للظلم من تنظيم «الدولة» ويقول «فلم يبق لنا الخيار إلا العودة إلى الجيش النظامي لحاربة التنظيم».

وقد أدى دعم قوات النظام لـ«أسود الشرقية» في البادية وفي دير الزور تحديدا، إلى أن يجعل منه قوة عسكرية كبيرة، وعن مناطق انتشار الفصيل، يقول قيادي من «أسود الشرقية» لـ«القدس العربي»، إن مواقع كتبية لهاام التابعة لفصيله تنتشر في منطقة كباجب، وهناك نقطة عسكرية في صبيخان

ما لم يحدده أرتدياً، بعدُ، وزير الصحة

يوسف الهواري، هو توقيت قدوم هذه الموجة إلى بيلاده والأسس العلمية التي بنيت عليها المسألة، فيما اجتهد أبرز خبراء في الوبائيات والفيروسات على المستوى الوطني وهو الدكتور والوزير السابق عزمي محافظة، بالتأكيد على عدم وجود مؤشرات علمية مباشرة تقول بـالموجة الثالثة وسيناريو وصولها إلى الأردن». وفي حديث خاص مع «القدس العربي» اعتبر الدكتور المحافظة أن أي سيناريو حديث له علاقة بالموجة الثالثة للفيروس ينبغي أن يبني على أسس العلمية والمؤشرات المنهجية الخبيرة وبعيدا عن الاعتبارات السياسية.

وأكد أنه لا يقول بأن الموجة الثالثة لن تحصل، لكنها حتى الآن لم تحصل ولا يوجد ما يوحي أردنيا بأنها على الأبواب، معتبراً أن سياسية الحكومة في إقصاء ومنع التفاعل بالنسبة للخبراء وأعضاء

اللجنة الوطنية غير مفهومة.

في مقاربة الدكتور محافظة، لا يجوز التعامل مع وصول النسخة الهندية من الفيروس و«كانه عيب» مشيرا إلى أن الفيروس الهندي له خاصية واحدة أساسية مختلفة، وهي أنه الأسرع انتشارا، مقدراً بأن الفيروس الهندي لو جمعت العينات وأجريت المحصوات منهجياً، هو الذي يتقدم في الحالة الأردنية اليوم. ومؤكدا بأن التحور الهندي مخاطره الوحيدة هي سرعة الانتشار، وعلى الأرجح هو منتشر الآن ولا يوجد مبرر لإخفاء البيانات أو الأرقام أو التعامل دون شفافية مع الحيات.

وتشدد المحافظة على أن دول شرق المتوسط حتى اللحظة ليست بصدد الاستنتاج علميا بدخولها الموجة الثالثة من الفيروس، باستثناء ما يحصل في تونس، ويحتاج إلى دراسة، معتبرا أن الإقتاء السياسي أو البيروقراطي في

الأزمات الحياتية تحاصر اللبنانيين ومحتجون اقتحموا مستودع أدوية

الحريري قاب قوسين من الاعتذار وتنحيه رهن الاتفاق على «الفدائي البديل»

سفیرتا واشنطن وباريس في لبنان إلى السعودية للبحث في حلول للوضع الخطر

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يتظاهر شيئاً فشيئاً قرار الرئيس المكلف المهمة الإنقاذية الموكلة إليه، لكن يبقى توقيت إعلان هذا القرار وشكله بعدما أبلغ به رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي أكد على طلبه الاتفاق على بديل لثلاث تدخل البلاد في مزيد من الإزمات والفوضى، علماً أن الخيارات البديلة لم تحسم بعد في ظل علامات استفهام تطرح حول هوية الفدائي الذي سيخوض هذه التجربة في ظل هذا العهد.

وفي إطار ترجمة نداء البابا فرنسيس إلى الطيقة السياسية في لبنان لإيجاد الحل للقضية اللبنانية، زار المطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي قصر بعداً حيث التقى رئيس الجمهورية ميشال عون واطلعه على نتائج اللقاء الذي عقد في الغاتيكان في يوم تأمل وصلاة من أجل لبنان، ولقت الراعي إلى «أن خطاب البابا هو خريطة طريق لنا وعلينا ك رؤساء كناش أن نعمل في الخط الذي يعيننا، وقد قلت لفخامته أن قداسه يحمل فعلاً القضية اللبنانية في عمق أعماق قلبه ما يعني أنه سائر بها ويحملها إلى المجتمع الدولي، ونحن علينا في لبنان أن نبني وطننا وبيتنا، ونعرف كيف نلاقي البابا لأنه لا يمكن أن يكون قداسه يعمل من أجل القضية اللبنانية بكل مفاهيمها ونحن غير مباينين بها».

وأكّد الراعي على موقفه القائل «إن الجميع يخالفون الدستور»، مجدداً المطالبة «بحكومة تقنين غير حزبيين»، ولدى سؤاله عن وجود مخطط يستهدف لبنان أجاب: «لا أتعبج من أن يكون هناك مثل هكذا مخطط، فهل المارق لا يخطط إذا ما أراد السرعة، ومن يريد أن يعتال أحداً لا يخطط لذلك؛ ولكن هل عليّ أن افتح الباب أم الشباك للمسارق؟ أنا على أن أتحصن».

وعما يقوله للرئيس المكلف من منبر بعيداً قال يجب أن يعجل بأسرع ما يمكن في تاليف الحكومة مع رئيس الجمهورية، وفق روح الدستور، لأن كل يوم يتأخر فيه، تغرق السفينة أكثر فأكثر، وفق ضحية هذا التأخير. وتأتي الاتصالات في ظل استمرار الإزمات الحياتية والخدمات ونقص مادة الوقود وفقدان الأدوية وحليب الأطفال ما استدعت عقد اجتماع بين رئيس الجمهورية ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دنيا، خصص



لبنان على مسافة أيام من انفجار اجتماعي بسبب الأزمة الاقتصادية الخائفة وعرقلة تشكيل الحكومة

في غضون ذلك، تغادر السفيرتان الأمريكية والفرنسية دوروثي شيا وأن غريو إلى المملكة العربية السعودية لعقد اجتماعات مع مسؤولين سعوديين عقب الاجتماع الثلاثي بشأن لبنان لكل من وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ووزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان ووزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان آل سعود الذي سبق وعقد في 29 حزيران الماضي، على هامش مؤتمر قمة مجموعة العشرين، في مدينة ماتيرا في إيطاليا.

وسيتّم البحث في خطورة الوضع اللبناني والتأكيد على أهمية المساعدة الإنسانية للشعب اللبناني، فضلاً عن زيادة الدعم والجيش وقوى الأمن الداخلي، إضافة إلى العمل على تطوير الاستراتيجية الدبلوماسية للدول الثلاث التي تركز على تشكيل الحكومة وحتمية إجراء الإصلاحات العاجلة والأساسية التي يحتاجها لبنان بشدة.

من أجل مؤتمر الدعم 3 الذي سيخصص للمشعب اللبناني والذي سينظم قريباً، حسب ما ورد في بيان للسفارة الفرنسية.

بدورها، أجرت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الخارجية بالوكالة زينة عكر اتصالاً بالأمن العام للامم المتحدة أنتونيو غوتيريش خلال عملية التنفيذ. وكان محتجون اقتحموا مستودع أدوية في طرابلس وغثروا في داخله على كميات كبيرة من الأدوية غير الموجودة في الصيدليات، وطالبوا وزير الصحة والأجهزة الأمنية والرقابية بالتدخل فوراً وإجراء المقتضى وتوزيع الأدوية على الصيدليات لأن الناس تعاني ولا تجد الدواء.

تزامناً، يبشّر منسق المساعدات الدولية من أجل لبنان السفير بيار دوكان زيارة بيروت للقاء الفاعليات الاقتصادية والسياسية، ومتابعة المساعدة الفرنسية والاستمرار في حض وتخصيز الشراء الدوليين وتحديد الاحتياجات

لتابعة تنفيذ الإجراءات والتدابير التي اتخذت في الاجتماعات السابقة في شأن مسألتي المحروقات والسدء، إضافة إلى مواضيع معيشية أخرى. وتقرّر عقد اجتماعات لاحقة في خلال الأيام القليلة المقبلة لاستكمال تنفيذ التدابير المقررة وإزالة العقبات التي برزت خلال عملية التنفيذ. وكان محتجون اقتحموا مستودع أدوية في طرابلس وغثروا في داخله على كميات كبيرة من الأدوية غير الموجودة في الصيدليات، وطالبوا وزير الصحة والأجهزة الأمنية والرقابية بالتدخل فوراً وإجراء المقتضى وتوزيع الأدوية على الصيدليات لأن الناس تعاني ولا تجد الدواء.

تزامناً، يبشّر منسق المساعدات الدولية من أجل لبنان السفير بيار دوكان زيارة بيروت للقاء الفاعليات الاقتصادية والسياسية، ومتابعة المساعدة الفرنسية والاستمرار في حض وتخصيز الشراء الدوليين وتحديد الاحتياجات

وتخصيز الشراء الدوليين وتحديد الاحتياجات

ولا يعرف سبب اعتقالها بالضبط، إلا أن محاميتها خالد الكمال برى أن اعتقالها كان بسبب ركوبها سيارة مع رجل وأنها تعمل «عارضة مؤقتة» وأتهمت أيضاً بتعاطي المخدرات، وتولى الكمال قضية الحمادي بعد عشرة أيام من اعتقالها، وأكد أنها حاولت الانتحار، وعندما زار وفد من الصحافيين والحامين وأعضاء القضاء سجن صعء المركزي الشهر الماضي، أخبرتهم أنها متهمة بتجارة المخدرات والدعارة، وذلك دون أي أدلة، وبعد أسابيع هددت بممارسة فحص العنصرية عليها، لكن سلطات السجن نكته لاحقاً.

وحسب منظمة «سام» للحقوق والحريات ومقرها جنيف، فقد أخبرت الحمادي الوفد الزائر أن المسؤولين الحوثيين نقلوها وغيرها من السجون إلى عدة بيوت حيث «أجبرن على تناول الكحول ومعاصرة الرجال»، وعندما واجهت الحوثيين واتهمتهم بتفسيح الدعارة قالوا:

«إندبندت»: قصص تعذيب للنساء في سجون الحوثيين في اليمن وإجبارهن على الدعارة «باسم الوطن»

صحافة
عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «إندبندت» تقريراً عن العنف الجنسي وغرز الدعارة في مناطق الحوثيين. وتحت عنوان: «كل هذا في خدمة الوطن»، نقلت شارلين رودريغيز عن تور الجروي، الناشطة في مجال حقوق الإنسان، إن الحوثيين يعدسون المعتقلات لمنع معارضتهن. وأشارت إلى عارضة الأزياء اليمينية انتصار الحمادي التي تظهر أيضاً في عبايات السيارات والتي اعتقلت وهي في طريقها للتقاط صور في شارع شمالان شمال غرب العاصمة اليمينية صنعاء في شباط/فبراير.

اعتقال 1181 امرأة

ولا يعرف سبب اعتقالها بالضبط، إلا أن محاميتها خالد الكمال برى أن اعتقالها كان بسبب ركوبها سيارة مع رجل وأنها تعمل «عارضة مؤقتة» وأتهمت أيضاً بتعاطي المخدرات، وتولى الكمال قضية الحمادي بعد عشرة أيام من اعتقالها، وأكد أنها حاولت الانتحار، وعندما زار وفد من الصحافيين والحامين وأعضاء القضاء سجن صعء المركزي الشهر الماضي، أخبرتهم أنها متهمة بتجارة المخدرات والدعارة، وذلك دون أي أدلة، وبعد أسابيع هددت بممارسة فحص العنصرية عليها، لكن سلطات السجن نكته لاحقاً.

وحسب منظمة «سام» للحقوق والحريات ومقرها جنيف، فقد أخبرت الحمادي الوفد الزائر أن المسؤولين الحوثيين نقلوها وغيرها من السجون إلى عدة بيوت حيث «أجبرن على تناول الكحول ومعاصرة الرجال»، وعندما واجهت الحوثيين واتهمتهم بتفسيح الدعارة قالوا:

وتستخدم الحركة ميليشيا من النساء اسمها «الزينيةيات» لتوريط النساء وتجديهن كي يجسسن على بقية المعتقلات والمسؤولين في الحكومة المعترف بها دولياً، وعندما رفضت سونيا علي غباش (31 عاماً) العمل مع المخابرات لاستهداف رموز خارج صنعاء، مثل محمد بن سعيد الجابر، السفير السعودي في اليمن، قام الحوثيون باحتجازها وضربها بالعصي الكهربائية وصبو الماء البارد عليها واغتصبوها.

وقالت غباش، الأم والناشطة الإنسانية: «كنت في مقبرة لكن على قيد الحياة، دون توهية إلى نظافة ومقسمة إلى غرف صغيرة تبلغ مساحة الواحد متر إلى متر ونصف، وأضاف: «غرسوا الدبابيس في ظهري وأزالوا أظافر قديمي اليمن». ولا تزال حتى اليوم تتذكر صرخات النساء في الغرف القريبة من غرفتها في السجن، وتقول الجروي إن الحوثيين يستخدمون الإغصاب وجهاد الزواج كوسيلة للتطهير - على خلاف أساليب القاعدة - ولأنهم يعتقدون أنهم من نسل النبي، وترى نورا الدوسري، المحللة المتخصصة بالقبائل اليمينية، أن القمع الحوثي هو وسيلة لإخضاع المجتمع «النساء من الرمز الأكبر للشر في المجتمع اليمني، ولو اغتصبت المرأة فستترك العار على العائلة لأجيال قادمة».

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن، قد ألقت قراراً أصدره دونالد ترامب بتصنيف الحركة الحوثية كجماعة إرهابية، واعترف المبعوث الأمريكي الخاص لليمن نيكوليتي ليندريكينج بالحركة كطرف شرعي في النزاع، وأشارت تصريحاته غصب الجروي والنجاحات، «يرتكب الحوثيون جرائم حرب ضد اليميين وعلى مستوى أكبر من جرائم القاعدة وتوظف الدولة وطالبان وغيرها»، وفي سجن صنعاء المركزي انتقلت إليه غباش أخيراً، التقت فيه نساء تبادلن قصصاً

«هذا أمر جيد طالما كان خدمة للوطن».

وقول الكمال إن التفاصيل عن كيفية إدارة السجون هذه قليلة بشكل مقصود. وأضاف الحمادي الذي يتولى عشر حالات أخرى، بأن الإخفاف والتعذيب والعنف الجنسي ضد النساء قد زاد منذ عام 2015، وقامت الصحفية بالحديث مع حسن ناجيات من سجون الحوثي بالإضافة لحامين وناشطين في حقوق الإنسان، حيث تعرفت أكثر على غرز الدعارة والعنف الجنسي ضد المرأة ووجدت أنها مستشيرة في مواقع الاعتقال التي يديرها الحوثيون في اليمن.

ولم يستثن الحوثيون النساء من 13 - 55 عاماً من الاعتقال حتى لو كن ربات بيوت، مدرسات، ناشطات حقوقيات أو عاملات في المجال الصحي. وكسرت الحوثيون حوص صديقة الحمادي وعذوبا أخرى حتى أصيبت بالشلل وفقدت الوعي، بل وزوجها النجيات الصغيرات لأعضاء في الحركة، وتقول الجروي إن النساء وبناتهن تعرضن للإغصاب، وتصنيف الجروي التي تنتقل ما بين القاهرة و عدن لدعم النجاحات، إن ميليشيا الحوثيين استخدمت الإكراه والإبتزاز لتوريط النساء.

وقال عبد الله عيسى «أوبك بلس» في بيانها قالت إن الإنتاج ولكننا تريد ضمانات قبل أي عملية تمديد متعلقة باتفاق التوريد، أي إنتاجها الأساسي الذي قام عليه قرار تخفيض الإمدادات وأنه ستسرع في نيسان/أبريل متى سيسمح لها بإنتاج النفط بطاقتها القصوى. وزادت الإمارات قدراتها الإنتاجية في السنوات الماضية إلى حوالي 4 ملايين برميل في اليوم وتتوقع زيادة أخرى بمعدل 5 ملايين برميل في اليوم وذلك بناء على خطة يدعمها سلطان الجابر، رئيس شركة بتروبل أبو ظبي الوطنية الراغب بتوسيع قدرات الإنتاج في البلد في أي فرصة تستحل له.

وبناء على اتفاق «أوبك بلس» يسمح للإمارات بإنتاج 2.7 مليون برميل في اليوم في شهر تموز/ يوليو، وترى الصحفية أن ضخ كميات كبيرة من النفط وبسرعة كبيرة يعتبر الفتح الرئيس لمستقبل أبو ظبي في مرحلة ما بعد النفط. وقال مستشار الحكومة الإمارات «بريدون تمرير رسالة مفادها التصميم حتى الموت، ويقصد من الإنتاج الإضافي الذي تخطط له الإمارات توفيره لصفاء ومصنع البتروكيماويات في مدينة الرويس، وهي جزء من خطة أبو ظبي للحصول على قيمة أفضل من نفطها الخام محلياً، وستدعم عوائد

وشركائه في تحالف «أوبك بلس» توفير استقرار لأسعار النفط، وربما أدى لخروج الإمارات العضو فيه منذ عام 1976.

وهناك إجماع بين المسؤولين الإماراتيين حول الزعيم الفعلي للإمارات الشيخ محمد بن زايد بأن مصلحة الإمارات العمل بمفردها حسب أشخاص على معرفة بالأمير. وقال شخص «النقاشات جارية لكن الخروج يظل خياراً نوبياً»، وهناك الكثير من الخطوات الواجب اتخاذها قبل أن نصل إليه». لكن الفترة ما بين آب/أغسطس وكانون الأول/ديسمبر. لكن السعوديين دفعوا في اتجاه تمديد صفقة التوريد التي تم الاتفاق عليها في نزوة الوباء والإغلاق الذي رافقه في نيسان/أبريل 2020 وأبعد من نيسان/أبريل 2022. وناقشت الإمارات في الأسبوع الماضي أنها

عن التعذيب والوحشية التي عاين منها في ظل القائد سلطان زابين، الذي أشرف ودعم ثقافة العنف الجنسي ضد النساء. وأعلن تلفزيون تابع للحوثيين في نيسان/أبريل عن وفاة زابين بعد إصابته بكوفيد-19، لكن لم يتم التأكد من الخبر؛ لأن اسمه لم يكن في سجل وزارة الصحة بصنعاء. ومنذ دخوله العاصمة عام 2014، سيطر الحوثيون على كل مؤسسات الدولة والجيش، وقيدوا حقوق المرأة، وبعد توطيد حكمهم في شمال اليمن، اختفت حرية المرأة بالعمل أو الجلوس في المقاهي المختلطة، وقيدوا النسل، وأعلنوا في الأسبوع الماضي عن السماح للرجال بشراء الزوجات بألف دولار، وقد يتضاعف المبلغ لو كانت عذراء. وتقول الجروي التي اعتقلت وأفرج عنها بعد مناقشة من الأمم المتحدة، إن النساء بدان بالمقاومة وأصبحن الآن جماعة قوية، ورغم التمييز الذي يتسم به قانون العائلة في اليمن ضد المرأة من ناحية الزواج والطلاق وحضانة الأطفال والميراث، إلا أن الاغتصاب والتعذيب والاختطاف لم يكن يسمعه بها أحد، كما تقول الدوسري: «المجتمع اليمني هو قبلي يشكل عام ويشعب هذا التصرف، وحكم عبد الله صالح اليمن 30 عاماً من خلال رجال القبائل الذين يحترمون التقاليد القبلية، وتحترم النساء ويتمتعن بحماية»، وقال حسين البيهني، المعلق المناصر للحوثيين، إنهم لا يحتاجون للدعارة كي يحققوا أهدافهم، فقد صنعوا الصواريخ الباليستية لهزيمة أعدائهم.

ولا توجد معلومات عن إطلاق سراح الحمادي رغم الضغوط الدولية. ويطلب الحوثيون المال من عائلتها التي لا تستطيع دفعه، ولا يسمح بزيارتها إلا ثلاث مرات في الأسبوع ولوقت قصير، وأطلق سراح غباش من السجن بعدما دفعت عائلتها 20 مليون ريال يمني (80.000 دولار أمريكي)، وحتى بعد الإفراج عنهم، فهن لسن أمئات، وطعن الحوثيون سيدة في شفتها، وانفصلت غباش عن زوجها وتعيش مع اولادها الأربعة في القاهرة.

النفط العالمية خطط التنوع في كل مجالات الاقتصاد. وفي الوقت الحالي، رفضت الرياض التراجع أمام سياسة الدفع نحو الهاوية الإماراتية وستلقي باللوم على أبو ظبي في ارتفاع أسعار النفط. وقال شخص على معرفة بسياسة السعودية النفطية إن رفض الإمارات «التعاون بإيجابية» سيؤدي إلى فرصة ضائعة للسيطرة على أسعار النفط الخام المتوقع أن ترتفع عندما يقل عدد براميل النفط المتوفرة في السوق أكثر مما توقع التجار، وقال شخص: «كان يمكن للقاء الخمس أن ينتهي بسداس».

وقالت مرة الأخيرة التي تعرض فيها تحالف «أوبك بلس» للضغوط عندما بدأت السعودية وروسيا حرب أسعار مع بداية الوباء وبعد عدم اتفاقهما حول كيفية التعامل مع سياسة التوريد في وجه الأزمة، واليوم الشجار ليس مع منتج منافس، بل تواجه السعودية خلافاً مع جبار قريب أصبح أكثر حسماً وأقل استعداداً للتعامل مع العلاقات في اللقاءات الخاصة، بشكل يهدد وحدة «أوبك بلس» الهشة.

وقال بيل فاين-برايس، مدير البحث في شركة إنفرغيس «ما تعلمنا من هذا الحادث أن



ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لدى استقباله ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في أبوظبي تشرين الثاني 2019

هناك صلة قوية على دبلوماسية الأبواب المغلقة التي كانت ستحل المشكلة في الماضي» مضيفاً «ربما استطاعت الهادئة الانتصار النفطية وسار استراتيجيتها بقتراح أنها قد تفعل، وأضافت هناك تسوية يمكن التوصل إليها على المدى القريب، ولكنني لا أتوقع تحلي الإماراتيين عن استراتيجية يعولون عليها من عقد تقريبا»، ويعتمد التحول عن النفط على طريقة استخدام مصادره وبسرعة».

وقالت كريستين ديوان من معهد دول الخليج العربي في واشنطن أن الإمارات قد لا تتحرك المنظمة مباشرة ولكن منطق سياساتها النفطية وسار استراتيجيتها بقتراح أنها قد تفعل، وأضافت هناك تسوية يمكن التوصل إليها على المدى القريب، ولكنني لا أتوقع تحلي الإماراتيين عن استراتيجية يعولون عليها من عقد تقريبا»، ويعتمد التحول عن النفط على طريقة استخدام مصادره وبسرعة».

80 شخصا فقدوا كل شيء بذريعة أنهم في منطقة تدريب عسكرية

الاحتلال الإسرائيلي «يرحل» أهالي حمصة في الأغوار للمرة السابعة خلال العام الحالي



أطفال قرية «حمصة الفوقا» البدوية في الأغوار يجلسون على أنقاض مساكنهم التي هدمتها قوات الاحتلال

وجل مناطقهم وقراه وخربه مهددة بالتهدير الإسرائيلي. ومارس جنود الاحتلال الضغط على سكان القرية للعودة إلى السيارات العسكرية من أجل نقلهم إلى خارج التجمع، وأحضروا موجدات من أجل تحميل النساء على السيارات بالقوة، فيما يصر الأهالي على البقاء والاستماتة في المكان.

وينتقد أبو كباش كبير القرية غياب المسؤولين ويؤكد أن من يتصلون به هم صحافيون يرغبون في الحصول على المعلومات أما المسؤولين فلا يترقبون بابه أبداً.

تفريغ الأغوار من الفلسطينيين

وسبق أن تعرضت القرية التي يعيش سكانها على تربية الأغنام، للهدم الكامل مطلع نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وهدم الاحتلال حينها أكثر من 70 مسكناً من الصفيح، وخلال العام الحالي تعرضت القرية للهدم 7 مرات، في حين تعرضت خلال السنوات الأربع الماضية للإخلاء 11 مرة، وهو أمر يعكس تنامي جهود تفريغ الأغوار من الفلسطينيين. ويريد أبو كباش و10 عائلات تسكن المنطقة أكثر من 4 آلاف رأس غنم وهو ما يعتبر أن الإجراءات الإسرائيلية وكسب المنطقة من كل مقومات الحياة يجعلها بين الحياة والموت.

وتقتضي الإجراءات الإسرائيلية بمنع البناء الحجري في الأغوار، لكن وكما في كل مرة يقوم الأهالي بإعادة بناء مساكنهم، ليهدمها الاحتلال مجدداً.

يذكر أن قرية «حمصة الفوقا» هي تجمع بدوي فلسطيني يتبع محافظة طوباس والأغوار الشمالية شمال شرق الضفة الغربية، وفي عام 2020 بلغ عدد سكانها حوالي 80 نسمة، وتعد الثروة الحيوانية المصدر الأساسي للدخل، إضافة إلى الزراعة. ويحدر سكانها من منطقة بئر السبع حيث هجروا منها إلى بلدة السموع في قضاء الخليل عام 1948 وفي عام 1955 انتقلوا منها لاحقاً إلى منطقة الجفتلك في محافظة أريحا.

أريحا - القدس العربي:

«قاموا بكنس كل شيء... بهذه الكلمات يصف البدوي الفلسطيني ياسر أبو كباش، أحد أهالي قرية «حمصة» في منطقة الأغوار الشمالية الفلسطينية سلوك قوات جيش الاحتلال التي اقتحمت القرية الصغيرة صباحاً وبرفتها جميع الوسائل التي يمكنها من خلالها إخلاء القرية البدوية بالكامل.

ويتابع «نحن نتخوف من أن يتم تحميلنا، ما نحن نراقيهم (ظهر أمس) وهم يحملون كل ما نملك في ونشأت ضخمة وجرافات من النوع الثقيل، ويمكن في أي لحظة أن يقو موا إياجارتنا على الخروج من هذا المكان الذي نسكنه منذ عشرات السنين».

مصادرة كافة محتويات المساكن

وكانت قوات الاحتلال قد أحضرت شاحنات ضخمة وقامت بمصادرة كافة محتويات المساكن من طعام وفرش وحقائب مدرسية ولم يبق أي شيء، حسب ابن أبو كباش الكبير.

ويضيف: «عندما سأل الأهالي إلى أين تأخذون أغراضنا ومنازلنا كان جواب الضابط الإسرائيلي الموجود أن علينا الذهاب إلى منطقة عين شلبلي (جنوب الأغوار) من أجل استلامها هناك».

ويرى السكان الذين تمت مهاجرتهم كثيراً بحجج إجراء تدريبات عسكرية، أن هذه طريقة لطردنا من المكان وعندها لن نتمكن من العودة إليه، حسب أبو كباش.

أبو كباش السذي تكون عائلته من 17 فرداً يعتبر ما يجري بمثابة تهجير قسري أمام عين العالم، ويطالب «العالم بأن يوقف إلى جانبه كي يعيش حياته الطبيعية»، لكنه وآخرين لم يكونوا يعرفون أن سلطات الاحتلال تنظر برغبة قوية للسيطرة على قلب سهل البقيعة الممتد على 60 ألف دونم من أخصب أراضي فلسطين الزراعية،

جانب من استهداف النشاط الفلسطيني المقاوم في مناطق «ج»

إسرائيل تغلق مقر «لجان العمل الزراعي» وتعتقل مديرة لجان العمل الصحي

رام الله - القدس العربي:

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر مؤسسة «اتحاد لجان العمل الزراعي» في حي «سطلح مرجح» في مدينة البيرة التابعة لمدينة رام الله، بعد أن اقتحمت المدينة فجر أمس بقوات عسكرية كبيرة.

واقتمح الجنود المؤسسة قبيل إغلاقها والاستيلاء على مجموعة حواسيب ومعدات مكتبية ووثائق خاصة، ومن ثم علقوا أمرا عسكريا على باب المؤسسة يقضي بإغلاقها لمدة 6 أشهر قابلة للتמיד.

وأغلقت مدخل المؤسسة، التي تعتبر مؤسسة مجتمع فلسطيني، بصفاقت حديدية، ووضعت الأسلاك الشائكة في محيط المرفق لمنع الموظفين من الاقتراب منها.

وقال مؤاد أبو سيف، مدير عام لجان العمل الزراعي، في تصريحات له «القدس العربي» إن هذا الإجراء يندرج ضمن السياسة الإسرائيلية العنصرية التي تقوم على التمييز قولا وفعلًا على مؤسسات المجتمع المدني التي تنشط في مناطق «ج»، وتخضع للسيطرة الأمنية والإدارية الإسرائيلية حسب اتفاق أوسلو.

وأكد أن لجان العمل الزراعي تتخذ مشاريع وبرامج واضحة ومحددة على شكل تعبيد طرق وشق آبار ودعم مزارعين، يسبقها منها أكثر من 20 ألف مزارع من المناطق المنصقة «ج» حسب اتفاقية أوسلو، وهو ما يجعلها تشكل عائقا كبيرا أمام التوسع الإسرائيلي وتفتيق خطة الضم التي وان غابت عن الإعلام فإنها تنفذ منذ يديانا من خلال السلوك الاحتلالي

الإسرائيلي.

وشدد على أن «الحكومة الحالية لديها مشروع تعظيم سيطرة الاحتلال على مناطق «ج»، واستهداف لجان العمل الزراعي جزء من ذلك، لكننا مستمرون بالعمل حيث لدينا مكتب في أربع محافظات وأخر في غزة وسنستمر في تقديم خدماتنا للمواطنين بدعم صمودهم».

وأضاف أبو سيف «نقدم خدمات بقيمة 5 ملايين دولار أمريكي سنويا، في الضفة وقطاع غزة، وهذا يعكس حجم خدماتنا للمواطنين، ونسلك مسارا قانونيا حقيقيا ضاعطا في مواجهة قرار الإغلاق، الذي يطرح مساسا كبيرا بالسلطة الفلسطينية كوننا مؤسسة حصلت على ترخيص من وزارة الداخلية الفلسطينية ومن يات ليمارس فعل الإغلاق هي قوات الاحتلال، فهذا تناقض وانقاص من السلطة الفلسطينية وعلينا مواجهته وعدم الامتثال له»، يذكر أن لجان العمل الزراعي هي مؤسسة غير حكومية أسسها مهندسون زراعيون عام 1986، وتعمل من خلال لجان زراعية على تحديد أولوية المزارعين الفلسطينيين، وهي تمتلك فروعاً في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما قامت قوات الاحتلال باعتقال مديرة لجان العمل الصحي شذى أبو عودة من منزلها في المدينة ذاتها وأخذتها إلى جهة غير معلومة. وحسب بيان صادر عن المؤسسة وصل «القدس العربي»، فإن الجنود اقتحموا المنزل عند الساعة الثامنة فجرا ودخلوا المنزل وقاموا باعتقالها ومصادرة السيارة التي تستخدمها. وطالبت مؤسسة لجان العمل الصحي

المؤسسات الحقوقية والصحية المحلية

والدولية بالتحرك الفاعل والسريع للتصدي للاستهدافات المستمرة للمؤسسة وكوارها والعمليين فيها، ولا سيما أنها مؤسسة تعمل في القطاع الصحي والتنموي منذ عام 1985 وقدمت خلال سيرتها أكثر من 22 مليون خدمة صحية، وهي اليوم شريك في تقديم 12 % من الخدمات الصحية في فلسطين.

ونكرت المؤسسة في البيان أن المنصر الكبير والوحيد من هذه الإجراءات هم المرضى من نساء والأطفال وشيوخ، وسكان المناطق المهمشة والفقيرة، وأنها ستعمل بقدر إمكاناتها على الاستمرار فيما دأبت عليه منذ انطلاقها تجاه هذه الشرائح والفئات.

وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت مطلع شهر حزيران/ يوليو مقر الإدارة العامة لمؤسسة لجان العمل الصحي (غير حكومية) لمدة ستة أشهر بعد أن دمرت محتويات المقر، وصارت أجهزة حاسوب منه.

ويعد أقل من أسبوع على ذلك وفي ظل تنامي مواقف فلسطينية ودولية رافضة قامت كل من وزيرة الصحة هي كيلة ووزير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف ونشطاء المقاومة الشعبية وقوى ومؤسسات بإعادة فتح

المقر. ومن الجدير بالذكر أن المنطقتين اللتين اقتحمهما الجيش الإسرائيلي في رام الله تقعان ضمن المناطق (أ) وهما حسب اتفاق «أوسلو» للاستقلال مرحلي بين الفلسطينيين وإسرائيل خاضعتان للسيطرة الأمنية والإدارية الفلسطينية.

«مؤسسة ياسر عرفات»:

تراشق واتهامات ومخاوف من «هدم المعبد»

رام الله - القدس العربي» - من سعيد أبو معلا:

ردت إدارة مؤسسة ياسر عرفات الجديدة على الاتهامات التي وجهها لها الدكتور ناصر القدوة، رئيس مجلس إدارتها السابق، معتبرة أنه «ينشر المغالطات، ويريد هدم المعبد» (أي المؤسسة) مؤكدة أن «مرجعية المؤسسة الصندوق القومي منذ أكثر من خمس سنوات ونصف وليست جديدة».

جاء ذلك بعد بيان نشره القدوة وصل به مرسوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس (المؤرخ بتاريخ 2021/6/13) بأنه محاولة لتغيير طبيعة المؤسسة من مؤسسة فلسطينية مستقلة مؤسسة تابعة للصندوق القومي الفلسطيني، وهو الأمر الذي يغير نظامها الداخلي ومجلس أمنائها ويجعل المؤسسة يتكاملها تحت سيطرة الرئيس.

وقال في بيانه إن «مسيرة تمزيق المؤسسة وإخضاعها لمزاج رئيس السلطة خطت خطوة كبيرة من دون أي سند قانوني أو سياسي أو أخلاقي»، مؤكداً أن المقاطعة لم تشارك في بناء المؤسسة. وكان القدوة قد اتهم من يمسكون بأمور المؤسسة حالياً بالسعي إلى تدمير تراث الرئيس الراحل ياسر عرفات، وتساءل: «لماذا يحدث كل ذلك؟ هل هو لحض الانتقام من رئيس مجلس الإدارة؟ بصراحة يبدو الأمر أكبر من ذلك وقد يكون حافزه على علاقة بتراث الرئيس الراحل ياسر عرفات وعمل المؤسسة في هذا المجال، والطلب وقفه أو عرقلة، وإرسال المؤسسة إلى حيث المؤسسات والهيئات الرسمية الأخرى».

وجاء في بيان المؤسسة، الذي وصلت «القدس العربي» نسخة منه، أنها «أثرت استمرار العمل بكل الوسائل المتاحة للحفاظ على المؤسسة وقيامها بأعمالها بانتظام، بما في ذلك متحف ياسر عرفات، المحافظة على حقوق العاملين فيها كافة، ولولا الرسائل والتعليقات التي ما فئت رئيس مجلس الإدارة السابق يرسلها، بما تحمله من مغالطات، لما أصدرنا أي بيان».

كما جاء فيه أن إنشاءها جاء بناء على مرسوم رئاسي عام 2007 وبناءً على طلب المؤسسة تم تعديل هذا المرسوم بمرسوم جديد عام 2008 وفي المرسومين يتضح أن الرئيس الفلسطيني هو الذي يعهد

أعضاء مجلس الأمناء، وقد قام بالفعل باعتماد أول مجلس أمناء عام 2008 الذي كان مشكلاً من 77 عضواً.

وأكد البيان أنه «في عام 2015 تم اعتماد موازنة ثابتة للمؤسسة من خلال الصندوق القومي الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية، ولهذا الغرض، وبالاتفاق مع رئيس مجلس الإدارة السابق ويطلب منه، أصدر الرئيس مرسوماً جديداً يقضي بإلحاقها بمنظمة التحرير الفلسطينية واعتبار الصندوق القومي الفلسطيني مرجعيتها الإدارية والمالية على أن يسري مفعوله من 2016/1/1 وكل ذلك بمبادرة ومتابعة رئيس مجلس الإدارة السابق. وبموجب ذلك بدأت المؤسسة باستلام موازنة سنوية قدرها مليون دولار مقسمة على 12 شهراً، ويتم من خلالها دفع رواتب الموظفين».

وتذكر أن (مرسوم 2015) يلغي هيكل المؤسسة كافة ويجعلها تابعة تماماً لمنظمة التحرير الفلسطينية من خلال الصندوق القومي الفلسطيني، واستناداً لذلك المرسوم ولكون رئيس الصندوق القومي هو رئيس اللجنة التنفيذية رئيس الدولة، فقد تمت إقالة رئيس مجلس الإدارة السابق في 2021/3/14.

واتهم البيان رئيس مجلس الإدارة السابق بتوجيه «عبارات مهينة وغير لائقة بحق بعض أعضاء مجلس الإدارة، وكذلك الأمر بحق كبار موظفي المؤسسة»، ويانه «راهن وجازف بالمؤسسة على مذبح مصالحه وطموحاته الشخصية، ووصل به الأمر أن طالب موظفيها بالاستقالة ليتم هدم المعبد ومن فيه لأغراض لا علاقة للمؤسسة بها».

واعتبر القدوة في بيانه أن «ما حدث غير قانوني على الأقل، وهو غير مقبول من جانبنا، وأدعو أعضاء مجلس الأمناء والإدارة كافة لعدم التعامل مع أي إجراء يستند للمرسوم المذكور لحين تغير الوضع والعودة للوضع الطبيعي للمؤسسة، وحثنا منتظم الأمور مرة أخرى عندما سيتم محاسبنا من كانوا مسؤولين عما حدث».

يذكر أن الرئيس محمود عباس أقبل قبل أربعة شهور القدوة من رئاسة مجلس إدارة المؤسسة وعضوية مجلس أمنائها، بعد أن بوقت الدعم المالي للمؤسسة، وذلك في إطار إجراءات عدة بدأت بفصل القدوة من عضوية اللجنة المركزية لحركة فتح، على خلفية قراره خوض الانتخابات بقائمة خارج حركة فتح.

حماس: القسام تراكم القوة لمركة التحرير

فصائل المقاومة تحذر الاحتلال من «الانفجار»

إذا استمرت الجرائم وتطالب الوسطاء بالضغط لإزالة الحصار

الاحتلال. ووجدت دعمها للفعاليات الإرباك الليبي والمقاومة الشعبية في الضفة المحتلة. ودعت لـ «تغضب فلسطيني عارم يهز الأرض من تحت أقدام الصهاينة» وقالت في بيانها «هذا العدو لا يردعه إلا قوة انتفاضة ومقاومة شعبنا».

وجددت أيضاً الدعم والإسناد لقضية الأسرى في سجون الاحتلال وبالأخص مناهم الأسرى الإربابون المضروبون عن الطعام، وعلى رأسهم الأسيران أبو عدوان وجبر ورفاقهما، ودعت لتصاعد الفعاليات الشعبية والجماعية نصره لهم.

وأشادت بصمود أهالي الضفة الرفضين لـ «قمع الحريات»، وأعلنت دعم الفعاليات والمسيرات «لرافضة الظلم وتكريم الأوقار».

واستكرت بشدة افتتاح سفارة للاحتلال على أرض أبو ظبي وزيارة وزير خارجية الاحتلال للإمارات.

وأكدت أن «المطبعين العرب الذين فرطوا بتضحيات أمثنا وشعبنا هم شركاء الاحتلال في عدوانه المتواصل والمستمر على شعبنا وقضيئتنا»، وأصدرت حركة حماس بياناً في الذكرى السنوية للسابعة للحرب الإسرائيلية الثالثة على غزة، صيف عام 2014.

وقالت الحركة إن تلك الحرب التي أطلقت عليها اسم «العصف الماكول» سجلت تقدماً نموذجياً فريداً في أداء المقاومة، مكنتها من صد العدوان الإسرائيلي للحاق هزيمة مدوية بجيش الاحتلال كانت بمثابة مقدمة للهزيمة الكبيرة التي مني بها مؤخراً في معركة «سيف القدس».

يشار إلى أن تلك الحرب بدأت يوم السابع من يوليو/ تموز، واستمرت 51 يوماً، وتعد الأعنف من بين الحروب التي عاشها سكان القطاع.

وقالت حماس إنه خلال تلك الحرب «استطاعت

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:

حذرت فصائل المقاومة في قطاع غزة سلطات الاحتلال الإسرائيلي من الاستمرار في ارتكاب الجرائم ضد الشعب الفلسطيني، وقالت إن ذلك سيؤدي إلى الانفجار، في وقت أعلنت فيه حركة حماس أن جناحها العسكري، كتائب القسام، يراكم القوة لـ «معركة تحرير فلسطين».

وأكدت أن «جرائم التهجير الصهيونية في سلوان والمدينة المقدسة التي تستهدف استئصال الوجود الإسلامي والعربي من فلسطين والقدس لسن نلحق في ثني أهلنا المقدسيين عن حقهم في أرضهم».

وحذرت في الوقت ذاته الاحتلال من المعاملة وتطبيق إجراءات كسر الحصار، وممارسة الضغوط لوقف المنحة القطرية عن غزة، ودعت الوسطاء لـ «الضغط على الاحتلال لإزالة القيود المفروضة على المعابر والتسريع في عملية إعادة الإعمار».

وقالت في بيان لها «المقاومة الفلسطينية ترصد جرائم الاحتلال، وتؤكد أن استمرار تلك الجرائم ستنتج في وجهه إن لم تتوقف».

يشار إلى أن سلطات الاحتلال لا تزال تتعامل في تطبيق إجراءات كسر الحصار عن غزة، ولا تزال تضع قيوداً على حركة المعابر، وتربط إنجاز عملية إعمار ما خلفته الحرب الأخيرة بعودة جنودها الأسرى لدى المقاومة، وهو ما ترفضه حركة حماس.

ووجهت المقاومة التحية للشباب «الثائر» في الضفة الغربية، لا سيما في بلدة بيتا وجبل صبيح الذين انتفضوا رفضاً قاطعاً لخطوات ومؤامرات

أكد أن استدامة التهدئة تتطلب وقف اعتداءات الاحتلال

مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين: ما يجري في القدس

تطهير عرقي وتمييز عنصري يرقى لجرائم حرب

غزة - القدس العربي:

أكد مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المنفية، أن ما يجري في مدينة القدس وأحيائها (الشيخ جراح، ويطن الهوى في سلوان، ووادي الجوز، وباب العمود) على يد حكومة الاحتلال الإسرائيلي يعد «تطهيراً عرقياً وتهجيراً قسرياً وتمييزاً عنصرياً، يرقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية». وجاء ذلك في ختام أعمال الدورة الـ106 للمؤتمر عبر تقنية «الفيديو كونفرنس» بمقر الجامعة العربية نظراً للإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس «كورونا»، برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، ومشراكة الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد علي علي.

وإذ أن المؤتمر قرر سلطات الاحتلال تهجير 86 عائلة مقدسية من حي طين الهوى ببلدة سلوان من منازلها، يزيد عدد أفرادها على 700 شخص، جنهم من الأطفال والنساء، لإحلال مستوطنين مكانهم، معتبراً أن تاجيل ما تسمي بمحكمة الاستئناف في قضيةهم في جلسة متعلقة باستئناف مقدم ضد قرار التهجير القسري هدفه «خداع المجتمع الدولي وإظهار أن القضية تحمل بعداً قضائياً وقانونياً وليس سياسياً يهدف إلى تهويد مدينة القدس، وأن ما يجري لا يتشكّل انتهاكاً للقانون الدولي أو يأخذ شكلاً من أشكال التمييز والعنصري والطهر العرقي المحرم دولياً».

كما أدان المؤتمر كل عمليات الاستيطان التي تشهدها الضفة الغربية، وأشاد بالقاومة الشعبية لأهالي قرية بيتا جنوب شرق نابلس في مواجهة المخططات الاستيطانية الإسرائيلية التي تستهدف جبل صبيح، ودعا المؤتمر المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لإنزام إسرائيل «القوة القائمة بالاحتلال» بالقوانين الدولية، ودعا المجتمع الدولي إلى سرعة إعادة إعمار قطاع غزة والضغط على إسرائيل «القوة القائمة بالاحتلال» لتسهيل دخول المواد اللازمة لإعادة الإعمار وعدم وضع العراقيل أمام ذلك، ورحب بالجهود التي تبذلها مصر وبعض الأطراف الإقليمية والدولية لتثبيت التهدئة في قطاع غزة، مؤكداً أن استدامة التهدئة تتطلب أن تشمل وقف الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة وبما يشمل النشاطات

لجنة المتابعة العليا: قضايا فلسطيني الداخل مرتبطة بقضية شعبهم



مظاهرة في مناطق 1948 ندعماً وتأييداً لأهالي الضفة (أرشيفية)

واعتبار جدران الأفراد والجماعات والأحزاب على أي اعتبار آخر ان جماهيرنا الفلسطينية المتشبثة بوطنها تعمل ومن أجل حقوق شعبها غير القابلة للتصرف، وهي في هذا السبيل مستعدة للتعاون مع جميع الأفراد والجهات التي تؤمن بمقاييم العدالة والحق في البلاد وفي العالم كله».

وفي سياق متصل تواصل المعارضة إدارة حرب استنزاف ضد الائتلاف الحاكم لإخراج الحكومة الفلسطينية من السلطة وإعادة تأهيل الأوصول المدنية، وبالإضافة لتسويق قانون يخدم، لورجة أن عدداً من الوزراء غير قادرين على ممارسة مهامهم وعلمهم اليومي، علاوة على تراجع الحكومة عن طرح بعض مشاريع القانون لعدم وجود أغلبية لها.

بالغة الى حقيقة انضمام أحد مركباتها – القائمة العربية الموحدة النزاع البرلمانية للحركة الإسلامية الجنوبية- إلى الائتلاف الحكومي الجديد. وتقول ان «مشاركة أحد مركبات المتابعة في الائتلاف الحاكم تعتبر سابقة خطيرة نتال من لحمتنا الوطنية وقد توجي للمؤسسة أن قطاعا من شعبنا يمكن ان يقبل الضميم والبطخ مقابل وعد هشمة».

ولخصت المتابعة العليا للقوق «لقد اكدت لجنة المتابعة في أكثر من مناسبة التزامها بنهج النزاع الحقوق، كاملة غير مشروطة وهي تؤكد ذلك مرة أخرى ان الموقف أعلاه هو موقف لجنة المتابعة العليا بوصفها الجسم التمثيلي الجامع لجماهير شعبنا في الداخل، وعلى جميع مركبات المتابعة الالتزام به، ويجدوننا الأمل الكبير ان تقتصر ثوابت شعبنا في

لجنة تحقيق في سياسات الابرتهاد التي تمارسها إسرائيل ضد أبناء شعبنا بما في ذلك داخل الخط الأخضر ومن ان الجهات المتنفذة في الحكومة الجديدة، واستنادا لبرامج أحزابها، وممارسات قادتها على مر السنين، «جعلنا على قناعة بأن القدس ستكون أكثر استهدافا، أرضا وشعبا وقدرات، وأوليا الأثر والأخطر استهدافا المسجد الأقصى المبارك، وذلك فإن استهداف حي الشيخ جراح وسولان والبلدة القديمة وغيرها من أحياء عاصمة فلسطين هو بمثابة حرب على أهلنا في القدس الذين يخوضون مع شعبنا كل معركة مشرفة دفاعا عن الوجود وعن القدرات»،

بناء على ذلك فإن لجنة المتابعة تنظر بخطورة حربية للتق

بما غاب عنها وفي الأساس عدم التطرق لقانون القومية العنصري وعدم التطرق لأسس الحل العادل ولحا لفضية التفاوض مع ممثلي شعبنا الفلسطيني، وكذلك غياب مبدأ المساواة كليا عن هذه الخطوط.

بناء عليه تؤكد لجنة المتابعة ان موقفها من قانون القومية الإسرائيلي الصهيوني العنصري، الواضح ولا لبس فيه، وهو ان هناك ضرورة وتمجية لشطب هذا القانون كليا وما الحدت السام وغير المزج عن تعديله الا اعترافا ببودوه الخطيرة، موضحة أن هذا القانون ينفي حق فلسطيني الداخل في العيش في وطنهم وينفي حق شعبهم في تقرير مصيرهم وينفي حقهم في القدس وفي العودة ويضفي شرعية مطلقة على الاستيطان اليهودي في كل فلسطين التاريخية ويستهدف اللغة العربية ويستهدف حقوق جماهيرنا في الداخل بالكامل.

وتتمثل بسلب الأرض وهدم البيوت وسلب الاعتراف والتشجير وفرض الصوابة العنصرية والتطبيق الزاحف لخطط برفار، الأمر الذي يستدعي وضع القبط وقضيته على رأس سلم أولويات شعبنا وتوضيح أن حكومات إسرائيل تواصل منذ 18 عاما فرض قانون استبدادي خطير، لحرمان الغلات التي أجد والدين فيها من المناطق المحتلة عام 1967 من الدول العربية والمهجر القسري الفلسطيني، وتقول إن هذا القانون الذي أعلن واضعوه أنهم يريدون من خلاله منع حق العودة بشكل غير مباشر، يحرم الإنسان من أبسط حقوقه الإنسانية الأساسية، بأن يختار، تفتخر، شريكه، حياته، وهذا يعكس العقلية العنصرية العادية لكل ما هو عربي وفلسطيني التي هي من أسس الفكرة الصهيونية.

وتقول كذلك إن موقف لجنة المتابعة العليا هو الرفض الجارف لهذا القانون وضرورة إلغاءه، وليس مجرد تعديله، لأن في قبول التعديلات اعترافا ضمينا بشرعية القانون العنصري، تماما كموقتنا من قانون القومية: إلغاء وليس تعديلا.

الميزانيات والموارد

ترى لجنة المتابعة العليا أيضا «ن كل ما يتعلق بتوزيع المزايا والموارد لجمعنا الفلسطيني في كافة المجالات ويضمنها ميزانيات السلطات الحلبية العربية ينطوي على تمييز عنصري فاض» معتبرة أن المطلوب هو وقف كل أشكال التمييز والفرقة العنصرية، ويضمنها أساليب التمييز الانتقافية، مثل ميزانيات استثنائية، تمت صياغتها بشكل يحرم العرب منها، وهذا فإن كل تعديل وإضافات في هذه الميزانيات المخصصة للمجتمع العربي، يجب ان تكون في بنود واضحة لكل أطراف الحكومة «جرى التركيز على تعميم الاحتمال وتوسيد القضية على ما تسمى «مناطق ج»، التي تشكل 60 % من مساحة الضفة الغربية المحتلة بلديا منع إقامة دولة فلسطينية ومحاصرة أبناء شعبنا الفلسطيني في قرام، وجعلهم عرضة دائمة للملاحقات في كل ما يتعلق بأرضنا وحريه التنقل».

إن لجنة المتابعة ترى أن «وجهة هذه الحكومة هي تعميم الاستيطان، والتهود، وان سياسة الحصار والحصص التي مارستها الحكومات الإسرائيلية على قطاع غزة»، ما زالت تتواصل حتى في الأسابيع القليلة من عهد الحكومة الجديدة ولم تنورح حكومة بنييت لايد عن قصف قطاع غزة في الأيام الأولى بعد تشكيلها لتقول ان ما كان من صغار وقصف سيكون... وسيكون أكثر جرمية».

وفي راي المتابعة العليا من المهتم بالتكيد على دورها الفاعل والتفصيل بالوثائق والشهادات الحية على رفض محكمة الجنايات الدولية ببيحث جرائم الحرب الإسرائيلية وبعد قرار مجلس حقوق الأمم المتحدة بتشكيل

القدس والضفة والقطاع

وتنبه اللجنة إلى ان «الخطوط العريضة للحكومة التي تصدد أولوياتها وبرنامج عملها ورؤيتها الأيدولوجية، تؤكد على استمرار احتلال القدس وتوسع الاستيطان فيها، أكثر مما بات على أرض الواقع حتى يومنا.

وتقول إنه في الاتفاقية الانتلافية بين حزبي «مينا»، وهناك مستقيل» التي تشكل قاعدة عمل لكل أطراف الحكومة «جرى التركيز على تعميم الاحتمال وتوسيد القضية على ما تسمى «مناطق ج»، التي تشكل 60 % من مساحة الضفة الغربية المحتلة بلديا منع إقامة دولة فلسطينية ومحاصرة أبناء شعبنا الفلسطيني في قرام، وجعلهم عرضة دائمة للملاحقات في كل ما يتعلق بأرضنا وحريه التنقل».

إن لجنة المتابعة ترى أن «وجهة هذه الحكومة هي تعميم الاستيطان، والتهود، وان سياسة الحصار والحصص التي مارستها الحكومات الإسرائيلية على قطاع غزة»، ما زالت تتواصل حتى في الأسابيع القليلة من عهد الحكومة الجديدة ولم تنورح حكومة بنييت لايد عن قصف قطاع غزة في الأيام الأولى بعد تشكيلها لتقول ان ما كان من صغار وقصف سيكون... وسيكون أكثر جرمية».

وفي راي المتابعة العليا من المهتم بالتكيد على دورها الفاعل والتفصيل بالوثائق والشهادات الحية على رفض محكمة الجنايات الدولية ببيحث جرائم الحرب الإسرائيلية وبعد قرار مجلس حقوق الأمم المتحدة بتشكيل

قضيئنا مرتبطة بقضية شعبنا

وتؤكد لجنة المتابعة العليا، الجسم الجامع للوقر السياسية الوطنية، مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات الحلبية العربية، على أن الجماهير العربية الفلسطينية في النقب والساحل والكرمل والثالث والجيل، هي جزء لا يتجزأ من شعبها الفلسطيني، وقضية جماء، قضية الوطن والدولة والعودة، هي أيضا قضيتها.

بناء على ما تقدم، فإن فلسطيني الداخل لا يمكنه الشعور بالطمأنينة في وطنهم مشقة القومية، والتمركز لتحقيقها كل الوسائل المشروطة للتامة، وفي شتى الماايرين والاتجاهات، وبما ينتمشى مع صيانة العروة الوطنية، والهوية والانتماء.

وترى المتابعة العليا ان ما هو وارد في الخطوط العريضة للحكومة ينطوي على أخطار جسيمة، لأنها استمرار الخطوط العريضة للحكومات السابقة، إلا ان الموقف من الحكومة يتحدد أيضا

لا تؤكد ان حقوق فلسطيني الداخل المدنية والوطنية وغيرها في وطنهم مشقة القائمة من كونهم أصحاب الوطن وأهل الوطن ولا يمكن ان يقبلوا اشتراط حقوقهم بالولاء للمؤسسة ومفرداتها وأيدولوجيتها، عليه تعمل وانتضال المتابعة العليا لتحقيقها كل الوسائل المشروطة للتامة، وفي شتى الماايرين والاتجاهات، وبما ينتمشى مع صيانة العروة الوطنية، والهوية والانتماء.

وترى المتابعة العليا ان ما هو وارد في الخطوط العريضة للحكومة ينطوي على أخطار جسيمة، لأنها استمرار الخطوط العريضة للحكومات السابقة، إلا ان الموقف من الحكومة يتحدد أيضا

تؤكد لجنة المتابعة العليا، الجسم الجامع للوقر السياسية الوطنية، مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات الحلبية العربية، على أن الجماهير العربية الفلسطينية في النقب والساحل والكرمل والثالث والجيل، هي جزء لا يتجزأ من شعبها الفلسطيني، وقضية جماء، قضية الوطن والدولة والعودة، هي أيضا قضيتها.

بناء على ما تقدم، فإن فلسطيني الداخل لا يمكنه الشعور بالطمأنينة في وطنهم مشقة القومية، والتمركز لتحقيقها كل الوسائل المشروطة للتامة، وفي شتى الماايرين والاتجاهات، وبما ينتمشى مع صيانة العروة الوطنية، والهوية والانتماء.

وترى المتابعة العليا ان ما هو وارد في الخطوط العريضة للحكومة ينطوي على أخطار جسيمة، لأنها استمرار الخطوط العريضة للحكومات السابقة، إلا ان الموقف من الحكومة يتحدد أيضا

في تقييم أشار لتضرر القطاعات الاجتماعية والإنتاجية والمالية والصناعية

البنك الدولي يؤكد حاجة قطاع غزة لـ 570 مليون دولار للتعافي من آثار الحرب الإسرائيلية الأخيرة

ويشير إلى ان احتياجات التعافي العاجلة تشمل تقديم المساعدة التقنية لحوالي 45 ألف شخص ضمن المساعدة الغذائية وغير الغذائية. وتوفر 20 ألف فرصة عمل إضافية بمرام لمدة 12 شهرا، وإعلاء الأولوية لإسكان أكثر من 4000 شخص تعرضت مساكنهم للتدمير أو لأضرار جازية، وكانت تضم بين جنباتها نحو 7000 طفل لدى الأسر التي تملك مساكن.

ويؤكد أنه ينبغي القيام بتدخلات مبكرة لتحسين إنتاج الأغذية في قطاع الأغذية الزراعية ومصحات الأسماك وإعادة تأهيل الأوصول المدنية، وبالإضافة إلى ذلك، ثمة حاجة إلى الدعم المالي لإعادة بناء المشاريع الصغرى والصغيرة التي تضررت بشدة، والتي توفر الخدمات والسلع وفرص العمل للمجتمع، مع التركيز على التقنيات المستدامة الموفرة للطاقة.

وعلق سفير كورن فون برغسدورف ممثل الاتحاد الأوروبي على هذا التقرير بقوله: «تذكرنا السيناريوهات في صفوف المدنيين والأثر الاجتماعي والاقتصادي المباشر لهذه الجولة من الأعمال العدائية مرة أخرى بأنه يجب علينا أن نعالج الأسباب الجذرية للصراع، ويجب أن ندمع إعادة بناء غزة عملية سلام هادئة تجلب الأمن والكرامة للجميع».

وأضاف: «بينما نفرهاهمية التقييم السريع للأضرار والاحتياجات، فإن استخدام إعادة البناء يعتمد إلى حد كبير على تقدم العملية السياسية».

ووفقاً للتقييم السريع للأضرار والاحتياجات، تراوحت القيمة التقديرية للضرر المدنية الناجمة من هذه الجولة من الصراع بين 290 و380 مليون دولار. حيث كانت القطاعات الاجتماعية الأكثر تضرراً (140 - 180 مليون دولار) وهو ما يشكل أكثر من نصف إجمالي الأضرار، فيما يمثل قطاع الإسكان واحد حوالي 63٪ من إجمالي الأضرار التي لحقت بالقطاعات الاجتماعية، أما القطاعان الأخزان الأكثر تضرراً، فأوضح التقييم أنهما القطاعان الإنتاجي والمالي، حيث تأتي الزراعة والخدمات والصناعة في المقدمة.

وأشار إلى ان تلك الحرب أسفرت عن خسائر اقتصادية، بما تتراوح قيمته بين 105 ملايين و190 مليون دولار، علاوة على إضعاف تلك الحرب بشكل كبير موارد الرزق وشبكات الأمان الاجتماعي للفئات الأكثر احتياجاً.

وفي معرض التعليق على الأوضاع، قال تور فينيسلاند، منسق الأمم المتحدة الخاص للتعاون السلام في الشرق الأوسط: «إن وقف الأعمال العدائية الذي تم التوصل إلىه مثل تماماً إلى حد كبير لكنه لا يزال هشاً، لافتاً إلى ان الأمم المتحدة تواصل مشكاتها الدبلوماسية مع جميع الأطراف المعنية لتعزيز وقف إطلاق النار. ويقول البنك الدولي ان التقييم السريع الذي أعده اقتصاد نهج إعادة البناء التي نحو أفضل، في غزة، مع التركيز على إعادة بناء اقتصاد وبنية تحتية أكثر قدرة على الصمود ومراعاة للمناخ، وإعانة بناء قدرة سكانها على استيعاب الصدمات، فضلاً عن التركيز على تحسين مستويات معيشتهم ونوعية حياتهم.

علاوة على تدميرها العديد من المصانع. في هذا الصدد، قال كاثان شاتكر، المدير والممثل المقيم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة: «هذه حلقة مؤسفة أخرى عانى فيها الفلسطينيون في غزة والصراع والدمار لافتاً إلى ان الأزمة الإنسانية تفاقت في ظل اقتصاد تواصله بالعالم الخارجي لافتاً إلى ان الأزمة الإنسانية تفاقت في ظل اقتصاد توقع ان يكشك النتائج المحلي الإجمالي لغزة بنسبة 40.3% عام 2021 مقارنة بنمو سنوي يقدر معمله بنحو 2.5% قبل الصراع، وقال إنه من خلال هذا التقييم، يأمل في حشد دعم المانحين لإعادة إطلاق النزاع وتطوير معيشية وسبل كسب رزق مأمونة لسكان غزة، وتمهيد الطريق نحو التعافي».

وأوضح التقرير أن الحرب ألحقت أضراراً أكبر بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتعثرة أصلاً، لافتاً إلى ان الفلسطينيين في غزة يعانون من التكلفة التراكمية، البشرية منها والاقتصادية. للعمال العدائية المتكررة على مدى العقود الثلاثة الماضية، فضلاً عن الحدود الطويلة المفروضة على حركة الأشخاص والسلع عبر العبار الحدودية، ووجود صعوبة كبيرة في التجارة، إضافة إلى أنهم يعانون حالياً من الآثار الترتبية عن جائحة كورونا، حيث يبلغ معدل البطالة المشير للقلق حوالى 50% في غزة، كما يعيش أكثر من نصف سكانها في دائرة الفقر، وقال التقرير ان خلال الفرب أصبح 62% من سكان غزة يعانون من انعدام الأمان الغذائي.

غزة – القدس العربي:

أعلن البنك الدولي ان حجم الأضرار المدنية التي لحقت بقطاع غزة، جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة، على قطاع غزة (10 إلى 21 مايو أيار الماضي) تصل إلى 380 مليون دولار، فيما بلغت الخسائر الاقتصادية 190 مليون دولار. وقال في تقييم سريع للأضرار والاحتياجات، أعده بالاشراكة مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي فور توقف الأعمال العدائية، بالتعاون الوثيق مع السلطة الفلسطينية وبالتشاور مع المجتمع المدني والقطاع الخاص في غزة، إن هناك حاجة إلى نحو 485 مليون دولار لتلقيح التعافي السريع وعلى المدى القصير.

أكد ان التقديرات التي يحملها هذا التقييم السريع للأضرار والاحتياجات هي تقديرات أولية، لكنها تعد حيوية لتحديد التدخلات ذات الأولوية. وابتداء بالتكثيف بشأن الحرب الأخيرة على غزة، التي استمرت أحد عشر يوماً أسفرت عن مقتل أكثر من 260 فلسطينياً، 66 طفلاً و 41 امرأة، مما فاقم من وقع ما سبق من صدمات وخاصة بين الأطفال، وتفاقت الخسائر البشرية بسبب الأضرار والخسائر الإجمالية التي لحقت بالقطاعات الاجتماعية والإنتاجية والمالية ومراقق البنية التحتية.

وتجس من الغزرات التي نفذتها قوات الاحتلال، على مدار أيام الحرب، تدمير آلاف الوحدات السكنية بشكل كلي وجزيئي، كما أحدثت ممارا في البنية التحتية،

غزة – القدس العربي:

التصدع يصيب حزبا يساريا مغربيا: 100 عضو يرفضون قرار أمينته العامة والمكتب السياسي يدعمها



أرشيفية للأمينة العامة لحزب الرفيقة نبيلة منيب

على دعم ومساندة منيب، و"إدانة الحملات التي تستهدف شخصها". وكسي يعيد تهمة الانفراد في القرار عن الأمانة العامة للحزب، أكد البيان أنه جرى تفويض مهمة تدبير هذه المرحلة للمكتب السياسي، "بما يلزم من رزانة وتبصر وبعد نظر، حفاظا على وحدة الحزب وتعددها، وتحويل هذا التعدد إلى نقطة قوة".

وبخصوص التحالف الثنائي لبقية مكونات فيدرالية اليسار الديمقراطي، ذكر البيان بأن كتاب وكاتبات الفروع الحلقية والإقليمية والجهوية قد التزموا بالتعاون الإيجابي مع هذا التحالف، وتجنب الصراع معه على الدوائر أو الدخول في حرب انتخابية.

تصرف طائش

وأصدر النائب البرلماني وعضو المجلس الوطني للحزب، مصطفى شسناوي، بيانا خاصا به هاجم فيه قرار الأمانة العامة، قائلاً إنه "تصرف فردي طائش وأرعن، وذلك بانقلابها على قرارات الحزب ومواقفه والتزاماته وبدون الرجوع إلى مؤسساته".

وحسب بيان البرلماني، فإن القانون الأساسي للحزب الاشتراكي الموحد لا يسمح "ببثا للأمانة العامة أن تقوم بسحب اسم الحزب من التحالف الأحزاب الانتخابي للأسباب التالية، لأن الانتخابات من القضايا الثلاث الشفرتة لفيدرالية (بالإضافة إلى المسألة الدستورية والوحدة الترابية)، بحيث لا يحق لحزب أن يقرر وحده وبخصوصها، إلا إذا كان هدف منيب هو التراجع عن ميثاق الفيدرالية الموقع سنة 2014، وهو ما يعني الخروج من فيدرالية اليسار الديمقراطي، وبالتالي التخلي عن مشروع الحزب اليساري الكبير المغربي".

الوضع الناجم عن حدث 29 حزيران/ يونيو 2021، وصياغة الجواب السياسي والتنظيمي اللازم". أما "المكتب السياسي" للحزب الاشتراكي الموحد فاعلن أن الجسم التنظيمي للحزب مستعد لخوض الانتخابات القادمة بشكل منفرد. بيان "المكتب السياسي" أفاد بأنه "عقد لقاء تنظيمي مع كتاب وكاتبات الفروع الحلقية والإقليمية، استمع خلاله إلى تقرير الأمانة العامة حول التطورات التي عرفتها فيدرالية اليسار الديمقراطي بخصوص تدبير الانتخابات القادمة، وكذا تقارير كتاب الفروع، حيث خلص الاجتماع إلى التأكيد الكيرال المغربي".

وأكد أعضاء المجلس الوطني "للحزب الاشتراكي الموحد" أنهم غير مستعدين "للمتة للعودة إلى السوراء"، معبرين عن رفضهم "التعرس في دائرة خط انعزالي حلقى". وجدد الأعضاء 101 تشيبتهم "بمسار الوحدوي وحرصنا على مواصلة مسأ بداناه بمعية حليفينا وعلى الوفاء بتعهداتنا المعلنة والوئقة والتزامنا الدائم بتغليب المصلحة الجماعية على إرادة التشييت والنقطة، وانتصارنا لنطق إعادة البناء الجماعي الواعي والمنفتح، ضدأ على منطلق التعالي والتعدام السياسي".

وختم البيان بالإشارة إلى أن "المجلس الوطني" سيدين "سلسلة حوارات قاعدية مع مناضلي حزبا، في مختلف المناطق والجهات، بروح ديمقراطية، ليحث سبل مواجهة الوضع الناجم عن حدث 29 حزيران/ يونيو 2021، وصياغة الجواب السياسي والتنظيمي اللازم".

معها، وأولها تناقضه "مع النظام الأساسي للحزب الذي ينص في مادته الثامنة على أن المجلس الوطني هو أعلى سلطة تنفيذية للحزب، بعد المؤتمر، يسهر على تفعيل مقررات وتوجهات المؤتمر، ويضع البرامج والخطط ويعمل ويقوم على تنفيذها ويراقب أداء أجهزة الحزب". ويوضح البيان أن القرار المذكور يتناقض مع المادة السابعة من النظام الأساسي لفيدرالية اليسار الديمقراطي التي تقضي ب"أن القضايا التي تنفرد الفيدرالية وحدها، ودون أن تكون من مكوناتها، بالتقرير فيها، وفي اختيار طرق ووسائل تنفيذ ما قرره بشأنها هي: المسألة الدستورية – المسألة الانتخابية – قضية استكمال الوحدة الترابية الوطنية".

الرباط – القدس العربي

من عبد العزيز بنعبود:

تورت بتشكيل متزايد العلاقات التي تجمع أعضاء قياديين داخل "الحزب الاشتراكي الموحد"، على خلفية القرار الذي أعلنته عنه الأمانة العامة نبيلة منيب، والقاضي بملك الارتباط ب"فيدرالية اليسار الديمقراطي" خلال الاستحقاقات الانتخابية المقبلة. القرار الذي أثار زوبعة حقيقية داخل مختلف هيكل الحزب اليساري صاحب رمز "الشمعة" جعل أعضاء من "المجلس الوطني" يصدرن بيانا ناريا يتبرؤون فيه من قرار الأمانة العامة، في المقابل عبر أعضاء "المكتب السياسي" عن دعمهم للقرار وتأييد دخول الانتخابات خارج التحالف اليساري. وأكد 101 من أعضاء المجلس الوطني "للحزب الاشتراكي الموحد" تشيبتهم بالتحالف المتمثل في "فيدرالية اليسار الديمقراطي" ورفضهم لقرار الأمانة العامة نبيلة منيب. بيان الأعضاء المعترضين أفاد بأنهم فوجئوا ب"إقدام الأمانة العامة للحزب الرفيقة نبيلة منيب على سحب توقيعها من التصريح المشترك الذي سبق أن قدم إلى وزارة الداخلية، والذي يقضي بالتقدم إلى انتخابات 2021 بترشحات موحدة للأحزاب الثلاثة (الحزب الاشتراكي الموحد، والمؤتمر الوطني للتحداي، وحزب الطليعة الديمقراطي الشنتراكي) كما جرت العادة بذلك منذ 15 سنة، وتحت لواء رمز واحد هو (الرسالة)".

تناقضات

ووصف البيان قرار الأمانة العامة بـ"الصادم"، متأسفين على تقديمه باسم الحزب، لأنه "يتناقض مع التوجه الذي رسمته أوعية (الأفق الجديد) التي حازت على 80 في المئة من الأصوات في المؤتمر الأخير للحزب، والتي أوصت أعضاء الحزب أن يتصرفوا، مع باقي أعضاء الفيدرالية، من الناحية العملية، ككافة حزب واحد، وأن يتكفوا كل أشكال التعاون والتنسيق والشاور الواسع والعمل الموحد لتلبية بحساس وتفاؤل وثقة في المستقبل شروط الحدث التاريخي الذي ستعلم على صحنه، جماعيا...".

وتنطلق البيان الذي طبع عليه "القدس العربي" من أرضية "الأفق الجديد" لإيضاح تناقضات قرار الأمانة العامة

أمين عام حزب معارض في المغرب يصف حكومة العثماني بـ"الأعجوبة"

مشيرا إلى أنها أفزرت العديد من الرسائل، وعكس من رُوج فإن الإقبال على الانتخابات كان كبيرا، وجرى تسجيل نسبة مشاركة بلغت 79 في المئة عوض 64 في المئة سنة 2016. وبالمناسبة لبركة، فإن نقابة حزبه حلت في المرتبة الثانية في القطاع العام والخاص، وحلقت قفزة نوعية، لذلك فإن هذا التقدم النوعي سيجعلها النقابة الحزبية الوحيدة التي تستشارك في الحوار الاجتماعي مع الحكومة المقبلة، إلى جانب نقابتي مستقلتين، وهذا أمر له دلالة كبيرة. وأكد أمين عام حزب الاستقلال أن القرار الملكي ببرنامج الفلاح المضاد لكوفيد-19 في المغرب يعدّ ترجمة للتوجه الاستراتيجي للبلاد كقوة إقليمية جادة، وأوضح أن هذا المشروع أطلق دينامية جديدة ستجعل المغرب يسطع باعتباره قوة إقليمية وجهوية جادة، بدور كبير في القوى الإفريقية وفي القضايا الكبرى، سواء بالحيط المغربي أو الأورو متوسطي.

عدة مدينة فاس السابق والأمين العام السابق للحزب من التزكية لترشح في الانتخابات المقبلة. وأوضح نزار برحمة أن خلفه لم يتقدم للحزب أصلا بأي طلب للترشيح لا هو ولا ابنه، مضيفا: "قال إنه سيترشح، لكننا لم نتوصل بأي طلب منه بهذا الخصوص لحد الآن"، مشيرا إلى أن اللجنة الحزبية المكلفة بالعملية انتهت من استكمال الترشيحات المقترحة. وقطر قليلا من الشمع على قضية حميد شباط، عدة فاس السابق، حين قال إن الثائنين قاموا بتصويت عقابي في فاس ضده، في انتخابات 2015 البلدية، لذلك يجب احترامهم وعدم تقدير وجوده من القرن الماضي للانتخابات.

مكافة المملكة كقوة إقليمية، وقال، في السياق ذاته، في الانتخابات المقبلة، وفي حديثه عن التحالفات المحتملة لحزب "الاستقلال"، ذكر أمينه العام بما وقع في تجربة سابقة داخل الكتلة سنة 2011، حين جرى الاتفاق على ميثاق مع أحزاب أخرى حول الدخول معا إلى الحكومة أو التجانس للمعارضة معا، غير أن هذا الاتفاق لم يحترم، حسب المتحدث ذاته، ونشر إلى أن التحالفات الفعلية السابقة عن الانتخابات "لا تصمد" ولا تحترم، استنادا إلى تجارب وقعت في الماضي، واستطرد قائلا إنه في حال فوز "الاستقلال" بالمرتبة الأولى في الانتخابات المقبلة، فإن الأولوية ستكون التحالف مع الأحزاب التي تعمل معه حاليا، وهي الإشارة الواضحة إلى استمرار التنسيق مع المعارضة البرلمانية الحالية التي تضم أيضا حزبي "الأصالة والمعاصرة" و"التقدم والاشتراكية".

التي سبق لحزب "الاستقلال" أن قام بها، وقال إن حزبه يوجد في المعارضة منذ نيسان/ أبريل 2018، مشيرا إلى أنه دعم هذه الحكومة قبل مؤتمره الـ17، وخلق آنذاك، مصطلحا سياسيا جديدا هو "حزب في الأغلبية بدون حقائق"، وهو ما قطع معه سنة 2018. وأكد استعداد حزبه للقيام بالقطيعة الضرورية مع ممارسات الماضي، وشدد على ضرورة "القيام بقطيعة مع مجتمع الربيع والامتيازات والانتقال إلى مجتمع الحقوق، من أجل تحرير الطاقات الكبيرة التي يتركز فيها المغرب، وذلك لإعادة بعث الأمل في نفوس المواطنين والمواطنات، والنهوض بوضعهم الاجتماعي والاقتصادي، وتمكين البلاد من تجاوز بعض الإخفاقات". وأضاف أنه من الضروري "القطع مع سياسة منح الدعم والامتيازات لفئات معينة والدفاع عن مصالح اللوبيات معروض الدفاع عن مصالح المواطنين، بصفة عامة، وتقويض الفوارق الاجتماعية"، مشيرا إلى أن هذا الأمر يتطلب محاربة الفقر وتوسيع الطبقة المتوسطة من خلال بوزارة سياسة خاصة بهذا الفتة.

الرباط – القدس العربي: وصف قيادي حزبي معارض الحكومة المغربية بـ"الأعجوبة"، واتفق مع سعد الدين العثماني في قوله أثناء تقديم الحصيلة أمام البرلمانيين، الثلاثاء: "كانت الولاية الحكومية استثنائية"، لكنه أرفد سخرًا: "صحيح، كانت ولاية استثنائية، لأنه لم يسبق لنا أن رأينا حكومة مثل هذه". وقال: "الحمد لله أن ولايتها انتهت". وخلال استضافته صباح أمس الأربعاء من طرف "ملتقى وكالة المغرب العربي" في الرباط، استعرض نزار برحمة، أمين عام حزب "الاستقلال" المعارض، بعض تناقضات حكومة العثماني، من قبيل تصويت حزب هذا التحالف ضد قانون الغالبية داخل الحكومة والبرلمان، وصدور بيان من حزب حكومي ضد وزير يفتني إليه، ووجود أحزاب في الأغلبية تقوم بدور المعارضة، وعدم عقدها اجتماعات فيما بينها. واعتبر أن المغرب يحتاج إلى عبهة داخلية قوية للقيام بالإصلاحات المطلوبة، ويحتاج أيضا إلى حكومة ذات مصداقية ودعم شعبي، مشددا على أن المغرب لديه مؤهلات عديدة، ما يمكنه من الخروج من الأزمة الحالية قويا، ليكون بلدا فاعلا في النظام الجديد.

الرباط – القدس العربي

قال عضو اللجنة العلمية لكوفيد 19 في المغرب إنه رغم الارتفاع المسجل في عدد الإصابات، سواء بفيروس كورونا أو بالتحورين الهندي والبريطاني، فإن الوضعية الوبائية في المغرب متحكم فيها، ومع ذلك "واستراتيجيا" المتحدتين حاليا في المغرب ناهجان ضد الفيروس وسلاسله المتحورة، لكن هذا لا يمنع من الاستمرار في التقيد بالإجراءات الوقائية لتفادي حدوث انتكاسة وبائية، مع مواصلة عملية التطعيم والتسريع من وتيرتها للوصول إلى المناعة الجماعية. وأكد الدكتور سعيد غفيف، رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية، أنه رغم الارتفاع المسجل في عدد الإصابات، سواء بفيروس كورونا أو بالتحورين الهندي والبريطاني، فإن الوضعية الوبائية في المغرب متحكم فيها، ومع ذلك لا بد من أخذ الحيطة والحذر والالتزام بالتدابير الاحترازية، فوزارة الصحة أصدرت في الأسابيع الأخيرة بيانات تحذر فيها المواطنين من التراخي، وتحثهم على مواصلة احترام التدابير الاحترازية المنصوص عليها من قبل السلطات المختصة، حتى لا تحدث أي انتكاسة وبائية لا قدر الله.

عضو اللجنة العلمية لكوفيد في المغرب: الوضعية الوبائية متحكم فيها والمقاحات ناجعة

عقد برنامح 2023/2013، والملاحظات أن الصناعة الوالدية بالمغرب تراجعت بشكل كبير في الوقت الذي كان من المفروض أن ترتفع وتيرة الصناعة الدوائية بموجب هذا العقد البرنامح. وخلص التقرير إلى أن الدواء الجينس ما يزال يعاني من بعض الصعوبات على مستوى التسوق لمحلية المغربية، لعدة أسباب منها ما يرتبط بالثقة في هذا الدواء وما يتعلق بعدم خضوعه لدراسات التكافؤ الحيوي، بالإضافة إلى ضعف حملات التوعية وعدم السماح بحق الاستبدال للمواطنين والصيادلة.

الاستمرار في التقيد بالإجراءات الوقائية لتفادي حدوث انتكاسة وبائية، مع مواصلة عملية التتبع والتسريع من وتيرتها للوصول إلى المناعة الجماعية. وأضاف قاشلا: "كان للخطوة التي قدم عليها الملك حينما أعطى انطلاقا عملية التطعيم وقع كبير، إذ منحت الثقة للمواطنين وحفزتهم على تلقي اللقاح في ظل التشكيكات والخاوف التي كانت منتشرة بخصوص نجاعة اللقاح وتأثيراته الجانبية". أما عن الوضعية الوبائية، فقال إن السلطات الصحية كانت حريصة على التواصل مع المواطنين، ووفرت على الدوام كل المعطيات الرقمية المتعلقة بالحالات المسجلة في المغرب، وحتى عندما تم تسجيل حالات إصابة بالتحور البريطاني والهندي أعلنت الوزارة عنها، وهي الحالات التي وقع احتواؤها. وأكد أنه رغم تلقي الجرعات ومع التأكد على نجاعة اللقاح، فإنه لا بد من تحذير المواطنين من مغبة التراخي، فالشخص الذي تلقى جرعتين من اللقاح يمكنه أن لا يصاب بالفيروس، لكن يمكنه أن ينقله إلى شخص آخر، لذا يتعين على العائلات خاصة في هذه الفترة التي تتميز بكثرة التنقلات واللقاءات العائلية ومع عيد الأضحى المحافظة على التدابير الاحترازية، داخل العائلة الواحد هناك أشخاص ملغون وآخرون لم يتلقوا لقاحهم بعد، فعليا إن نسهم جميعا في حماية بعضها البعض، وفق قوله.

وأبرز التقرير الذي كشف موقع "العق" عن محتوياته أن أعضاء المهمة رفض لقاء الألية الوطنية للتعبيد ومحاموه اشتكوا منعهم من ملفه موريتانيا: محامو الرئيس السابق ينتقدون منعه من الشمس والهواء والرياضة

الرباط – القدس العربي

وأكد محامو الرئيس السابق في مؤتمر صحافي أمس أن مولكهم يخضع لحبس تعسفي انفرادي وأنه يعرض نفسه لانتهاكات خطيرة تتعلق بحرمانه من الحقوق الأساسية للمعتقلين. وأكد فريق الدفاع برئاسة المحامي محمدين ولد إشدو أن مولكه ممنوع من زيارة أفراد عائلته محروم ومن ممارسة الرياضة ومن التمتع بأشعة الشمس والاطلاع على وسائل الإعلام، واستنشاق الهواء الطلق. وجدد رئيس فريق الدفاع محمدين ولد إشدو تأكيدات السابقة المتعلقة بملف الرئيس السابق، فأكّد أنّ ملف ولد عبد العزيز ملف سياسي بامتياز وأن الهدف من توريته المناقض للدستور هو منع الرئيس السابق من ممارسة السياسة التي هي حق من حقوقه المدنية والسياسية المكفولة بالدستور.

رفض لقاء الألية الوطنية للتعبيد ومحاموه اشتكوا منعهم من ملفه

موريتانيا: محامو الرئيس السابق ينتقدون منعه من الشمس والهواء والرياضة

وأكد محامو الرئيس السابق في مؤتمر صحافي أمس أن مولكهم يخضع لحبس تعسفي انفرادي وأنه يعرض نفسه لانتهاكات خطيرة تتعلق بحرمانه من الحقوق الأساسية للمعتقلين. وأكد فريق الدفاع برئاسة المحامي محمدين ولد إشدو أن مولكه ممنوع من زيارة أفراد عائلته محروم ومن ممارسة الرياضة ومن التمتع بأشعة الشمس والاطلاع على وسائل الإعلام، واستنشاق الهواء الطلق. وجدد رئيس فريق الدفاع محمدين ولد إشدو تأكيدات السابقة المتعلقة بملف الرئيس السابق، فأكّد أنّ ملف ولد عبد العزيز ملف سياسي بامتياز وأن الهدف من توريته المناقض للدستور هو منع الرئيس السابق من ممارسة السياسة التي هي حق من حقوقه المدنية والسياسية المكفولة بالدستور.

وأكد محامو الرئيس السابق في مؤتمر صحافي أمس أن مولكهم يخضع لحبس تعسفي انفرادي وأنه يعرض نفسه لانتهاكات خطيرة تتعلق بحرمانه من الحقوق الأساسية للمعتقلين. وأكد فريق الدفاع برئاسة المحامي محمدين ولد إشدو أن مولكه ممنوع من زيارة أفراد عائلته محروم ومن ممارسة الرياضة ومن التمتع بأشعة الشمس والاطلاع على وسائل الإعلام، واستنشاق الهواء الطلق. وجدد رئيس فريق الدفاع محمدين ولد إشدو تأكيدات السابقة المتعلقة بملف الرئيس السابق، فأكّد أنّ ملف ولد عبد العزيز ملف سياسي بامتياز وأن الهدف من توريته المناقض للدستور هو منع الرئيس السابق من ممارسة السياسة التي هي حق من حقوقه المدنية والسياسية المكفولة بالدستور.

وأكد محامو الرئيس السابق في مؤتمر صحافي أمس أن مولكهم يخضع لحبس تعسفي انفرادي وأنه يعرض نفسه لانتهاكات خطيرة تتعلق بحرمانه من الحقوق الأساسية للمعتقلين. وأكد فريق الدفاع برئاسة المحامي محمدين ولد إشدو أن مولكه ممنوع من زيارة أفراد عائلته محروم ومن ممارسة الرياضة ومن التمتع بأشعة الشمس والاطلاع على وسائل الإعلام، واستنشاق الهواء الطلق. وجدد رئيس فريق الدفاع محمدين ولد إشدو تأكيدات السابقة المتعلقة بملف الرئيس السابق، فأكّد أنّ ملف ولد عبد العزيز ملف سياسي بامتياز وأن الهدف من توريته المناقض للدستور هو منع الرئيس السابق من ممارسة السياسة التي هي حق من حقوقه المدنية والسياسية المكفولة بالدستور.

نواكشوط – القدس العربي

من عبد الله مولود:

ما زال الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز يمثل ورطة في الساحة الموريتانية، فالقضاء يعتقد بأنه معتقل على ذمة التحقيق طبقا للقانون وفي حدود ما يسمح به القانون، وأن مسار ملفه يسير بشكل طبيعي، بينما أكد محاموه، أمس، أنه معتقل في ظرف صعب وأنهم ممنوعون حتى الآن من الاطلاع على ملفه عكس ما ينص عليه القانون. واتفقت هيئتان عوميتان، هما اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان والألية الوطنية من التعبيد، على أن ظروف حبس الرئيس السابق ظروف عادية مطابقة للقانون، مع أن الرئيس السابق رفض مقابلة مسؤولي هاتين الهيئتين.

تراشق داخل البرلمان التونسي والكتلة الديمقراطية تقاطع جميع أعمال المجلس

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

شهد البرلمان التونسي، أمس الأربعاء، موجة من الترشق اللفظي بين نواب الائتلاف الحاكم والمعارضة، قبل أن تقصر الكتلة الديمقراطية التي تقود المعارضة مقاطعة جميع أعمال المجلس، كما تقدم 33 نائباً من المعارضة بطلب للطنن في دستورية مشروع قانون يتعلق بإحداث صندوق قطر للتنمية بزيادة وجود "خلل" في بعض مواد القانون. وخلال جلسة مخصصة لمناقشة مشروع قانون يتعلق بإنعاش الاقتصاد، وجهت أمل السعيد، النائب عن الكتلة الديمقراطية، انتقادات لاذعة لرئيسة الجلسة والنائب عن حزب قلب تونس (ائتلاف حاكم)، سميرة الشواشي، قبل أن تلجأ الأخيرة إلى "معاقبته" وفق النظام الداخلي، عبر منعها من التدخل طيلة الجلسة، وهو ما دفع النائب عن الكتلة ذاتها، سامية عيو، بمهاجمة الشواشي واتهامها بـ"التواطؤ" مع نواب ائتلاف الكرامة (ائتلاف حاكم)، فضلاً عن مهاجمتها لكتلة الائتلاف. ورد عبد اللطيف العلوي، النائب عن ائتلاف الكرامة، بتوجيه موجة من "الشتائم" لعبو، لتقوم الشواشي بتعليق الجلسة لاستعادة الهدوء داخل الجلسة.

وعقب الجلسة، عقدت الكتلة الديمقراطية ندوة صحافية أعلنت فيها تعليق التصويت في الجلسات العامة واللجان وتعليق النشاط داخل مكتب المجلس، كما تؤكد أنها غير معنية باجتماعات الوفاق.

وكتب هشام العجويني، النائب عن الكتلة على موقع فيسبوك: "قررت الكتلة الديمقراطية مقاطعة التصويت في الجلسات العامة ومقاطعة اجتماعات مكتب المجلس ولجنة التوفقات وخلية الأزمة ورؤساء الكتل، إلى حين الالتزام باحترام القوانين والتراتب المتعلقة بإدارة البرلمان الذي أصبح، تحت قيادة راشد الغنوشي، مزرعة خاصة".

وأضاف: "الترويكوا الحاكمة (نهضة، قلب، ائتلاف كرامة) برئاسة شبيهم الملم تحرق بطريقة منهجية النظام الداخلي وتنقص على بقية الأعضاء بالتصويت على مسائل مخالفة للنظام الداخلي ولقرار الجلسة العامة المتعلق بالإجراءات الاستثنائية وتقوم بتبويض العنف المادي



سميرة الشواشي



سامية عيو

واللفظي داخل قبة البرلمان وتدير بطريقة كارثية مجلس نواب الشعب، وبالتالي، فلنتحمل مسؤوليتها كاملة وحدها أمام الرأي العام. نحن لن نقبل بعد اليوم بأن تكون جزءاً من هذه المسرحية الرديئة والتعبيسة وسبئية الإخراج، ومن هذه الديمقراطية الضرورية والشكلانية. مزاروا ما شئتم من قوانين واتفاقيات ومعاهدات وصوتوا وحكم عليها، ونحن بدورنا سننتظن على كل قوانينكم ومعاهداتكم المخالفة للدستور، شكوا

وحكم حكومتكم السياسية "القيوية" برئاسة تكنوقراط، وتحملوا وزر عبئكم بمصلحة البلاد واستقرارها". وتقدم 33 نائباً من الكتلة الديمقراطية وعدد من المستقلين بطلب للطنن في دستورية مشروع قانون يتعلق بإحداث مكتب لصندوق قطر للتنمية لدى هيئة مراقبة دستورية مشاريع القوانين، حيث أشار مقدمو الطلب إلى وجود بعض الخلط في نص القانون.

وكان البرلمان التونسي صدق قبل أيام على مشروع القانون المذكور، حيث تأمل الحكومة التونسية أن يساهم الصندوق في تمويل جلب لقاح لفيروس كورونا وخاصة في ظل تسارع نسق تفشي الوباء في البلاد. وتواصلت ردود الفعل حول دعوة حركة النهضة لتشكيل حكومة سياسية، حيث اعتبر مصطفى بن أحمد رئيس كتلة حزب تحيا تونس، مبادرة حركة النهضة "تندرج في إطار بحثها عن مخرج"، معتبراً أن الحركة تتحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية ما يحصل في البلاد خاصة بتساقطها حكومة الفخاخ واقتراح تعديل وزاري بعد أشهر قليلة من تشكيل حكومة المشيشي، وهي تريد حكومة مستشارين في القصة". وأضاف، في تصريحات صحافية: "الحل العاجل للوضع الحالي في البلاد هو إعادة تشغيل مؤسسات الدولة، وذلك يكون إما ببقاء حكومة المشيشي وإصلاح ما يمكن إصلاحه وتغيير بعض وزراء حولهم احترازا، أو بإعادة تشكيل القوى السياسية الواعية التي بإمكانها أن تكون فاعلة ولديها رؤى وبرامج"، داعياً إلى "إيجاد حل للأزمة الحالية على أسس واضحة وعبر حوار واضح بين الأطراف السياسية، وخصوصاً أن البلاد في حاجة إلى هدنة خاصة في ظل الوضع الوبائي الكارثي". وقال حسونة الناصفي، رئيس كتلة الإصلاح، إن دعوة النهضة لتشكيل حكومة سياسية "موجهة أساساً لقواعدها (...) فحركة النهضة هدفها وطلبها واضح وهو موقع قدم ثقيل جداً في القصة وفي الحكومة"، مشيراً إلى أنه "من المستحيل أن تحكم الأحزاب السياسية في تونس بعضها مع بعض، ومن المستحيل تشكيل حكومة متحزبة في ظل الوضع الراهن في البلاد".

وكان مجلس شوري حركة النهضة دعا قبل أيام إلى "تكوين حكومة سياسية قوية في المرحلة القادمة، تكون قادرة على مواجهة القضايا الراهنة وتحمل مسؤوليتها أمام الشعب"، كما أكد "ضرورة استكمال تركيز المحكمة الدستورية كمدخل أساسي لحل الإشكالات السياسية والقانونية".

فيما أكد رياض الشعيبي، المستشار السياسي لرئيس حركة النهضة، قبل أيام، بـ"القدس العربي"، تمسك الحكومة بمواصله رئيس الحكومة هشام المشيشي لمهامه، معتبراً أن استقالة المشيشي لن تخدم تونس في الوقت الحالي.

ليبيا: الإعلان عن مهلة جديدة لاستلام القاعدة الدستورية والحكومة تشكل لجنة للتحضير للانتخابات

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

رغم فشل ملقئ الحوار السياسي الليبي المنعقد في جنيف في إيجاد إطار أو قاعدة دستورية تبني عليها انتخابات كانون الأول/ديسمبر المنتظرة، ومع نقصها الموعد والمهلة المحددة في الأول من تموز/ يوليو الجاري لتسليمها، إلا أن مبادرات ومطالبات واتهامات لا زالت تظهر على السطح.

موعد جديد..

رئيس مجلس المفوضية الوطنية للانتخابات عماد السناح أعلن أن المفوضية غيرت خططها لاستلام القاعدة الدستورية التي ستجرى على أساسها الانتخابات المقبلة، موضحاً أن الموعد النهائي لاستلامها أصبح الأول من آب/ أغسطس المقبل. وأضاف السناح أنه لو استلمت المفوضية القاعدة في ذلك الوقت ستتضمن من إجراء الانتخابات في موعدا المحدد. وقال السناح في إطار حديثه: "كما نأمل أن نتسلم القاعدة في الأول من تموز/ يوليو الجاري، لكن هذا لم يحصل، ولهذا غيرنا الخطة العملية لتنفيذ الانتخابات، واستبقينا بعملیات أخرى، مثل تحديث سجل الناخبين وعدد من العمليات التي ليس لها علاقة بالقانون". وفي تصريح نقلته وكالة الأنباء الألمانية الثلاثاء، أكد السناح استمرار عمل المفوضية على أساس إجراء الانتخابات في موعدا، 24 كانون الأول/ ديسمبر المقبل، موضحاً أن القاعدة الدستورية هي أساس العملية الانتخابية، وأن المفوضية لا تستطيع أن تستلجم في أي انتخابات ما لم تكن لديها قاعدة توافق عليها جميع الليبيين.

وحتم السناح حديثه قائلًا: "تأمل في الأيام أو الأسابيع المقبلة أن يتفق الليبيون على القاعدة التي تؤهل المفوضية للمضي إلى يوم الانتخابات في موعدها، والخيارات المطروحة للقاعدة عديدة ومتنوعة، واعتقد أن الليبيين سيقفون في نهاية المطاف".

اتهامات للبعثة..

عضو مجلس النواب وعضو لجنة التوفقات بملتقى الحوار السياسي زياد دغيم، قال في بيان مفاجئ أصدره الأربعاء وحصلت "القدس العربي" على نسخة منه: "علينا أن نكتشف معاً على الهواء مباشرة من المعرفل والرائض للقاعدة الدستورية وإفراها، وأعرب عن قناعتنا بأن البعثة والأقلية الغمائية معهما هما السبب الأصلي في فشل الملتقى، وليس المؤسسات الثلاث القائمة". وأضاف دغيم: "لا يخفى على أحد ما تحاول الإرادة الدولية فرضه على مجتمعاتنا ودولنا العربية من مشروعات مثل الشرق الأوسط الجديد وصفقة القرن وغيرها من الخطط التي تنطلق من الإقليم الليبي وما تتطلبه من عدم الاستقرار والاستمرار في الصراع". كما دعا دغيم البعثة الأممية وأعضاء الملتقى الأسبوع المقبل إلى اجتمع عبر تقنية "زووم"، بهدف اعتماد القاعدة الدستورية عبر التصويت على النقاط الخلافية الست وسهها.

وقال "دغيم" كوني جزءاً من لجان حوار عدة وقبلها عضواً في السلطة التشريعية للبلاد، فقد تعرضت شخصياً وما زالت لضغوط وضدت لي التهديد، حال استمر في الأمر في تحسدي الإرادة الدولية بمعاقبتي واعتباري معرقلاً للحل في ليبيا، وسأكشف أسماء المبتززين للنائب العام فور فتح تحقيق بخصوص ما يجري في الملتقى. وحتم دغيم أن الجلسة الأخيرة من الملتقى منلت الجولة الثانية من الصراع بين الإرادة الوطنية بكل نواقصها والإرادة الدولية بكل

أدواتها ومنها مجلس الأمن وبعثته الأممية ولجانه، مع تزايد وتناقص المتهمين المزعومين حسب رضوخهم للضغوط.

مبادرات حكومية...

وأكد مصدر مقرب من الحكومة صحة الخبر المتداول حول إصدار رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبدالحميد الدبيبة، الثلاثاء، قراراً يقضي بتشكيل لجنة خاصة بمناقشة الاستعدادات للانتخابات المقررة في 24 كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

وتضمن القرار أن يترأس اللجنة وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية، وضمت اللجنة في عضويتها وزير الدولة للشؤون المجرنين وحقوق الإنسان، ووزيرة الدولة للشؤون والتنمية ووزارة الداخلية للشؤون العامة، ووكيل وزارة الصحة للشؤون الفنية والديوان، ووكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي للشؤون القنصلية، ووكيل وزارة الشباب لشؤون التخطيط والتطوير، فضلاً عن رئيس مصلحة الأحوال المدنية، ورئيس الهيئة العامة للمعلومات، ومندوب عن الشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات القابضة.

وتتطور مهام اللجنة في التنسيق بين المؤسسات المختلفة للعمل على دعم وتنفيذ الانتخابات، والتنسيق مع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات وتقديم كل التسهيلات لها، فضلاً عن تفعيل الدور المنوط بمؤسسات الدولة المختلفة في دعم الانتخابات، والإسهام في نشر التوعية بأهمية الانتخابات والمشاركة بها واحترام نتائجها. كما جاء في مهام اللجنة المساهمة في تجهيز مركز إعلامي حكومي يشرف على المواكبة الإعلامية للانتخابات، وتنفيذ برامج وأنشطة متنوعة تسهم في توسيع المشاركة السياسية للأمة والشباب، إضافة إلى أي مهام تكلف بها اللجنة من رئيس الوزراء.

بعد إدانة تركيا للاعتداء على علمها في طبرق الليبية: ما هي خلفيات التوتر بين قبائل شرق ليبيا وتركيا؟

أنطاكيا – «القدس العربي»:

للمرة الثانية خلال أسابيع، تنكرو حوادث الاعتداء على العلم التركي في شرق ليبيا، وسط شجب من قبل الخارجية التركية للحادث ووصفه بـ"العمل القبيح". وظهرت صور آتية من طبرق الليبية وضع العلم التركي على أرضية شارع يؤدي إلى المقر المؤقت لمجلس النواب الليبي، كانت سارع منه قافلة رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الدبيبة، خلال زيارته طبرق، وما زالت تفاصيل الحادثة تتصاعد في ليبيا. وقال نشطاء من شرق ليبيا إن من قام بوضع العلم التركي على الطريق هم شبان من طبرق ينتمون لقبائل عربية، فقدت عددا كبيرا من القتلى والجرحى في المعارك السابقة بطرابلس والتي تدخلت فيها القوات التركية لصالح حكومة طرابلس. وليست هذه المرة الأولى التي يتم فيها الاعتداء على العلم التركي. فقبل نحو شهر، قام محتجون لبييون في بنغازي بوضع العلم التركي على مدرج الطائرات ومنع طائرته رئيس الوزراء الليبي من الهبوط في مطار بنغازي، واقتلوا وراقبوا واعادوا الطائرات لليبيا.

والغرض من الحادثة هو استفزاز أنقرة، وبالفعل، لم يتأخر الرد التركي على حادثة إهانة العلم التركي، لتصدر وزارة الخارجية التركية بياناً يدين بشدة الاعتداء الذي طال العلم التركي، وقال المتحدث باسم الخارجية التركية، تانجو بيلغيتش: "ندين بشدة العمل القبيح الذي طال علمنا أمام المبنى المؤقت لمجلس النواب في طبرق، خلال محادثات قانون الميزانية العامة التي عقدت في طبرق". وأشارت الخارجية في بيانها إلى قيام السفارة التركية في طرابلس فور علمها بالاعتداء الشنيع، بالمبادرات الكتابية والشفوية اللازمة على مستوى وزارة الخارجية الليبية، مشيرة إلى أن السفارة طالبت باتخاذ التدابير اللازمة لمنع وقوع مثل هذه "الاستفزازات وتكرار حوادث مماثلة". واتهمت وكالة "الأناضول" التركية من وصفتهم بانصار اللواء المتقاعد خليفة حفتر، بوضع العلم على الأرض لدهسه من المرة، معتبرة أن العرض من ذلك استفزاز تركيا.

وقال مدير "مركز الدراسات الاستراتيجية التركمانية" والمحلل السياسي التركي، الدكتور عثمان صالح، في حديث خاص لـ"القدس العربي": إن الإساءة للعلم التركي في طبرق الليبية، تؤكد بما لا يدعو للشك مدى الإفلاس في

محور حفتر –الإمارات في مواجهة الجهود التركية الرامية لإرساء الأمن والشرعية في ليبيا، وأضاف أن الواضح أن الإساءة جاءت رداً على الدور التركي في ليبيا. لكن ما هي الدوافع التي تجعل الشرق الليبي مكانا لدعم اللواء حفتر ومنبعاً للاحتجاج والتوتر ضد الدور التركي في ليبيا؟ الصحافي الليبي محمود أبو جناح، في حديثه لـ"القدس العربي"، أوضح أن تلك المناطق (شرق ليبيا) تنسكتها قبائل عربية لها عداوات تاريخية مع الوجود العثماني، وزادت هذه العداوة بعد التدخل التركي في الليبي لحماية حكومة طرابلس، وتطور الصراع عندما وصلت قوات حفتر المدعومة من تلك القبائل لطرابلس، حيث وقع الألاف من القتلى والجرحى في صفوف أبناء تلك القبائل خلال الهجوم على طرابلس، مما زاد من نفعتهم على الوجود التركي وياقظ تعرات تاريخية. وأهم القبائل المنضوية في صفوف قوات حفتر، العبيدات، ومنها الزعيم التاريخي عمر المختار والعواقير والبرامصة، ومنهم زوجة القائد، والمنفة، ومنهم رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، والمغاربة وغيرهم. ويسبب إن هذه القبائل خسرت الكثير من أبنائها خلال الحرب في طرابلس، فقد كانوا ناقدين على حكومة طرابلس

وواعميتها في أنقرة، ويصفون رئيس الوزراء الليبي الحالي عبد الحميد الدبيبة بأنه مرتبط بتركيا، خصوصاً وأنه ينتمي لديةة صراته المعروفة بانتماء نسبة كبيرة من سكانها لأصول تركية. وتابع أبو جناح أنه رغم الاتفاق المؤقت للسلام إلا أن القبائل ذاتها منعت طائرته رئيس الوزراء الليبي من الهبوط في مطار بنغازي، قبل شهر تقريبا، ووضعوا العلم التركي على مدرج الطائرات واقتلوا واعادوا الطائرة لطرابلس. وأوضح أن من يقود هذه الاحتجاجات على الدور التركي هم الذين يسمون بـ"أولياء الدم" من وجهاء القبائل ممن خسروا في الحرب على طرابلس، وهم يهدفون لمنع البرلمان في طبرق من إعطاء الحكومة ميزانية عامة، خاصة أن معظم إنتاج النفط الليبي يتمركز في شرق ليبيا. وتعرض تركيا لضغوط دولية لسحب قواتها من ليبيا، وإنهاء مذكرة التفاهم التي تدخل الجيش التركي من خلالها في ليبيا، وتسعى الولايات المتحدة إلى إقناع القوات الأجنبية المتواجدة في ليبيا بمغادرتها، وأعلنت في وقت سابق أنها تجري محادثات مع بعض الأطراف المهمة في البلاد، بشأن انسحاب قوات أجنبية قبل الانتخابات الليبية المقررة في كانون الأول/ديسمبر المقبل.

تنافس محتدم بين مرشح حركة «مجتمع السلم» ومرشحي الأغلبية الرئاسية على منصب رئيس البرلمان الجزائري

الجزائر – «القدس العربي»

من رضا شونف:

ينتظر أن يعقد المجلس الشعبي الوطني، اليوم الخميس، جلسته العلنية الأولى بعد الانتخابات النيابية لـ12 حزيران/ يونيو والتي ستشهد تأكيد عضوية "النواب" الجديد كما يقتضيه تقليد عمل المجلس، وأيضا انتخاب رئيس مجلس الشعب الذي يتنافس حوله كل من حزب جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم وأيضا الأحرار.

وحسب بيان المجلس، فإنه سيستلمت اليوم الخميس على الساعة العاشرة صباحا، جلسته العلنية الأولى من الفترة التشريعية التاسعة، وذلك برئاسة أكبر المترشحين الفائزين سنا وبمساعدة أصغر اثنين منهم. ويتضمن جدول أعمال هذه الجلسة وفق البيان، "مناداة المترشحين الفائزين حسن الإعلان المسلم من المجلس الدستوري، وكذا تشكيل لجنة إنبات العضوية ثم المصادقة على تقريرها، ثم انتخاب رئيس المجلس الشعبي الوطني". وعلى خلاف العهدهات السابقة، يرغب الإجماع حول مرشح معين لتروؤس المجلس النيابي خلفا لسليمان شنين،

في ظل تنافس كل من حزب جبهة التحرير الوطني "الأفان" وحركة مجتمع السلم "حمس" وجبهة المستقبل، على منصب الرئاسة، إلى جانب كتلة الأحرار.

وتحصيرا للجلسة اليوم، يجتمع قادة الأحزاب السياسية لكل من جبهة التحرير والتجمع الوطني الديمقراطي "الأرندي" وجبهة المستقبل مع نوابهم الجدد مسار اليوم الخميس، للتنسيق في المواقف بخصوص جلسة اليوم، سواء ما تعلق بالاسم الذي يجب دعمه في الانتخابات الخاصة برئيس المجلس أو الاسم الذي سيقدمه الحزب كمرشح لشغل منصب الرجل الثالث في الدولة.

وإن كان كل من الأرندي (58 مقعداً) وحركة البناء الوطني (39 مقعداً) قد أعلنوا عن عدم تقديمهما مرشحا خاصا لهما ودعمهما مرشح التجيار الوطني، فإن الأصدقاء تتحدث عن أسماء يجري تداولها في بورصة الترشيحات على غرار النائب عن حركة "حمس" (65 مقعداً) لحافظة الشلف، أحمد صادق، وهو أحد الكوادر الحزب المقربين من رئيس الحركة عبد الرزاق مقري. ولم تخف "حمس" رغبتها في تروؤس المجلس كونها ثاني حزب سياسي في البرلمان والثالث من حيث عدد المقاعد، بعد كل من جبهة التحرير والأحرار، والنائب عن جبهة المستقبل (48 مقعداً) فاتح بو طيوك النائب

عن محافظة الجزائر. لكن يبقى حزب جبهة التحرير الوطني (98 مقعداً) أكثر الأحزاب تشبهاً بالفوز بالمقعد، كونه صاحب المرتبة الأولى في الانتخابات النيابية، وانطلاقاً من أن الحزب الفائز هو الذي يتكفل بمهمة التسيير. غير أن الأحرار (84 مقعداً) لم يخرجوا من ساحة المنافسة، وتشير أصداء عن وجود اسمين في البورصة، وهما: عبد الوهاب آيت منقالات النائب عن محافظة تيزي وزو، والنائب الحر عن محافظة غرداية إبراهيم بوغالي، الذي شغل منصب رئيس المجلس الوطني بالمحافظة الجنوبية. وأرتفعت أسهم إبراهيم بوغالي خلال الساعات الأخيرة كمرشح لديه حظوظ كبيرة بالفوز بالمنصب.

وتجري انتخابات رئيس المجلس النيابي بالاقتراع السري، كما توضح المادة الثالثة من القانون الداخلي للمجلس، في حال كان فيه أكثر من مترشح للمنصب، ويكون الفائز من يتحصل على الأغلبية المطلقة؛ أي 50+ واحد، وفي حال فشل أي مترشح في الحصول على الأغلبية، تجري دورة ثانية يتبارز فيها المرشحان الأول والثاني من الدورة الأولى. وبحكم وجود أكثر من مترشح، خاصة عن "حمس" والمرشح الذي ستفترزه الأغلبية الرئاسية في حال تم التوافق

أكد استعداده لاستكمال مباحثات تنفيذ اتفاق الرياض وطالب السعودية بالضغط على الحكومة

اليمن: رئيس الانتقالي الجنوبي يهدد باقتحام محافظات شبوة وحضرموت والمهرة لـ«تحريرها» من القوات الحكومية

الرياض، والمعطيات والمؤشرات الراهنة تؤكد بأنه لن يلتزم بها ولن يطبقها، وإنما يحاول من خلاله كسب المزيد من الوقت لترتيب أوضاعه العسكرية والسياسية وتجنيد المزيد من المقاتلين في إطار ميليشياته الخارجية عن القانون، لتحشيدهم نحو اقتحام بقية المحافظات الجنوبية وفي مقدمتها شبوة وحضرموت والمهرة، وأوضح أن «اتفاق الرياض تعرّض كثيراً أثناء تنفيذ الشق الأمني والعسكري على أرض الواقع وهو الجزء الجوهرى فيه، وأصبح من المستحيل تحقيق ذلك في الوقت الراهن، نظراً لتمرّد المجلس الانتقالي على كافة الاتفاقات السابقة، وعدم جديته في تنفيذها، ومن بينها اتفاقية التسريع بتنفيذ اتفاق الرياض والتي على أساسها تم تشكيل حكومة المناصّة والتي لم تحقق أي تقدم على صعيد الجانب العسكري في عدن، التي ما زالت في قبضة مليشيا المجلس الانتقالي وترفض الانسحاب أو تسليم المحافظة لقوات الحكومة الشرعية».

وأشاروا إلى أن اتفاق الرياض أصبح في «خبر كان». ولم سم توجد توجهات صارمة من قبل السلطات السعودية لإجبار الانتقالي الجنوبي على الانصياع لما تم الاتفاق عليه والتوقيع على بنوده في اتفاق الرياض، فإنه لن تقوم بهذا الخطوة أي قائمة ولن يتحقق في قادم الأيام، خاصة مع الاختلاف المتصاعدة حالياً بين أبوظبي والرياض في العديد من الملفات الساخنة، ومن ضمنها الملف اليمني، الذي تحاول أبوظبي إفشال الرياض فيه من خلال تحريك أدواتها اليمنية لإفشال المساعي السعودية في اليمن.

عدن، رغم تنفيذ الجانب السياسي بالكامل بما فيه تشكيل حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب، وفقاً لاستراتيجيات المجلس الانتقالي ومشاركته في هذه الحكومة.

ويصر الزبيدي توجهات المجلس الانتقالي لاقتحام هذه المحافظات والسيطرة عليها لوقف ما وصفه بـ«العبث الجاري في شبوة، ووادي حضرموت، والمهرة» في إشارة إلى الإدارة الحكومية التي تدير هذه المحافظات والتي أقصته من المشاركة في إدارتها، على حد تعبيره، وتعهد برفع وتيرة العمل نحو «تقرير المصير، وإقامة دولة الجنوب المستقلة».

إلى ذلك، طالبت السعودية المجلس الانتقالي الجنوبي الأسبوع الماضي، بالتراجع عن قراراته السياسية والعسكرية التصعيدية، التي ذكرت أنها لا تتناسب مع بنود اتفاق الرياض، لكنه ضرب عرض الحائط بهذه المطالبات السعودية، وأصل المجلس الانتقالي تصعيداته العسكرية والسياسية وتجاهله التكرار لكافة المطالب السعودية.

وكان المجلس الانتقالي الجنوبي أعلن منتصف الشهر الماضي، تعليق مشاركته في المباحثات المباشرة مع الحكومة الشرعية اليمنية بشأن استكمال تنفيذ اتفاق الرياض، مبرراً ذلك بالتصعيد العسكري من قبل القوات الحكومية في محافظتي أبين وشبوة، على حد تعبيره، غير أن مصادر سياسية أرجعت أسباب ذلك إلى تهرب الانتقالي الجنوبي المستمر من تنفيذ بنود اتفاق الرياض في محافظة عدن والتصلن من التزاماته في هذا الجانب.

وعقولة تطبيق الجانب العسكري من اتفاق الرياض برفضه سحب ميليشياته من محافظة



قوات أمن موالية للمجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي تقف بجانب المركبات في مدينة عدن الجنوبية في اليمن

مزيد من الضغوط على الطرف الآخر (الحكومة الشرعية) لإيقاف التصعيد بكافة أشكاله وأنواعه» في حين تتهمه الحكومة الشرعية بعوالة تطبيق الجانب العسكري من اتفاق الرياض برفضه سحب ميليشياته من محافظة

من محافظة عدن. وفي تناقض واضح، ذكر أن المجلس الانتقالي الجنوبي على أتم الاستعداد «لاستكمال مباحثات تنفيذ ما تبقى من بنود اتفاق الرياض»، وطالب الحكومة السعودية بضرورة «ممارسة

التوقيع عليه مع الحكومة الشرعية» من اتفاق الرياض برعاية السعودية، بشأن تطبيع الأوضاع في المحافظات الجنوبية التي سيطرت عليها الميليشيات التابعة للمجلس الانتقالي في آب/ أغسطس 2019 وانسحاب هذه الميليشيا

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

هدد رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، المدعوم من دولة الإمارات عيروس الزبيدي، صباح أمس، باقتحام ميليشياته لمحافظة شبوة والمهرة ووادي حضرموت، بمزاعم تحويرها مما أسماها «قوات الاحتلال» وهي قوات الحكومة الشرعية التي تدير هذه المحافظات، أسوة بما قامت به ميليشيات الانتقالي من السيطرة على محافظات عدن ولحج والضالع وسقطرى وبعض مناطق محافظة أبين.

وقال الزبيدي في خطاب رسمي بمناسبة الذكرى السنوية لسيطرة القوات الحكومية على محافظة عدن في حرب صيف 1994 وحسم المعركة لصالح القوات الحكومية الشمالية حينذاك: «إذا كنّا نضع اليوم بالحرية في عدن، ولحج، وأبين، والضالع، وحضرموت، وسقطرى بعد قطع أيدي المحتل منها، إلا أن شعبنا في محافظتي شبوة والمهرة، ووادي حضرموت، مازال يعاني مرارة الظلم وجبروت الاحتلال وإرهابه».

وأضاف الزبيدي، الذي يقود المجلس الانتقالي ذا التوجه الانفصالي بدعم عسكري ومدني من دولة الإمارات العربية المتحدة، إن «الجنوب اليوم بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي يمتلك من القوة ما يؤهله لغرض اختياره في الحرب والسلام، وبما يمكنه من مجازاة ومواجهة السناريوهات كافة» في إشارة إلى ضربه عرض الحائط بكل ما تم

موسكو تؤكد دعمها حلها في حال تدهور الأوضاع

طهران تستضيف اجتماعاً بين ممثلين عن طالبان والحكومة الأفغانية

■ لندن-«القدس العربي»- وكالات: استضافت إيران، أمس الأربعاء، ممثلين عن الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، ودعّمهم إلى «اتخاذ قرارات صعبة»، أسفلة «النتائج السلبية لتواصل النزاع في أفغانستان»، وافتتح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الأربعاء، في طهران، «لقاء أفغانيا» بين ممثلين عن حكومة كابول وحركة طالبان، على ما أظهر مقطع مصور مقتضب نشرته الوزارة.

وقبل أكثر من شهرين من الموعد الذي حددته واشنطن لإنجاز انسحاب الجيش الأمريكي من أفغانستان في 11 أيلول/سبتمبر، دعا ظريف «شعب أفغانستان وقادتها السياسيين إلى اتخاذ قرارات صعبة لتسبيل بلادهم» على ما جاء في بيان رسمي.

وترافق ذلك مع تقدم عسكري تحقّقه حركة طالبان على الأرض. وبينما عقد الوفاق الأفغان اجتماعاً عموماً في طهران، فشكّ حركة طالبان الأربعاء، هجومًا على عاصمة ولاية في قلعة نو في شمال غرب البلاد، هو الأول منذ بدء عملياتها العسكرية الواسعة النطاق مطلع أيار/مايو على القوات الحكومية.

وإيران قلقة جداً من الوضع في أفغانستان المجاورة التي لها حدود مشتركة طويلة معها، وهي تستضيف ملايين اللاجئين الأفغان منذ سنوات. وشدد ظريف على «هزيمة الولايات المتحدة في أفغانستان» و«الأضرار الجسيمة» الناجمة عن احتلال أجنبي دام أكثر من عشرين سنة في البلاد. وأسف «النتائج السلبية لتواصل النزاع في أفغانستان» على ما جاء في بيان الوزارة. وأكد المصدر أن نائب الرئيس الأفغاني السابق يونس قانوتوي، يقود وفد الحكومة الأفغانية، فيما يراس وفد طالبان المفاوض شير محمد عباس ستانيزكزي.

وقال ظريف أمام الوفدين إن «العودة إلى المفاوضات الأفغانية والتزام الحول السياسية لتسهيل الخيارات الفضلى لقادة أفغانستان وحركاتها السياسية»، وأكد «استعداد إيران للمساهمة في عملية الحوار بين مختلف الأطراف لحل النزاعات والأزمات التي تشهدها البلاد». وقال ظريف في المقطع المصور القصير الذي تضمن كلمته الافتتاحية: «نفتخر بالوقوف إلى جانب أشقائنا وشقيقائنا الأفغان النبلاء في وجه المحتلين الأجانب».

دعم روسي

وفي الأثناء، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أثناء زيارة إلى لوس، إن روسيا مستعدة لاستخدام قاعدتها العسكرية في طاجيكستان، وهي واحدة من أكبر قواعدها العسكرية في الخارج، لضمان أمن حلفائها، وقال لافروف: «نرغب عن كثب ما يحدث في أفغانستان، حيث يتجه الوضع نحو تدهور سريع في ظل الخروج المتجمل للقوات الأمريكية والقوات حلف شمال الأطلسي»، وأضاف: «لم تتمكن (هذه القوات) من تحقيق نتائج واضحة فيما يتعلق باستقرار الوضع خلال عقود أمضتها هناك».

مدير المعهد الدبلوماسي القطري: الدوحة عاصمة الوساطة وحل النزاعات

وكانت الجهود القطرية تبلورت في العقود الماضية في تحقيق السلام في عدد من الدول والمناطق، وساهمت في وضع حد لعدد من النزاعات، وتبرز في الفترة الأخيرة الجهود القطرية في حل النزاع الأفغاني، واستضافتها لجلسات الحوار بين مختلف الأطراف، وبوساطة قطرية، كانت انطلقت في 12 سبتمبر/أيلول الماضي، مفاوضات سلام تاريخية في الدوحة بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، بدعم من الولايات المتحدة؛ لإنهاء 42 عاماً من النزاعات المسلحة بأفغانستان.

وقبلها أتت قطر دور الوسيط في مفاوضات واشنطن و«طالبان» التي أسفرت عن توقيع اتفاق تاريخي، وأخر فبراير/ شباط الماضي، لانسحاب أمريكي تدريجي من أفغانستان وتبادل الأسرى. كما أن الدوحة تقدم الآن مساعدتها في حل الأزمة في ليبيا، التي استمرت لفترة طويلة جداً منذ عام 2011، ويمكن أن تكون الدوحة المفاوض الأساسي لهذه الأزمة الممتدة من العالم العربي إلى أفريقيا.

وتعمل الدوحة على دعم العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة وفقاً للقانون الدولي، على أمل أن تحافظ على وحدة أراضي ليبيا وتمنع انهيار الدولة، كما تعزز الوساطة مكانتها الدولية، ومن بين إنجازاتها فيما يتعلق بالوساطة الدبلوماسية نجاحها في مفاوضات فلسطين الداخلية وجهود وقف إطلاق النار والتهنئة الأخيرة في القطر.

وتجدد العلاقات التي عادت إلى قنواتها الطبيعية بين الصومال وكينيا، تأكيد نجاح سياسة قطر الخارجية في ترسيخ سفن السلام والصلح في موانئ الدول المتخامسة.

وكانت قطر تدخلت لإنهاء خصومة البلدين الأفريقيين مؤخراً، لتعلن الصومال وكينيا، الخميس 6 مايو/ أيار 2021، عودة العلاقات بينهما، بعد انقطاعها منذ نحو 5 أشهر، إثر اتهام مقديشو لثروبي بالتدخل في شؤونها الداخلية.

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أكد السفير الدكتور عبد العزيز بن محمد الحر، مدير المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية القطرية، أن الوساطة وحل النزاعات بالطرق السلمية باتت جزءاً لا يتجزأ من الهوية السياسية للدولة.

وقال إن دولة قطر حققت إنجازات كبيرة في هذا الميدان، وساهمت في إحلال السلام والاستقرار في العديد من الدول والأقاليم، وباتت الدوحة عاصمة الوساطة وحل النزاعات.

وأشار المسؤول القطري في محاضرة لطلبة كلية أحمد بن محمد العسكرية، عقدت في المعهد الدبلوماسي لوزارة الخارجية، أن الدستور القطري في مادته السابعة والتي تناولت السياسة الخارجية لدولة قطر، أكد على مبدأ تحقيق السلام وفرض النزاعات بالطرق السلمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والتعاون مع الأمم المتحدة للسلام.

ولفت إلى أنواع الوساطات السياسية والإنسانية والنزاعات المسلحة التي توسطت فيها دولة قطر بلعب من الأطراف المتنازعة أو الجهات ذات العلاقة، مستعرضاً تاريخ الوساطة القطرية وأهم إنجازاتها في العقدين الماضيين، وأهم الخصائص التي تميز الوسيط القطري، مركزاً على المصداقية والنزاهة وتوفير البيئة المناسبة للتفاوض، وتبني ما بات يسمى الوساطة التنويرية التي تستمر ما بعد إنجاز الاتفاقات.

وأضاف: «تبدل دولة قطر جهوداً دبلوماسية وسياسية حثيثة على المستويات الإقليمية والدولية، في الوساطة بين الفصائل والكيانات والدول لإحلال السلام مكان العنف، والاستقرار مكان الفوضى، والتنمية والازدهار مكان الفقر والتخلف».

الكويت: اعتقال شاعر وناشط سياسي بتهمة الإساءة للأمير

يشأن مجموعة من القضايا بما فيها الفساد، دون جدوى، وكان السراير قال في تغريدة على تويتر: «يا صاحب السمو واسمو ولي العهد، الوضع أصبح لا يطاق، أنتم سحتم بالحكومة بتعطيل الدستور واختراقه وسحب البرلمان وإرادة الشعب، ونحن أمام حكومة لا يمكن مساءلتها بموجب دعمكم لها، ولم تقوموا أنتم بمساءلتها ومحاسبتها، ونحن ندفع الثمن على كل صعيد، فيما ابتأوا يقتلون في الشوارع» وأثار اعتقال السراير موجة من الغضب بين المواطنين، وكتب النائب عبد العزيز الصقعي على تويتر: «لن نقبل بالتحول لدولة بوليسية تلعن تقيها الصماتان التي كفلها الدستور! طرق التحقيق معروفة والنتائج سلوك المافيا والصفعات واخفاف الحريات جريمة في حق الديمقراطية ودولة القانون».

«التغريدات لا تحوي على أي إساءة»، فيما انتقادات للوضع الحالي ودعوة للإصلاح.. إلى متى التغريدات تقابل بهذا التعسف؟»، ولم ترد الحكومة وزارة الداخلية على طلبات للتطبيق.

ويؤيد الخلاف شبه الدائم بين الحكومات المتتالية والبرلمانات في الكويت إلى حل البرلمان أو تغيير الحكومة، وهو ما أعاق فرصاً كبيرة للتنمية وعطل مشاريع الاستعمار.

ورغم أن أمير الكويت له الكلمة النهائية في شؤون البلاد داخلياً وخارجياً إلا أن الدستور الكويتي هو الوحيد خليجياً الذي يمنح البرلمان سلطاناً واسعاً أهمها إقرار القوانين أو عرقلتها كما يمكن لأي نائب في البرلمان استجواب رئيس الحكومة أو أي من الوزراء.

ويضطر البرلمان منذ شهور لاستجواب رئيس الحكومة الشيخ صباح خالد الصباح، وسيتجه بدولة الإمارات، في ظل

ديبي - ويترز: قالت أسرة الشاعر والناشط السياسي جمال السراير إن السلطات الكويتية اعتقلته بسبب تغريدات تنتقد الحكومة، في ظل أزمة سياسية مستمرة وعميقة بين الحكومة والمعارضة تُلقي بثقلها على الدولة العنيفة بالنظر ضمن منظمة أوبك.

وقال عضو البرلمان الكويتي مهذب السراير، وهو أيضاً ابن شقيق ومحامي الشاعر جمال السراير إن عمه الذي يعمل رجل أعمال منهم «بالإساءة للذات الأميرية وإثارة أخبار كاذبة من شأنها التأثير على هيبة الدولة وإساءة استعمال الهاتف».

وستدعى الحكومة لاعتقال تمت يوم الإثنين الساعة التاسعة مساءً، حيث اعترضته ثلاث سيارات شرطة في المسارح «طريقاً لا تقل بسنّه ولا تلتيق بدولة الإمارات».

لندن تصنف ذلك «بالعمل الإجرامي»

قناة المانش تتحول إلى معبر للهجرة السرية مثل مضيق جبل طارق



مهاجرون على متن قارب مطاطي عند وصولهم إلى الساحل البريطاني

إسبانيا، نحو فرنسا وبلجيكا وهولندا بالنسبة للكثير من الغربيين مثلاً، وهي هجرة سهلة بسبب غياب مراقبة الحدود، وتبقى في نفس الفضاء البري للقارة الأوروبية.

ويختلف الأمر في حالة بريطانيا، إذ إن مجمل المهاجرين هم من مناطق مثل الشرق الأوسط

يعني أن طالبي اللجوء سيضطرون إلى تقديم إجابات تظهر أنهم يوافقون الاضطهاد أو أنهم معروضون لخطر الموت في بلدانهم، وذلك عبر قائمة من الوثائق التي أضيفت إلى طلبات اللجوء، وبدلاً من أن تقتنع الجهات التي تدرس الطلب «بدرجة جيدة»، بأن خوف طالب اللجوء من خطر الاضطهاد أو القتل مبرر.

ويستجيب القانون الجديد أمام وزارة الداخلية مقاضاة الأشخاص الذين يصلون إلى البلاد عبر قوارب صغيرة، وتبشر الوزارة بذلك بالقول إنها تستهدف شبكات الاتجار بالبشر الذين قد تصل عقوبتهم إلى 14 سنة من السجن.

وخلال العام الجاري، سجلت بريطانيا وصول 8500 مهاجر عبر قوارب الهجرة، بينما سجلت خلال السنة أشهر الأولى من السنة الجارية قرابة سبعة آلاف، في حين لم يتجاوز العدد عام 2019 ألفي مهاجر، وتنفذ بريطانيا من ارتفاع مهول للهجرة غير النظامية بعدما بدأ الطريق البحري عبر المانش يشتهر وسط المهاجرين.

وعادة ما تكون الهجرة من الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط نحو الشمال وخاصة اليونان وإيطاليا وإسبانيا، ولا يبقى المهاجرون في الأراضي التي وصلوا إليها، بل تنسحب كبيرة منهم تقوم بهجرة ثانية وهي من هذه الدول، مثل

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجديوي:

تسعى حكومة لندن إلى سن قانون قاس ضد هجرة القوارب الآتية من الشواطئ الفرنسية نحو البريطانية، وذلك بتصنيفها عملاً إجرامياً. وأصبحت هجرة القوارب في مضيق المانش مثل نظيرتها في مضيق جبل طارق، المعبر الكلاسيكي للهجرة السرية منذ عقود.

وتنشد خروجها من الاتحاد الأوروبي، تعمل حكومة بريطانيا جاهدة للسيطرة على حدودها وعلى الهجرة. وبعد قانون الحد من حرية الهجرة الأوروبية بواسطة ما يسمى نظام النقط لكل من يريد العمل في هذا البلد، أصدرت وزارة الداخلية مشروع قانون جديدًا للتأشيرة، يتضمن عقوبات زجرية ضد قوارب الهجرة التي تنطلق من شواطئ فرنسا نحو الشواطئ البريطانية عبر المانش. ويصن مشروع القانون الجديد على اعتبار عملية الهجرة السرية في القوارب بالعمل الإجرامي، وترى الجمعيات الحقوقية الدولية والأمم المتحدة التعاطي الجديد لبريطانيا مع ملف الهجرة بكثير من القلق لأنه يتضمن خروقات حقوق الإنسان.

وستضمن القانون رفع مستوى الإثبات، ما

نيجيريا: مسلحون خطفوا أطفالاً من مدرسة

ثم طلبوا من ذويهم توفير الطعام لهم

■ كادونا-رويترز: قال أولياء أمور قس في نيجيريا إن أشخاصاً خطفوا أكثر من 100 طالب من مدرسة داخلية في ولاية كادونا خذروا من أن الأطفال قد يتضورون جوعاً ما لم يوفر لهم ذوقهم الطعام.

وقال مسؤول في المؤتمر الممعداني في الولاية إن نحو 125 طالباً في عداد المفقودين، بينما عاد ما لا يقل عن 28 طالباً إلى أسرهم بعد هجوم مسلحين على مدرسة ببثيل المعدنية الثانوية مطلع الأسبوع، وهذه عاشر واقعة خطف جماعي في شمال غرب نيجيريا منذ ديسمبر/ كانون الأول.

وأبلغ أهالي المفقودين بأن الخاطفين وعدوا بأن يكون أبنائهم في أمان إذا قدم الأهالي الأرز والبقول وزيت النخيل والملح ومكعبات الرق. وأضافوا أن الخاطفين أبلغوهم بأنهم سيطلبون فدية بعد ذلك. وقال قس أي. إيه. جانجادي في بيان: «عمليات البحث والإنقاذ مستمرة، ونثق في أن هؤلاء الطلاب سيعودون إلى ذويهم بسلام قريباً». وأكد أيضاً طلب الخاطفين توفير الطعام. واتهمت السلطات النيجيرية لصوصاً مسلحين بطلبون الفدى بالمسؤولية عن عمليات الخطف. وحذرت وكالات الإغاثة الإنسانية من أن زيادة حوادث الخطف في المدارس تعرقل العملية التعليمية لمئات الآلاف من الأطفال النيجيريين.

وتقدر منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أن أكثر من 1120 مدرسة أغلقت في أنحاء شمال غرب نيجيريا. وحتى في حالة وجود مدارس مفتوحة، يخشى أولياء الأمور من إرسال أطفالهم إليها. وتوضح المنظمة أن ما بين 300 ألف و400 ألف طالب في المنطقة تركوا التعليم بسبب اندعام الأمن.

عاجل للموالين والمعارضين؛ حانت لحظة الاصطفاف من أجل النيل والوطن

السلطة في حيرة: إذا لم تحارب ستغضب الأغلبية... وإذا حاربت سيفضب البيت الأبيض

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

تلك لحظة نادرة بالتاكيد، التي مرت بها صحف القاهرة أمس الأربعاء 7 يوليو/تموز، حيث دعا كثير من كتابها لضرورة الاصطفاف خلف القيادة السياسية في لحظة فارقة من عمر البلاد، يتعرض فيها كنز المصريين الأعظم للسطو من قِبل الإثيوبيين.. هي لحظة استثنائية دعا فيها كتاب مولون للسلطة القائمة، تيارات المعارضة المختلفة للاصطفاف خلف القصر الرئاسي، في مواجهة مؤامرة غير مسبوقة يتعرض لها المصريون بخلف توجهاتهم، تستهدف فناءهم عن بكرة أبيهم، وبينما تنتج أنظار البعض صوب مجلس الأمن، الذي من المفترض أن يناقش قضية سد النكبة، باتت الأغلبية تدرك عن يقين بأنها تتعرض لخدعة كبرى من قِبل القوى العظمى، التي تهيمن على العالم، بغرض الانقضاض على ثروتها التاريخية متمثلة في تصفيها من ماء النيل. وواصل كتاب أمس الأربعاء التنديد بالوقوف الإثيوبي الذي بات يشابه الموقف الإسرائيلي، المعادي تاريخيا لكل ما هو عربي. واحتفت الصحف بإعلان المملكة العربية السعودية استمرار دعمها ومساندتها لكل من مصر والسودان في المحافظة على حقوقهما المائية المشروعة، وتجدد تأكيدها على أهمية استقرار الأمن المائي لكل من مصر والسودان والعالم العربي والقارة الأفريقية.

ومن أخبار كبرونا: قال الدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار الرئيس عبدالفتاح السيسي للشؤون الصحية، أن متحور إدلسون لفيروس كورونا الذي ظهر مؤخرا أمر طبيعي.

مضيفاً أنه يمكن أن يكون هذا المتحور أقوى وأشد من متحور «دلتا». وأضاف أن وجود هذه المتحورات في الفيروسات شئ طبيعي، مستدركاً: «بعد عام ونصف العام من ظهور الفيروس وجود سلالات متحورة أمر متوقع»، وتابع: «كل ما يحدث مقاومة للمرض يحدث تحورات فيه، والمهم هو الاكتشاف المبكر والتعامل معه سريعاً».

ومن تقارير المحاكم: قررت المحكمة الاقتصادية في القاهرة تأجيل قضية منع عائلة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، من التصرف في الأموال، إلى جلسة 7 سبتمبر/أيلول المقبل، لاستكمال ضم مستندات القضية. ومن أخبار قناة السويس تقرر عقد مؤتمر عالمي أثناء مغادرة السفينة «إيفرغيفن» على هامش احتفالية كبرى لتوقيع عقد التسوية مع الشركة المالكة لسفينة الحاويات اليمنية EVER GIVEN بحضور الفريق أسامة ربيع رئيس الهيئة، وممثل الشركة المالكة للسفينة وعدد من السفراء والشركاء الدوليين.. ومن أخبار الفئتين، اهتمت الصحف بوصف حريز حسين كامل حفيد الرئيس العراقي الراحل، صدام حسين، الفنان المصري محمد رمضان، بـ«نمبر وان»، ونشرت حريز على صفحتها الرسمية في «أنستغرام»، يوم الثلاثاء الماضي، صورة جمعتهما بمحمد رمضان، وقالت له «نورت يا بطل وخليك ثابتت». وإنهالت التعليقات على صورة محمد رمضان مع حريز حسين كامل، التي يبدو من قولهم إنها صورت في الإمارات، خلال زيارة الفنان المصري الأخيرة لأوطني.



٦٢٤٠ ٦ ايلول ٢٠٢١

حرب أهلية استمرت لنحو عقد من الزمن، شهدت مأساة إنسانية بكل عدوى الكلمة، وكثير من العواصم، تراجع موقعها بشأن المعونة إلى العلاقات مع سوريا في ظل نظام الرئيس بشار الأسد.. يشير تحليل مهم نشرته «هاشيونال إنترنيست»، مؤخرا إلى أن الدول الأوروبية تراجع نفسها، وقد تعيد تباعا فتح سفارتها المغلقة في دمشق. والسبب يعود إلى إخفاق السياسات الأوروبية في إدراك الوضع في سوريا، رغم أن أوروبا تعطي نفسها، على غير الحقيقة، الحق في الحديث نيابة عن العالم في الشأن السوري ولكن ليس ذلك حقيقيا، ومثال على ذلك ما ذكره الرئيس الفرنسي ماكرون من أن الضربات الجوية في سوريا عام 2019 كانت نيابة عن العالم، ويبدو أن أوروبا اندرخت عدم إكثانة تغيير النظام، من خلال دعم معارضة معتدلة، ولم يعد هناك واقعا ما يهدد النظام في سوريا. وقد أدت هذه السياسة إلى ضعف حضور أوروبا في الأزمة السورية، ومحدودية المعلومات الاستخباراتية التي تحصل عليها، والابتعاد عن مسرح التنوير، في حين أن هناك قضايا مهمة علاقة تربط بالأزمة السورية مثل، استقرار لبنان، ومواجهة الإرهاب، وإعادة إعمار سوريا، وغيرها، مما يستلزم حضورا أوروبيا مباشرا، ليست أوروبا فقط التي تراجع موقعها، بعض دول الخليج اكتشفت خطأ سياساتها السابقة بدعم المعارضة المسلحة، وعادت إلى العلاقات مع النظام السوري، في الوقت الذي لم تتوقف فيه مصر والجزائر عن دعم الدولة السورية علنا وصرacha.

المفاهيم الخاطئة في الدولة التي ثورتها منذ عقود طويلة مضت، وحتى تهذي البيوت المصرية، وتتمكّن من اقتراس هذا «البيع» الذي يصب بالكم والقرف ويلزّل المنازل زلزلا.

هدية للمصريين

يدرك مدوح الصغير، كما أطلعنا في «الأخبار»، مدى الأهمية الكبيرة لشروح حياة كريمة، هدية الرئيس السيسي لسكان الـ 4500 قرية يتوابعها، المشروع يعد الأهم في الألفية الجديدة، إن بسببه سوف ينعم سكان الريف بالخدمات التي تنتفع بها المدن الكبرى منذ قديم الأزل، فالرئيس حاتم بعد أفضل في جميع المجالات للمصريين؛ من صحة وتعليم وخدمات تكنولوجية، وسياكّن الريف سوف يشعر بأنه يعيش في مدينة وليس قرية؛ بسبب الخدمات المتكاملة التي تقدّم له حاليا؛ من أجل توفير الحياة الكريمة التي يستحقها. خلال ألف يوم من الآن، سيتم العمل في المشروع الأعظم على 3 مراحل، كل مرحلة تشمل 1500 قرية، بعدها سوف تزيّ الريف في نسخة أفضل من ريف أوروبا وأمريكا، مستجده حاليا من الفقر؛ بسبب توفير مئات فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، بخلاف المشروعات الدائمة التي تستوعب طاقات الشباب، ولم تهتم المشروعات بتوفير الخدمات فقط، بل اهتمّت أيضا ببناء العقول؛ من خلال قصور الثقافة ومراكز الشباب، ودعم التعليم، وغيرها من المنشآت التي تخدم الإنسان وترتقي به. وأكد الكاتب على أن مشروع حياة كريمة، وفي نجاح لخطة الحكومة في التنمية، وتحقيق حلم الرئيس في توفير كل الخدمات للمواطن في الريف، وربما يكون المشروع بالفعل هو الأهم لمصر في الجمهورية الثالثة، خلال العصر الحديث، فالمشروع فيرة الأولى كانت في عهد محمد علي مؤسس مصر الحديثة، وقتها كانت مصر قبلة قصدها للزعماء الأوروبيين، وبسبب تفوقها كان تحالف كبار أوروبا، لإيقاف زحف المارد المصري، وكان ما كان، بعد أن تفوّقت مصر عسكريا، لقد كان أسطولنا البحري حينها، الأقوى في مدينته والجزيرة الوسطى، وكانت الدولة في نهضة وتنعش الأيام، وتكون نشأة الجمهورية الثانية بعد يوليو/ تموز 1952، وكانت خطة بناء مصر صناعيا، وظهرت على المسرح القلاع الكبرى، التي سرعان ما تلاشت رويدا ورويدا، أما الجمهورية الثالثة، فقد شرع في بناء أركانها الرئيس السيسي، الذي عمل على إصلاح الأخطأ.

بشأن نهر النيل، وبناء على ما تقدم، لا تتمتع اتفاقية عنتيبي بأي قوة ملزمة في مواجهة الدول الثلاث «مصر والسودان والكونغو الديمقراطية»، أبي أحمد يخالف مبدأ من مبادئ الاستقرار القضائي لحكمة العدل الدولية على مدى تاريخها، استجمعها الفقيه المصري، منها مبدأ أن مشروعات الدولة على أراضيها، يجب ألا تؤثر في حجم المياه في الدول المتشاطئة، ويختتم الدكتور فخاخي بيان أبي أحمد، ورئيس وزراء إثيوبيا، بتعهد مخالفته لثلاثة عشر مبدأ من مبادئ محكمة العدل الدولية، فإنه يخالف التعهدات الدولية وفكرة الشرعية النهرية للدول المتشاطئة، وخاتما.. نقول لابي أحمد: راجع أحكام محكمة العدل الدولية في اتفاقيات الأنهار الدولية، والزراع بين الحجر وسلوفاكيا والنزاع بين أوروغواي والأرجنتين والميثاق بين أوروغواي عام 2010 التي أعادت الاتفاقيات الأرض والاحتلال الإنكليزي وفرنسي لا تبديل لها، كما تسري على المياه والأنهار المتشاطئة لهذه الدول.

في انتظار النتيجة

يرتقب صلاح منصور بشغف كما قال في «الأهرام» يوم السبت المقبل العاشر من يوليو/تموز، الذي سيكوي بداية ثورة في امتحان الثانوية العامة الذي يودي به 700 ألف طالب بصورة مختلفة تماما عن كل امتحانات الثانوية العامة السابقة، فالول مرة سيقيم الامتحان على أساس استخدام الطاب فغتر، أو لا، وليس ذاكرته، يعني أن يفكر وليس أن يفكر، أو يتذكر كما جرت العادة في جميع الامتحانات السابقة، وطوال السنوات الثلاث السابقة، كما اشار الكاتب كان حديث الدكتور طارق شوقي وزير التعليم عن امتحان يتلقى فيه الطالب أسئلته على جهاز التابلت، الذي يحمله معه في لجنة الامتحان، ويجب عن الأسئلة على جهاز التابلت نفسه، ما شكك في نجاح التجربة لاحتمالات مشاكل التابلت من انقطاع الاسباب المتعلقة النت في بعض المدارس، وهو ما ينتظره أصحاب المسلحة من عدم نجاح النظام الجديد، واليكات الفحاشة عندما تقرر في اجتماع عقده مؤخرا الرئيس السيسي مع وزير التعليم، إلغاء استخدام التابلت لغدائي مشاكله، وفي الوقت نفسه الإبقاء على توفير امتحان مساعده، وأن ورقة الأسئلة هي نفسها ورقة الإجابة، التي يتم تصحيحها إلكترونيا، وبدون تعرضها للتسريب أو الغش في لجان الامتحانات، فرغم أن امتحان الثانوية العامة امتحان واحد لجميع الطلبة في جميع اللجان، ستكون هناك أربعة نماذج مختلفة من أسئلة كل امتحان تخصها بنوك الأسئلة، وتكون بدرجة الصعوبة نفسها، وبالتالي يكون هناك امتحان مختلف للطلابين متجاورين، ما يمنع الغش. ولأول مرة سيكون للطلالب أن يصحب معه في كل امتحان كتابا واحدا من كتب المقر يستعين به أثناء الامتحان، كما سيحقل للطلالب فرصة أخرى في امتحان ثان في شهر أغسطس/أب على أن يتم احسباب الدرجة الأعلى للطلالب، سواء في الامتحان الأول أو الثاني، وبالتالي فحتم لأول مرة أمام امتحان في الثانوية العامة بدون تسريب وبدون غش وبدون صم وبدون تضلعات، لأن تصحيح ورقة الإجابة سيتم فوريا بدون تدخل من أي عنصر بشرى. هذه تجربة بقر ما يمتنى لبعض شبابنا بقدرا من تمنى الأغلبية، وأنا منهم نجانها.

رسالة وقحة

استبقت إثيوبيا والكلام لجلال عاراف في «الأخبار» جلسة مجلس الأمن لبحث أزمة سد النهضة، برسالة تبلغ فيها مصر أنها بدأت المء الثاني للسد، في محاولة فاشلة ووجهة لادعاء بأنها تلتمز بالإجراءات القانونية التي ترفضها القوانين والاتفاقات الدولية، فاشلة، لأن إثيوبيا تعرف أنها لا تستطيع إخفاء تخزين المياه، وأن كل شيء مرصود بدقة منا ومن العالم، وأنها لم تقل شيئا جديدا في رسالتها، وأن المطلوب منها.. وفقا للقوانين والاتفاقيات الدولية.. ليس مجرد إخطار دولي الصب بالقرارات التي تتخذها بصورة فردية، وإنما الاتفاق القانوني على كل قواعد العمل والتنسيق، بحيث لا يلحق الضرر بدولتي المصب، ولا تنمس حقوقنا الثابتة في مياه النيل، والمحاولة الإثيوبية وقحة.. لأنها تقول لمجلس الأمن قبل انعقاده، إنها ماضية في الطريق الخطأ حتى النهاية، وأنها عازمة على محاولة فرض الأمر الواقع الذي تريد، بسدون أن تدرك العواقب، وأنها لن تتوقف عن انتهاك القانون والإضرار بشركائها في نهر النيل، وتعريض المنطقة كلها للخطر، مصر والسودان رفضتا الخطوة الإثيوبية بالإقدام على المء الثاني للسد، بدون اتفاق، كما رفضتا المحاولة الفاشلة والوقحة للمهرب من الاتفاق المزمع، وحصر التزامات إثيوبيا في خطاب تقول فيه إنها قررت وحدها ونفذت وحدها، وبدأت في حيز مياه النيل من مصر والسودان، بقرار فردي لا يستند لقانون، ولا يحفظ حقوق الشركاء في النيل، وأكد الكاتب على أن المء الثاني والخطاب الوقح سيكويان ضمن ملف الأزمة أمام مجلس الأمن، وسيكون معها سجل التقاوض العقيم، وتصريحات كبار المسؤولين الإثيوبيين عن «تحويل النيل إلى بحيرة إثيوبية»، وحديث الجنرال الإثيوبي بوتا ديبيلي عن تحويل السد إلى قبلة مائية تهدد مصر والسودان بالطوفان الكبير.. وسيكون على مجلس الأمن أن يقرر ما إذا كان لديه ما يقدمه لحماية الأمن والسلامة والمنطقة والعالم ولرعد إثيوبيا عن مواصلة العدوان؛ أم سيترك الأزمة تفضي إلى نقطة الصدام وتحمل - مع حكام إثيوبيا- المسؤولية عن ذلك؟

أهروما البيع

ساعات قليلة وتبدأ الامتحانات الثانوية العامة، وباتت كل البيوت المصرية، كما أوضح الدكتور وجدي زين الدين في «الوفد» في حاسة قلق ورعب من هذه الامتحانات، نظام الثانوية العامة وامتحاناتها يحتاج إلى تسخير شغف، ابتداء من الطلاب الذين يتحسبون عن المدارس بحجة أنها لا تقدم لهم شيئا طوال العام الدراسي، والاكتفاء بالدروس الصعبة، مروراً بطريقة العيب والجماعات، انتهاء بالمدارس التي باتت تشكّل عبئا على أولياء الأمور، والكليات المختلفة بالطلاب في جميع التخصصات، بدون الحاجة العملية لهذه التخصصات.. في مصر الجديدة التي يحلم بها المصريون لا بد من نسف ظاهرة الاكتتاب التي تلحق بكل أسرة لها ابن في الثانوية العامة.. فالنظام المعمول به هو الذي يصب بهذه الحالة النفسية.. السؤال: لماذا لا يتم التعامل بهذه في هذا الشأن، واعتبار أن ستة الثانوية العامة مثل أي ستة دراسية، وضرورة قيام الخبراء وما أكثرهم في مصر باختيار نظام مختلف، بعيدا عن مكتب التنسيق الذي يهزم أي أسرة مصرية؛ لماذا لا نغير هذا النظام القدرات وإعدادها للدول الكلية التي تؤهل قدراته، وطبقا لاحتياجات المجتمع، بدلا من خريجين كثيرين في كل المجالات، ولا حاجة لهم، فهناك كثيرون يخرجون في كليات الطب مثلا ولا يجدون فرصة عمل، ولا يقدرون على فتح عيادة خاصة، وهناك وفرة في خريجي الإعلام، ولا توجد مؤسسات إعلامية تستوعبهم، وحدث ما وخرج من خريجي الحقوق والتجارة والهندسة، والرتبية، يبحثون بالسنوات الطويلة عن فرصة عمل، في مصر الجديدة لا بد من نسف هذا النظام الغريب غير الطبيعي لازالة الأرق والقلق وقتل «البيع» الذي يهدد جميع الأسر المصرية.. لماذا لا نعد الخريجين لسوق العمل الذي يحتاجه؛ لماذا لا نأخذ الإصرار على نظام عقيم من الثانوية العامة حديث التخرج في الجامعة؟ اعتقد أنه أن الأوان لتغيير كل هذه

وتستسقط مصر في برائث ازدواجية المعايير للمنظمات الدولية والدول الغربية الواضحة وضوح الشمس، التي تغض الطرف عن الفصائح التي ترتكبها إثيوبيا، بينما تتربص بالسياسات المصرية.

لن يرحمونا

من بين الراضين للحرب مجدي علام في «الوطن»: تسدور أحداث كثيرة بين العامة وجرويات السياسيين وغير السياسيين عن ضرورة ضرب مصر لسد النهضة، ولأن منهم سياسيين محترمين، ولأن منهم خبراء متميزين، فقد وددت أن ألفت النظر إلى أن ضرب دولة لدولة أخرى، بدون تفويض دولي يستتبع فوراً إحالة هذه الدولة إلى المحكمة الجنائية الدولية، فضلا عن محكمة العدل، ارتكبت جرائم ضد الإنسانية، طبقاً للفصل السابع، ومن هنا فإن حالة الفوران والهيجان على وسائل التواصل الاجتماعي ليست مبررة، وتشكّل خططا على الحكومة المصرية خارجاً عن إطار العقلانية والتعلّل، فضلا عن أن ضياع مكانة مصر من دولة سلام تحترم الاتفاقيات، إلى دولة مارقة مثل دولة صدام حسين تعدي على جبراتها وتحتلهم، فضلا عن قتل النشطاء والاطفال، إلى حد أن جريمة قتل عرق أو بجمرة بالقرب من موقع سد النهضة في منطقة الشفشة أو غيرها، سوف يتحول إلى جنازة مليئة باللطم من أنصار جمعيات حقوق الإنسان الذين هم ضد مصر، وهي لم ترتكب جرائم ضد الإنسانية، فضلا عن أنها بترتيا؛ واستشهد الكاتب برأي الفقيه المصري المستشار الدكتور محمد عبدالوهاب فخاخي، الذي أكد أن محكمة العدل الدولية له سابق قضائية في ما يتعلق بالتاورث الدولي، فقد ذهبت محكمة العدل الدولية إلى ذلك في أحدث أحكامها بشأن الدولية في النزاع بين الحجر وسلوفاكيا، وفي النزاع بين أوروغواي والأرجنتين بشأن نهر أوروغواي عام 2010، وضعت قاعدة دولية بشأن الاتفاقات المتعلقة بالأنهار الدولية، وتأكيدا على المادة (12) من اتفاقية فيينا لعام 1978.

فلنحذر من هذا

دعا مستر أمين في «الشروق» المحترمين لاتخاذ تدابير قمعية، ترفض على إثيوبيا لعدم المضي قدما في المء الثاني، التنبيه إلى ما جرى في مارس/آذار الماضي، فقد أدانت 31 دولة في مجلس حقوق الإنسان تفويض الحريات في مصر، وبينما في الشهر ذاته، «علنت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أنها منحت الضوء الأخضر لإجراء تحقيق مشترك يتعلق بممنطقة تجزراي مع الحكومة الإثيوبية»، ردا على إبداء هذه الأخيرة استعدادها للعمل مع خبراء دوليين في مجال حقوق الإنسان لإجراء تحقيقات في المزمع حول وقوع جرائم حرب في المنطقة، هل تصوروا إلى أي مدى طاشت بوصلة حقوق الإنسان، حيث تدّين إجراءات قانونية، جرى باهر من القيود العامة والقضاء على حضورها، من للدفاع، بينما لا تدّين مجازر تجري في إقليم تجزراي على يد قوات الجيش الإثيوبي والجيش الإريتري، وتكتفي بفتح تحقيق مشترك، وهذا لا يعنى فشل حملة صلوة الدبلوماسية على الصعيد الدولي لشرح مخاطر سد النهضة وتعرية الموقف الإثيوبي، بل لعل هذه الحملة هي وسيلة صليبة صليبة لكثافة دولية مؤثرة، بشرط ألا تقع في كمين النهضة، وتنجول إلى الطرف المتعدي، وهذا يتطلب ضبط النفس. نعم نسبح أصواتا لشخصيات محترمة في مصر لها حيثياتها العلمية في مسائل المياه، وآخرى في مسائل القانون الدولي، تحت الدولة على اتخاذ إجراءات وتدابير تحول بين إثيوبيا والمء الثاني للسد النهضة، لكن ندعو الدولة لعدم الرضوخ لهذه المطالب، فأي اعتداء بالوقعة الصلبة على سد النهضة سيصبح هو القضاء وليس سد النهضة نفسه، وستتجول صولة مصر أفريقيًا، لإسما في القرن الأفريقي، وجموعه دول حوض النيل، إلى مصدر للخطر وعدم الاستقرار، وليس مصدر السلام والتعاون، ناهيك من حاسة الكره التي ستتربسّخ تجاه كل ما هو مصري ولن ينسفق لها حملة مليون علاج لفيروس سي.

لا مجال للحرب

لصفت معتز أمين، إلى أن الاتحاد الأفريقي جمد عضوية مصر بعد ثورة 30 يونيو/حزيران بحجة أنها انقلاب على الديمقراطية، فلنتذكر أن 5 دول من حوض النيل وقعت على الاتفاقية الطارئة لحوض النيل-اتفاقية عنتيبي 2010، التي كادت أن تضر بخصّة مصر والسودان من تتحمل ضغوطا وتبعات المء المتكرر للسد النهضة في السياسة الوحيدة الممتدة، بدأ بيد مع التحركات الجديدة التي تنهدها من دفع التعاون مع كل دول حوض النيل، والقرن الأفريقي في مختلف المجالات، بمعنى آخر، سياسة عزل إثيوبيا خلف ظهره، وتقوية روابط ومصالح مصر مع دول أفريقيا، هي الخطوة الاستراتيجية الأم، ويؤكد ذلك الاستقرار في الحملة الدبلوماسية الرشيدة من مختلف المنظمات الدولية، على رأسها مجلس الأمن الدولي، لمنع زعزعة الأمن والسلام الدوليين، باختصار، انتهى معتز أمين إلى أنه فات أوان الحل العسكري في سلسة سد النهضة الإثيوبي، منذ بدأ المء الأول، فحينها لم يكن هناك ضرر للسودان، أما الآن فإن استهداف للسد قد يتحول إلى مأساة إنسانية تحتاج شروق السودان، وتقلب موقف السودان ضد الاستراتيجية المصرية.

مستعدون للمستقبل

أكد عبدالحسن سلامة في «الأهرام» أن مناورة «قادر 2021»، التي أجرتها القوات المسلحة في افتتاح قاعدة 3، يوليو، كانت مناورة مختلفة، وأثبتت قدرة، وكفاءة الجيش المصري في حماية مصالح مصر الاستراتيجية برا، وبحرا، وبحوا، يقول الكاتب: تابعت المناورة، مع عدد من الملاء الصحافيين، وضيوف مصر، من مختلف دول العالم، على سطح «البيستارل»، وهي حامله «موحيات» عبارة عن مبنى بحري علاقا، مجهز بأحدث التجهيزات، وفيه مهبط للطائرات، ومخازن للأسلحة، والنوفاست، والركبات، صدرنا إلى مهبط الطائرات بالباعص، مع المهيط صدنا على السلام حتى وصلنا إلى المكان المخصص لنا لمناورة المناورة، من دواعي الفخر، والاعتزاز، أن تتابع أبطال مصر وهم يقفزون بالظلات من الطائرات على ارتفاعات مرتفعة وفي الجانب المقابل وعلى ارتفاعات منخفضة تقفز أطقم أخرى من القوات البحرية من الطائرات، لتفحص في الماك طبقا للمهام الموكلة لها. تشكيلات من المنشآت القتالية تقل عناصر من القوات الخاصة، لتفقيص مهمة الهجوم بالبرنار على وحدة بحرية معادية، «قادر 2021» نصت لقيام جماعة إرهابية بالاستيلاء على ميناء حوي، لتبدأ بعدها القيادة العامة للقوات المسلحة بإصدار أوامرها، للأفرع الرئيسية للقوات الخاصة، بتنفيذ عملية مضادة للقضاء على العناصر المعادية، وإخماد السيطرة على الميناء بنجاح واقتدار، استعدادا لكلمات العميد ياسر روية، أثناء تقديم الحفل حينما قال: رجال القوات المسلحة يدركون طبيعة مهامهم في الحفاظ على هيبة وكرامة هذه الأمة ويقولون بشهيم «ان لم تكن قادرين على ذلك فيظن الأرض أولى بنا من ظاهرها».

علمو من ورق

أما علي عبد الرحمن في «اليوم السابع» فيقول، إنه لا بدري على وجه التحديد، مصدر الإشاعة التي ما أن تختفي حتى تظهر ثانية، بان الدولة حضرت التعامل بالمعالجة الورقية فئة الجنيهة الواحد أو اثنين، وفضلت هذا أدري على أي أساس يستند لماذا هذه الإشاعة؛ وماذا يريد من شاعته هذه التي تصيب في كل من حيزيها وبوقوع مشادات كلامية قد تتطور لأشتباك بالأيدي، وعزبت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب عن باع تقديرها لرئيس اتحاد المحامين العرب نقيب محامي مصر رجائي عطية لاستنكار لهذه الحادثة المؤلمة الدخيلة على تاريخ اتحاد المحامين العرب، وتتفايق شكلا وموضوعا مع العمل المؤسسي والمهني، وأكدت الامانة العامة تمسكها باللوائح والقوانين، وهي الضابط لكل ما يصدر عن الاتحاد من قرارات للقيام بالسور المناط بالاتحاد مهينا، ومن أجل قضاياها العربية والقومية التي تأسس من أجلها الاتحاد منذ 1944، وفي أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، خاطب رجائي عطية، رئيس اتحاد المحامين العرب، نقيب المحامين في الدار البيضاء حسن بيرواين، بشأن الدعوة التي أخطر بها، لعقد اجتماع المكتب الدائم، مؤكدا افتقاد تلك الدعوة إلى المشروعية بصورها من غير الأمين العام لاتحاد المحامين العرب.

عقد من الغدا

قال سامح فوزي في «الشروق»، إنه تحت وطأة حرارة الصيف القاسية أصبح الصور على كوب ماء بارد مسألة مكلفة في بعض المناطق في سوريا، خاصة في ظل ارتفاع التليار الكهربائي لفترات طويلة، وارتفاع أسعار شراء ألواح التلج، فس على هذا الارتفاع الغلطي في تكاليف المواد بد من نسف هذا النظام الغريب غير الطبيعي لازالة الأرق والقلق وقتل «البيع» الذي يهدد جميع الأسر المصرية.. لماذا لا نعد الخريجين لسوق العمل الذي يحتاجه؛ لماذا لا نأخذ الإصرار على نظام عقيم من الثانوية العامة حديث التخرج في الجامعة؟ اعتقد أنه أن الأوان لتغيير كل هذه

ساعات قليلة وتبدأ الامتحانات الثانوية العامة، وباتت كل البيوت المصرية، كما أوضح الدكتور وجدي زين الدين في «الوفد» في حاسة قلق ورعب من هذه الامتحانات، نظام الثانوية العامة وامتحاناتها يحتاج إلى تسخير شغف، ابتداء من الطلاب الذين يتحسبون عن المدارس بحجة أنها لا تقدم لهم شيئا طوال العام الدراسي، والاكتفاء بالدروس الصعبة، مروراً بطريقة العيب والجماعات، انتهاء بالمدارس التي باتت تشكّل عبئا على أولياء الأمور، والكليات المختلفة بالطلاب في جميع التخصصات، بدون الحاجة العملية لهذه التخصصات.. في مصر الجديدة التي يحلم بها المصريون لا بد من نسف ظاهرة الاكتتاب التي تلحق بكل أسرة لها ابن في الثانوية العامة.. فالنظام المعمول به هو الذي يصب بهذه الحالة النفسية.. السؤال: لماذا لا يتم التعامل بهذه في هذا الشأن، واعتبار أن ستة الثانوية العامة مثل أي ستة دراسية، وضرورة قيام الخبراء وما أكثرهم في مصر باختيار نظام مختلف، بعيدا عن مكتب التنسيق الذي يهزم أي أسرة مصرية؛ لماذا لا نغير هذا النظام القدرات وإعدادها للدول الكلية التي تؤهل قدراته، وطبقا لاحتياجات المجتمع، بدلا من خريجين كثيرين في كل المجالات، ولا حاجة لهم، فهناك كثيرون يخرجون في كليات الطب مثلا ولا يجدون فرصة عمل، ولا يقدرون على فتح عيادة خاصة، وهناك وفرة في خريجي الإعلام، ولا توجد مؤسسات إعلامية تستوعبهم، وحدث ما وخرج من خريجي الحقوق والتجارة والهندسة، والرتبية، يبحثون بالسنوات الطويلة عن فرصة عمل، في مصر الجديدة لا بد من نسف هذا النظام الغريب غير الطبيعي لازالة الأرق والقلق وقتل «البيع» الذي يهدد جميع الأسر المصرية.. لماذا لا نعد الخريجين لسوق العمل الذي يحتاجه؛ لماذا لا نأخذ الإصرار على نظام عقيم من الثانوية العامة حديث التخرج في الجامعة؟ اعتقد أنه أن الأوان لتغيير كل هذه



ناصر الحرشى *

البنية المتناقضة، عبر تسخير أسلوب سينمائي يلتمز بقواعد التأطير الكلاسيكي، الذي يجعل التقنيات السينمائية خاضعة للموضوع، حيث قامت الكاميرا بابتها، بعد اختفاؤها في محطة الحافلات، حيث كانت تراقبها للسفر والابتعاد مؤقتا عن العين والملاحظة البيوليسية، فالكاميرا تنصب على الجميع كدلالة على النظام البوليسية البائد، الذي كان يطل من كل مكان. وعن الأم الحائرة هي دلالة على الشroud من كل الذي يتخطى فيه الفرد في مجتمع ما قبيل الحراك والربيع العربي. إنها الكاميرا المغرورة، تعبر عن الحالة النفسية لذلك الإنسان المضطهد والمطار، الذي أضمر القلق والخوف، وينتظر الفرصة التي سوف يفجر فيها ذلك الكبت الثقيل، الذي يكلج دواخله بأصغاد السلطة القمعية.

كما يظهر تفاوت المستويات النفسية والاجتماعية للشخصيات، فالأم منشرة بين ضغط المجتمع ومؤسساته، وكذا خوفها الأمامي على مستقبل ابنتها، والغراغ الذي تركه غياب الأب المتسامح، ما جعل من أجهار يتأرجح بين اللينة والشددة والحزم والاستسلام والتقرب والمقاطعة.

أما الفتاة فوضعيتها مختلفة لأنها تسير وفقا لما



مشهد من الفيلم

الطامحة إلى كسر هيمنة وسطوة الجيل القديم، المتمثل في السلطة الأمومية وهي الموضوع المؤطر لخلفية النص الغيلمي. كما يشير إلى واقع المرأة التونسية، بين ما تتلقاه في المدرسة من قيم المساواة والاختلاف والتعدد، وما تتعرض له في المجتمع من ضغوطات وإكراهات، وهو الأمر الذي دفع بفرغ إلى الذوبان في عالم الفن والغناء والموسيقى كتوع من التطهير (الكاتاريسيس بالمفهوم الأرسطي) أو الهروب من قيم الإخضاع الاجتماعية والسياسية.

لقد سعت المخرجة ليلي أبو زيد إلى معالجة هذه

مع ثيمة الفيلم، رغم الجهود الفني المبذول فيها. وكان صوت المغنية ضعيفا وإن كان يعبر عن الأزمة الغليظة التي تعيشها الأغنية العربية اليوم، التي باتت تقدم الأجساد عوض الأصوات والنصوص الجيدة. حاول الفيلم الذي حصل على مصادر تمويل مختلفة (عربية وغربية فرنكوفونية) المعالجة الشمولية لظاهرة السلطة القمعية، وعلاقتها بالمواطن في تونس، ما قبل الثورة، الذي طال شتى مناحي الحياة، بما فيها الفن، إلا أن عمق القضية يستند إلى الصراع بين الأم كرمز أبقوني في المجتمع الشرقي، والابنة المتحررة،

في أبنائها قيم الخنوع لسلطان التقاليد، بدعوى حماية مستقبل الأبناء، هذه التقاليد المزعومة التي تعوق تحرر الكائن وتحفز على الارتكان إلى القناعة والابتناء والكسل، لا روح

في الفيلم عصب الدراما غير أن أغاني فيلم «بالكاد أفتح العينين» متواضعة بالمقارنة



المبادرة والابتكار.

تجسد المادة الغنائية في

■ اختارت المخرجة التونسية ليلي بوزيد في فيلمها الروائي الطويل «بالكاد أفتح العينين» أسلوبا سينمائيًا يستلهم الطابع الكلاسيكي، ويحاول الابتعاد عنه في آن. والظاهر أن ذلك الاختيار أمله ظروف الاشتغال على موضوع الصراع بين جيلين متباينين وعقليتين مختلفتين، فالشابة فرح الطالبة النشيطة والمقبلة على الحياة، اختارت الغناء ضمن فرقة روك ملتزمة، ثم الدخول في علاقة عاطفية مفتوحة مع مؤطر المجموعة (برهان) وهو ملحن وكاتب أغانيها.

لم يكن طريقها سهلا بالنظر إلى رفض أمها التي تدرك جيدا المخاطر التي تصف بمسئوليتها، إن هي تثبتت بهذا الخيار المثور، حسب رأيها. لكن فرح تتحدى أمها الراغبة في أن تتابع ابنتها الوحيدة دراستها في كلية الطب، رغم رغبة الأب الذي يحاول مساندة رغبة الابنة في تعلم الموسيقى، دون إجبارها على ما لا تريد. تنتمي الطالبة فرح إلى الجيل الجديد من أبناء تونس، الذي خبر القمع وظل يترصد له إلى أن ثار على مدبريه. بينما تقاسي الأم (حياة) مرارة الخنوع على ابنتها المنعدفة بأحلام التغيير. مستغضب الوالدة التي تحاول البنين إرضاءها، إلا أن محاولة الأم منعها من المشاركة في حفل مفضلي في المسارحة في الغنية، سيجعلها تتورط ضد المؤسسة الأسرية، مفضلة الالتحاق بزملائها في الفرقة، خاصة أنها هي مطربهم الرئيسية. يشكل ذلك التصدي كسرامزيا لطبق الخوف الذي يحاصر الفرد داخل الأسرة التي ما فتئت تربى

يوميات عودة إلى فلسطين «1»: في ضيافة جورجيت وجمال

أن برونسويك *

بعض عبارات الترحيب وهو يرتدي جلبابا ذا كمن طوبلين، ويغطي رأسه بطاقيّة زرقاء كبيرة، ثم عمدا إلى قطعة مربعة من القبطية البيضاء طواها ولها حول الطاقيّة في شكل عمامة. اما القطعة الأخيرة من هذاهم فكانت سترة من الكاكي ارتداها فوق الجلباب.

لمأذا غير هذاهم؟ إنها طريقة النبي وهو لباس البيض رمز النقاء والطهارة. وفي الصورة التي التقطت له قبل سنتين كان يرتدي بطنلون جينز وقمصا أصفر، وهو يلعب الكرة مع أترابه في الأرض الخلاء التي توجد فوق المقبرة. وكان في هذه الفترة من وظائفها بالإنسان وتمكنة من إطلاق النماء والطهارة لديه، أي تحريره وبناء قدراته، وكان لسان حالها ما رده آدم سميت (دعه يعمل دعه يسير).

بعض عبارات الترحيب وهو يرتدي جلبابا ذا كمن طوبلين، ويغطي رأسه بطاقيّة زرقاء كبيرة، ثم عمدا إلى قطعة مربعة من القبطية البيضاء طواها ولها حول الطاقيّة في شكل عمامة. اما القطعة الأخيرة من هذاهم فكانت سترة من الكاكي ارتداها فوق الجلباب. لمأذا غير هذاهم؟ إنها طريقة النبي وهو لباس البيض رمز النقاء والطهارة. وفي الصورة التي التقطت له قبل سنتين كان يرتدي بطنلون جينز وقمصا أصفر، وهو يلعب الكرة مع أترابه في الأرض الخلاء التي توجد فوق المقبرة. وكان في هذه الفترة من وظائفها بالإنسان وتمكنة من إطلاق النماء والطهارة لديه، أي تحريره وبناء قدراته، وكان لسان حالها ما رده آدم سميت (دعه يعمل دعه يسير).

ونقلها بأمانة، لكنها تتحاشى بلباقة الحديث عن السياسة. لا يسعها الحديث عن فتح أو حماس، إذ خبيب فتح أمها بسبب الرشوة، ثم خبيب حماس أمها أيضا بسبب العنف والانتقال في غزة، وعن المجلس البلدي المستقل الجديد الذي جرى انتخابه في ديسمبر/كانون الأول عام 2005 قالت جورجيت، إنها راضية عن أدائه، خصوصا جانب ميخائيل المدير السابقة للتأشيرة، التي أصبحت أول امرأة تنتخب لمنصب العمدة. تنتمي هذه المرأة المسيحية اليسارية إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش، جرت العادة في عائلة خوري على مساندة جورج حبش لشخصه، بوصفه مسيحيا ولاجئا وقوميا وطبيب أطفال، وليس باعتبار برنامجه الماركسي الذي لا يقبل المهانة، وما تقفأ صور الحكيم العجوز تغطي جدران رام الله، وفي المغرب لم يظن أحد لرحيله، كان مؤسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الذي كان خصما يساريا لعرفات، ومنظم للعديد من العمليات الفدائية وقصصه الطائرات، تحدثت عنه هنا باحترام باعتبارها زعيما تاريخيا للضمّة الفلسطينية، كما قال الرئيس محمود عباس، الذي أعلن الحداد على رحيله لمدة ثلاثة أيام، وقد شاركت كل الأحزاب في ذلك وضمنها حركة حماس.

كانت زوجة تتحدر من أسرة مسيحية من بيت لحم، كان الابن الآخر شادي يعمل في محل للمجوهرات، وقد جرح في صدره عام 2005 بطلق ناري اخترق الساتر المعدني للمتجر، روى لي شادي اللمع الذي انتابه حين شرع الجنود الإسرائيليون في إطلاق النار من ساحة المنارة، ولد ابنه في الوقت الذي كان فيه راقداً في المستشفى، وهو ما الصغير فيكتور في الثالثة من عمره، وهو يلهو بتحويل عصا جده إلى مروحية في الصالون، فهي ما تبدل جورجيت جدها كي تحمله على الهدوء، أطلعتني على صور ابنتها فوق المدفأة وقد حقدت قتلها نجاها مهنيا مثيرا للإعجاب، ما كانت الكبرى مسؤولة عن العلاقات العامة في إحدى الجامعات الفرنسية.

سوف يكون لجورجيت أربعة أفعاد وهي تجهّد في أن تجعلها أسرة ملتفة حولها، وفي الولايات المتحدة، حيث يقيم إخوتها وإخوة زوجها. ليست العلاقات معها بالوقوية، إذ لا يتحقق اللقاء إلا مرة كل سنة أو سنتين في المناسبات الكبيرة. اختارت جورجيت البقاء في فلسطين من أجل الأسرة، في الوقت الذي اختار فيه الكثير من المسيحيين طريق الهجرة، كان اختيار البقاء بدافع العناد والنخوة لرغبتها في أن لا تستسلم للعدو الصهيوني الذي طردها من القرية التي ولدت فيها، وحين يحين الأهل ستدفن جورجيت وزوجها في المقبرة الإسرائيلية في رام الله التي اكتظت بالموتى، بحيث أصبحوا يدفنون في ممرات المقبرة، أو فوق بعضهم بعضا.

حين أوصلتني إلى ساحة البيت، أخرجت من جيبي فاكهة ذات جمال أخاذ غرّبت عليها بالأوسم في القدس الغربية، كانت عبارة عن نواة في داخلها حبوب صفراء مرصوة مثل جواهر، كانت مطروحة بالمئات تحت أشجار فندق العماد داود، ولم يكن السائقون ويعبرونها أننى اهتمام، كانت جورجيت خبيرة في الغرس، وكنت أتوقع أن تخبرني باسمها، قالت: لا علم لي بها لكنني سأغرس الحبوب وسرني النتيجة في السنة المقبلة.

مخيم جنين، في ضيافة جمال حين طرقت باب بيت جمال فحست لس الباب إحدى قريباته، أيقظت جمال الذي كان نائما فوق لحاف مطروح على الأرض، أو ما السي بالاعتذار، لم أتعرف عليه بسبب لحيته الشعثاء ونحوه الفظيع، الذي لم أعهد فيه، غمغم

ترجمة وتقديم: عبد المنعم الشنتوف

تقرب هذه اليوميات التي تقدم ترجمتها العربية من بعض تفاصيل الحياة اليومية في رام الله، ومخيم جنين، في ظل الاحتلال الصهيوني، وتسمى الكاتبة والصحافية آن برونسويك التي عرفت بنشاطها الحقوقي الاستثنائي في سبيل الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، إلى فضح الوجه العنصري والاستقصالي للكيان الصهيوني، بما يستتبعه ذلك من تفاصيل لها تعلق بأشكال العنصرية والحصار والتمييز، التي يعاني منها الفلسطيني. وتمثل لها بجدارة الفصل العنصري وتصاريح الدخول إلى الأراضي المحتلة.

رام الله: في ضيافة جورجيت

صينية شاي مصحوبة بالعادة بفواكه جافة، يرتقالة ضخمة ذات قشرة سمكية وعطر فواح، لا يمكن أن تعثر عليها إلا هنا، وتذكرني بفواكه قطفت في الحديقة في الساعة التي تحددها الطبيعة، موز من أريحا وناقحة، وفي الوقت الذي كانت فيه جورجيت منشغولة في المطبخ، كنت أحاول الحديث مع زوجها وهو في الآن نفسه ابن عمها. لم يكن ملما بما يكفي بالإنكليزية، وكانت حصليتي من العربية جدًا والأمسباب بدنية مضمة، ويحظر على حامله العمل، وقد حصل مسجحو الضفة الغربية هذه السنة على تصريح استثنائي مدته خمسة أسابيع، ويمتد من الفصح الكاثوليكي إلى الفصح الأرثوذكسي، وفي زمن للفلسطين العثمانية كانت أسرة خوري في رام الله أرثوذكسية، وكان بعض أفرادها باباوت. أطلعني جورجيت وعلى صورة لأحد أجدانها وكان ملتحيا يرتدي مسوح الكهنوت، ويعتبر عمامة سوداء، وقد عثر عليها أحد أبناء إخوتها في الأرشيف الإسرائيلي، يتكفل الكاهن بنقل طلبات الحصول على التصاريح مصحوبة بنسخة من بطاقة الهوية، ويقي على السلطة العسكرية الإسرائيلية أن توافق، أو ترفض، دون أن تكون مضطرة لتقديم مبرر. حصلت جورجيت على السنة على التصريح، في ما لم يحالف الحظ ابنة عمها هزيب التي علقت قائلة: ربما بسبب ارتباطي بشخص مسلم، وقد علمت بأنها أرملة منذ ثلاث سنوات.

سألت جورجيت عن انطباعاتها عن القدس، التي لم تزرها منذ خمس سنوات: لم يتغير شيء باستثناء هذا الجدار الفظيع، الذي جعل حياتنا مستحيلة، يعمل ابن عمي في ورشة للخشب مقابل منزله، ولأن يمر الجدار ووسط الطريق، وكى يذهب من بيناديبا إلى عزام عليه أن يمر برام الله، وعوض الدافئ الثلاث التي كان يستقرها العبور، أصبح يستلزم الآن ساعة ونصف الساعة، يتوقف عن العمل حين يكون حاجز المراقبة مغلقًا، أو يتعذر عليه العودة إلى منزله، وقد فقد الكثير من الأشخاص متله معلمهم.

روت لي جورجيت في ما يخص الجدار حكاية بطلتها جارة مسيحية نقل شقيقها الأصغر على جناح السرعة إلى مستشفى سان جون في القدس، كان هذا الرجل في الحادية والخمسين وأيا لتلاثة أطفال، وحين علم أن حالته الصحية ميؤوس منها، طلب رؤية شقيقته التي كان حبسها كثيرا لأنها تكفلت بتربيته، انتظرت المرأة التصريح يوما تلو آخر، في ما حالة أخيها تزداد سوءا، وفي 17 مارس/ آذار سلكت طريقا بين التلال يعرفه المهاجرون السريون، انسلت بعد ذلك في قناة إسمنتية ضخمة تحت الأرض، لكن ما أن خرجت من الجانب الآخر حتى بوغتت بإيقافها من لدن جندي إسرائيلي، انتابت المرأة رعدة الخوف لعلها أن القانون العسكري الإسرائيلي يبيح للجنود إطلاق النار على من يقرب من الجدار، لم تكن المرأة مغامرة، وقد استخلفت الجندي الشاب وهي جاثية على ركبتيها كي يتركها تذهب إلى المستشفى، اخي يحضر وقد طلب من الحضور، ليس لي سواء. الرحمة، قيدها الجندي بالأصفاد وتركها لساعات حتى أوشتت على الموت من فرط العطش، وفي النهاية خاطبها قائلاً: احتراما لسلك، ولأنها المرة الأولى لن أقودك إلى سجن كيتزيوت المخصص للفلسطينيين، وسأسمح لك بالعودة إلى رام الله، وحين عودتها قالت الجارة لجورجيت إن قلبها أصبح سخامًا، وفي 19 مارس توفي الأخ في المستشفى، وفي اليوم التالي حصلت المرأة على التصريح الذي أصبح دون جدوى، بيد أن أسعها المدرج في اللائحة السوداء لجيش الدفاع الإسرائيلي.

تفضي لي جورجيت بحكايات سيرتها اليومية في ظل الاحتلال، وتبخره هادئة وفضائل وظروف وتواريخ، كي يتاح لي توثيقها

الثراث بالعقل النقدي «1»: شهوة البحث عن أسلاف



قاسم حداد *

■ يلزم أن نزاجع، بتأمل تفصيلي، جوانب محددة من التجربة الشعرية العربية، المتصلة بالنظر إلى العناصر المكونة للكاتبه الأدبية الجديدة، ليتسرن لنا أن نرى مظهرا من مظاهر موقف عناصر التجديد من الثقافة السابقة، أو ما اصطلح على تسميته «الموقف من التراث».

في مراجعتنا لأطروحة الفقهية مع التراث، نريد أن نتأكد أن مثل هذه الفقهية هي وهمٌّ من الأوهام، التي تتعرض لها الثقافة الأدبية المعاصرة، والجديدة بشكل خاص. أما بفعل الغلاة التي يتحصن بها الجيل الحديث، ضد أسطورة هيمنة القديم على الحديث، حيث القديم لا يموت تقريبا والجديد لا يولد تقريبا، وهي مغلاة مفهومه، وينبغي عدم التنازل عنها، حتى في سياق مراجعتنا لطبيعتها الرؤيوية، ففي الفن والأدب لا يتحقق الجديد الإبداعي، إلا باختراقات متفرقة.

فلا تغفل عن وعي أدوات العمل الصقلية، التي يحتاجها مثل هذا الاختراق الفاعل. فجديد الكتابة لا يكون فعلا باتخاذ موقف الدفاع عن المنجزات الرؤيوية. الهجوم الجميل هو الذي يتوجب أن تتميز به حركات التجديد الراهنة والمقبلية.

وهو هجوم ليس على الماضي أو القديم على وجه التحديد، لكنه هجوم نحو المستقبل. فالتبدل الحقيقي لا يجيد في القديم عدوا محتملا، على العكس، أمام البدع يكون المستقبل هو العدو الكامن، كلما جهلته. ويقدر ما يحسن البدع الإهاب الواعي نحو ذلك المستقبل بالمعركة، بقدر ما يجعل القديم قديما مملتا (مكاته) وهو يقبل الموقف (هناك)، فالغلاة تظهر في الأمر، أحيانا، كما لو أن ثمة قطيعة بين جديد الكتابة وقديمها. وربما عدنا. بتفصيل أكثر، لتأمل هذه النقطة لاحقا.

السبب الثاني لتكريس هذا الوهم، هو الموقف المحافظ الذي يرفض كل تجديد جذري في أشكال الكتابة. بلا شك أن لهذا الموقف أيضا أسبابه المفهومية، إن كان من ناحية ثقافية أو حضارية شاملة. وبالطبع سوف يستدعي مثل هذا الموقف البحث عن ماخذ يهاجم من خلالها ذلك التجديد، ولن نتورده المأخذ أبدا. ومن بين أبرز تلك المأخذ تهمة الانفصال عن التراث و«تفكيكه» معه، بكل ما تعنيه هذه الفقهية من دلالات اجتماعية وفكرية ودينية أيضا. فمن وجهة نظر بعض المحافظين، ستنجح هذه المعركة (التومه) لهؤلاء استخدام الأسلحة كافة، ليس للانتصار لوجهات نظر موقوفة فحسب، لكن في الوقت نفسه للإساءة للتجربة الأدبية الجديدة، وتشويه فعاليتها الإبداعية، والتشكيك في مكوناتها الإنسانية أيضا.

ولعلنا نرقب ما يحدث في السنوات الأخيرة، في الساحة الثقافية العربية، التي تهيم عليها المفاهيم (الفروسطية) بروافع دينية، والتي جاز لها، متذرة بالمنظومات الاجتماعية/ السياسية السائدة، أن ترى في مجرد مصطلح (الحداثة) مظهرا خارجا عن التراث والأعراف والتقاليد، والآداب العامرة كذلك، يستوجب مجابهته ومكافحته والتصدي لكل من يتداول مفدراته. نجد أن هذا التوجه يشكل عنصرا حاضرا من عناصر القمع (الشرعي) المتاح لكل من توهم في نفسه مسلحا اجتماعيا، أو حاميا من حماة المجتمع، دوره أن يذود عن حياض شرف وأخلاق هذه الأمة، بيان يتربع بالفتوى في العبد والخبز، ليعتبر كل ما هو جديد أو طموح نحو التجديد، عنصرٌ فساد لا بد من التخلص منه. إن تاريخ الثقافة العربية، في أشد مراحلها انحطاطا وقمعا، لم يضر بطل ما تصادفه في السنوات الأخيرة.

أكثر من ذلك فإن مثل هذا المناخ القاتم، هو الذي سيكسب لنا إلى أي حد يمكن أن يقع البعض ضحية وهم مكبوت، وليدو خضوعا غير معن، وأحيانا، معلنا مثل هذا الواقع، حتى لكان هناك نزوعا لا شعوريا لدى الجذور الثقافية الجديدة، لإفبات هويتها التراثية، وتأكيد اتصالها بالجذور الثقافية العربية.

كل ذلك في سبيل نقض التهمة المتداولة التي يرددها المحافظون، ويكرسونها ضد التجديد. هذا النزوع سوف يدفع البعض إلى الذهاب إلى التراث بحثا عن جذور لأشكال التعبير التي يبدعها، دون أن تكون بالضرورة— ثمة عناصر قديمة في التراث تتصل بهذه الأشكال الجديدة، ما يؤدي إلى بعض التعسف في (تجدير) الجديد، علما بأن عدم وجود جذور فنية في التراث لا مكتبة الآن، لا يقلل من أهمية التراث كإنتاج ثقافي إنساني، ولا يضعف الطاقة الإبداعية في الكتابة الجديدة في الوقت نفسه. غير أن شهوة تراثية، تتحكم فينا، للبحث عن أسلاف يزكون سلوكنا الراهن.

* شاعر بحريني

صناعة الفخار تنتعش في سوريا وسط الأزمة الاقتصادية

■ دمشق - رويترز: يقول السوري نبيل علي، وهو صاحب ورشة لصناعة الفخار في دمشق، إن صناعة الفخار في سوريا تنتعش وإن مبيعاته تشهد إقبالا أكثر وسط الأزمة الاقتصادية في البلاد.

ولأن أدوات المطبخ المصنوعة من الفخار تباع بأسعار أرخص من مثيلاتها المصنوعة من الزجاج أو المعدن، فإنها تنتشر أكثر بين السوريين الذين تقلصت قدرتهم الشرائية مع تراجع سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار. ورغم ذلك فقد تراجع عدد الورش التي تعمل في تصنيع الفخار منذ تفجرت الحرب عام 2011 مع هروب أصحاب بعض تلك الورش للخارج أو إغلاقها.

ويعتقد نبيل علي أن شرب الماء من إناء فخاري، مصنوع من الطين، مفيد للصحة من شربه من أنية مصنوعة من مواد أخرى مصنعة.

وقال بالنسبة لمادة الفخار، هو صهي مية مية، لكونه إنهم اكتشفوا إنه أحسن من الألومين (الألومنيوم) أو الستاليس ستيل فيه مواد سراتانية. وفي ما يتعلق بالصناعة قال علي "هي مريحة لأنها هي مادة... من الترابية بتشتغل في جرات.. مثل الذهب يعني، مصلحة وحرفة قديمة ما فيه منها، هلا يبشجعوا كثير اتحاد الحرفين، وزارة السياحة بتحاول إنه يشجعوا الصلحة هاي". وقال زيون يدعي محمد أحمد "هو يعني (الفخار) صار بمتناول الإيد وأرخص من غيره، مثل القزاز (الزجاج) والألومينا والستاليس، وإنه غير كمان هيك إنه مفيد للمي اللي في الفخار بتعطي مغنسيوم وشغلات يعني أحسن من اللي بالسوق".

وكان الفخار، الذي يعود تاريخه لآلاف السنين، يستخدم بشكل أساسي في صناعة السياحة سوريا قبل اندلاع الحرب في 2011.



ميريام فارس

عيد الأضحى يجمع بين أصالة وميريام فارس

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تتشغل المطربة اللبنانية ميريام فارس هذه الأيام بالتحضير لحفلها الغنائي الذي ستحبيه بمناسبة عيد الأضحى المبارك في "اتحاد أرينا" في جزيرة ياس في أبو ظبي في 23 الشهر الجاري، حيث ستقدم مجموعة متنوعة من أغانيها القديمة والجديدة.

ودعت عبر حسابها الرسمي على موقع "انستغرام" إلى مشاركتها في هذا الحفل الذي نشرته اليوستر الدعائي له، معربة في الوقت عينه عن سعادتها ببقاء جمهورها، كما كتبت "كثير ميسولة ومحسسة إنلتقي فيكم في أبو ظبي، شاركوني الإحتفال بعيد الأضحى المبارك بالاتحاد أرينا".

وستقبل النجمة السورية أصالة عيد الأضحى المبارك بحفل فني مماثل في 22 الشهر الجاري في المكان ذاته في أبو ظبي، وتمنت لجمهورها أن تكون أيامهم حلوة وسعيدة منذ الآن ووصولاً إلى العيد، حسب ما أرفقت اليوستر الخاص "رح نعيد بسوا وهالعيد عندي غير كل عيد مرق. قدرت أطلع من كل الم و قدرت الحق الفرح واليوم صاحبته بمحبتيك أنا قوية. ولقاؤنا حيكون بشكل جديد لأصالة جديدة. ومن هلق للعيد الله يجعل كل أيامنا حلوة وأعياد".

بالونات تحمل صوراً للأطفال الشهداء في سماء غزة



عشرات الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة يحملون بالونات تحمل صور الأطفال الشهداء

■ غزة - من نور أبو عيشة: أطلق عشرات الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة، أمس الأربعاء، بالونات تحمل صوراً لنتائج الذين استشهدوا، خلال العدوان الإسرائيلي الأخير، جاء ذلك خلال وقفة نظمتها مركز "حماية" لحقوق الإنسان (غير حكومي) على أنقاض منزل عائلة الكولك، الذي دمرته إسرائيل فجر 15 مايو/ أيار الماضي، برفقة مجموعة من المنازل، مرتبة مجزرة راح ضحيتها نحو 43 فلسطينياً بينهم أطفال ونساء.

ورفع المشاركون في الوقفة لافتات كتبت على بعضها "لدينا احلام" و"غزة.. أكبر سجن مفتوح".

وقال الطفل مالك الهمص، في كلمة نيابة عن الأطفال المشاركين في الوقفة "أطفال غزة، فقسوا (خلال العدوان) عائلاتهم، وأصدقائهم، وهدمت إسرائيل منازلهم على رؤسهم وهم نيام". وطالب العالم بالتحرك لـ"إنقاذ أطفال غزة، والحفاظ على ما تبقى من طفولتهم وحقوقهم، وبناء منازلهم المدمرة".

وقال ياسر الديراوي، حماني مركز "حماية"، في كلمة خلال الوقفة: "إسرائيل تواصل ضمن سياسة ممنهجة استهداف الأطفال، في حالة من الصمت الدولي، تكسر الاعتداءات الإسرائيلية التي تتجاهل القانون الدولي".

وعبر عن أسف مركزه لـ"حالة الصمت الدولي إزاء الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق الأطفال، والفلسطينيين". ودعا المجتمع الدولي إلى "التحرك العاجل لوقف انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان والقانون الدولي".

كما طالب المنظمات الدولية، خاصة المعنية بحقوق الأطفال، بالتدخل "لوقف الانتهاكات" داعياً إلى ضرورة "بذل المزيد من الجهود لملاحقة ومحاسبة إسرائيل قضائياً". (الناضول)

لاعبة تايكونديو أردنية تشارك في دورة طوكيو وتفخر بأن تكون ملهمة لبنات بلدها

■ عمان - رويترز: حققت لاعبة التايكوندو الأردنية جوليانا الصادق حلم طفولتها بعد نجاحها في التأهل للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو هذا الصيف.

وبإرادة قوية تتدرب جوليانا مع مدربها فارس العساف وأعضاء الفريق الآخرين في فندق في العاصمة عمان. وقد يكون هدف اللاعبة، وعمرها 26 عاماً، هو الحصول على الميدالية الذهبية لكنها أعربت أيضاً عن أملها في أن تكون مشاركتها مصدر إلهام لفتيات بلدها الأردن.

وقالت جوليانا "بديت من عمر صغير لحذية هلا (الآن) إنه أنا حالياً عمري 26 سنة، تفرغت لهي الرياضة لأنه أنا حابة أكمل الإشي اللي بيلتسه من هو وأنا صغيرة، إنه كنت حابة أتأهل للأولمبياد، وبعام 2016 لآساف ما قدرت إنني أتأهل بس رجعت حظيت في بالي إنه لازم أزعج وأتأهل، المرة هاي والحمد لله قدرت إنني أتأهل".

وأضافت "صراحة بحس بفخر كثير كبير أنه أكون مصدر إلهام لبنات كثير، أنه بيجو بحكوا لي إنه نحننا نفسنا نكون مثلك أو نفسنا نتشارك وتلعب ببطولات دولية مثلك، فانا يعني بشجعهم وبتمنالهم كل الخير وبدعمهم أكيد لحتى يعني إن شاء الله أقرر أحقق كمان ميدالية أولمبية ليساهم في انتشار الرياضة يعني الأردنية، بالأخص رياضة التايكوندو بين البنات". وألمم والد جوليانا، الذي كان مدرب تايكوندو، وشقيقها الحائز على جوائز في اللعبة، الفتاة ومكافأها من العمل في مجال الرياضة.

وجوليانا أول عربية تفوز بميدالية ذهبية في دورة الألعاب الآسيوية التي أقيمت في إندونيسيا عام 2018. وتقول الفتاة "ميداليتي المفضلة هي ذهبية الألعاب الآسيوية، كوني أول بنت عربية يحصل على الميدالية الذهبية بلعبة التايكوندو هذا الإشي أعطاني حافز كثير كبير لحتى أستمر بمسيرتي الرياضية وأحقق العديد من الإنجازات الدولية". وأعرب فارس العساف، مدرب جوليانا، عن ثقته في أن تجربتها ستشجع مزيداً من الفتيات بالمملكة الأردنية على ممارسة الرياضة.

وقال، وهو المدير الفني للمنتخب الوطنية، "هي نموذج لأي بنت أو بتلعب تايكوندو وهي إن شاء الله انه تكون يعني البنات بأنه والأهالي اللي بشجعوا بناتهم تايكوندو لأنه ما تشوف إنه لاعبة أردنية بتقدر تصل للأولمبياد، بتجيب هاي النتائج، أكيد راح تكون نموذج إنه الرياضة ما بتأثر على البنات أو ما بتأثر على دراستها، بالعكس هي ما شاء الله مخلصه بكالوريوس رياضة وكانت من المميزين بالجامعة، وهذا الحكى يعني بشجع الأهالي والبنات إنهم يتدربوا".

ولم تحقق أي فتاة أردنية ميدالية ذهبية في التايكوندو بالأولمبياد حتى الآن. وتأمل جوليانا في أن تصبح أول أردنية تفوز بهذه الميدالية المرموقة هذا الصيف.

وسيسهل المملكة الأردنية 14 لاعبا في أولمبياد طوكيو، وهذا أكبر فريق يشارك في الأولمبياد في تاريخ البلاد، وسينافس هؤلاء اللاعبون في ثمانية رياضات هي السباحة والتايكوندو والملاكمة والكراتيه والجودو والرمية والفروسية ولعبة القوى.



جوليانا الصادق

معهد «كوفيد» في فرنسا لبناء ذاكرة عن الوباء والاستعداد لأزمات المستقبل

أيضاً مؤتمرات للتحدث خصوصاً عن التحول إلى أشكال العمل الهجينة، ومسائل حماية البيانات في ظل الاعتماد غير المسبوق على التقنيات الرقمية في العناية المركزة لمواكبة المختصين.

قد تتناول أعمال أخرى الأشكال الجديدة من الحياة الزوجية، والنموذج الفرنسي لدور رعاية المسنين والتركيز على كبار السن مجدداً في ما يتعلق بالرعاية. والمحور الثالث للمعهد هو دعم المؤسسات التي تبادر إلى ابتكار خطوات استباقية، كونه اتحاد المستشفيات وبلدية باريس إلى إقامة نشاطات تكميلية.

هذا النموذج يعمل بشكل كلياً، تتولى تمويل المعهد جزئياً منظمة الصحة العالمية التي تدعم بقوة تنويعه. وهذا التحويل يستلزم إنشاء شبكة من معاهد «كوفيد-19» ميموريام، وأولى الدول التي ستبادر إلى ذلك غانا وبوركينا فاسو من خلال جامعات عامة متميزة، سيكون من الخير جداً للاهتمام الإطلاع على تقويمهم لوباء كوفيد-19 على أراضيهم إذ أن لدى البلدان الإفريقية التي عانت بشدة جراء وباء إيبولا والإيدز نظرة مختلفة تماماً بالنسبة إليهم، من المهم جداً التفكير ليس من منظور الوفيات، ولكن في تداعيات إغلاق الحدود. والشبكة في طور التوسع أيضاً إلى بريطانيا وكندا وقربا إلى جنوب شرق آسيا.

العلوم الاجتماعية لتوفير مساحة يمكن للباحثين والوطنيين الرجوع إليها للتقويم، من دون الاعتماد على المجالات الأخرى مثل وسائل الإعلام أو التحقيقات البرلمانية أو المحاكم أو نظريات المؤامرة.

المحور الأول هو الذاكرة الجماعية. أطلق المعهد برامج لجمع ذكريات كوفيد-19 في المستشفيات أو الجمعيات أو مع السلطات السياسية المحلية، سيحصل باحثون على تفويض مطلق لإجراء الدراسات الاستقصائية داخل معهد باستور. وفي مثال آخر، بدأ اتحاد مستشفيات فرنسا جمع الشهادات من طواقم التمريض في المستشفيات العامة ودور رعاية المسنين. أما المثال الثالث، فهو إطلاق بلدية باريس حملة (مماثلة) تستهدف الباريسيين تركز على فئات كعناصر الإطفاء وموظفي صناديق الدفغ، وعمال جمع القمامة، وكما هي الحال بالنسبة إلى معهد باستور، ستخزن كل البيانات على منصة «كوفيد-19» ميموريام الإلكترونية.

أما المحور الثاني، فهو الذكريات الفردية. في 14 أيلول/سبتمبر، يطلق المعهد دعوة واسعة لتقديم الشهادات حتى يتمكن الجميع من وضع النصوص والصور والموسيقى على أحد التطبيقات بما يتيح للمواطنين مشاركة تجاربهم. لا يهدف ذلك إلى التركيز على الموت أو الحداد فحسب، بل أيضاً إلى تتبع الأحداث الإيجابية أو الاختراعات. وتنظم

باريس - أف ب: ترأس عالمة الأنتروبولوجيا الفرنسية المتخصصة في الصحة العامة ليتيسيا أتلاني دويو معهد «كوفيد-19» ميموريام التابع لجامعة باريس ومعهد أبحاث التنمية والذي أنشئ في بداية الجائحة عام 2020 لجمع الشهادات والأبحاث عن الوباء وتحليلها، وكذلك بهدف إنشاء شبكة من المعاهد المماثلة حول العالم.

«لماذا نتذكر فيما نذكر من الناس يودون لو يتسبون؟»

بدأ لنا ولشركائنا، من مراكز أبحاث وقطاعات صحية وحقوقية ودينية وفنية وجمعيات، أن من الضروري جمع وأرشفة وتحليل ذكريات الجائحة لإبقاء المجتمع موحدًا حول قيم باتت تحتاج إلى إعادة نظر.

الهدف أيضا هو تعزيز الوفاية من الأزمات الصحية المستقبلية التي قد تكون بالضرورة وبائية، بل قد تنجم عن كوارث طبيعية أو نزاعات أو عنف سياسي، ولقد جعلنا الزيادة تنتقل من الإجهاد الحاد، وهو يشكل من أشكال توقف الحياة والأنواء، إلى الإجهاد الزمن الذي يعكس ردود فعل تراوح بين إنكار الواقع والتجنب والبحث عن تحديد المسؤوليات وإيجاد كيش فداء، ويجلجى حتى عند البعض بنظرية المؤامرة. لهذا السبب نحن في حاجة إلى استجابة سياسية ومجتمعية واقتصادية.

وتتمثل فترتنا في استخدام أدوات رقمية وتقنيات

حل العدة السابق

2	3	7	5	9	4	6	8	1
4	5	6	7	1	8	3	2	9
8	9	1	2	3	6	4	5	7
3	1	8	9	6	2	5	7	4
9	4	5	1	8	7	2	3	6
7	6	2	3	4	5	1	9	8
6	7	3	8	5	1	9	4	2
1	8	9	4	2	3	7	6	5
5	2	4	6	7	9	8	1	3

الجدي

حياتك مليئة اليوم بالأحداث المثيرة على الجانب المهني والعاطفي. كنت تظن أن الواقع مؤلم، ولكنك ستكتشف العكس اليوم

الدلو

ليس من المتاح لك اليوم أن تشجع الآخرين على أن يكونوا متحمسين. هناك شعور كبير بالحفظ والانتقائية يسرق منك طاقتك اليوم

الحوت

أنت لبق وماهر وبالتأكيد تلقت انظار أشخاص يهيك أمرهم، فلا تتردد في استغلال طاقتك في هذا اليوم المميز

الميزان

طرأت العديد من التغييرات على حياتك خلال الفترة الماضية. ألم يحن الوقت للتأقلم معها؟ هذه التغييرات موجودة في العمل وفي المنزل أيضا

العقرب

تستطيع اليوم أن ترتاح لوقت طويل بعد مشقة وتعب بسبب أعمالك ومهامك التي قمت بها خلال الأسابيع الماضية

القوس

إن الأمور لا تسير في مصلحتك، حتى أنك تنهض من النوم عصبيا، ولا يستطيع أحد أن يتكلم معك ولو كلمة واحدة لأنك متقلب المزاج

السرطان

تشعر بالإنجاب أو الرغبة في الاستسلام، تنصحك بطرد الأفكار السلبية وعدم التقصير في أدائك مهما كانت نفسيك متعبة ورفه عن نفسك

الاسد

تشعر بأن لا شيء يستطيع أن يعيق انطلاقتك، ربما تحصل على منصب مهم، أو تبدأ مشروعاً كبيراً يجعلك تقرب من أهدافك

العذراء

تتمتع اليوم بعقل تحليلي يخدمك بشكل ملحوظ في العمل. هذه السمة لن ولم تخدمك في حياتك الشخصية

أبراج

الحمل

يجب أن تتخلص اليوم من عاداتك وسلوكياتك السيئة. أبحث عن نماذج محددة ولاحظ ما يفعلون وما لا يفعلون؟

الثور

لديك أفكار لا حصر لها، لكن عليك أن تصبر حتى تحدد أي الأفكار التي يمكنك التركيز عليها

الجوزاء

فقدت قفلك في نفسك خلال الشهر الماضي، لكن كل شيء سيكون على ما يرام خلال هذا الشهر

السودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	1	4	6			7	5
5		2	3	7			
			1	9	4		
8	7		6	3		1	
			8	2	7		
6			1	9		8	7
	5		9	3			
			5	6	8		4
2	8			1	5	9	

مهرجان كان 2021:

الوباء غير الكثير من ملامح الحدث السينمائي العالمي الأبرز

كان - «القدس العربي»

من نسرين سيد أحمد:

افتتح مهرجان كان السينمائي في دورته الرابعة والسبعين، بعد أكثر من عام على إلغاء دورته للعام الماضي بسبب تفشي وباء كورونا، يعود المهرجان متأخراً عن مواعيد المعتاد كل عام بنحو شهرين، إذ عادة ما يقام المهرجان في شهر مايو/أيار، لكن الوباء والرغبة في توفير الحماية لحضور المهرجان أدت إلى تأجيله إلى يوليو/تموز.

ويتلوه وانتظار دام أكثر من عامين، بعد انقضاء دورة المهرجان عام 2019، عادت أعداد غفيرة من الصحافة والإعلام، ونجوم السينما البارزين وكبار المخرجين إلى دور العرض في كان، وإلى البساط الأحمر الشهير، أعداد غفيرة عادت، لكن أعداداً كبيرة أخرى لم تتمكن من الوصول بسبب إجراءات الإغلاق بسبب جائحة كوفيد 19.

وحيث تتجول في الكروازيت بالقرب من قصر المهرجان، ترى الصفوف الطويلة المعتادة لدخول المهرجان، وتسمع نقاشات جانبية عن التمسك لهذا الفيلم أو ذاك، لكنك تلحظ اختلافاً رئيسياً، فمع الأتواب والحل الأنيقة، لا يسمح بدخول قصر المهرجان إلا مع ارتداء الكمامة، ويسبق التقطيش الأمني المعتاد للتحقق من ضرورة إظهار نتيجة مسحة «بي سي آر»، لم يرض عليها أكثر من 48 ساعة، ومن دونها لا يُسمح بدخول المهرجان، ويوفر المهرجان المسحة بالمجان للحضور.

أدى الوباء إلى تغيير العديد من الأشياء في المهرجان، فتلخ من التزامك أصبح دخول قاعات العرض في العروض الصحافية ببطاقات يتم حجزها عبر موقع خصصه المهرجان لذلك، بدلاً من الإصطاف بدون تذاكر والدخول إلى القاعة حسب أولوية الدخول وتوفر التذاكر. كما أصبح ارتداء الكمامة أمراً إلزامياً في المؤتمرات الصحافية، حيث يمكن إبعاد الكمامة أثناء التوجه بسؤال وارتداها بعد ذلك مباشرة.

أولى الوباء الكثير من الإجراءات الوقائية والتنظيمية والاحترازية، لكن سينمائيًا يعود المهرجان في أوج لفته، ويعدق علينا فيضاً ضخماً من الأفلام التي أنجزها عدد من أبرز المخرجين في العالم، ومن بينهم من فازوا بجوائز المهرجان وسبعته المرموقة، يرأس لجنة التحكيم لهذا العام المخرج الأمريكي البارز سبايك لي، الذي قال في المؤتمر الصحافي الافتتاحي للمهرجان في تاريخ طويل هنا في كان، كان أعظم مهرجان سينمائي، ويأتي بدء الدورة الحالية بعد لطفه طالت لدخول دور العرض، حيث قالت الممثلة الأمريكية ماغي جيلينول في المؤتمر الصحافي الافتتاحي «لم أدخل أاعة عرض سينمائي منذ 15 شهراً، حال الوباء دون ذلك»، لكن سبايك لي لا يخشى على صناعة السينما من انتشار منصات



وصول عارضة الأزياء الأمريكية بيللا حديد إلى مهرجان كان

بلغة فرنسية تتحدثها بطلاقة، والتي أعلنت افتتاح الدورة الرابعة والسبعين، تشهد لجنة التحكيم لهذا العام حضوراً بارزاً للمرأة، ونحن نسأل أعضاء لجنة التحكيم عن شعورهم إزاء أن عدد النساء يفوق عدد الرجال في لجنة التحكيم قالت ماغي جيلينول «النساء ينجزن الأفلام بطريقة مختلفة، ونقص القصص بصورة مختلفة، عندما نرى شخصيات نسائية يقدمها مخرجون رجال، أشعر بأنني يجب أن أغير الشخصية لتكون كما أراها امرأة، عندما شاهدت «البانوا» لجين كاميون، شعرت بأن هذه المرأة البطولة تمثلني وتتحدث عني، ولم أكن في أي حاجة أقول يجب تعديل الشخصية».

وقالت عضو لجنة التحكيم المخرجة النمساوية، جيسكا هاوسنر، «السينما صناعة فيها أغلبية من الرجال، لكن بدأ يكون لنا صوت مسموع فيها، دعوني أحدثكم عن قصة من الخمسينيات في فيينا، عندما بدأت أول مرة في قيادة حافلة، ترك الكثير من الركاب الحافلة خوفاً إلا تتحكم المرأة في تلك المركبة الكبيرة، إن المرأة الآن تقود في كثير من المجالات، وبدأت تقود وتظهر بصورة كبيرة في صناعة السينما، والنساء لا يبرزن فقط في لجنة التحكيم، حيث تتنافس على

السفحة الذهبية أربع مخرجات، ثلاث منهن فرنسيات، وهن ميا هانسن - لوف عن فيلمها «جزيرة بيرغمان» و«كاترين كورسيني عن فيلم «الشرق»، وجوليا دوكورنوا عن فيلم «فيتانيموس»، والمخرجة الحربية الديكو ايندي «حكاية زوجتي».

ويشارك في المسابقة الرسمية أيضاً المخرج الغربي نيل عيوش بفيلم بعنوان «علي صوكس - إيقاعات كانابلانكا».

ويشارك في المسابقة الرسمية أيضاً المخرج الإيراني الكبير أصغر فرهادي، الحائز للذهب في مهرجان برلين عام 2011 وأوسكار لأفضل فيلم أجنبي عام 2013، بفيلمه «بطل».

وتتضمن المسابقة الرسمية أيضاً أفلاماً لمخرجين ألفوا البساط الأحمر في كان والفوا تكريمه وجوائز، من بينهم الإيطالي ناني مورتي عن فيلمه «ثلاثة طوابق»، والفرنسي جاك أوديسار عن فيلمه الأول بالإنكليزية، «يفتح المخرج الفرنسي ليوس كاراكس المهرجان بفيلمه «أنت»، وهو كوميديا موسيقية من بطولة ماريون كوتيار وأدم درايفر، كتب له السيناريو والموسيقى فرقة «سباركس» الأمريكية الشهيرة.



جودي فوستر

الإنترنت، حيث قال «السينما ستبقى وستعايش مع التغيرات التقنية، منذ أعوام كنا نخشى على السينما من التلفزيون، لكن السينما بقيت وازدهرت»، ويكرم المهرجان في دورته الحالية الممثلة الأمريكية جودي فوستر، التي قبلت سفعتها الشرقية عن مجمل أعمالها ومسيرتها الفنية في حفل الافتتاح

كوتيار وهيلبرغ يرويان المتطلبات «المتحيلة» لخرج فيلم افتتاح المهرجان

وأنا تحت الماء؟» وشبه هيلبرغ جلسات تصوير الفيلم بـ«الإياب إلى الصلاة»، لأن مسرح التصوير كان عميقاً جداً وهاذاً وروحانياً ومتطلباً ورائعاً».

أما كوتيار فأعتبرت أن «كل يوم كان بمثابة مفاجأة، ولكن في الوقت نفسه كان عميقاً جداً، واصفةً جو التصوير بأنه مميز جداً، يطغى عليه بذات أول مرة في قيادة حافلة، ترك الكثير من الركاب الحافلة خوفاً إلا تتحكم المرأة في تلك المركبة الكبيرة، إن المرأة الآن تقود في كثير من المجالات، وبدأت تقود وتظهر بصورة كبيرة في صناعة السينما، والنساء لا يبرزن فقط في لجنة التحكيم، حيث تتنافس على

الجمهور كان ليوس يطلب مني القيام بأمر معينة كانت أحياناً مستحيلة التنفيذ من الناحية الفنية»، مثل «قد يف واحدة عن البيانو ثم الأخرى أثناء العرض».

وأضاف أنه أجاب المخرج عندها «ولكن هل تريدني أن أعرف على البيانو من دون يومين؟».

أكد طلب منه كاركس أن يغني مشهد عراك يكون فيه رأسه تحت الماء، فاجابه مرحجاً لأنه لم يكن يريد «تخييل أمر» المخرج الفرنسي «هل تريدني أن أغني

■ كان - أ ف ب: روت المثلة ماريون كوتيار وزميلها في فيلم «أنت» سايون هيلبرغ أمس الأربعاء أن مخرجيه ليوس كاركس كان يضع متطلبات «مستحيلة أحياناً» خلال تصوير الشريط الذي عرض في افتتاح مهرجان كان السينمائي وسعى إلى الفوز بسبعته الذهبية.

وقال الممثل الأمريكي سايون هيلبرغ الذي أدى دور عازف بيانو ضمن أوركسترا في هذا الفيلم الغنائي عن قصة افتراق حبيبين وطلاقهما مع

الأرق وانعدام النوم المريح

مشاكل مهمة تواجه الناس... لكن لها 10 حلول

■ إسطنبول - الأناضول: يعتبر عدم النوم المريح من أهم المشاكل التي تواجه الناس في زمننا، خاصة في ظل ظروف العمل ومتطلبات الصحة السليمة.

الطبيب أمين صقللي، تحدث مقدماً 10 نصائح طبية قيمة من أجل نوم صحي وعميق ومريح.

يقول: «النوم المريح والجيد من أهم الشروط لبدء يوم صحي ومنتع، لهذا يمكن اتخاذ تدابير عملية للحصول على ذلك، بدلاً من تناول الأدوية فوراً».

ويضيف: «من أجل جسم صحي ويوم جيد، من المهم زيادة نوعية النوم بدلاً من مدته، لأن عدم النوم بشكل مريح وجيد يؤدي إلى عدة أعراض سلبية».

ويوضح أن من تلك الأعراض: «نقص الانتباه أثناء النهار، وصعوبة التركيز، وانخفاض الأداء الوظيفي، والكآبة، وانخفاض العديد من المنساق الصحية، مثل ارتفاع ضغط الدم واضطرابات التخذية».

ويتابع: «عموماً، يكفي نوم صحي وجيد 7-8 ساعات في

وبالتالي يزيد من جودة النوم.

6- قبل الذهاب إلى الفراش، يجب الانتهاء من الاستعدادات للنوم مثل تنظيف الأسنان بالفرشاة أو قضاء الحاجة.

7- يجب عدم تناول الأطعمة بعد الساعة 7 مساءً، والابتعاد بشكل خاص عن المشروبات من مثل الشاي والقهوة.

8- يجب ممارسة الرياضة 3 مرات على الأقل في الأسبوع، إذ إنه من المفيد للأشخاص الذين يعانون مشاكل الأرق ممارسة الرياضة في المساء، ويمكن للخفيفة منها أن تحل مشكلة الأرق.

9- يجب الحفاظ على مواعيت محددة للنوم والاستيقاظ بما يشه العادة، ويشمل ذلك عطلات نهاية الأسبوع.

10- إذا لم تستطع الخلود للنوم بعد مرور نصف ساعة من الذهاب للسرير، فيجب عندها النهوض وقرءة كتاب في غرفة أخرى، ثم محاولة النوم مجدداً.

ويختتم صقللي كلامه بالقول: «يضاف إلى ما سبق أن يكون السرير والفراش مريحاً، حيث أن كل شخص لديه اختيار محدد، وبالتالي جودة الفراش أيضاً تلعب دوراً في النوم المريح».

متوسط الليالين، وبدلاً من استخدام الأدوية لنوم مريح، يجب تحديد المشكلة الأساسية لذلك، والتخطيط للعلاج بناءً عليه».

وفيما يلي 10 نصائح طبية قدمها الدكتور صقللي، للحصول على نوم صحي وعميق ومريح:

1- تجنب القيلولة القصيرة أمام التلفزيون قبل النوم، والتي يُعتقد أنها ممثلة، لكن يمكنها التسبب في الأرق الليلي.

2- يجب أن تكون درجة حرارة الغرفة مناسبة، ومنها الحرارة المثالية المروحة بين 21-22 درجة.

3- يفضل عدم وجود الأجهزة الإلكترونية، مثل التلفزيون والهاتف المحمول والكيبورد في غرفة النوم، لأن قضاء الوقت على السرير مع استخدام هذه الأجهزة، يمكنه إفساد جودة النوم.

4- يجب أن تكون الإضاءة خفيفة ومناسبة في غرفة النوم، وعدم استخدام الأضواء الليلية فيها، لأن ذلك يعمل على تنشيط هرمون الميلاتونين الذي يفرض أثناء النوم فقط في الظلام.

5- النوم خلال الفترة المسائية بين الساعة 20:30-23:00 من أجل الاستفادة من هورمون الميلاتونين الذي يصل ذروته في هذه الفترة،

■ باريس - أ ف ب: عاودت دار «شانيل» للآزياء عروضها الحية بحضور جمهور في باريس، لكنها أبتقت في الوقت نفسه على صيغة عرض تشكيلتها بواسطة شريط فيديو تولت إخراجها صوفيا كوبولا.

وأقامت «شانيل» عرض تشكيلتها من الآزياء الراقية (هوت كوتور) الخريف وشتاء 2021-2022 في قصر غاليريا، وهو متحف الموضة في مدينة باريس الذي يستضيف حالياً أول معرض استعادي لأعمال غابرييل شانيل.

وشاركت في العرض الممثلة الأمريكية مارغريت كوالي، صاحبة دور بوسيدات في فيلم «وانس أيون إيه تايم...» إن هوليبود، للمخرج كوينت تارانتينو، وأطلت كوالي بستان الزفاف الراقية، وتسابق الضيوف الحاضرون بين أعمدة القصر على النقاط الباقية التي رمتها «العروس».

وكانت في مقدم الحضور المرأة التي تعتبر الأكثر تأثيراً في عالم الموضة مدبرة التحرير العالمية لجلة «فوغ» أنا فينتور، أما أولئك الذين لم يتمكنوا من متابعة العرض حضورياً، فاتيح لهم الاطلاع على التشكيلة من خلال فيلم، استمرراً للصيغة التي اعتمدت على مدى أشهر خلال الأزمة الصحية.

وعاود عدد محدود من دور الآزياء العروض الحية والحضورية، في حين أقر معظمها الاستمرار في اعتماد الأفلام الفيديوية الصوّرة بطريقة إبداعية لعرض تشكيلاتها، أما «شانيل» فخارت الصيغتين معاً، وعهدت بالفيلم إلى

تناول الشاي الأخضر والخيار والجزر يساعد في تألق البشرة

■ نيودلبي - د ب: يتوق الجميع لبشرة متألقة خالية من العيوب. هناك بالطبع الكثير من الطرق التي يجربها البعض للحصول على هذه النتيجة سواء كانت في صورة علاجات للجلد أو روتين رعاية بالبشرة أو علاجات منزلية إلى آخره.

غير أن الصحة الداخلية مهمة بقدر العوامل الخارجية للحصول على هذه البشرة المثالية الصافية. يؤثر الطعام على الصحة العامة بما في ذلك الجلد، حسب موقع فيميئا. ويحتاج المرء إلى البدء في ضم الأطعمة معينة في النظام الغذائي اليومي للحصول على البشرة المثالية.

الخيار: بعيداً عن استخدامه سطحياً على البشرة، فإن تناوله بانتظام له نفس الأثر على الجلد. الخيار غني بمضادات الأكسدة وفيتامينات سي، وكب، وكلها مهمة لصحة ونضارة البشرة. ويساعد أيضاً في تقليل مظهر الخطوط الرفيعة والحبوب السوداء. الشاي الأخضر: قد يكون ذوقاً مكتسباً على الأغلب، ولكنه حقا السبيل

«شانيل» تعاود عروض الآزياء الحية مع الإبقاء على صيغة الفيديو

المخرجة الأمريكية صوفيا كوبولا التي سبق أن تعاوتت في مناسبات عدة مع الدار الفرنسية، وصوّر الفيلم في قصر غاليريا أيضاً، وتتولى فيه عرض آزياء التشكيلة الممثلة مارغريت كوالي، ابنة الممثلة أندى مادوكول.

وقال رئيس نشاطات الموضة في «شانيل» برونو بافلوفسكي: «أعتقد أننا سنستخدم الصيغتين، ولن ننحلي أبداً عن هذه الطريقة المزوجة، إنها لحظة مهمة وتبين لنا أن هذا الأمر يؤثر اهتمام الكثير من زبائننا في مختلف أنحاء العالم».

وتولت المدبرة الفنية في «شانيل» فيرجيني فيار، إضفاء لمستها ورؤيتها العصرية على هذه التشكيلة التي تضم ستاتين مستوحاة من الفن الانطباعي وتنانير أشبه بلوحات مستوحاة من أعمال بيرت موريسسو وماري لورانس وإدوار مانيه.

وطمعت فيار التشكيلة بألوان غير مالوفة كالبرتقالي والبنفسجي والأخضر والأصفر، مبعثدة عن الخط التقليدي لـ«شانيل» القائم على الأسود والأبيض والبيج. وكتبت موضة في شرح عن العرض: «أحب الألوان في الشتاء الرمادي (...). أردت مجموعة ملونة ومطرزة جداً وتتم بالدفء».

وتنكر بعض التطريزات بالحديقة الإنكليزية، وقالت فيرجيني فيار، عن ذلك: «أحب مزج لسة إنكليزية بأسلوب فرنسي جداً، إنه مثل المزج بين الذكري والآنوي (...). هذا الفارق جزء مني».

مضائيات وأرضيات

تفجيرات مرفأ بيروت: ضحايا بسمنة وضحايا بزيت!

مريم مشتاوي*

في 4 آب/ أغسطس من 2020 شهدت العاصمة اللبنانية بيروت فاجعة إنسانية واقتصادية تمثلت في انفجار مرفأ المدينة الحيوية، الذي أطلق عليه مصطلح «بيروت تشيماً» تشبيهاً بما جرى لمدينة هيروشيما جراء الانفجار النووي.

لقد حدث الانفجار الضخم على مرحلتين، مما أدى إلى أضرار كبيرة في المرفأ وتهشيم الواجهات الزجاجية للمباني والنازل في معظم أحياء العاصمة اللبنانية.

وقفاً لموقع ويكيبيديا فإن عدد القتلى تجاوز 209 أشخاص، وجرح ما يزيد على 6500 آخرين. كما أعلن محافظ بيروت في حينه عن تضرر مباشر لنحو 50 ألف وحدة سكنية. يومها قدرت الخسائر المادية الناجمة عن الانفجار ما بين 10 إلى 13 مليار دولار أمريكي، تضاف إلى إجمالي ديون لبنان التي تصل إلى 90 مليار دولار، وفقاً لبيانات الحكومة اللبنانية وصندوق النقد الدولي.

توقع المراقبون أن تسير عملية التحقيقات بشفاافية عالية، لأن حجم الكارثة وتداعياتها يتطلب في حده الأدنى تفتيش الاحتقان في الشارع، وملاحقة شفاقة للمسؤولين المتورطين والتهوين بحيوات الأبرياء. لكن رغم وعود القضاء اللبناني بتحقيقات تقنية وفنية تضمن عدم تضييع القضية لمصلحة الزوارب الطائفية والحزبية والتحالفات المشبوهة، إلا أن ذلك لم يحصل حتى اليوم ونحن نقرب من أقفال سنة على التفجير المروع.

إن الأمر الذي يثير التساؤلات إزاء هذه القضية، ليس التأخر في التحقيقات وحسب، بل أيضاً العنصرية الفاقعة ضد الضحايا الأجانب الذين قضاوا في التفجير، والتوظيف السياسي للحادثة المؤسفة طمعا بحصد مكاسب حزبية.

لكن هذا السلوك ليس غريباً على «العهد القوي»، فهو صاحب الحصص الأكبر في التمثيل النيابي، الذي رغم مركزه الأساسي في السلطة لا يزال يحتكر «المظلومية التاريخية»، وذلك تحت شعار «حماية المسيحيين». مع العلم أن المسيحيين أنفسهم عانوا من ويلات هذا التيار أكثر من غيرهم.

موقع درج الإلكتروني نشر قبل أيام خبراً جاء فيه أن تكفل لبنان القوي» النيابي التابع لرئيس الجمهورية ميشال عون ويلاحق ضحايا تفجير مرفأ بيروت إلى القبور. هناك يغرزهم «عنصرياً» عبر اقتراح قانون قدمه النائب العوني جورج عطالله يستثني ذوي الضحايا غير اللبنانيين من التعويضات المقررة قانوناً لجميع الضحايا.

هكذا برر تصرفه بأن غير اللبنانيين لديهم بوليصات تأمين على حياتهم وأن بإمكان ذويهم الاستفادة من التأمين. إن «المفكرة القانونية» وضعت هذا الاقتراح في خانة التمييز غير المبرر الذي «يقرب من التمييز العنصري». ونحذت بالأرقام مزاعم عطالله وتياره السياسي. إذ بلغ عدد الضحايا الأجانب في تفجير الرابع من آب/ أغسطس 51، بينهم 30 من الجنسية السورية عدد منهم دخل لبنان بطريقة غير شرعية ولا يشملهم التأمين.

أدهم بخار قضي على إحدى البواخر الراسية في المرفأ ولم تكن أوراق قانونية، وبالتالي لم يكن مشمولاً بالتأمين، فضلاً عن طفلتين أكد ذويهما كـ«المفكرة» أن لا تأمين لديهم. أما أهل الضحية الفلسطينية الوحيدة فأكدوا بدورهم أنه لم يشملهم التأمين.

ضحايا المرفأ وفقاً لموقع درج كانوا من 8 جنسيات بينهم عمال من بنغلادش وأثيوبيا أيضاً، لكنهم جميعاً استثنوا من التعويضات بفضل مشروع القانون.

أما إذا ما تم التصديق على اقتراح النائب العوني جورج عطالله فسيصبح حينها القول إن هناك «ضحايا» بسمنة هم «أهل البلد»، الذين يحتضرون هذه الأيام، وضحايا بزيت هم الأجانب واللاجئون الفارون من بلادهم بحثاً عن الأمان.

هذه الجرأة العجة في التمييز ضد الأجانب ستكون لها عواقب فسيصيح حينها القول إن هناك «ضحايا» بسمنة هم «أهل البلد»، الذين يحتضرون هذه الأيام، وضحايا بزيت هم الأجانب واللاجئون الفارون من بلادهم بحثاً عن الأمان.

لا دواء في العهد القوي

انتشر منذ أيام وبصورة غير مسبوقة على وسائل التواصل الاجتماعي والفصائيات العربية من بينها «بي بي سي» عربي، فيديو أقل ما يقال عنه إنه مأساوي ومدمّر.

بطل هذا الفيديو أب من مدينة طرابلس الشمالية، فقد أصابه بعد أن لف صيدليات العاصمة كلها بحثاً عن بنادول الأطفال لطفلة، التي لم تنخفض حرارتها عن الأربعين درجة لمدة أسبوع كامل.

أب فقد الأمل في الحياة وكاد أن يفقد عقله.. لا دواء في المدينة. ومن يمرض من المواطنين فليمت دون إحداث ضجة يقلق بها راحة المسؤولين، الذين «أفنا» أنفسهم في سبيل الوطن!

ولكن المريضة هذه المرة طفلة صغيرة جداً ولا تقدر تعب الطبقة الحاكمة، ولا تعرف كيف تضيق دموعها أو تتعالى على أوجاعها. بكت بصوت لم يؤثر إلا بالودها:

أم جلست إلى جانبها تتقطع على وجعها وأب خرج بسرعة ليحضرها الدوا.

وحين لم يجدهم مرحلة الخوف من المرض وفوبيا سعره لنصل إلى مرحلة الربع من عدم إيجاد الدواء.

أوصلتنا الطبقة السياسية إلى مرحلة لا نخشى فيها المرض، لأنه قد ينهي حياتنا بل نخشاه لأن معظمنا وببساطة شديدة لا يحمل في جيبه أربعة ملايين ليرة لبنانية كلفة ليلة واحدة في العناية الفائقة. نخشاه لأن سعر الأدوية تخطي الملايين، وهذا طبعاً إن وجدت تلك الأدوية لأنها وفي معظمها مفقودة.

لبنان يتخبط داخل أزمات متعددة: أزمة أدوية وأزمة وقود وأزمة كهرباء وأزمة خبز!

وما زالت الطبقة السياسية هي هي. وما زال هناك من يدافع عن زعماء الفساد وقياداته.

لبناننا ضاع، وضعنا معه، وما من أمل بفرج ولا حتى بعيد.

.....
*كاتبة لبنانية

لماذا وضعت الإمارات نفسها ضد الجميع وخاصة السعودية وعرقلت اتفاق «أوبك+»؟!... وبعض النتائج المحتملة



ميناء لتصدير النفط الإماراتي في إمارة دبي

في «الخروج من ظل السعودية ورسم مسارها الخاص على الساحة الدولية»، وقامت لوييز ديكسون المحللة في «ريستاد إنترجي» الاستشارية الرويحية «بالنظر إلى المازق الحالي من المستبعد السماح للإمارات وحدها بالوصول على حصة أعلى لأن هذا سيأتي على حساب أعضاء آخرين، لاسيما السعودية». وتغير استمرار الخلاف مخاوف من أنه في حال اتساع سيؤدي إلى انسحاب الإمارات من «أوبك+» على غرار قطر في 2018 والكوادور في 2019. لكن هذا الحطار بعيد لأن «المحادثات تتواصل في الكويت»، على ما قال بيارن شيلدروب المحلل في «سيب». ومع أن هورستين، رئيس أبحاث السلع الأساسية في «بنك ستاندرد تشاترترد»، يرى أن المازق الحالي لن يدوم، إلا أنه يقول «نتوقع أن يرفع القرار النهائي إجمالي الإمدادات، أما أن تظل الإمارات داخل الاتفاق بخط أساس أعلى، أو ستختار (مثل فنزويلا وليبيا وإيران) الانسحاب من الأهدف، مما يتسبب في مزيد من الاضطرابات». ويشار إلى أنه دون حل الخلاف والتوصل إلى اتفاق، سيكون مستوى إنتاج «أوبك+» في الشهر المقبل أو حتى بعده مماثلاً لمستوى الشهر الحالي. ويرى نيل ويلسون من «ماركتس كوم»، أن «عدم التوصل إلى اتفاق حول زيادة الإنتاج في أغسطس/آب ويعدده السوق في حالة نقص أكثر من السابق، ل ن الطلب سيحسن مع تقدم حملات التلقيح». وفي النهاية هناك سيناريوهان آخران مطروحان: اتفاق بين الأطراف المتنازعة في اللحظة الأخيرة يؤدي إلى زيادة الإنتاج كما كان مخططاً له ومتفقا عليه اعتباراً من الشهر المقبل، أو معركة مفتوحة تعمق الضبابية وعدم الاستقرار في السوق وربما انهيار الأسعار.

وتقترح الإمارات اعتماد مستوى إنتاجها في أبريل/نيسان 2020 خط أساس جديد، لكن الرياض تعتقد أن ذلك قد يقوض التزام أعضاء آخرين بخطوط الأساس الخاصة بهم، لأنه في ذلك الوقت كان العديد من الدول قد زادت الإنتاج نتيجة لحرب أسعار بين السعودية وروسيا. يذكر أن الإمارات تحصل المرتبة الرابعة في صفوف منتجي «أوبك+» الثلاثة والعشرين خلف روسيا والسعودية، ثاني وثالث منتجين عالميين، والعراق. ويتوقع أن يصل العرض الإماراتي إلى حوالي 2.74 مليون برميل يوميا خلال الشهر الحالي، لتشكّل البلاد أكثر بقليل من 7٪ من إجمالي إنتاج دول «أوبك+» الضامعة لنظام الحصص، باستثناء إيران وفنزويلا وليبيا، وكلها معفاة من نظام الحصص. لكن مطالباتها باعتماد مستوى 3.8 مليون برميل يوميا، والذي تقول أنه سجل في أبريل/نيسان الماضي، أوج التوتر مع الأعضاء الآخرين في الكارتل، حيث رفضوا أخذ هذا المستوى الأعلى كمرجع لاحتساب اقتطاعاتها بعد أبريل/نيسان 2022. وعلقت حلیمية كروف، من «رويال بانك أوف سكوتلاندر (أر.بي.سي)»، بالقول «يبدو أن أوبك+ الخلاف يتجاوز السياسة النفطية»، ورات فيه رغبة سعودية.

هل يدفع «جفاف الدولار» لبنان إلى تسهيل ذهبه؟

المصرف الراحل إدمون نعيم بالتصرف بالذهب «لكي يساهم بسد عجز الميزانية». لهذا السبب جمع الحسيني النواب وأصدروا قانوناً يمنع التصرف بالذهب إلا بموافقة مجلس النواب. وجاء في القانون «بصورة استثنائية، وخلافاً لأي نص، يمنع منعاً مطلقاً التصرف بالموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان أو حياجه مهما كانت طبيعة هذا التصرف وماهيته، سواء أكان ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة، إلا بنص تشريعي يصدر عن مجلس النواب». كما أن التوافق على قانون أمس، للتصرف بالذهب ليس سهلاً، حسب عياش، بسبب وجود معارضة داخل المجتمع اللبناني لهذا الأمر. وحتى الآن، لم تلعب أية جهة سياسية التصرف بالذهب اللبناني. وتوافق كلام عياش مع رئيس مؤسسة «جستيسيا» الحقوقية، بول مرقس، الذي شدد على أن «حماية الذهب يجب أن تستمر في ظل غياب إدارة رشيدة في لبنان، وعدم وضع خطة حول التصرف فيه»، وأكد مرقس في مقابلة أنه «لا يجب تضيق الذهب من خلال تسهيله، وأن يكون مصيره مشابه لصير الاحتياطات الأجنبية». والتخوف من خسارة الذهب ليس ناتجاً عن تكهنات، بل جاء من تجارب سابقة مع احتياطات لبنان المالية، حسب الخبراء. فقد شرع عياش بكيفية خسارة الاحتياطي الإزماني في لبنان، قائلاً أن «مصرف لبنان أخذ من القطار المصري 80 مليار دولار، منها 15 مليار دولار كاحتياطي إزماني»، وأضاف «خسرنا منها 65 مليار دولار هدرًا، بسبب دعم الليرة اللبنانية، لذا بقي 15 مليار دولار فقط».

يذكر أنه ولستين طويلة كان المس باحتياطي الذهب محظوراً، لكن في هذه الأيام، وبسبب الأزمات المتراكمة، بات هذا الموضوع محط تداول بين الخبراء. فهل يسمح القانون بالتصرف بهذا الذهب؟ أجاب العياش على هذا السؤال قائلًا أن البرلمان اللبناني، برئاسة حسين الحسيني، أصدر عام 1986 قانوناً يمنع مصرف لبنان من التصرف بالذهب. وأضاف «خلال ذلك العام، شعر الحسيني بوجود نية لدى حاكم الذهب الصادر في الشهر الماضي، جاء خلالها في المرتبة 20 عالمياً. وكشف النائب السابق لحاكم مصرف لبنان، غسان العياش، أن ثلثي الاحتياطي موجود في خزائن المصرف المركزي في العاصمة اللبنانية بيروت، أما الثلث المتبقي فموجود في الولايات المتحدة. وأضاف عياش أن «التجار أثبتت أن الولايات المتحدة لا تفرج عن الذهب العائد إلى الحكومات الأجنبية بشكل سريع، بل تأخذ وقتاً، وربما سنوات للتجاوب مع طلب استرداد الذهب».

أسعار الوقود تقفز لغاية 20% أخرى

صدعت أسعار الوقود في السوق اللبنانية بنسبة وصلت إلى 20.4 في المئة اعتباراً من أمس الأربعاء، مقارنة بنظيرتها المعلنه خلال الأسبوع الماضي، وسط تدهور في سعر صرف العملة المحلية (الليرة). وجاء في وثيقة صادرة عن وزارة الطاقة واليهام أمس أن سعر صفيحة البنزين (20 ليترًا) صنف 95/أوكتان، الأكثر شعبية، صعد 17.2 في المئة إلى 71.6 ألف ليرة (47.5 دولار وفق السعر الرسمي). في المقابل، صعد سعر صفيحة البنزين صنف 98/أوكتان 17.3 في المئة، إلى 73.8 ألف ليرة (48.8 دولار). بينما زاد سعر صفيحة الديزل (السولار) 20.4 في المئة إلى 55.5 ألف ليرة (36.75 دولار). ومنذ أسابيع، يعاني لبنان شحاً في الوقود، ما تسبب بإغلاق معظم المحطات، فيما تشهد البقية طوابير انتظار طويلة. وتبلغ تكلفة برنامج الدعم اللبناني للمواد الأساسية، نحو 6 مليارات دولار سنوياً، يذهب نصفها للوقود. والأسبوع الماضي، أصيب 12 شخصاً بجروح جراء مواجهات بسكاكين وعصي أثناء تزامم على تعبئة الوقود في بلدة دير الزهراني جنوبي البلاد، ويعود سبب شح الوقود، إلى عدم وفرة النقد الأجنبي اللازم لاستيراد كميات كافية لحاجة السوق المحلية، وسط انهيار أسعار الصرف لمتوسط 17.5 ألف ليرة لكل دولار في السوق السوداء، مقابل 1510 رسمياً.

الحكومة اليمنية «الشرعية» تتطلع إلى دعم كويتي مباشر لكبح تدهور الريال

تبدل جهودا كبيرة لمعالجة الأوضاع الاقتصادية المتفاقمة، وخاصة الصعوبات المالية وتدهور سعر صرف العملة الوطنية». وأعرب عن تطلع بلاده إلى أن تساهم الكويت في تقديم دعم مباشر للميزانية العامة، ودعم البنك المركزي، حتى يتم المحافظة على استقرار سعر الصرف، والحفاظ على الوضع المالي. من جانبه أكد وزير المالية الكويتي أهمية تطوير علاقات التعاون التنموي مع اليمن، والتوقف بجانبها لتجاوز صعوباتها المالية والاقتصادية. حسب الوكالة. وفي تراجع غير مسبوق، ارتفع سعر الدولار الواحد إلى 965 ريالاً أمس الأول، في المناطق الخاضعة لسلطة الحكومة، ما أدى

عند - الأناضول: دعا اليمن أمس الأول للكويت إلى تقديم دعم مالي مباشر لبلاده، في ظل تدهور غير مسبوق للعملة المحلية (الريال) جراء تداعيات الحرب المستمرة. جاء ذلك على لسان وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني، واعد باذنيب، خلال مباحثات في الكويت مع وزير المالية الكويتي، خليفة حمادة، حسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ». وذكرت الوكالة أن اللقاء بحث أوجه التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين، وفرص الاستثمار في القطاعات الاقتصادية الواعدة، وفي مجال البنية التحتية وإعادة الإعمار والتعافي باليمن. وقال الوزير اليمني «الحكومة

«إياتا» يعترم فتح مكتب في السعودية وليس مقرًا إقليمياً كما تقول الرياض

القاهرة - رويترز: قالت السعودية أمس الأربعاء أن الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا» كان قد وافق على فتح مقر إقليمي في الرياض، لكن الاتحاد نفى أنه سيكون مركزاً إقليمياً، وذلك في أحدث مؤشر على الحساسيات في السعودية حيال وضع تفعيل الأنشطة الأجنبية. كانت الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية قد أعلنت في وقت متأخر من يوم الثلاثاء أنها وقعت اتفاقية مع «إياتا» لفتح مكتبه الإقليمي في المملكة». ويمثل «إياتا» حوالي 290 شركة طيران في أنحاء العالم، ولديه مقر إقليمي حالياً في العاصمة الأردنية عمان. وقال أمس الأربعاء أنه وافق على إنشاء مكتب في السعودية لكن ليس مقرًا إقليمياً. وقال المتحدث باسم الاتحاد في رسالة إلكترونية «سوف يخدم الاحتياجات المتزايدة للطعام (في المملكة)، لدينا مقر إقليمي... في عمان ولن نقل مهامه (إلى السعودية)».

وطالبت هيئة القناة بتعويضات تتجاوز 900 مليون دولار عن عملية الإقذاع وخسائر أخرى وقضت المبلغ فيما بعد إلى 550 مليون دولار. ومعت السلطات السفينة من التحرك بأمر قضائي إلى حرس البلي في أمر التعويض، مما أثار نزاعاً مع شركة «شوي كيمسن» اليابانية مالكة السفينة وشركات التأمين المعنية. وبعد مفاوضات مطولة تم التوصل إلى تسوية لم يكشف عن بنودها. وكان أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، وأدى تعطل الملاحة إلى ازدياد مروري في القناة وتشكّل طابور انتظار طويل زاد على 420 سفينة محملة بـ26 مليون طن من البضائع. ويمر عبر قناة السويس عشرة في المئة من حركة التجارة البحرية الدولية، وتشكّل أقصر صلة وصل بين أوروبا وآسيا. والعالم الماضي، بلغ عدد السفن التي عبرت هذا الممر المائي الذي يربط البحرين الأحمر والمتوسط نحو 19 ألف سفينة، في حركة عادت على مصر بإيرادات تحطت 5.6 مليار دولار.

اليورو قرب قاع 3 أشهر بعد بيانات ألمانية والدولار يتربص محضر آخر اجتماع للمركزي

■ لندن - رويترز: جرى تداول اليورو قرب أقل مستوى في ثلاثة أشهر مقابل الدولار أمس الأربعاء، بعدما أثارت بيانات ألمانية شوكاً حياض قوة التعافي الاقتصادي، بينما تتربص العملة الأمريكية محضر آخر اجتماع لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي). وجرى تداول العملة الأوروبية الموحدة عند 1.1820 دولار، بعدما لامست أقل مستوى في ثلاثة أشهر عند 1.1806 دولار أمس الأول. ومقابل العملة اليابانية، نزلت إلى 120.81 ين لتقترب من أقل مستوى في شهرين عند 130.05 ين الذي سجلته في 21 يونيو/حزيران. وتراجعت معنويات المستثمرين في ألمانيا، أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، تراجعاً حاداً في يوليو/تموز، لكنها تظل عند مستوى مرتفع جداً، حسب بيانات معهد «إي.دي.بي» للأبحاث الاقتصادية. وأظهرت بيانات منفصلة أن الطلب على السلع ألمانية الصنع سجلت أكبر هبوط في مايو/أيار منذ بداية إجراءات الإغلاق في 2020 نتيجة ضعف الطلب من دول خارج منطقة اليورو. وارتفع الدولار الأسترالي 0.15 في المئة إلى 0.7502 دولار، ليتماسك بعد مكاسب أسس الأول عقب تبني بنك الاحتياطي الأسترالي الخطوة الأولى نحو تقليص التحفيز. واستقرت العملة اليابانية عند 110.66 ين مقابل الدولار، محافظة على مكاسبها بعدما بلغت أقل مستوى في 15 شهراً عند 111.64 ين في الأسبوع الماضي.

... وبعود أسعار الذهب بدعم تراجع عوائد السندات

■ لندن - رويترز: تماشك أسعار الذهب أمس الأربعاء بالقرب من مستوى 1800 دولار للأونصة (الأونصة الهام من الناحية النفسية، مدعومة بانخفاض عوائد سندات الخزنة الأمريكية، في حين يتربص المستثمرون محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) في يونيو/حزيران/حزيران لاسبأعة مزيد من المؤشرات بشأن توقعات سياسته النقدية. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية المبكرة 0.1 في المئة إلى 1797.84 دولار للأونصة بعد أن سجل أعلى مستوياته منذ 17 يونيو/حزيران عند 1814.78 دولار أمس الثلاثاء. وارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.3 في المئة إلى 1799 دولار للأونصة. وقال وارن باترسون، المحلل لدى بنك «آي.ان.جي» الهولندي «انخفاض عوائد سندات الخزنة يقدم بالتأكيد بعض الدعم للذهب، بينما تشهد أيضاً بعضاً من النزول الطفيف للدولار الأمريكي خلال التعاملات الصباحية المبكرة، وهو ما يقدم دعماً أيضاً». وعلقت عوائد سندات الخزنة الأمريكية القياسية لأجل 10 سنوات بالقرب من أدنى مستوياتها في أكثر من أربعة أشهر. ويقل انخفاض عوائد السندات من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب الذي لا يدر عائداً. وينتظر المشاركون في السوق الآن محضر الاجتماع الأخير لمجلس الاحتياطي الاتحادي، والذي قد يلقي مزيداً من الضوء على مسار سعر الفائدة بعد ميل من البنك المركزي الأمريكي للتشدد الشهر الماضي. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، استقرت الفضة عند 26.15 دولار للأونصة، وتراجع البلاديوم 0.2 في المئة إلى 2787.67 دولار، وهبط البلاتين 0.5 في المئة إلى 1086.38 دولار.

المفوضية الأوروبية ترفع بشكل كبير توقعات النمو في منطقة اليورو إلى 4.8% العام الحالي

■ بروكسل - أ ف ب: رفعت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء بشكل كبير توقعات النمو في منطقة اليورو إلى 4.8٪ في 2021 أي أكثر بنصف نقطة مئوية مقارنة مع آخر تقدير وباتت تعمل على 4.5٪ في 2022. ورأت المفوضية في بيان أن انتعاش الاقتصاد الأوروبي سيكون أسرع مما كان متوقعاً بفضل تحسن الوضع الصحي والرفع السريع للقيود المرتبطة بكفاحه كوفيد-19. وتتطابق التوقعات الجديدة لمنطقة اليورو الآن مع التقديرات التي تشمل كل الاتحاد الأوروبي المكون من 27 دولة، ومن المتوقع أن يصل النمو في كل منهما الآن إلى 4.5 في المئة في 2022. وشكل تراجع الإنتاج العام الماضي في منطقة اليورو، حيث بلغ بين 6 و6.5 في المئة في مجمل الاتحاد الأوروبي، تدهوراً قياسياً. ولكن يبدو الانتعاش الآن في طريقه إلى صعود قياسي. وقالت المفوضية في بيان «من المتوقع أن يتعزز النمو لعوامل عدة، أولها أن النشاط في الفصل الأول من العام فاق التوقعات. وأضافت أن العامل الثاني هو «استراتيجية فعالة لاحتواء الفيروس والتقدم على صعيد اللقاحات أدّى إلى تراجع أعداد الإصابات الجديدة والعلاج في المستشفى، ما سمح بدورته لدول أعضاء في الاتحاد الأوروبي بإعادة فتح اقتصاداتها». ورفعت المفوضية أيضاً تقديراتها للتضخم، وهي تتوقع الآن معدلات بنسبة 1.9 في المئة في 2021 و1.4 في المئة في 2022 في منطقة اليورو. لكن المفوضية لم تعبر عن القلق ضئيلة في 2022 ستتناقص تلك الضغوط تدريجياً، مع انحسار القيود وتقارب العرض والطلب.»

مديرة صندوق النقد الدولي تحض مجموعة العشرين على منع تعرض الدول الأفقر لضربة «مدمرة»



مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا

الدول الأقل دخلاً ستحتاج لتخصيص نحو 200 مليار دولار على مدى خمس سنوات لمكافحة الجوع والفقر، و250 مليار دولار إضافي لإجراء إصلاحات اقتصادية تتيح لها اللحاق بركب الدول الأغنى.

لكن جورجيفا قالت أنه لا يمكن لهذه الدول القيام بذلك وحدها، مشيرة إلى أن على الدول الأغنى «مضاعفة جهودها، خصوصاً في ما يتعلق بالتمويل بشروط وميسرة والتعامل مع الديون». واقترحت هذه المؤسسة المالية الدولية ومقرها واشنطن مبادرة مشتركة بقيمة 50 مليار دولار مع منظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، لتوسيع الوصول إلى اللقاحات، وهو أمر «يبلد قواعداً للعبة عالمياً» وينقذ مئات الآلاف ويسرع التعافي، حسب جورجيفا. وفي المناطق التي يواصل فيها عدد الإصابات ارتفاعه، قالت مديرة الصندوق أن مواصلة منح الأعمال التجارية والعائلات الدعم المالي أمر «بالغ الأهمية» فيما يمكن بعد السيطرة على الوباء تحويل هذه الأموال إلى برامج لتدريب العمال «لمساعدة في لثم الجراح الناجمة عن الأزمة» التي أثرت خصوصاً على النساء. وأكدت أن صندوق النقد يراقب ارتفاع الأسعار، خصوصاً في الولايات المتحدة، لكن مع زيادة زخم التعافي «سيكون من الضروري تجنب ردود الفعل المبالغ فيها لازدياد الانتعاش المتضخم».

وليسياسات، حسب جورجيفا. وأكدت أن على دول مجموعة العشرين بذل مزيد من الجهود لتقديم لقاحات للدول الأفقر، بما يشمل مشاركة الجرعات، وتسريع الإعفاء من الديون، ودعم هدف تطعيم 40 في المئة على الأقل من السكان في كل بلد بحلول نهاية العام 2021 و60 في المئة على الأقل بحلول النصف الأول من 2022. وفي ظل تلقي بالغ واحد من كل مئة كامل جرعات اللقاحات في أفريقيا جنوب الصحراء، مقارنة بـ30 في المئة في الدولة المتقدمة، فإن هذه البلدان تواجه خطراً متزايداً مع ظهور نسخ متحورة للفيروس. وقال صندوق النقد في تقديرات سابقة أن

«مجموعة العشرين» تقترب من اتفاق لفرض ضرائب على الشركات متعددة الجنسيات

وكان وزير الاقتصاد الفرنسي برونو ليو مير قد قال أمس الأول «سنبدل قصارى جهدنا لإقناع الدول الأوروبية بالانضمام إلى هذه التسوية». وأوضح إن بلاده يمكن أن تتعهد بشكل قانوني بسحب الضريبة الرقمية التي تفرضها حالياً على شركات التكنولوجيا العملاقة من أجل ضمان الوصول إلى اتفاق عالمي يضمن حصول دول العالم على نصيبها من ضرائب الشركات الكبرى متعددة الجنسية. وأضاف «بمجرد تطبيق اتفاق منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (بشأن الحد الأدنى للضرائب على الشركات في العالم) ستخلص من الضريبة الفرنسية على الخدمات الرقمية». وقال أيضاً أن الضريبة الرقمية التي يعتمزم الاتحاد الأوروبي إعلانها بعد اجتماعات «مجموعة العشرين» بوقت قصير «مختلفة تماماً» عن الضريبة الموجودة في فرنسا ولن تستهدف شركات التكنولوجيا الكبرى.

كانت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى قد وافقت في قمعتها التي استضافتها بريطانيا في الشهر الماضي على اقتراح «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» بشأن إصلاح ضريبي عالمي للشركات متعددة الجنسية. وفي ختام قمة استمرت ثلاثة أيام في كورنول في إنكلترا، أيد رؤساء دول وحكومات «مجموعة السبع» قراراً اتخذته وزراء ماليتهم يفرض ضريبة بنسبة 15٪ كحد أدنى تستهدف الشركات الدولية للتكنولوجيا الرقمية. وبالإضافة إلى ذلك، يتعين على الشركات الكبيرة أن تدفع الضرائب في البلد الذي تحقق إيرادات فيه. وقال قائده «مجموعة السبع» في بيانهم الختامي آنذاك «بهذا اتخذنا خطوة مهمة نحو إقامة نظام ضريبي أكثر عدلاً يصلح للقرن الحادي والعشرين والارتداد عن مسار سباق دام 40 عاماً نحو القاع». وأضافوا «إن تعاوننا سيخلق مجالاً أقوى لتكافؤ الفرص وسيساعد في جمع المزيد من العائدات الضريبية لدعم الاستثمار وملاحقة التهرب الضريبي».

ما يعرف بشركات «غافا» (عملاقة الإنترنت «غوغل» و«أمازون» و«فيسبوك» و«أبل») التي استفادت بشكل كبير من جائحة كوفيد-19 والعزل وتدفع ضرائب ضئيلة جداً مقارنة مع إيراداتها. وبمجرد تطبيق هذا النظام الضريبي الجديد في عام 2023، سيتم محو الضرائب الرقمية الوطنية التي تفرضها حالياً فرنسا وإيطاليا وإسبانيا. ومع ذلك، يعتمزم الاتحاد الأوروبي الإعلان قريباً عن ضريبة رقمية خاصة به، من المفترض أن تمول خطته التحفيزية الضخمة البالغة 750 مليار يورو، وهو مشروع تعارضه واشنطن التي تعتبره تمييزياً حيال عمالقة التكنولوجيا الأمريكيين. علاوة على ذلك، حذرت واشنطن من أن هذا المشروع الأوروبي يمكن أن «يعطل تماماً» المفاوضات الدولية الحالية بشأن الإصلاح الضريبي.

وكانت اتفاقية أولى في مجموعة السبع تمت المصادقة عليها في مطلع حزيران/يونيو في لندن قد أعيدت دعوة للمفاوضات التي تعترض خلال رئاسة دونالد ترامب وأعيد تحريكها مع وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض. قال ستيفانو كازيني، أستاذ الشؤون المالية والدولية في جامعة بوكوني في ميلانو «أعاد جو بايدن الولايات المتحدة إلى مركز السياسة العالمية من خلال إستراتيجية متعددة الأطراف ساهمت بشكل حاسم في إنجاز الاتفاقية». وأضاف «انه بالتأكيد اتفاق تاريخي لكنه ليس سوى بداية الطريق» نحو التنفيذ الفعلي للإصلاح. غير أن المسار المأمول لملء بالعقبات، خصوصاً في الكونغرس الأمريكي حيث يتمتع جو بايدن بأغلبية هشة وحيث يعارض الجمهوريون الإصلاح بشدة. من جهتها رحبت كريستالينا جورجيفا، مديرة «صندوق النقد الدولي» أمس «بالاتفاقية العالمية» بشأن الضرائب العالمية التي ستسمح بأن «تدفع الشركات التي تحقق أرباحاً مرتفعة حصتها العادلة في كل مكان».

■ ميلانو/باريس - وكالات الأنباء: بعد توترات وتقلبات، التزمت 131 دولة تمثل 90٪ من إجمالي الناتج المحلي العالمي فرض ضرائب أكثر إنصافاً على الشركات متعددة الجنسيات، وباتت هذه الاتفاقية العالمية تنتظر موافقة كبار المسؤولين الماليين في دول مجموعة العشرين، الذين يجتمعون غدا الجمعة وبعد غد السبت في البندقية. ويبدو أنه تم الحصول على الضوء الأخضر من الدول التسعة عشرة الأغنى في العالم والاتحاد الأوروبي. فقد وافق الجميع على الإطار العام للإصلاح الذي تم التفاوض عليه في الأول من يوليو/تموز الجاري برعاية «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» بما في ذلك الصين والهند. وأعلن وزير الاقتصاد الإيطالي دانييلي فرانكو الذي تتولى بلاده رئاسة «مجموعة العشرين» أنه «وافق» من فرض إبرام «اتفاق سياسي» في البندقية من شأنه أن «يغير جذريا الشكل الحالي للضرائب في العالم». ولكن المفاوضات مستمرة وراء الكواليس لإقناع الدول المترددة كالجزر وإيرلندا وإستونيا، التي تحجم على المصادقة على الحد الأدنى للبعد الضريبة العالمي على الشركات «الذي لا يقل عن 15٪» المنصوص عليه في الاتفاقية. فحرصاً منها على الحفاظ على وضعها كعلاذ ضريبي لجذب الاستثمارات، تعرض هذه الدول معدلات أقل (9٪ للجزر و12.5٪ لإيرلندا) أو لا تفرض عملياً ضريبة سوى على الأرباح، كما هي الحال في إستونيا. لكن انضمام هذه الدول الأوروبية الثلاث ضروري للاتحاد الأوروبي، لأن اعتماد حد أدنى من الضرائب بموجب توجيه أوروبي يستلزم إجماعاً للدول الأعضاء في الاتحاد. أما الشق الأخر من الاتفاقية، التي تنص على فرض ضرائب على الشركات حيث تحقق أرباحها وليس فقط حيث مقرها، فهو أقل إثارة للجدل. ويهدف إلى توزيع أفضل للإيرادات الضريبية بين الدول المعنية. والهدف هو منع الشركات متعددة الجنسيات، وخاصة

أسواق الخليج الرئيسية تغلق على انخفاض وبورصة قطر تخالف الاتجاه



بورصة قطر

■ دبي - رويترز: ارتفعت السندات الحكومية العمانية أمس الأربعاء بعد انبثاء عن أن الدولة الخليجية طلبت من «صندوق النقد الدولي» مساعدة فنية لتطوير إستراتيجية تبنين متوسطة الأجل وتعزيز هيكلها المالي. وظهرت بيانات «تريديب» التابعة لسرفيتيفي إنكيون أن سندات عمان المستحقة في 2051 ارتفعت حوالي سنت وست إلى 101.73 سنت في الدولار، بينما صعدت السندات المستحقة في 2048 بمقدار 0.85 سنت بمقدار ليجري تداولها عند 99.6 سنت في الدولار. وسلطة عمان، وهي منتج صغير للنظف نسبياً، إحدى أضعف اقتصادات منطقة الخليج الغنية بالنفط والغاز، والدولة الوحيدة في المنطقة إلى جانب البحرين للضغنة عند مستويات مرتفعة المخاطر. واستقرت سندات البحرين تقريبا أمس الأربعاء. وقال دغ يتكون، مدير إستراتيجيات الإئتمان لدى بنك «رسمة»، الاستثماري، أن الخطوة التي اتخذتها عمان «مؤشر واضح على أنهم جادون في

ارتفاع سندات عمان بعد طلبها مساعدة فنية من «صندوق النقد الدولي»

خلق إطار عمل يمكن أن يعالج تحدياتهم المالية، وتابع القول ثمة تكلفة سياسية منخفضة حين تطبيق الإصلاحات المطلوبة في ظل إطار قوي للمالية العامة تم تطويره بمساعدة مؤسسة دولية مثل صندوق النقد الدولي». وقالت سلطة عمان أنها تواصلت مع الصندوق «لمساعدة في تقوية إطار ماليها العامة للأجل المتوسط»، وقال الصندوق أنه يسعى «لتوجيه برنامج الحكومة للاقتراض وإتاحة قدر أكبر من القدرة على توقع أداء النظام المالي». وشهدت السلطة في مايو/أيار احتجاجات لثبات المواطنين طالبوا فيها بوظائف، وعطل الاحتجاجات تحدياً للسلطان هيثم بن طارق الحاكم الجديد للبلاد الذي اعتلى العرش في أعقاب وفاة السلطان قابوس الذي حكم البلاد لخمسة عقود. ويتوقع صندوق النقد أن يتعافى اقتصاد عمان وأن يتوقع 2.5 في المئة هذا العام، بعد أن انخفض في 2.8 في المئة في 2020، بفضل زيادة منتظرة في إنتاج النفط والغاز، وأيضاً التأثير الإيجابي

حجم التجارة الجديدة من وإلى دبي، وبالتالي المساهمة في تطوير الجسور التجارية التي أطلقتها «موانئ دبي العالمية» لزيادة حجم التجارة الخارجية لدبي إلى 2 تريليون درهم. وقال عبدالله بن دميان، المدير التنفيذي والمدير العام لـ«موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات» و«جافزا»، أنه رغم التقلبات الكثيرة التي شهدتها السوق جراء تداعيات الجائحة، إلا أن إنتاج دول مجلس التعاون الخليجي للمكيميائيات ارتفع بنسبة 1.5٪ خلال 2020، مقارنة بتراجع عالمي قدره 2.6٪، وأضاف أن «شركتنا الإستراتيجية الجديدة مع بتروكييم الشرق الأوسط كانت نتاجاً لعلاقة طويلة الأمد مع الشركة، وهي خير دليل على الإزدهار الذي يشهده هذا القطاع والذي يعدنا أن نلوي دولة الإمارات والمنطقة بشكل عام».

«موانئ دبي العالمية» توقع عقداً مع «بتروكييم» لتطوير محطة كيميائيات في ميناء جبل علي في دبي

■ دبي - أ ف ب: وقعت «موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات» عقداً مع شركة «بتروكييم الشرق الأوسط» أكبر موزع للمكيميائيات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، لتطوير محطة كيميائيات في ميناء جبل علي في دبي. تستثمر الشركة بموجب الاتفاقية في 80 إلى 90 مليون دولار، مقابل عقد تأجير لمدة 30 عاماً، توسع من خلاله نطاق أعمالها في المنطقة. ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من المنشأة بحلول الربع الثالث من عام 2023، وستوفر المواد الكيماوية الخام بكميات كبيرة للصناعات التقليدية الجديدة التي سيتم تأسيسها في دولة الإمارات. وتبلغ السعة الإجمالية للمحطة 40 ألف متر مكعب لتخزين المنتجات المختلفة، كما سيتم تزويدها بوحدات للتقطير والعلاج. ويتوقع أن تساهم سنوياً بما يزيد على 200 مليون دولار أمريكي من



إيطاليا تقصي إسبانيا بركلات الترجيح في مباراة مثيرة وتبلغ النهائي



لاعب المنتخب الإيطالي يحتفلون مع جماهيرهم عقب الانتصار على المنتخب الإسباني

كأس أمم أوروبا



■ لندن - أف ب: تابعت إيطاليا مشوارها الرابع في كأس أمم أوروبا، بإقصائها إسبانيا بركلات الترجيح 4-2 (الوقت الأصلي والإضافي 1-1) على ملعب "ويمبلي" في لندن.

تقدمت إيطاليا بواسطة نجم بوفيتوس فيديريكو كييزا من كرة لولبية رائعة (60). وعادل زميله في اليوفي ألفارو موراتا لإسبانيا (80). وتلقت إيطاليا في المباراة النهائية الأحد، الفائز من مباراة إنكلترا والدنمارك. وهي المرة الرابعة التي تبلغ فيه إيطاليا المباراة النهائية بعد 1968 عندما أحرزت لقبها الوحيد على حساب يوغوسلافيا، قبل أن تخسر نهائي 2000 أمام فرنسا بالهدف الذهبي، ثم أمام إسبانيا في نهائي 2012. ورفع المنتخب الإيطالي رصيده إلى 33 مباراة بدون خسارة، في حين خرج المنتخب الإسباني حامل اللقب 3 مرات (رقم قياسي بالتساوي مع ألمانيا) والذي خاض الوقت الإضافي للمرة الثالثة توالياً في الأوار الإضافية من هذه البطولة بدون أن يخسر أي مباراة في الوقت الإضافي أو الإضافي، لكن "لاروخا" دفع هذه المرة ثمن ركلات الترجيح التي ائتمنت له في الدور السابق ضد سويسرا، وافتتح المنتخب الإسباني أولى المحاولات الخطيرة عندما استلمه داني أولو تمريرة من ميكيل أويارزبال داخل منطقة الجزاء، فأوقفه ليوناردو بونوتشي في المحاولة الأولى للتسديد، لكنه عاد وسددها إلى بين جانلوجي دورناروما الذي تلقى في صدها (25). وفي الدقيقة 32، حذب أولو حظه بتسديدة من خارج المنطقة، اعتك العارضة. وشهد الشوط الأول فرصة وحيدة خطيرة على مرمرى أوياني سيميون عندما وصلت إلى إيمرسون تمريرة من إنسيني الذي لم يتمكن من تخطي أزييليكويشا، لكن تسديده ارتطمت بالقائم الأيمن (45). وهذه ثاني أطول فترة تنتظر فيها إيطاليا لتهدية مرمرى المنافس منذ مباراتها أمام هولندا في بطولة عام 2000، حين انتظرت 48 دقيقة، وبمشاركته في هذه المباراة، بات قلب

الإشادة تنهل على مانشيني بعد إحياء الأزوري

■ روما - د ب أ: قبل أربع سنوات فقط، وجد المدرب روبرتو مانشيني المنتخب الإيطالي مرفقاً بعد فشل الفريق في التأهل لكأس العالم 2018 لتكون أول نسخة يغيب عنها الأزوري منذ 1958.

ولكن مانشيني نجح في غضون ما يقرب من أربع سنوات فقط منذ توليه مسؤولية تدريب الأزوري في إعادة بناء الفريق ليصبح منتخباً شاباً ومنتعشاً نجح في شق طريقه مجدداً إلى نهائي كأس الأمم الأوروبية الحالية، ومع تسجيل جورجينيو ركلة الترجيح الخامسة للفريق في مرمرى الإسبان، تقدم الأزوري خطوة جديدة نحو منصة التتويج، الذي من شأنه أن يعيد الظلام بعد واحدة من أحلك الفترات في تاريخ المنتخب الإيطالي، وأصبح على بعد خطوة واحدة من التتويج الأوروبي، الذي لم يحزه سوى مرة واحدة عندما استضافت بلاده النسخة الثالثة في 1968 فيما توج بكأس العالم أربع مرات في تاريخه. وقبل أكثر من أربع سنوات، تسبب التعامل السلبي مع نظيره السويدي بمدينة ميلانو الإيطالية في غياب المنتخب عن مونديال 2018 للمرة الأولى منذ 1958. وقليلون فقط يمكنهم نسيان دموع جانلوجي بوفون حارس المنتخب وقتها أو نسيان لاعب الوسط دانييلي دي روسي وهو يسأل الطاقم التدريبي: "لماذا بحق الجحيم يجب أن أشارك؟" لدى مطالبته بإجراء عملية الإجماع حيث وصف زميله لورينزو إنسيني بأنه خيار أفضل، وكان إنسيني، مثل جورجينيو والمدافع جورجيو كيليني والمهاجم شيرو إيموبيلي وبعض الأسماء القليلة الأخرى ممن تواجدوا في هذه المباراة الكارثية أمام

مانشيني سعيد بتحدي التوقعات وأنيكي فخور بلأعبه

رائع جداً. وأردف: "لا تزال هناك خطوة يجب أن نخطوها، وعلينا الآن أن نرتاح لهذا لأن هذا كان يمثل تحدياً كبيراً. عندما تدخل مباريات السابعة مع كل الرحلات التي قمنا بها، يصبح الأمر متعباً جداً. لا تزال هناك مباراة واحدة، بتعين علينا أن نفعّل الشيء نفسه". وقال المهاجم فيديريكو كييزا مسجل هدف إيطاليا: "إنها واحدة من أجمل مساعي حياتي بلا شك، اللعب لمنتخب بلدي في مثل هذه المباريات وتمثيل 60 مليون إيطالي، إنه حلم لا يصدق لم أكن أتخيله أبداً".

في المقابل، أكد مدرب إسبانيا أنريكي أنه "فخور باللاعبين الذين بذلوا كل ما في وسعهم من أجل الفوز". مفضلاً الحفاظ على إيجابية هذه البطولة. وقال: "ليست أمسية حزينة لنا، على الإطلاق. هذا يؤكدنا أنه في كرة يمكنك الفوز أو الخسارة. لا يمكننا أن نكون يائسين، علينا أن ننتهي خصومتنا. قلت قبل انطلاق المنافسات أننا بين شامية منتخباً قادرة على الفوز باللقب. لا أعتقد أنني أخطأت، تعود إلى الوطن ونحن نعلم أنه كان بإمكاننا الفوز بالبطولة". وأضاف: "قام اللاعبون بعمل رائع، ليس لدي أي شيء لأؤذيهم عليه. أظهروا أننا فريق وسنواصل القيام بذلك. يتعين علينا الراحة الآن وسنلتقي مرة أخرى في المعسكرات المقبلة". وأشاد أنريكي بمهاجمه موراتارغم إهداره الركلة الترجيحية التي أخرجت إسبانيا، وقال: "ألفارو رائع، أراد أن يتغذّر ركلة الجزاء رغم أنه عاش أوقاتاً صعبة في هذه المسابقة. كان ممتازاً، سجل هدف التعادل لكن لم يحالف الحظ في الركلات الترجيحية".



المدرب مانشيني أعاد الهبة إلى المنتخب الإيطالي

خلال السنوات الثلاث الماضية يستحق الكثير من التقدير لأنه لم يكن سهلاً بأي حال من الأحوال". وتابع: "إنها ركلات الترجيح، كانت مباراة صعبة جداً. إسبانيا منتخب رائع جداً، ولعب بشكل

■ لندن - أف ب: أكد مدرب المنتخب الإيطالي روبرتو مانشيني أنه سعيد بتحدي التوقعات عقب قيادة الأزوري إلى المباراة النهائية لكأس أوروبا، بفوز درامي بركلات الترجيح على إسبانيا الغفورة بلاعبها بحسب مدربها لوييس أنريكي رغم مرارة الإقصاء.

وأعاد مانشيني إيطاليا إلى قمة الجد بعد ثلاث سنوات على استلامه مهمة منتخب في الحضيض فشل في بلوغ نهائيات كأس العالم، 33 مباراة متتالية محققاً رقماً قياسياً وطنياً. وبات على بعد فوز واحد من التتويج باللقب القاري للمرة الثانية في تاريخه بعد 1968. وقال مانشيني: "قلة من الناس كانوا واقفين من قدرتنا على تحقيق هذا الإنجاز، باستثناء اللاعبين الذين كانوا على ثقة بذلك منذ اليوم الأول قبل ثلاث سنوات. نحن في النهائي وسعداء بإدخال الفرحة في قلوب الإيطاليين في كل مكان". ونزل الإيطاليون إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد للاحتفال بينما كان 11 ألفاً من مشجعيهم، جميعهم مقيمون في بريطانيا حيث منعت القيود المفروضة على المشجعين في الخارج من السفر، داخل "ويمبلي" لرؤية لاعب الوسط جورجينيو مانشيني أنه "عندما تلعب في كأس العالم أو في بطولة أوروبية، يكون الأمر شديد الصعوبة، وهناك دائماً مباراة يجب أن تعاني فيها من أجل الفوز. لا يمكن أن يكون كل شيء سلساً. ولهذا السبب اعتقد أن اللاعبين وكل من عمل معنا

دعوة إريكسن إلى حضور المباراة النهائية

■ لوزان - أف ب: تلقى صانع ألعاب الدنمارك كريستيان إريكسن، الذي يتعافى من أزمة قلبية تعرض لها خلال مباراة فريقه الأولى في كأس أمم أوروبا، دعوة لحضور المباراة النهائية للبطولة القارية الأحد على ملعب "ويمبلي" في لندن والتي قد يكون منتخب بلاده طرفاً فيها في حال نجح بتخطي إنكلترا في نصف النهائي.

وقال متحدث باسم الاتحاد الأوروبي (يوفيا): "تمت دعوة إريكسن وزوجته من الرئيس السلوفيني ألكسندر تشيفرين، لا تدري إذا كانا يستطيعان القدوم أو يفضّلان الراحة". وكان إريكسن وقع أرضاً مغشى عليه في مباراة فريقه الافتتاحية ضد فنلندا قبل أن يسارع الجهاز الطبي للمنتخب الدنماركي إلى تقديم الإسعافات الأولية وإبقائه على قيد الحياة قبل نقله إلى مستشفى في كوبنهاغن حيث خضع

الانتصار في جميع أنحاء البلاد، قائلة: "مهما حدث، شكراً مانشيو". وأوضحت: "عندما جلس روبرتو مانشيني على المقعد الأزرق، كان منتخبنا يمر بواحدة من أحلك الفترات في تاريخه. المدرب بدأ عمله مباشرة، وبنى مجموعة من اللاعبين الشبان أصبحوا عائلة". واجتاحت الجماهير الإيطالية في أمسية الفوز شوارع إيطاليا من العاصمة روما ملوحة بالأعلام الإيطالية ومظلة العنان لأبواق السيارات والألعاب النارية، حتى ميلانو وتورينو، حيث تقاطر التيفوزي بالآلاف إلى وسط المدينة للاحتفال بتأهل المنتخب إلى النهائي.

■ روما - أف ب: خرجت الصحف الإيطالية أمس لتعجب أجاز متعجباً ببلوغه نهائي كأس أمم أوروبا على حساب إسبانيا مبرزة "قدّمت لنا إيطاليا أمسية ساحرة، نحن في النهائي".

وكشفت صحيفة "لاريبوبليكا" اليومية تحت صورة لاعبي إيطاليا يهتفون عقب فوزهم على المنتخب الإسباني بركلات الترجيح (2-4) بعد التعادل 1-1 في الوقت الأصلي والإضافي، "كما عانيت، أصبح الحلم الآن في متناول أيدينا". وحين صحيفة "ال ميساججيو" أداء اللاعبين الطيان، فقالت: "يا للروعة، النهائي"، مضيفة:

المنتخب الألماني رويل ينضم إلى الجهاز الفني وكوبكه يرحل عن تدريب الحراس!

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم أن هانزي فليك المدرب الجديد للمنتخب اختار داني رويل كمساعد إضافي له ضمن الجهاز الفني إلى جانب ماركوس سورغ.

وعمل رويل مع فليك في بايرن ميونخ، ووقع عقداً مع الاتحاد الألماني لثلاثة أعوام، وسيكون ضمن الجهاز الفني للمنتخب خلال كأس الأمم الأوروبية (يورو 2024). وقال فليك: "عملت معه بنجاح كبير وثقة في البايرون لنحو عامين. أقدّر داني كشخص احترافي يبشركني برؤيتي وأفكارتي". وتولى فليك تدريب المنتخب بعدما قرر يواخيم لوف الرحيل عن منصبه بنهاية مشواره في كأس الأمم الأوروبية الحالية (يورو 2020)، علماً أن عقده كان من المفترض أن يستمر حتى 2022. وسيبدأ فليك ممارسة مهامه مع المنتخب بشكل رسمي في أول آب/أغسطس المقبل. وكشف أندرياس كوبكه مدرب حراس مرمى المنتخب الألماني، أنه سيرحل عن المنتخب، بعد 17 عاماً قضاها في المنصب، حيث صرح كوبكه (59 عاماً) قائلاً: "نعم، هذا صحيح". وكان من المفترض أن يستمر عقده حتى نهاية عام 2022، مع نهاية مشوار المنتخب في كأس العالم 2022 المقررة في قطر، لكنه قرر الرحيل عن المنصب مع رحيل يواخيم لوف عن تدريب المنتخب الألماني، حسب ما صرح به، وقال كوبكه: "أتيت مع يواخيم وأرحل معه بعد 17 عاماً من العمل سوياً. وأكّد الاتحاد الألماني أيضاً رحيل كوبكه عن منصبه، مضيفاً أن القرار سيحسم بشأن من سيحل مكانه في وقت لاحق، وكان كوبكه انضم في تشرين الأول/أكتوبر 2004 إلى الجهاز الفني للمنتخب الألماني حين كان يقوده المدرب الأسبق يورغن كلينسمان، وحل كوبكه حينذاك مكان سييب ماير. وإلى جانب يواخيم لوف وفليك، المدرب المساعد السابق، توج كوبكه مع المنتخب الألماني بكأس العالم 2014 بالبرازيل، وهو الإنجاز الأكبر في مسيرته كمدرّب حراس مرمى، وشكّل كوبكه أنه يخطط للحصول على فترة إجازة "في الوقت الحالي". ولا تزال كل الاحتمالات واردة بشأن مستقبله، ويتوقع أن يحسم الاتحاد الألماني قراره بشكل سريع، حيث يتأهب المنتخب الألماني لمنافسات تصفيات مونديال 2022 في أيلول/سبتمبر المقبل.



النجم المغربي أشرف حكيمي (2) انتقل من الإنتر إلى سان جيرمان في صفقة كبيرة

الدوري الفرنسي الظهير المغربي أشرف حكيمي يوقع مع سان جيرمان حتى 2026

■ باريس - أف ب: انتقل الظهير الدولي المغربي أشرف حكيمي من إنتر ميلان الإيطالي إلى باريس سان جيرمان الفرنسي بعقد حتى العام 2026، وفق ما أعلن النادي الباريسي، في صفقة قدرتها الصحافة بنحو 60 مليون يورو.

وكان اللاعب متعدد المراكز البالغ 22 عاماً، والطلب من أندية عدة خلال فترة الانتقالات الصيفية، قد توج بطلا للدوري الإيطالي مع إنتر في آيا/مايو الماضي. وبعد انضمام المغربي إلى سان جيرمان صفقة جيدة للباريسيين في انتظار توقيع المدافع الإسباني سيرخيو راموس والحارس الإيطالي جانلوجي دورناروما. وبرز حكيمي في أعلى مستوياته خلال الموسم الأخير مع بوروسيا دورتموند الألماني ثم مع إنتر، في بيان إن "الظهير الأيمن المغربي حكيمي والذي يحمل أيضاً الجنسية الإسبانية، وقع عقداً لمدة خمس سنوات وسيرتبط مع النادي بعقد حتى 30 حزيران/يونيو 2026". وسيعزز حكيمي (31 مباراة دولية، هدفان) الذي انتقل إلى إنتر في الصيف الماضي (40 مليون يورو)، دفاع الفريق الباريسي حيث فشل الإيطالي أليساندرو فلورينزي في فرض نفسه، وكان حكيمي بدأ مسيرته في فريق الشباب مع ريال مدريد حين كان في السادسة عشرة من عمره. ويحسب الصحافة الإيطالية، فإن إنتر يمكن أن يحصل على حوالي 60 إلى 70 مليون يورو (من ضمنها المكافآت) في عملية بيع حكيمي، التي تمت بناء على رغبة مالك النادي مجموعة "سونينغ" الصينية التي تسعى إلى تعويض خسارات النادي المالية جراء نقشي جاشة كورونا.



حفيظ دراجي*

فورزا اسبانيا!

■ في الرياضة عموماً، وفي كرة القدم بالخصوص، يكون التقدير والاحترام عادة للفائز بالمباراة أو المتوج باللقب، لكن إسبانيا التي خرجت من نصف نهائي كأس أمم أوروبا بركلات الترجيح أمام إيطاليا استحققت كل الشفاء من طرف عشاق الكرة في العالم على مباراتها الكبيرة التي أجبرت منتخب إيطاليا على العودة إلى أصله وتقاليده الدفاعية على طريقة الكاتينانتشو لمواجهة مهارات الجيل الإسباني المبدع بقيادة بيدري وأولو وفران توريس، الذين أرفقوا منتخبنا لم يهزم في البطولة، ولم يتلق سوى هدفين في ست مباريات، ولم يخسر في ثلاثة وثلاثين مباراة في عهد المدرب روبرتو مانشيني الذي بلغ النهائي الرابع في تاريخ إيطاليا أمام منتخب يخرج للمرة الأولى من نصف نهائي المسابقة بعد ركلات الترجيح، ومباراة بطولية رائعة فنيا وبدنيا وتكتيكية، بعدما بلغ النهائي في أربع مباريات نصف نهائية سابقة. قبل بداية البطولة لم يكن أحدًا يريشح إسبانيا للتتويج أو حتى بلوغ نصف النهائي في غياب الخضرين راموس وبيكي، ومن دون لاعبي الريال الذين يغيبون عن قائمة المنتخب للمرة الأولى في تاريخ اليورو وكأس العالم، لكن مع ذلك تمكن من بلوغ نصف النهائي الثالث لإسبانيا في آخر 4 دورات من بطولة أوروبا، بعدما خاض 3 أوقات إضافية لأول مرة في الأدوار الإقصائية، مسجلاً ثلاثة عشر هدفاً، وهو أكبر رصيد لإسبانيا في تاريخ مشاركتها في البطولات الكبرى، وأسأل العرق الإسباني في مباراة استحوذ فيها وضغط وخلق فرصاً للتهديف، وكان فيها أقوى بدنياً. تبدلات مدربه صنعت الفارق طيلة 120 دقيقة لعب، قبل أن يضيع أحسن عنصرين في المباراة ركلي جزاء وهما الجوهرة الصاعدة أولمو، والمهاجم الخضرم الفارو مورانا الذي عانى من ضغوطات وانتقادات جماهيرية وإعلامية كبيرة أثناء البطولة رغم خروجه هدافاً تاريخياً لمنتخب إسبانيا في تاريخ البطولة برصيد ستة أهداف.

الفعالية الإيطالية في نهاية المطاف تفوقت على الحيوية والمهارة الفنية الإسبانية، بعدما تمكنت من خلق فرص أخطر من دون استحوذ على الكرة، على عكس مبارياته السابقة التي كان فيها سيداً منذ مباراته الافتتاحية أمام تركيا التي غابها الأطلحة بالمنتخب البلجيكي في ربع النهائي، مؤكداً كل التوقعات والتكهنات التي كانت ترشحه لبلوغ النهائي على الأقل، بعدما سجل 12 هدفاً لأول مرة في تاريخ مشاركاته العشر، محققاً الفوز الرابع عشر على التوالي في جميع المسابقات، والسادس على التوالي في نهائيات اليورو لأول مرة في تاريخ مشاركاته، إضافة إلى مواصلة سلسلة مبارياته التي بلغت ثلاث وثلاثين مباراة من دون خسارة في عهد المدرب مانشيني ليلعب النهائي للمرة الرابعة في تاريخ إيطاليا التي توجت باللقب مرة واحدة سنة 1968.

المدرّب الإيطالي روبرتو مانشيني كاد يضيع كل ما بناه وحققه لحد الآن بعدما تخلّى عن سرّ قوته في مباريات هذه البطولة، وهو الضغط العالي على المنافس في منطقتي، ليذهب أسوأ مباراة له حسب المتابعين ويتراجع إلى الخلف ليتحمل عبء المباراة التي كان فيها الحارس جانلويجي دوناروما حاسماً في عديد المرات أثناء اللقاء وفي ركلة الجزاء الأخيرة التي سدها الفارو مورانا، ويخرج بدروس سيستفيد منها في النهائي الأحد المقبل الذي سيكون مختلفاً عن مواجهة إسبانيا، قد يحسم فيها بعد الوقت الإضافي وركلات الترجيح، ما يتطلب لياقة بدنية عالية وتركيزاً شديداً، وحظاً كبيراً ابتمس لإيطاليا التي خسرت النهائي مرتين خلال العقدين الأخيرين ضد فرنسا سنة 2000، وأسبانيا سنة 2012 في نهائي لا يزال ذكرى سيئة للإيطاليين.

مهماً كانت الطريقة والأسلوب والصعوبة، فإن إيطاليا تاهلت إلى النهائي بعدما ليست ثوب الجبل منذ بداية البطولة، أملاً في نحو آثار غياهم عن موندنيل روسيا الذي كان وقعه كبيراً على هذا الجيل الذي انتظر مجيء المدرب روبرتو مانشيني ليتفض بروج جديدة ونمط لعب مغاير، يجمع بين الصرامة الدفاعية والمتعة الهجومية بدفاع يجمع بين خبرة بونوتشي وكيليني، وشباب دي لورينزو وسبيناتولا، ووسط ميدان مهاري يتشكل من جورجينيو وفيراتي وباريلا، وكذا الاكتشاف لوكاتيلي، إضافة إلى هجوم مخضرم يقوده إيموبيلي ولورينزو انسينيني وكيزرا وبيراردي، من الجيل الصاعد والواعد الذي يقود المرحلة الانتقالية للمنتخب الإيطالي بعد نكسة الغياب عن موندنيل روسيا، واخفاقاتها المتعاقبة منذ التتويج بكأس العالم في موندنيل ألمانيا 2006.

أما إسبانيا فقد أبدعت وأبهرت وتخطت حاجزاً نفسياً سيجعلها أقوى بعد سنة ونصف السنة في موندنيل قطر الذي ستكون فيه مرشحة برفقة إيطاليا وإنكلترا وفرنسا عن قارة أوروبا بعدما نالت الاحترام واخفاقاتها المتعاقبة منذ التتويج بكأس العالم في موندنيل ألمانيا 2006.

* إعلامي جزائري

كوبا أمريكا الأرجنتين تنتصر على كولومبيا بركلات الترجيح وتفرض موقعة نارية مع البرازيل في النهائي



حارس الأرجنتين مارتينز يهدم مدافع كولومبيا مينا خلال ركلات الترجيح

■ برازيليا - أ ف ب: صدّ الحارس الأرجنتيني إميليانو مارتينز ثلاث ركلات ترجيحية أمام كولومبيا وقاد بلاده في برازيليا للحاق بالبرازيل إلى نهائي كوبا أمريكا. وبعد التعادل 1-1، فازت الأرجنتين 3-2 بركلات الترجيح، لتفرض موقعة منتظرة مع البرازيل المضيفة وحاملة اللقب، السبت على ملعب ماراكانا التاريخي في ريو دي جانيرو وتبلغ النهائي الخامس في آخر سبع نسخ. وكانت البرازيل تاهلت للنهائي بفوزها على البرسو 1-صفر، وسيشهد النهائي مبارزة من العيار الثقيل بين النجمين الأرجنتينيين ليونيل ميسي وزميله السابق في برشلونة نيمار. وكانت البرازيل تغلبت على الأرجنتين 2-صفر في نصف نهائي النسخة الأخيرة 2019، عندما غاب نيمار عن بلاده بسبب الإصابة، فسي طرفها إلى احراز اللقب التاسع في تاريخها. أما الأرجنتين السابعة لمعادلة الرقم القياسي لاوروغواي بـ15 لقباً، أحرزت لقبها الأخير في 1993، وبالترتيب في 1934، 1950، 1958، 1978، 1982، 1986، 1990، 1994، 1998، 2002، 2006، 2010، 2014، 2015، 2016 بالإضافة إلى نهائي كأس العالم 2014.

وسبق الحارس مارتينز الأنظار من ميسي الذي كان نجم بلاده حتى الآن في النهائيات التي يتصدر ترتيبها فيها مع 4 محاولات ناجحة، لكن ميسي بكرّ في صناعة تمريرة حاسمة لزميله لاوتارو مارتينز الذي افتتح التسجيل من مسافة قريبة في الدقيقة السابعة، وهذه التميرة الحاسمة الخاصة بميسي في ست مباريات. وفي الدقيقة 61، عادل لويس دياز لكولومبيا، عندما انسل وراء الدفاع وسدد من زاوية ضيقة إلى يسار مارتينز. وفي ركلات الترجيح، جلبت الزاوية اليسرى الحظ لمارتينز، فصد ثلاث ركلات المدافعين دافينسون سانتيز، بييري مينا وعب الوسط دابوين كاروينا. وكان ميسي من بين المسجلين لبلاده في ركلات الترجيح، فيما أهدر زميله رودريغو دي بول. وعن صد ركلات الترجيح، قال الحارس مارتينز: "هي مسألة حظ، واليوم كاد دوري لأكون الفائز".

وتابع: "قلنا منذ اليوم الأول، نريد بلوغ النهائي، وما هو أفضل من مواجهة البرازيل على أرضها؟". وفرض ميسي سحره باكر، متفوقاً على ثلاثة لاعبين وممر كرة إلى مارتينز الذي لعب رابعة بعيدة. ولم تتلقف كولومبيا الانذار جيداً، فوجد جوفاني لوسيلسو القائد ميسي في الدقيقة السابعة داخل منطقة الجزاء، فأرغ العماق بييري مينا، وزميله السابق لبقرة قصيرة في برشلونة، ومرر إلى مارتينز الذي زرع الكرة

أولمبياد طوكيو استبعاد الأمريكية ريتشاردسون من سباق التتابع 100 م أيضا

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: تبحرت آمال العداءة الأمريكية شاكاري ريتشاردسون في خوض منافسات ألعاب القوى في أولمبياد طوكيو عقب عدم اختيارها ضمن تشكيلة منتخب بلادها لسباق التتابع أربع مرات 100م بعد خمسة أيام على استبعادها من سباق 100م لتلوث تراثها الماريوانا المخدرة. وكانت العداءة الواعدة البالغة 21 عاماً اعترفت الجمعة "أن بي سي" أنها تناولت الماريوانا للتعامل مع "حالة من الألم النفسي" بعدما علمت بوفسة والدتها البيولوجية خلال تصفيات انتقاء المنتخب الأمريكي للمشاركة في الألعاب الأولمبية الشهر الماضي في بوجين (أوريغون). وعلقت الوكالة الأمريكية لمكافحة المنشطات بعد لحظات من إقرار ريتشاردسون بتناولها الماريوانا عن إيقافها لشهر تبيداً اعتباراً من 28 حزيران/يونيو، ما يعنى إلغاء نتيجة فوزها بسباق 100م خلال تصفيات انتقاء المنتخب. وكانت عقوبتها ستتثنى في 28 تموز/يوليو ما جعلها تعلق أملاً على إمكانية المشاركة في سباق التتابع أربع مرات

100م والذي تبدأ أدواره الإقصائية في الخامس من آب/أغسطس، فيجبال تم اختيارها من الاتحاد الأمريكي وتمت الموافقة على الاختيار من اللجنة الأولمبية الأمريكية. لكن الاتحاد الأمريكي لألعاب القوى قرر خلاف ذلك، ولم يرد اسم ريتشاردسون في قائمة المشاركين في سباق التتابع أربع مرات 100م. وأعرب الاتحاد عن تعاطفه مع قضية ريتشاردسون، لكنه قال إنه يتحمل مسؤولية "الحفاظ على العدالة" لجميع الرياضيين. وقال: "أولاً وقبل كل شيء، نحن نتفهم تماماً الظروف المخففة لشاكاري ريتشاردسون ونشيد بشدة بالمسؤولية التي أظهرتها، وسنتقدم لها دعمنا المستمر داخل وخارج المضمار". وأضاف: "ولو أن الاتحاد الأمريكي يتفق على أنه يجب إعادة تقييم مزايا قواعد الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات المتعلقة بالماريوانا، فإنه سيكون ضارا بزمارة تجارب اختيار المنتخب الأولمبي الأمريكي إذا قام الاتحاد ألعاب القوى بتعديل سياسته المتعلقة بالمنافسة قبل أسابيع فقط من الألعاب الأولمبية". وخلص الاتحاد إلى أن "جميع الرياضيين في الاتحاد الأمريكي

بحسب عدة وسائل إعلام، في حين تجري ألعاب طوكيو في الفترة الواقعة من 23 تموز/يوليو إلى 8 آب/أغسطس، ونقلت وكالة "كيودو" عن مسؤول حكومي كبير احتمال إقامة الألعاب الأولمبية بدون جمهور، وفي آذار/مارس، منع المنظّمون قدوم المتفرجين من الخارج، ما شكّل سابقة في تاريخ الأولمبياد. وفي حزيران/يونيو، مسحوا بحضور المتفرجين المحليين ولكن بنسبة 50 ٪ من طاقة استيعاب كل موقع على ألا يتعدى العدد

طوكيو تنوي فرض حالة طوارئ جديدة خلال الأولمبياد

■ طوكيو - أ ف ب: تعزمت الحكومة اليابانية إعلان حالة طوارئ جديدة في طوكيو تستمر طوال فترة الألعاب الأولمبية التي ستنتقل بعد أسبوعين في العاصمة، للحد من انتشار فيروس كورونا. ونكرت شبكة "إن إن إس كاي" التلفزيونية أن "الحكومة قررت إعلان حالة الطوارئ الرابعة في طوكيو وبلغت قرارها" إلى التحالف الحاكم في البلاد، وستكون حالة الطوارئ سارية حتى 22 آب/أغسطس،

بحسب عدة وسائل إعلام، في حين تجري ألعاب طوكيو في الفترة الواقعة من 23 تموز/يوليو إلى 8 آب/أغسطس، ونقلت وكالة "كيودو" عن مسؤول حكومي كبير احتمال إقامة الألعاب الأولمبية بدون جمهور، وفي آذار/مارس، منع المنظّمون قدوم المتفرجين من الخارج، ما شكّل سابقة في تاريخ الأولمبياد. وفي حزيران/يونيو، مسحوا بحضور المتفرجين المحليين ولكن بنسبة 50 ٪ من طاقة استيعاب كل موقع على ألا يتعدى العدد

35 دقيقة. وحتى في 29 نقطة سجلها النجم الأخرى في ميلووكي ميدلتون، فرض تاتو بول نفسه بالإضافة إلى اداء دفاعي شرس من فينيكس. وسجل بول 12 رمية من أصل 19 محاولة، و4 من 7 من خارج القوس، و4 من 4 على خط الرميات الحرة. وقال بول الذي حمل ألوان نيو أورليانز هورنتس ولوس أنجلوس كليبرز وهيوستون روكيتس وأوكلاهوما سيتي ثاندر سابقاً: "كنت مركزاً كثيراً على المباراة، أعيش اللحظة وأركز على المهمة للقناة على عاتقي". وفي الربع الثالث لوحده، سجل بول 16 نقطة، بينها 6 من 7

ديوكوفيتش يتأهل الى نصف النهائي للمرة العاشرة

■ لندن - أ ف ب: واصل الصربي نوكاف ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً مشواره نحو لقب سادس في بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى في التنس، ببلوغه الدور نصف النهائي للمرة العاشرة إثر فوزه على المجري مارتون فوتشوفيتش (48) 3-6 و6-4 و6-4. ويلتقي ديوكوفيتش حامل اللقب الساعي وراء لقبه العشرين في بطولات الفرانك سلام في الربع الأخير مع الكندي دنيس شابوقالوف أو الروسي كرون خاتشانوف. وكان هذا الفوز رقم 100 للصربي على الملاعب العشبية في مسيرته، ليلعب الدور نصف النهائي في البطولات الكبرى للمرة الحادية والأربعين. وقال الصربي (34 عاماً) بعد المباراة: "قدمت أداءً صلباً، بدأت بشكل جيد جداً ولم ارتكب الكثير من الأخطاء في الأشواط الخمسة الأولى". وتابع اللاعب المتوج هذا العام بلقبين استراليا المفتوحة ورولان غاروس الفرنسية: "أحب هذه الرياضة بروحي وجسدي وأنا مخلص لها منذ أن كنت في سن الرابعة". ويسعى ديوكوفيتش لتحقيق الفرانك سلام الذهبي، أي الفوز

محاولات، عندما ابتعد صنز بفارق عشرين نقطة عن ضيفه، ولقّص يانيس الفارق إلى سبع نقاط (94-101) في الربع الأخير، لكن بول سرق الكرة وسجل ليعود صنز إلى توسيع الفارق. وبدوره، قال مدرب صنز موتي وليامز: "الفوز في المباراة الأولى يمنحك الثقة، حصلنا على الطاقة والليونة المناسبة". وأصبح إيتون أول لاعب يسجل أكثر من 15 نقطة و15 متابع في بداياته في نهائي الدوري منذ تيم دكمان في 1999. وكان لاف تسجّل صنز 25 رمية حرة من أصل 26.

ديوكوفيتش يحتفل بانتصاره على المجري فوتشوفيتش وتأمله إلى نصف النهائي



ديوكوفيتش يحتفل بانتصاره على المجري فوتشوفيتش وتأمله إلى نصف النهائي

اتّلاف بينيت أمام «جندي الطرف الآخر»: «القانون» الذي لم يقتلك يقويك



بينيت وليبد

ناحوم بريناع

صباح أمس، هزم الائتلاف: هي صفة لا تحفيها زينة، والفشل وجد تعبيرة في النتيجة على لوحة التصويت داخل الكنيست، ولكن أسبابه ينبغي أن تلقى أعضاء الائتلاف أكثر من الإهانة التي تلقوها. قيل كل شيء كان هناك فشل استخباري؛ فروساء الائتلاف لم يقدروا سلوك رفيفهم، عميحات شيكلي، على نحو صائب، وأيضا أنه جديدهم، ولكنهم لم يدركوا بأنه جندي الطرف الآخر، ولعله هو أيضا لم يفهم.

الخطا يسير إلى الوراء، إلى اللحظة التي قرر فيها بينيت ضم شيكلي إلى السباجية الأولية لحزبه، في "يعيننا" على اختيار تشيكي كان اختيارا يتناسب ورئيس لجنة تزيرين وليس زعيما سياسيا، والترضیح الصالحی الذي أطلقه بينيت بعد الفعلة يذكر هو أيضا بمرشد في "بني عيفا"، وليس رئيس وزراء.

قد نفهم نائبا بقرار الإصرار على موقفه، مهما كان الثمن، وإيلي أفيدار من "إسرائيل بيتنا"، ينفي إلى هذا النوع، ولكن شيكلي صوت أمس ضد قانون يؤيده، وقال لزملاؤه في الائتلاف إن الشاب سكر من الإعجابات التي يتلقاها من مؤيديه ينتها هو غير الشبكية الاجتماعية، إنه ضعيف، ولا ينبغي في الصمود أمام الضغوط التي مارسها عليه نواب من الليكود؛ كل هذه الأقوال تعود إلى بينيت وشكيد؛ فهما اللذان جلبا حصان طروادة إلى حزبيهما.

لم تذكر شكيد استعداد تفتياها و الليكود والاصوليين على نحو صائب للسير شوط بعيدا، ولعمل كل شيء للحصول على إهانة للحكومة، في هذه الأيام، أيام تحزيم الأمتعة في بلفور، نتناهاو بحاجاة إلى الانتصار على خصم مثل المدخن المدم الذي يحتاج إلى سيجارة، لن يوقفه شيء، ولا التهديد بـ 15 ألف فلسطيني سيقدمون بطلبات للتوطن، عند الحاجة، هذا يبني مقابل طيب؛ عند الحاجة، هذا يبني مع طيب. وثقات الفرخ المشتركة ليري ريغف

وزملائها ونواب من القائمة المشتركة قالت كل شيء. فكرت منذ البداية أنه كان من الصواب السماح بحرية التصويت على القانون، وبدلا من جعله اختبار نجاح للائتلاف، عرضه كأمر اعتيادي وطني، كشيء ما فوق الخلاف السياسي، وكل حزب كان سيجتنب وفقا لضميره.

بالفعل، ضعفة رنانة، ليست لطيفة، ليست فنانة، ما لم يقتلك سيقويك، هكذا يقال للجند، هذا صحيح أيضا لائتلاف بينيت وليبد.

الضربة ترافقها عدة مواساة، الأولى، أن قانون المواطنة لا يعني معظم الإسرائيليين؛ فهو موضوع ساخن في الوسط العربي وشعار مريح للخطابات في اليمن الكهاني، ولكن كل المواطنين الذين لم يهتموا بقانون المواطنة حتى هذا الأسبوع لن يرفعوه إلى رأس فرحتهم في الأسابيع القادمة، قد تعيش الحكومة بدون القانون؛ شكيد، كوزيرة الداخلية، يمكنها رفض آلاف الطلبات التي تصل إليها إذا ما وصلت.

ثانياً، يدرك الإسرائيليون بعدم حدوث تحولات أيديولوجية في هذه الحكومة، هم يريدون حكومة تؤدي مهامها، لغرض التغيير، وأن تركز على ما يمكنها أن تفعله، وليس على ما لا يمكنها أن تفعله، كورونا مثال جيد، لا داعي للغزع، رغم العناوين الصاخبة في مستهل النشرات، العالم يعود إلى الحياة الطبيعية إلى جانب كورونا، وعلى إسرائيل أن تتصرف مثل الدول الأخرى، هذه فرصة ذهبية لبنينيت لإبداء الزعامة، والمسؤولية، والشجاعة، والمقل السليم.

ثالثاً، الالتزام بمواصلة وجود الائتلاف لم يتضرر، ولم تكن حادثة الاصطدام أمس حادثة سلسلة، وفي تشبيهه من عالم كرة القدم، لم تكن يد عميحات شيكلي هي يد الله لمارادونا، ولا حتى قريبا من ذلك.

يديعت 2021/7/7

بعد العيش ألفي سنة «خرافاً»:

لا أكره العرب... ولكني لا أريدهم أحياء في «دولتي»

دعيت الشرطة، ولم تات، ثم دعيت مرة أخرى، فجاءت، وبسبب تدخلها هذات الأمور، أما الضمعة قلم نهدي، ولا العار الخاص والوطني، والمعرفة المطلقة بأن هذا قد حصل في أماكن أخرى، سيحصل غداً أيضاً وبعد غد، ماذا؟ ماذا؟ ماذا؟ ما عني أن أخشى من عنف عمصري حين أبحث بأبني إلى "السوريلاند"، يعنين علي أن أخشى من ضربة الشمس، وربما من الجفاف، ولكن لا، كيف يحصل أن أطفالا يهودا يجازون رعبا كهذا في دولة إسرائيل؟ بل وبإستناد من جهاز القضاء الإسرائيلي، من سيجهم، إلى أين سنسير بالعار؟

لست متطرة ساخنة العقل، ولأريد أن أتكل بالعار، ولا أريد أن أمس بالأيدياء، أريد أن يتكمن إبناي من النهاب إلى "السوريلاند"، دون أن أخشى من أن يطعنهم بدوي، أو أن أذهب إلى التخيم دون أن أخشى من أن تحرقني العرب ويحرقوا إبناي أحياء.

أنا لا أكره العرب، بل أخاف منهم، ولست مستعدة للعيش في دولتي بخوف، لا ثقلة لي في تكويني منهم، ولا أصدق بأن نتعمن من العيش معاً، ولأن نتعاشي، إذا لم

يحصل تغيير جوهرى في نهج عرب إسرائيل، هم مواطنون في دولة يهودية، توجد هنا أنماط من القانون والنظام، ولا يمكنهم أن يتصرفوا هكذا، من لا يعجبه – مدعو للمخادرة إلى أماكن أخرى، جدي رحمه الله كان يقول عن العرب، لا يمكن لهذا أن يحدث إلا إذا كنا نحن الذئب، وكان يقيس النكتة الشهيرة عن عرض في حديقة الحيوانات الثوراتية، حيث كانوا يستخدمون الحروف في كل يوم إلى جانب القفص الذي تنصرد الأية أتنفة الذكر، إن، بعد ألفي سنة من الخراف، والتي نتقلنا فيها من حروف إلى حروف، أصبح لنا دولة – ولا تزال نحن الذين نطاطنا الرؤوس ونصرف كمواطنين وحشى لو جاء يوم ودعنا العدو العربي لذلك، أخشى أن يأتي جيل بعده ويوم له شأن يناطحنا مرة أخرى، أصلي ليوام يأتي فيكون صافيا وواضحا للجميع باننا في بيتنا، ومن يتشكك بهذه الحقيقة لا يمكنه البقاء هنا، إن لا مفر لنا.

إسرائيل اليوم 2021/7/7



زجاج «الائتلاف» أمام أبحار نتنياهو... من قانون المواطنة إلى «قانون الهجرة»

الصحيح لقانون لا يمنع قولهم، لكنه يمنع منحهم مكانة وحقوقا، يجب على الدولة أن تفحص كل حالة على حدة، وتموير ما إذا كان هناك مانع آمنى أو غير له شمل العائلات، بحيث يكون لكل ملف الحق في الاستئناف، هذا وضع صحيح أنه سيقتل بشكل كبير على السلمات في الدولة، ومن المحتل جدا، مثلما في حالة طالبى اللجوء، هي أيضا ستفعل كل ما في استطاعتها من أجل رفض الجيم، لا سيما عندما تلق إبيلت شكيد على رأس وزارة الداخلية، ولكنه سيدنيا وضع أكثر بكثير، لأنه يمنع التغيير الجماعي، وليس لوزيرة الداخلية أي صلاحية قانونية لرفض الطلبات يعير جار.

الآن، الإسرائيليون الذين يريدون الزواج من بجانب غير فلسطينيين، يجب عليهم اجتياز سبع مراحل من جهنم في وزارة الداخلية للثاك بصورة محددة من المعلقة العلاقة ومن ماضي الزوج أو الزوجة الذين يريدون الهجرة إلى هنا، إذا كان البسر لنمنح مكانة لأزواج الفلسطينيين المتزوجين من إسرائيليين مروراً آمناً حفا، فعندما يمكن القيام بفحص كهذا، بالضبط بخصوص كل زوج وتحديد هل يوجد أو لا يوجد أي خطر بخصوصه، وهذا ما يحدث الآن أصلا عندما إعطاء مصادقة على المكوث في إسرائيل بدون مكانة مناسبة.

ولكن المبسر الحقيقي لوجود التعليمات المؤقتة من العام 2003، مثلما اعترف وبالغم الميان إبيلت شكيد وبغير لبين أيضا daß الأسبوع، هو موير ديمغرافي، "لا يجب الإختباء

منعاً أداء الحكومة الجديدة للميمن والسياسة الإسرائيية أسيرة لعلقة مفرقة رأسا على عقب، من هو "م يموت ضد"، والعكس صحيح، وأمام الجانبين (أعضاء الائتلاف الذين مواقفهم متناقضة تماما وهم أسرى للزنامم بالدفاع عن كمالها، والمعارضة برئاسة نتنياهو) لا يوجد موضوع الآن يتعلق بالإيديولوجيا، بل بمنافكات صيانية ستؤدي إلى إسقاطها، لذلك، في داخل كل هذه الضجة، يجدر أن نتذكر النكات التي طالت عضو الكنيست عميحات شيكلي، التي تحول إلى حصان طروادة في حزب فتقالي بينيت، وتذكر أي الجوهر والنتيجة الفعلية لأزمة قانون المواطنة.

والا للمرة الأولى منذ سنوات كثيرة، جرى نقاش عام واسع وصاحب نسيبيا حول نداءيات التعليمات المؤقتة المختلف عليها والتي تسببت بالضرر لألاف العائلات، حتى قبل لحظة من تمديدتها، جرى الموضوع بصورة أوتوماتيكية تماما في كل ستة برعاية الالامياة العامة، رغم الانتقاد القانوني والأخلاقي، وهذا هو في هذه المرة، فرض التعقيد السياسي على الجمهور الإسرائيلي أن يتعرف ويهتم بمشكلة عمرها سنوات وكان يجب مواجهتها وليس إبعادها.

ثانياً، في ظل الغياب الحالي للبيند المؤقت الخاص بمنع الأزواج الفلسطينيين من الإقامة في إسرائيل (الإسم

سلع أساسية و«انفجار اجتماعي» على وشك النفاذ وتزايد نسبة الشيوعي على حساب المسيحي... وغانتس يعرض المساعدة

اللبناني جائع و«المخلص» إيراني... رؤية إسرائيلية

الإيراني ربما تستخدم في المستقبل أيضاً زيادة نفوذ إيران في بيروت.

استمرت عملية الإنهيار اللبناني بشكل ثابت منذ بضع سنوات، لكنها تسارعت على خلفية أضرار كورونا وانفجار الميناء وشلل الاقتصاد، وقال رئيس الحكومة الانتقالية، حسن دياب، أمس، إن دولته على بعد بضعة أيام من الانفجار الاجتماعي، وطلب المجتمع الدولي بالتدخل من أجل إنقاذها من الأزمة الاقتصادية الشديدة، وفي الأشهر الأخيرة، حاول رئيس الأركان اللبناني، جوزيف عون، تجنيد مساعدات من الولايات المتحدة وفرنسا بهدف مساعدة جيشه على البقاء والاستمرار في الأداء.

كانت إسرائيل تفضل أن تصل أموال إعادة الإعمار للجيش اللبناني من الغرب و من دول الخليج وليس من إيران وروسيا والصين، رغم الانتقاد الموجه لأداء الجيش اللبناني في منع اختراقات على الحدود وعلاقته مع حزب الله، هي تفضل وجوده كعامل استقرار، بالتأكد مقارنة مع زيادة نفوذ المنظمة الشيعية.

تولسد لدى الجيش الإسرائيلي انطباع بأن الوضع الاقتصادي لوطاني لبنان أخطر مما كان في صيف العام الماضي، عندما أخرج الانفجار في الميناء عشرات آلاف الأشخاص للتظاهر في الشوارع، سهر الليرة اللبنانية تحطم، والمواطنون يجدون صعوبة في شراء احتياجاتهم الضرورية من السوق السوداء، والأحداث التي يتم فيها استخدام النار الحسّي أثناء وقوف الطوابير أمام محطات الوقود تحولت قريبا إلى روئين، تزويد الكهرباء اليومي يقطع لساعات كثيرة بصورة تذكر يسا يحدث في قطاع غزة، ويعيدا جداً عند تعود عليه سكان بيروت، حسب كل التقديرات، قد يشتد نقص السلع الضرورية في الأسابيع القادمة.

عالمس هرتليل

نشر مكتب وزير الدفاع بني غانتس، صباح أمس، بياناً استثنائياً: على خلفية الوضع الاقتصادي الصعب في لبنان، ومحاولة حزب الله إدخال استثمارات إيرانية إلى لبنان، اقترح غانتس بواسطة قيادة "اليونيل" أن تحول إسرائيل مساعدات إنسانية للبنان، في وقت سابق من هذا الأسبوع، وفي احتفال تشريعي نصب تذكاري لجنود جيش لبنان الجنوبي في المطلة، فقال غانتس إن قلبه يتفطر إزاء رؤية المواطن الجائعين في شوارع لبنان، وأن إسرائيل مستعدة لتحسين الوضع بالتعاون مع دول أخرى.

يتوقع الرد على بادره حسن النية الإسرائيلية بالسلب من قبل حكومة بيروت، وغانتس يعرف ذلك بالطبع، وعندما عرضت إسرائيل مساعدة مستعجلة بعد كارثة ميناء بيروت في أب الماضي رفضها لبنان على الفور، وباستثناءة للجنود الثلاثية مع الأمم المتحدة التي تعالج المشكلات الجارية على طول الحدود البرية بين الدولتين، والمبادرات التي تم استنفاتها مؤخرا حول ترسيم الحدود البحرية والسيطرة على حقول الغاز، فإن لبنان يرفض أي اتصالات مباشرة، حتى في ضاعتهم ليس لديهم نية للانحراف عن سياسة الرفض.

لكن تصريح وزير الدفاع يعكس تغييراً معيناً في موقف إسرائيل مع الطرف الثاني من الحسدود: أولاً، إسرائيل قلقة من خطورة الأزمة الداخلية في لبنان، والتي تتدهور بشكل سريع، حيث هي تلقى من احتمالية قيام إيران بطرح نفسها كمنظمة للبنانيين.

ثالثاً، رغم أن السيناريو يظهر بعيد المدى الآن، إلا أنها بقلعة لإمكانية أن يمسه حزب الله زمام الأمور بيديه في بيروت، من خلال استغلال ضعف الحكومة الانتقالية، وعلى خلفية زيادة نسبة الشيعة داخل السكان (تربيات توزيع القوة في لبنان تركزت إلى الإحصاء السكاني الذي أجري قبل 90 سنة، علمياً، نسبة الشيعة زادت منذ ذلك الحين في الوقت الذي انخفضت فيه نسبة المسيحيين).

في الخلفية، ما زال يندور صراع نفوذ إقليمي بين إيران وإسرائيل وكتلة الدول السنية المحافظة، أمس، اتهمت إيران إسرائيل رسمياً بهاجمة الطائرة السورية في الشهر الماضي، التي أصيب بها مصنع لأجهزة الطرد المركزي في مدينة كرج، القيادة السياسية والأمنية في إسرائيل تتابع بشكل متغف تجرح المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران حول عودة أمريكا إلى الاتفاق النووي، وهي مستعدة لإعداد قائمة التعويضات العسكرية التي تريد الحصول عليها في المقابل من الرئيس بايدن. في المقابل، تدرك إسرائيل بأن رفع العقوبات التي فرضتها إدارة ترامب على طهران بعد الانسحاب من الاتفاق قبل ثلاث سنوات ستضخ بالتدريج مليارات الدولارات لاقتصاد الإيراني، جزء من هذه الأموال يتوقع أن يجد طريقه إلى حزب الله، وجزء من ازياح النفط

مضت عملية الإنهيار اللبناني بشكل ثابت منذ بضع سنوات، لكنها تسارعت على خلفية أضرار كورونا وانفجار الميناء وشلل الاقتصاد. وقال رئيس الحكومة الانتقالية، حسن دياب، أمس، إن دولته على بعد بضعة أيام من الانفجار الاجتماعي، وطلب المجتمع الدولي بالتدخل من أجل إنقاذها من الأزمة الاقتصادية الشديدة. وفي الأشهر الأخيرة، حاول رئيس الأركان اللبناني، جوزيف عون، تجنيد مساعدات من الولايات المتحدة وفرنسا بهدف مساعدة جيشه على البقاء والاستمرار في الأداء. كانت إسرائيل تفضل أن تصل أموال إعادة الإعمار للجيش اللبناني من الغرب و من دول الخليج وليس من إيران وروسيا والصين، رغم الانتقاد الموجه لأداء الجيش اللبناني في منع اختراقات على الحدود وعلاقته مع حزب الله، هي تفضل وجوده كعامل استقرار، بالتأكد مقارنة مع زيادة نفوذ المنظمة الشيعية. تولسد لدى الجيش الإسرائيلي انطباع بأن الوضع الاقتصادي لوطاني لبنان أخطر مما كان في صيف العام الماضي، عندما أخرج الانفجار في الميناء عشرات آلاف الأشخاص للتظاهر في الشوارع، سهر الليرة اللبنانية تحطم، والمواطنون يجدون صعوبة في شراء احتياجاتهم الضرورية من السوق السوداء، والأحداث التي يتم فيها استخدام النار الحسّي أثناء وقوف الطوابير أمام محطات الوقود تحولت قريبا إلى روئين، تزويد الكهرباء اليومي يقطع لساعات كثيرة بصورة تذكر يسا يحدث في قطاع غزة، ويعيدا جداً عند تعود عليه سكان بيروت، حسب كل التقديرات، قد يشتد نقص السلع الضرورية في الأسابيع القادمة. تعانى إسرائيل في الوقت الحالي من شظايا هذه الاضطرابات، على شكل أحداث على طول الحدود. عمال من السودان وتركيا، الذين يجدون صعوبة في العثور على مصدر رزق في لبنان، يحاولون التسلسل إلى إسرائيل عبر الجدار بهدف العثور على عمل هنا، وهناك ارتفاع أيضاً في عدد محاولات تهريب المخدرات والسلاح، الذي يتم تفسيره في معظمه بالصعوبات الاقتصادية.

في عكس سيناريو محتملاً، تم تكرره في النقاشات، يتعلق بمحاولة مستقبلية لسكترير عام حزب الله، حسن نصر الله، لتعزيز مكانة منظمته السياسية بدعم من إيران. هذا لا يبدو مثل سيناريو له احتمالية عالية، لكن أحداث الربيع العربي قبل عقد أثبتت أن دولاً مستقرة نسبياً انهارت بسرعة كبيرة وبشكل كامل. والحاجة إلى منح مساعدة دول لبنان، من خلال ضمان استقراره ومنع سيطرة حزب الله، مطرح في جميع المحادثات السياسية والأمنية التي تجريها إسرائيل مع أمريكا وفرنسا ودول أوروبية أخرى.

هأرتس 2021/7/7

بعد الانتهاء من بناء جدارين علوي و«تحت أرضي» حول القطاع وتحويل المال القطري من نقدي إلى «قسائم شراء» إسرائيل: جيشنا ينتظر الصاروخ الأول وقد نغلق قطاع غزة على سكانه ونلقي بالمفتاح

على شواطئ القطاع، وإقامة مخزون وقود كبير في القطاع يمنع النقص في المستقبل، وعلى منطقة صناعية مشتركة في معبر كرم، كانت أعمال التخطيط لكل هذه في مرحلة متقدمة جداً، ولم يتصور السنوار أن تجربا إسرائيل على الغائها. ولكن من اللحظة التي أطلقت فيها الصواريخ – كل شيء أع توقع، ورفع جهاز الأمن توصية للقيادة السياسية لتغيير الاتجاه، فما كان لن يكون، وكل ما تلقه علي الغي، والبيانات مغلفة.

في الاتصالات التي جرت الأسبوع الماضي في القاهرة، وضعت إسرائيل موضوع الأسرى والمفقودين على رأس جدول الأولويات، مع علم واضح بأن حماس ستعارض، فقد كانت ذريعة، إسرائيل في واقع الأمر أوضحت لحماس: لا مزيد من التسوية، فضلاً عن ذلك، يمكن لإسرائيل اليوم أن تنفذ خطة أعدتها مسبقاً عشية الحملة، ولم تخرجها إلى حيز التنفيذ كي لا تكسر القواعد؛ منع إدخال المال النقدي إلى القطاع، ونقل المساعدة القطرية بشكل قسائم شراء توزعها الأمم المتحدة، بعد أسبوعين عبد الأضحى، والتجار في المخاوفن شراء البضائع لأنه ليس واضحاً ما إذا كان المال يصل للمواطنين أو ستكون هناك جولة أخرى من القتال، احتفالات النصر انطلقت بسرع، باستثناء المرافعة العسكرية لنار الصواريخ، ليس لحماس أي رافعة ضغط حيال إسرائيل تعيدها إلى قوانين اللعب القديمة – وما هو الجيش الإسرائيلي ينتظر الصاروخ الأول ليشرع في حملة جديدة تؤدي إلى تدمير منظومات الصواريخ التي بقيت لدى حماس، قبيل بداية السنة القادمة، ستهني إسرائيل بناء الجدار العلوي الجديد حول القطاع، أما الجدار التحت أرضي، الذي يمنع العبور من الأفاق، فسبق أن انتهى، وعندها ستكون غزة منقطعة مادياً تماماً عن إسرائيل. إلى هذه النقطة، ينبغي لإسرائيل أن تاتي وهي جاهزة مع قرار، هل تواصل حمل المسؤولية، ولو جزئياً، عن رفاه سكان القطاع حتى في وضع تواصل في قيادة حماس الواجهة العسكرية، مع أنها تعلق الباب وتلقي بالمفتاح.

يديعت 2021/7/7

شكيد تعلم العرب درساً في التاريخ؛ فخورة بحزبي الذي يبني المستوطنات في «بلاد إسرائيل»

منهم من المهاجرين. كان يمكن أن تشمل الدولة العربية 38 في المئة من المساحة، والدولة اليهودية 62 في المئة (بما في ذلك القبة الصحراوي). هذا التقسيم كان يناقض أي منطق جيوسياسي. كانت أراضي الدولة اليهودية ستحتوي على 497 ألف عربي إلى جانب 598 ألف يهودي. في العام 1947، قبل لحظة من انتهاء الانتداب، كانت الأمم المتحدة ما تزال تستخف بسكان الكرة الأرضية غير البيض، لذلك قررت ما قررتها، ومعظم الدول الغربية، على رأسها الولايات المتحدة، رفضت استيعاب لاجئين يهود وفضلت إلقاءهم على العرب.

اعتقد الأغبياء أن تقسيم أرضهم وإخضاعهم لحكم يهودي هو أمر غير عادل، لذلك، رفضوا الموافقة عليه وشنوا الحرب. فهل كانت شكيد لسحق إحدى سكتة حديد الحجاز، وفي حين أن اليسار الصهيوني وافق على التنازل بالمعنى الكامل الإقليمي فإن اليمن الذي تعتبر شكيد نفسها وريته، ما زال يتمسك بـ"صفتي الأردن، هذه لنا وتلك أيضاً لنا". وبالنسبة لتعريب الانتماء لـ"شعب إسرائيل"، فإن اليسار واليمين وافقا على المعايير العرقية – الدينية: أن تولد لم يهودية أو أن تتهود بصورة شرعية، وأن البلاد تنتمي لعرق إنساني تقريباً "جيني" إلى الأبد، وليس لأحد آخر. ولكن من الجدير العودة إلى درس التاريخ الذي قدمته شكيد. ليس العرب وحدهم من رفضوا الموافقة على خطة التقسيم، 181، من عرضتها الأمم المتحدة، فقد فعل ذلك اليسار الصهيوني أيضاً. تقسيم الوطن ظهر بالنسبة لـم جريمة تاريخية يجب معارضتها بشدة. لذلك، اعتبر اندلاع أعمال العداء، رغم التخوفات، كتحريض في نهاية المطاف. ولكن لماذا رفض الأغبياء العرب الخطة؟

في فلسطين الانتدابية كان يعيش في العام 1947 مليون و250 ألفاً من العرب سكان البلاد الأصليين، و600 ألف يهودي الأغلبية الساحقة

شملوهم رند

■ في 5 تموز 2021، في نقاش حول القانون الذي يمنع كل شمل العائلات، انتقدت وزيرة الداخلية، إبيلت شكيد، أعضاء الكنيست العرب الذين رفضوا تأييد هذا القانون: "أنا فخورة بأن حزبي يقوم ببشأه مستوطنات في أرض إسرائيل... درس صغير في التاريخ. أتمم الذين قمتهم يفتح حرب الاستقلال، أهبها الأغبياء، وضمنت بأنكم ستنتصرون – لكنكم هزمت. هذه مشكلتكم وعليكتم التحمل الناتج".

طوال الوقت، اعتقدت أن أي شخص يمكنه إعطاء درس في التاريخ، وليس بالضرورة أن يكون شهادة من عالم الأكاديميا، ولكن إذا لم تكن مهنة التاريخ علما فإذن التاريخ اليهودي يشبه كثيراً علم التنجيم أكثر مما يشبه علم الفلك. أرض إسرائيل قائمة كما هو معروف منذ العصور الحجرية الحديث، وشعب إسرائيل كان موجوداً منذ آلاف السنين قبيل الميلاد. لذلك، تعود هذه البلاد لشعب، وكل ما يجعله فيها مشروع، مثل مصادرة الأراضي، والعمل العبري، والفصل العرقي في الكيبوتسات والمستوطنات، وقوانين تناقض المساواة بين المواطنين وما شابه.

كل من يقوم بتصنيف "الكرية" مستيقناً من استخدام نادر لمصطلح "أرض إسرائيل"، الذي من غير الواضح ما إذا كان يسري فقط على أراضي مملكة إسرائيل الشمالية، وفي المقابل،

الهوية السورية وتفريغ تركيبها الاجتماعية

نزار السهلي *

جنيف الأول والثاني، والقرارات التي أحبط العمل بها بدعم قوتي الاحتلال الروسي والإيراني، بما يخص العملية السياسية وفق القرار 2254، كقاعدة بناء ومنطلق لحل سوري-سوري، لكن التحركات السياسية والعسكرية لكل من نظام الأسد وموسكو وطهران، وغير ذلك من إيماءات وتلميحات تعويم الأسد عريباً وإقليمياً، مع بالونات اختبار تطوف في سماء سوريا والمنطقة، منذ أسناتنا إلى مؤتمر روما الأخير، والحديث عن اللاجئ وإعادة الإعمار والمواضيع الإنسانية، تدل أنه لا قناعة لدى الأطراف الدولية والإقليمية، لدعم السوريين للتخلص من النظام والتطلع لحقوق حرية المجتمع السوري القائمة على المواطنة والكرامة الإنسانية.

ومن محصلة تجربة السوريين الميدانية غير المتواضعة، والسياسية البنية على إيمان وانسح أن نظام الأسد، المدوم من قوى احتلال مباشر على الأرض، لن يقبل تحت أي ظرف من ظروف الضغط السياسي الذي جُرب ظاهرياً في المحافل الدولية، أن يتنازل عن ما حققه على صعيد تدبير بنية السوريين الاجتماعية، والتي أظهرت نقياً فاضحاً لكل إدعاءات النظام الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والسياسية والأخلاقية، والتي أصبح الشعب السوري يفضلها الشاهد على هذا التناقض، وعلى الجرائم التي خلفها نظام الأسد بحق البشر والحجر والحواسر السورية.

رناكز وغرائز النظام

لم تكف غريزة الانتقام من المجتمع السوري لدى نظام الأسد وحلفائه، بقتل مئات الآلاف وتشريد نصف السكان، إذ باتت ركيزة تراثية لاستئناف الحكم الأسدي في سوريا، على اعتبار أن كل جريمة أحدثها الأسد الأب باتت شرعية لاستمرار السلالة الحاكمة، وليس في قاموس النظام نهاية للمبررات التي لا تحصى عن وحشيته، وجرائم الأسد بحق المجتمع السوري تطبيقاً جيداً لتراث النظام الرديء، وهذه النقطة تشكل صخرة صماء وعقدة مستعصية الحل أمام الذين يدافعون عن جرائمه.

ضرب الهوية المجتمعية

أدى التجريف الواسع للبنية المجتمعية للسوريين، في المدينة والقرية في جهات سوريا الأربع، لإحداث تأثير على بقية الجسد السوري المسك به مخلب النظام الأمني، فاقتلع السوريين وبغزتهم في أرجاء العمورة، بعثرة لروايتهم وتشثيت للهوية، التي شكلت في وحدتها الديمغرافية تحديد الإشارة نحو النظام المستبد قبل الثورة والقاتل أثناءها، في البعثة الناشئة لتقسيم المجتمع السوري بين أخبار الداخل وأشهر الشمال والجنوب والخارج، وفرز تجانس مفيد يخدم سيطرة النظام، كضرورة لتفخ ثقافة،

نجم عنها إضعاف الهوية المحلية للسوريين، وساهم بضررها الاحتلال الروسي-الإيراني المتغلغل بالجغرافية السورية، وبعمليات التغيير الديمغرافي على الأرض، كانت المؤشر الحاسم لسياسات ما بعد النيل من السوريين إعادة تشكيل هوية جغرافية وديمغرافية جديدتين.

الأسدية تقيض الهوية

لربما من المثير الحديث عن وضع التشكيل المجتمعي للسوريين، بالطريقة التي رتب على دموية غير مسبوبة، وتهجير وقتل وتحطيم معظم الحواضر التي حضنت هذا المكون الاجتماعي-الاقتصادي على مدار قرون طويلة، بخصوص مختلفة نسبية عن تلك التي حاول النظام على مدار خمسة عقود النيل منها أيضاً بتصنيفات عنصرية وحاطة من قيعة وقدر تلك الهوية والتركيب المجتمعية، التي الصق كل منطقة بنعت "مناسب" لها عن الأدالية والرقاوية، الشوايا والدرعاوية، والحماصنة والحومية، وبات لكل منطقة وحي تتبع لهذه المناطق، تصنيفات ليست عنصرية وحسب وتشير للسخرية والاستهزاء، بل وتخوينية، امتدت عقود حكم الأسد وسلالته، وشملت مناطق الشمال والجنوب والوسط من المحافظات السورية، لتكون صفوة المجتمع هي الساحلية، وتحديد أدق منطقة

السلطة الحاكمة، بالمعنى النفسي، تحقق الغرز حتى حانت الفرصة للنظام بالانتقام من هذه التشكيلة دفعة واحدة بضرب التركيبة المجتمعية لتفريغ هويتها، فليس عبثاً اختيار الشمال السوري أو الجنوب مكاناً لتجميع الخارجين عن طاعة النظام، بل لتأكيد أن هوية تلك المناطق ستبقى في مرتبة "الانحطاط" في عقل وسلوك النظام القائم، وإذا اختصرنا إعادة التشكيل التي ينبغي إحداثها حسب سياسة النظام، فإنها تعود للمربع الأول بالنسبة للقضية محل اهتمام السوريين الذي تمخض عنها ثورة، وإعادة تشكيل الهوية السورية على أسس مناطقية وعنصرية وطائفية قادمه بالأساس للثورة، وأيضاً تنقل أهل حمص وحماة، أو دواع مع الشوايا والأدالية والحومية والديارنة والدوامنة وكل سوري، فإن هويته لن تعود مجدداً بتلك التسميات مع استمرار حكم الأسد، الذي توهم بمقدوره على طمس كل سوريا وانتصر عليها للأبد بالذابح.

أخيراً، بناء هوية سورية جديدة وكيان سورية خالصة، منزوعة من الأسدية، هي التي تؤسس مستقبل وكيان سوري بعقد اجتماعي جديد، ودون ذلك من رتق ورقع في "قربة الأسد" المخرومة من كافة جوانبها تبقى الهوية السورية مهددة بتاريخها وإرثها بوجود الأسدية.

* كاتب فلسطيني

تعقيبات

مقال بروين حبيب، سيلفي
و«الماضي خلفي» وحملة التنمر

هلع يومي

قبل الاستماع إلى نشرة الأخبار، التي تحولت إلى «نشرة هلع يومي» يستيقظ اللبناني على صوت فيروز.

أغلب الإذاعات المحلية تعطي جرة أمل للبنانيين بأغانيها وصوتها الملائكي الذي لا يشبهه صوت، قبل بدء نهاراتهم وأشغالهم وفجائتهم.. إنها ملكة الصباح بامتياز!

تحية وتقدير لك سيدتي، فالساحة الآن مفتوحة لمن هب ودب، لكي تكون له صفحة على الفيسبوك أو موقع على اليوتيوب، يجني منه آلاف الدولارات من خلال صفحات وسخرية من الآخرين، أو من نفسه هو والملايين يتابعونه من الفاشلين والأمنيين لكي تكون لهم فرصة التشفى ممن قدم المتميز من الأشياء في حياته للآخرين ليستمتعوا.

سلام عادل- المانيا

العالم الفظيع

هذا دليل على انهيار ذلك العالم الفظيع من الوهم الأسر والأخان، الذي دشنته الخلافي، ولاسيما عاصي. كان عالماً كذلك، لأنه لا يوجد، ولم يوجد ولن يوجد. فرويد الذي رأى أن الإنسان شريك أكثر مما نتصور.

متابع



تعقياً على رأي «القدس العربي»: الدول العربية قادت مواطنيها إلى الظلام!

المفارقة العجيبة

هذه هي المفارقة العجيبة والغريبة حيث يعجز العقل عن التفكير عندما نستذكر مآسي العرب. العراق يسبح على بحر من الغاز والبتترول وعماجز عن توفير الطاقة اللازمة للشعب العراقي الذي ما زال يعاني النقص في كل شيء، حتى التفكير المنطقي في إيجاد حلول اقتصادية واجتماعية لمشاكله اليومية. الميليشيات العراقية والإيرانية غارقة في الفساد ولن يطول الزمن ليصبح العراق الدولة الثانية تحت عباءة إيران التي ستدخل نادي الدول العربية المفلسة بعد لبنان.

لو تم استغلال الطاقة الشمسية لتحول العراق من أكبر المصدرين للطاقة النظيفة في المنطقة.

والدولة العربية الأخرى التي يعيش الشعب مآسي توفر البترول والغاز كماء البحر في الجزائر حيث تشهد العاصمة الجزائرية نقصاً حاداً في الماء والكهرباء شبه يومي حتى إن وزير الطاقة أعلن أن الجزائر تبحت عن الغاز والبتترول قبالة ساحل البحر الأبيض المتوسط ويفتح موجة من السخرية والنقد والتساؤل عن مليارات الغاز والبتترول الذي يتم استخراجها برا.

أما مصر والسودان فهي مسألة وقت حتى يتوسلا إثيوبيا لنقل الطاقة الكهربائية من سد النهضة الجديد بعد أن فرطت مصر في الغاز والأن النيل وصارت إسرائيل وأثيوبيا أكبر مصدر للطاقة للعرب بعد سرقة منابع الطاقة العربية.

الحرية والكرامة

وكان الربيع العربي السبب في انقطاع الكهرباء! ألا يعتبر انقطاع الكهرباء عقوبة من الطغاة لشعوبهم التي تنشد الحرية والكرامة؟ ذكر لي أحد الإخوة السوريين من حمص ما يلي: قبل الانتخابات بيومين لم تنقطع الكهرباء عندهم ساعة واحدة! وبعد الانتخابات انقطعت الكهرباء عشرين ساعة باليوم!!

الكروي داود- النرويج

أموال الشعوب

السؤال الذي يطرح نفسه اليوم سواء في بغداد أو دمشق أو بيروت هل هناك فعلاً مسؤولون فعلاً؟ كلا وألف كلا هناك سراق سرقوا أموال الشعوب ولم يدعوا شيئاً لهذه الشعوب المكلومة بهم.

القائد المهم

الدول العربية تقودها جهات غير عربية، وقادتها مشغولون بتنمية مواردهم للوصوية، والشعوب

الحقيقة المؤلمة

تحتاجون لشجاعة وعقل ابن خلدون للإعتراف بالحقيقة المؤلمة "إذا تغلبوا على أوطان أسرع إليها الخراب".

ابن خلدون

الثورة المضادة

برأيي الحفاظ على نظام بشار الأسد، سواء بدعم إيران أو بالرغبة الأمريكية والإسرائيلية للحفاظ عليه بمرافقة روسيا هي التي تركت المنطقة العربية في هذا الظلام حيث فشل الربيع العربي بفضل الثورة المضادة. الحل هو برحيل هذه الأنظمة والتخلص من التسلط والاحتلال والاستبداد العربي.

أسامة كَلَيْة - سوريا/المانيا

حكم الفرد المطلق

الديمقراطية لا تتحمل فكرة حكم الفرد المطلق، ولأن تدجين الشعوب هو الطريق الوحيد لبقاء حكم الفرد المطلق.. فلقد كان ضرب الجمهورية في الدول

نازمة تسجد وتركع للزعيم المنقذ، والقائد المهم، ولا مانع أن تغني له أغاني الفخر والامتنان من عينة: تسلم الأيادي يا جيش بلادنا يا ذابح أهلي وولادي في رابعة والمعادي.. حكام فاسدون، والله المستعان!

محمد

مراكز تجنيد ميليشيات

لدى إيران نفس طويل جداً باستغلال السياحة للتغلغل في أوطان العرب والعالم وقد تساهلت دول عربية مع سياحة إيرانية، فسيطرت إيران تدريجياً على عواصمها وعلى مواقع اتخاذ القرار فيها وحولت نخبتها لأدوات، وأرهبته الباقي واستنزفت اقتصادها وحولت مواردها لخدمة إيران سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وحولتها لمراكز تجنيد ميليشيات مالية لها ومراكز تصنيع وتوزيع مخدرات وأسلحة وغسيل أموال لها وزرعت بها مرتزقة من كل مكان، فبات صعباً استعادة الوضع دون حروب طويلة مع حصار دولي خانق لإيران ولهيكل ولتنظيمات خلقتها.

تيسير خرما

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



د. جمال زحافة*



فشلت الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بعد ثلاثة أسابيع من تشكيلها، في أول امتحان حقيقي لها، حيث لم تستطع تمرير التمدد السنوي لقانون منع لم هذه ضربة قوية لحكومة بينيت، التي تعتمد على تحالف هاش لا غير منسجم، وقطع على 61 عضو من أصل 120.

يتكون هذا الائتلاف من ثمانية أحزاب، عضوا المجال السياسي من أقصى اليسار الصهيوني إلى أقصى اليمين، ويشمل، لأول مرة حزبا عربيا مستقلا هو، القائمة العربية الموحدة، الذي هو الذراع السياسي للحركة الإسلامية الجنوبية، وضم هذه الحكومة أحزابا تطلب بتكثيف الاستيطان وأخرى تدعو إلى تجريد الاستيطان، وحتى إلى تفكيك المستوطنات، وأحزابا تدعو إلى ضم مناطق واسعة من الضفة الغربية وأخرى تدعو إلى إنهاء الاحتلال. في هذا الائتلاف من اليسار يضم الجولان، وفيه من يدعو إلى الانسحاب منه، وفيه من يخطط لتعميق تهويد القدس، ويعتبرها عاصمة إسرائيل الأبدية، وفيها من يريد أن تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، وفيه من يرفع راية حقوق المثليين، وفيه من يعتبرهم شوانا ويجب نبذهم.. والقائمة طويلة، لكن الذي يحسم، في نهاية المطاف، هو القرار الفعلي للحكومة وليس الموافقة "الرفيعة" للأحزاب، ومن الواضح أن اتخاذ القرار في الوزارة الإسرائيلية الجديدة، امر صعب وحقوق بالمخاطر على وجودها.

لقد فشلت التصويت على هذا القانون الخطير والمهم مغارات كثيرة، أو لها أن مؤيديه للقانون صوتوا ضده، ومعارضين له صوتوا معه، لقد كنا نتنبأه المعارضة اليمينية للتصويت ضد قانون طرحه هو نفسه عدة مرات، لإحراج الائتلاف وزعزعة استقرار الحكومة، في ظل التشتت في المواقف داخل الائتلاف الحاكم، لم يكن غريبا أن لا يمر قانون منع لم شمل العائلات الفلسطينية. الغريب فعلا هو أن نواب حزبي الوحدة وميرتس أعلنوا عشرات المرات أنهم ضد القانون مبدئيا، لم يجدوا حرجا في التصويت عليه عمليا، بعد سقوط القانون تنتقل الصلاحية بخصوص منع الإقامة والمواطنة إلى وزيرة الداخلية اليمينية للطرفة إيليت شاسيد، التي قد تجعل الأمور أصعب مما هو قاشم الآن. في المقابل أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، انه سيطرح القانون مجددا في القريب العاجل بعد ضمان تمريره في الكنيست، قانون منع لم الشمل مهم جدا للدولة اليهودية

متعددة، وقد يعود إلى نظام حكم ديمقراطي تمثيلي، وجود مجتمع مدني نشيط وفعال في الحياة العامة مواز بندية لقوة سلطان الدولة، وأخيرا، واستجابة لانتقال المجتمعات الأوروبية من عصر الزراعة إلى عصر الصناعة، إعطاء أهمية كبرى لأن تكون المجتمعات منتجة اقتصاديا، على أن يخضع ذلك الإنتاج الاقتصادي للشروط المتبادلة التجاري الحر المستقل، إلى حدود كبيرة عن تدخلات الدولة. هناك تفاصيل وتجاذبات كثيرة حول كل فكرة ومطلب، لسنا معنيين هنا بها. المهم أنه بمرور الزمن فإنها جميعا لم تتحقق في الواقع كما أراد أصحابها لها: إما لأن جهات مستفيدة شهرتها وحرقتها واستعملتها لصالحها، أو لأن البشرية أعجز من أن تحمل مسؤولية تلك الأفكار والمطالب التغييرية الهائلة، وتذاعف عنها، أو لأن واقع الحياة وتطوراتها المتلاحقة جعلت بعضا من تلك الأفكار والمطالب خارج الزمن، وتحتاج إلى تعديلها أو استبدالها. والمهم أيضا أن يعرف أن النظام الرأسمالي والاشتراكي، لم يعرفا كيف يستفيدان بصورة صحيحة وعادلة وشاملة مما كانت الأنوار والعصرة قد برحته. الآن في هذه اللحظة، هناك في بلدان منشأ الأنوار والعصرة، شكوك كثيرة حول ما طرحا، وهناك متعاظمة بمراجعة الأيديولوجيتين الرأسمالية والاشتراكية، إذ كلفتهما تعيشان أزمة حقيقية، هما ومن يحملهما من أحزاب وحكومات وأفراد، خصوصا على ضوء ما راه القرن السابق من جرائم حقوية باسم الاشتراكية والفاشستية، وما يراه قرنا الحالي من ظلم وقتر وأزمات باسم النيوليبرالية، خصوصا على ضوء الصعود الحالي للشعبوية وللوطنية العنصرية ولأنواع كثيرة من الصراعات الجندرية والدينية. الحديث عن بديل ثالث يجمع أفضل ما في الاثنين كبير ومتعدد، لكن ما سيقود إليه غير معروف ومبهم. لكن ما يحز في نفس من العودة إلى تأكيد البديهيات بعد ثلاثة قرون من ادعاء الأنوار والحداثة. المهم أن فتح باب النقاش حول النظام السياسي - الاقتصادي والصالح لبلاد العرب، والضامن لقيام دولة العدالة الاجتماعية، لا يستطيع أن يتجاهل تلك الخلفية التي فصلنا بابجاء، حتى لو كانت تجمعاتنا العربية خصوصا صليبا وطرغيا، حتى لو كجب أن تبقى العنارب العربية المختلفة، عبر سنوات ما بعد الاستقلال الوطني، هي المحور الأساسي الذي يجب أن يقود ذلك النقاش وتلك المرجعة، من أجل الوصول إلى نظام سياسي اقتصادي عربي حديث عادل وخادم لمطالب العدالة الاجتماعية، بحيث تتبناه الجماهير العربية، وتتواصل من أجله.

تلك المرجعة - يجب أن ترفض الشطط في الفردية، حرية ومعيشة، وأن ترفض وجود فقير أو وجود غني فاحش، أو هيمنة حرية الأسواق، بدون ضوابط تضمنها دولة الرعاية الاجتماعية، أو غياب ديمقراطية شرعية تمثيلية، أو هيمنة الخرافات على العقلانية، أو استعمال الدين بانتهازية وبتبريرات منحازة للظلم وللسلطين ولحكم الفئة في الحياة السياسية، أو إضعاف وجود مجتمع مدني نشيط وفعال ومستقل عن سلطة الدولة، أو امتلاك وسائل الإنتاج الاقتصادي وخيرات من قبل أقلية، أو تخلي الدولة عن التزاماتها في توفير الخدمات الاجتماعية مثل، التعليم والصحة والعمل والسكن، أو هيمنة قوى الحكم على وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي واستغلالها بدون تنظيم ذلك من خلال القوانين التشريعية والقضاء المسنق فقط. نحن العرب، نحتاج إلى نظام كهذا، وبمواصفات كهذه، أما التسميات فليست هي المشكلة.

إيلي عبدو*



جعل كتاب سورويون من حصار "درعا البلد" و انقلاب الروس على تسوية تحوّل سكانها الاحتفاظ بالسلح، حدثا يفتح الاحتمالات لعودة المدينة السورية التي انطلقت منها شرارة الحراك المعارض، إلى البدايات، أي الاحتجاجات الأولى التي سبقت التسليح والحرب الأهلية والتدخلات الإقليمية. واستدل هؤلاء في كتاباتهم على محطات اعتراضية مرت بها المدينة، رغم ما قاسته من قمع واقتحامات، فجمع عدد من مواطنيها الموقف ضمن "الانتخابات الرئاسية"، لتظهر موقف معارض، ندر حدوثه، باستثناء إدلب. أصحاب هذا الطرح لا يظنون فقط، عن أن ما يحصل في درعا أو حصل، هو جزئي يتعلق بقسم من المدينة، وانعكاس لسياسة قضم روسية تعمل على مراحل، لكنهم يجعلون، هذا الجزئي كلا، ويحيطون به في زمن الانتفاضة الأولى، عبر نكران التحولات التي مرت منذ 2011 ليس في درعا فقط، وإنما في سوريا كلها. ودرعا انطلاقا من التحولات تلك، لم تعد جزءا من مشهد عام يتعلق بالانتفاضة، بل هي ملف بإيدي الروس، تماما كما أن إدلب ملف في أيدي النصرة والروس والأتراك. تحوّل المدن المنتفضة من بشر يتظاهرون فوق الظلم، إلى ملفات بإيدي الدول الفاعلة في المسألة السورية، واحد من نتائج هزيمة الانتفاضة، التي لا يكفي البعض بعدم الاعتراف بها، بل يعمد، في كل حدث أو تحوّل، إلى ضخ راهن الهزيمة بأحداث من ذاكرة الانتفاضة، بما جعلها تظاهرة جزئية، لا تحييه أهلي تجديدا 2011.

د. جمال زحافة*

متعددة، وقد يعود إلى نظام حكم ديمقراطي تمثيلي، وجود مجتمع مدني نشيط وفعال في الحياة العامة مواز بندية لقوة سلطان الدولة، وأخيرا، واستجابة لانتقال المجتمعات الأوروبية من عصر الزراعة إلى عصر الصناعة، إعطاء أهمية كبرى لأن تكون المجتمعات منتجة اقتصاديا، على أن يخضع ذلك الإنتاج الاقتصادي للشروط المتبادلة التجاري الحر المستقل، إلى حدود كبيرة عن تدخلات الدولة. هناك تفاصيل وتجاذبات كثيرة حول كل فكرة ومطلب، لسنا معنيين هنا بها. المهم أنه بمرور الزمن فإنها جميعا لم تتحقق في الواقع كما أراد أصحابها لها: إما لأن جهات مستفيدة شهرتها وحرقتها واستعملتها لصالحها، أو لأن البشرية أعجز من أن تحمل مسؤولية تلك الأفكار والمطالب التغييرية الهائلة، وتذاعف عنها، أو لأن واقع الحياة وتطوراتها المتلاحقة جعلت بعضا من تلك الأفكار والمطالب خارج الزمن، وتحتاج إلى تعديلها أو استبدالها. والمهم أيضا أن يعرف أن النظام الرأسمالي والاشتراكي، لم يعرفا كيف يستفيدان بصورة صحيحة وعادلة وشاملة مما كانت الأنوار والعصرة قد برحته. الآن في هذه اللحظة، هناك في بلدان منشأ الأنوار والعصرة، شكوك كثيرة حول ما طرحا، وهناك متعاظمة بمراجعة الأيديولوجيتين الرأسمالية والاشتراكية، إذ كلفتهما تعيشان أزمة حقيقية، هما ومن يحملهما من أحزاب وحكومات وأفراد، خصوصا على ضوء ما راه القرن السابق من جرائم حقوية باسم الاشتراكية والفاشستية، وما يراه قرنا الحالي من ظلم وقتر وأزمات باسم النيوليبرالية، خصوصا على ضوء الصعود الحالي للشعبوية وللوطنية العنصرية ولأنواع كثيرة من الصراعات الجندرية والدينية. الحديث عن بديل ثالث يجمع أفضل ما في الاثنين كبير ومتعدد، لكن ما سيقود إليه غير معروف ومبهم. لكن ما يحز في نفس من العودة إلى تأكيد البديهيات بعد ثلاثة قرون من ادعاء الأنوار والحداثة. المهم أن فتح باب النقاش حول النظام السياسي - الاقتصادي والصالح لبلاد العرب، والضامن لقيام دولة العدالة الاجتماعية، لا يستطيع أن يتجاهل تلك الخلفية التي فصلنا بابجاء، حتى لو كانت تجمعاتنا العربية خصوصا صليبا وطرغيا، حتى لو كجب أن تبقى العنارب العربية المختلفة، عبر سنوات ما بعد الاستقلال الوطني، هي المحور الأساسي الذي يجب أن يقود ذلك النقاش وتلك المرجعة، من أجل الوصول إلى نظام سياسي اقتصادي عربي حديث عادل وخادم لمطالب العدالة الاجتماعية، بحيث تتبناه الجماهير العربية، وتتواصل من أجله.

سهيل كيوان*



تعددت المجالات التي تحارب فيها دولة إسرائيل ومواطنيها الفلسطينيين العرب منذ النكبة حتى يومنا، فهي لا تزال "تدبع" في هذا المجال عاما بعد آخر، من تلك الجانب الملن من هذه الحرب، من خلال سنن القوانين الصارخة في تمييزها العنصري، منذ قيام الدولة مثل قانون الحاضر الغائب، حتى قانون منع لم شمل العائلات العربية. إلا أن العمل في الخفاء لا يقل، بل قد يزيد عن العمل العلن ضد المواطنين العرب، وأحد هذه الوجوه البسعة هو جرائم القتل المنظمة المتنامية في العقدين الأخيرين، وقد انتهى عام 2020 بأكثر من مئة جريمة قتل، ومنذ بداية هذا العام انضم إليهم حوالي خمسين قتيلا، إضافة إلى مئات الجرحى والخسائر الاقتصادية. طيلة الوقت، اتهمت الهيئات التمثيلية العربية جهاز الشرية بالتعاون مع الجرمين، طالما لم يمتد نشاطهم إلى الشارع اليهودي، جاء تصريح القائد العام للشرطة يعقوب شبيتا قبل أيام، ليؤكد أن معظم قادة عصابات الجريمة بين العرب هم عملاء لجهاز الأمن العام (الشاباك)، ولهذا لا تستطيع الشرطة محاسبتهم، إذن القدولة التي تحاكم رئيس حكومتها ووزراها بنهم الرشوة والفساد، لا تستطيع محاسبة عميات الإجراء لأنها ممضية من الشاباك، والشاباك لا يحمي هؤلاء إلا

فشل القانون والحرب على الحب الفلسطيني مستمرة



في نظام الإبرتهايدي في جنوب أفريقيا، حيث رفضت المحكمة العليا هناك قرار فصل زوج عن زوجته، تبعها لقوانين تقييد الإقامة في دولة الإبرتهايدي، بالتاكيد على أن الحق في إقامة العائلة أقوى من كل هذه القوانين. ومن المفارقة منه أن فلسطيني الداخل يعانوا من قانون منع لم الشمل ويعارضونه بشدة، لذا كان هناك استهجان لتصويت أعضاء كنيست عرب معه للمحافظة على "لم شمل" الائتلاف الحكومي، الذي يشاركون فيه، وقد صوت بل جانب القانون الناخبين منصور عباس ووليد به من القائمة الموحدة (الحركة الإسلامية الجنوبية) وامتنع نائبان من القائمة نفسها عن التصويت، وأيد القانون كذلك ثلاثة نواب عرب من حزبي ميرتس والعمل، وبطبيعة الحال صوت نواب القائمة المشتركة الستة ضد القانون، كما جرت العادة في كل عام تأتي به الحكومة الإسرائيلية لتمديد سريان مفعوله.

أما هذا الانقسام في التصويت العربي في الكنيست جدلا صاحبيا في الداخل الفلسطيني، واتهمت القائمة الموحدة بأن تصويتها وامتناعها هما تنازل عن المبادئ الوطنية في سبيل مكاسب وأمية ووهامية، وما زاد الغضب على هذا الموقف، أنه لا يندرج ضمن "كتيكات" لمرة واحدة، بل هو جزء من نهج مستمر، حيث القائمة الموحدة هي عضو كامل الواجبات في الائتلاف الحكومي، وتحمل مسؤولية كل ما يقوم به، بما في ذلك مسيرة الإعلام في القدس، وقصف غزة، واقتحام الأقصى، وصقفة مستوطنة "أفياتار" (إبقاء المستوطنة وخروج مؤقت للمستوطنين منها) وأخيرا قانون منع لم الشمل.

ليس من الواضح إلى متى تستطيع قيادة القائمة الموحدة الاستمرار في الشراكة في الائتلاف، وإن هي انسحبت، تفقد الحكومة أغلبيتها البرلمانية ويُفتح المجال أمام ائتلاف حكومي بديل أو انتخابات مبكرة. والمحققة أن الموحدة تريد البقاء على حكومة اليمين الحالية، فقد رحلت صهرها بها من حيث الحصول على ميزانيات، مقابل التصويت إلى جانب الحكومة، ويمكن الاستنتاج بأن الموحدة ستكون مضطرة للانسحاب من الحكومة فقط في حال حدوث تطورات تفضيه الازن تجريها على الانضباع لزيادة التسارع الفلسطيني في الداخل، مثل "مجزرة كبرى في غزة، أو فرض تقسيم الزمان والمكان في المسجد الأقصى، أو هدم مئات البيوت في الدحل بقعة واحدة، وقد وضعت هذا بين مزدوجين لأنني سمعته مباشرة، وإن تدعي القائمة الموحدة أن موقعه البديهي هو ضد القانون، فإن ذلك غير أقيم من نذب برأي الكثيرين.

أما حزب ميرتس، الذي يمثل بقايا اليسار الصهيوني،

التعلم من دروس الآخرين

د. علي محمد فخرو*



عندما نفتش عن أفضل نظام سياسي - اقتصادي يؤمن بمبادئ ومكونات العدالة الاجتماعية، ويعمل من أجل دفعها إلى الواقع الإنساني والدفاع عن ذلك الفعل، ويساهم في تحسين فهم ومنطوق تلك المكونات والمبادئ، وتحسين ظروف تطبيقها في الواقع لقبولة من غالبية أفراد المجتمعات ورافعة لإنسانيتها.. فمن الضروري أن نعرف خلفية ولادة ومسيرة النظامين السياسيين والاقتصاديين اللذين هيمنتا على العالميتين عبر القرون المماضية. الأول ما توافق الناس على تسميته بالنظام الليبرالي الرأسمالي، والثاني هو النظام الاشتراكي بتلويحه الماركسية المختلفة. لقد ولد كلا النظامين من رحم أفكار الأنوار الأوروبية، التي قادت إلى مطالب العصرية والحداثة، وضمت تلك الأفكار والمطالب ما يلي: ضرورة إجراء تحولات جذرية في الاجتماع والسياسة، الأهمية الكبرى للحرية الفردية، الإيمان بأن التقدم ظاهرة حتمية، إن أحد أهم وسائل مسيرة ذلك التقدم هو المساواة في المواطنة، و انتشار وترسيخ العقلانية، بدلا من الخرافات والغيبيات (وهو ما سبغته لتسمية رأي عام مستنير)، ممارسة المواطن لحقوق سياسية متعددة، تقود إلى نظام حكم ديمقراطي تمثيلي، وجود مجتمع مدني نشيط وفعال في الحياة العامة مواز بندية لقوة سلطان الدولة، وأخيرا، واستجابة لانتقال المجتمعات الأوروبية من عصر الزراعة إلى عصر الصناعة، إعطاء أهمية كبرى لأن تكون المجتمعات منتجة اقتصاديا، على أن يخضع ذلك الإنتاج الاقتصادي للشروط المتبادلة التجاري الحر المستقل، إلى حدود كبيرة عن تدخلات الدولة. هناك تفاصيل وتجاذبات كثيرة حول كل فكرة ومطلب، لسنا معنيين هنا بها. المهم أنه بمرور الزمن فإنها جميعا لم تتحقق في الواقع كما أراد أصحابها لها: إما لأن جهات مستفيدة شهرتها وحرقتها واستعملتها لصالحها، أو لأن البشرية أعجز من أن تحمل مسؤولية تلك الأفكار والمطالب التغييرية الهائلة، وتذاعف عنها، أو لأن واقع الحياة وتطوراتها المتلاحقة جعلت بعضا من تلك الأفكار والمطالب خارج الزمن، وتحتاج إلى تعديلها أو استبدالها. والمهم أيضا أن يعرف أن النظام الرأسمالي والاشتراكي، لم يعرفا كيف يستفيدان بصورة صحيحة وعادلة وشاملة مما كانت الأنوار والعصرة قد برحته. الآن في هذه اللحظة، هناك في بلدان منشأ الأنوار والعصرة، شكوك كثيرة حول ما طرحا، وهناك متعاظمة بمراجعة الأيديولوجيتين الرأسمالية والاشتراكية، إذ كلفتهما تعيشان أزمة حقيقية، هما ومن يحملهما من أحزاب وحكومات وأفراد، خصوصا على ضوء ما راه القرن السابق من جرائم حقوية باسم الاشتراكية والفاشستية، وما يراه قرنا الحالي من ظلم وقتر وأزمات باسم النيوليبرالية، خصوصا على ضوء الصعود الحالي للشعبوية وللوطنية العنصرية ولأنواع كثيرة من الصراعات الجندرية والدينية. الحديث عن بديل ثالث يجمع أفضل ما في الاثنين كبير ومتعدد، لكن ما سيقود إليه غير معروف ومبهم. لكن ما يحز في نفس من العودة إلى تأكيد البديهيات بعد ثلاثة قرون من ادعاء الأنوار والحداثة. المهم أن فتح باب النقاش حول النظام السياسي - الاقتصادي والصالح لبلاد العرب، والضامن لقيام دولة العدالة الاجتماعية، لا يستطيع أن يتجاهل تلك الخلفية التي فصلنا بابجاء، حتى لو كانت تجمعاتنا العربية خصوصا صليبا وطرغيا، حتى لو كجب أن تبقى العنارب العربية المختلفة، عبر سنوات ما بعد الاستقلال الوطني، هي المحور الأساسي الذي يجب أن يقود ذلك النقاش وتلك المرجعة، من أجل الوصول إلى نظام سياسي اقتصادي عربي حديث عادل وخادم لمطالب العدالة الاجتماعية، بحيث تتبناه الجماهير العربية، وتتواصل من أجله.

كاتب فلسطيني

جزر ايجة الـ 12 ... هل ستستعيدّها تركيا من اليونان؟

توران قشلاقجي*



تعد الجزر الـ12 واحدة من القضايا الإشكالية التي تعود للواجهة بشكل متكرر، بين تركيا واليونان. ويطلق اسم "الجزر الـ12" على مجموعة من الجزر الواقعة جنوب شرق بحر إيجة، وعلى الرغم من استخدام هذا الاسم إلا أن عدد هذه الجزر في الواقع يزيد قليلاً عن 12، وكانت تسمى "جزر إيجة" في العهد العثماني، وسُميت لاحقاً بـ"جزر بحر سفيد" (جزر البحر الأبيض المتوسط)، و"الجزر الاثنتي عشرة". هذه الجزر التي كانت جزءاً لا يتجزأ من الإمبراطورية العثمانية حتى أوائل القرن العشرين، تم الاستيلاء عليها من قبل الإيطاليين إبان الحرب التركية - الإيطالية في طرابلس (1911-1912) حاولت إيطاليا السيطرة على أنغوييا عام 1896 لكنها هُزمت، وعلى إثر ذلك، اتجهت إلى ليبيا واقتطعت فيها مكاتب بربر وقرعاً لزيد روما للبدء بتشكيل نفوذها في المنطقة.

في 29 سبتمبر 1911 اتخذ الإيطاليون الخطوة الأولى للاحتلال الفعلي عبر قصف من ليبيا، لكن على الرغم من قلة عدد الجنود العثمانيين في المنطقة، فشلت إيطاليا في التقدم من الساحل نحو الأجزاء الداخلية، وفي تلك الأثناء، لم تتمكن الحكومة العثمانية من إرسال تعزيزات إلى المنطقة، بسبب الحرب المحتمة في البلقان، لكنها سمحت للضباط الشباب مثل أنور باشا وأشرف كوشوباشي ومصطفى كمال (أتاتورك) بالذهاب إلى هناك، وبذلك أصبح الاحتلال الإيطالي أكثر صعوبة مع قيام الضباط العثمانيين بتنظيم صفوف الشعب. بعد هذه التطورات، قامت إيطاليا بتوسيع رقعة الحرب في أجزاء أخرى من الإمبراطورية العثمانية، فقامت بإغراق سفينتين عثمانيتين في ميناء بيروت، ثم هاجمت ضوايق جناق قلعة (الدرينيل)، وعندما فشلت في ذلك اتجهت إلى احتلال الجزر-، وقد ما باحتلال رودس والجزر الـ12، وكان هدفاً لمنع وصول الأسلحة والذخائر إلى ليبيا، وعندما اندلعت حرب البلقان، تسارعت مفاوضات السلام مع إيطاليا. وفي 18 أكتوبر 1912، تم التوقيع على معاهدة أوشي، وقبول الهيمنة الإيطالية على المنطقة، كان على إيطاليا إخلاء الجزر بموجب المعاهدة، لكن لم يتم التمكن من استعادة الجزر بسبب استمرار حرب البلقان، ثم اندلاع الحرب العالمية الأولى، تعرضت الإمبراطورية العثمانية للهزيمة، خلال الحرب

توران قشلاقجي*

الجريمة المنظمة بإدارة الدولة

تعويض مالي للمجرمين، ازدهر انتشار الجريمة في فترة حكم تنتهاه، فجهاز الأمن العام يخضع في نهاية الأمر إلى مكتب رئيس الحكومة، وعندما كان تنتهاه يعلن أنه سيجرب الجريمة بين العرب، كان يعرف من الذي يحرك الجريمة ويحمي قادتها، السلطة وضمن عدائتها للمواطنين العرب معنية في سيطرتها العنصرية على الميدان، وليس رجال السياسة، ولا القيادات الاجتماعية العربية، التي كانت تشكل مرجعية بشكل أو باخر لكل الخلافات بين الناس، وضبط الروابط الاجتماعية، وكانت عنوانا للجماهير في القضايا الوطنية. انتشار الجريمة أضف قيادات الجماهير العربية، ووضعها تحت وابل من الانتقادات، واتهمهم الناس والجريمة المنظمة حلقة أخرى من حلقات صراع شعبنا في مواجهة الحركة الصهيونية، منذ وضعت نصب عينينا احتلال فلسطين وتطهيرها على أساس عرقي من سكانها الأصليين، وعلى هذا الأساس تتعامل مع الجريمة المنظمة، بأنها جريمة أخرى من جرائم السلطة وأزرها بحق شعبنا، وهي سياسية وليست جرائم جنائية فقط. *كاتب فلسطيني

الجريمة المنظمة بإدارة الدولة

تعويض مالي للمجرمين، ازدهر انتشار الجريمة في فترة حكم تنتهاه، فجهاز الأمن العام يخضع في نهاية الأمر إلى مكتب رئيس الحكومة، وعندما كان تنتهاه يعلن أنه سيجرب الجريمة بين العرب، كان يعرف من الذي يحرك الجريمة ويحمي قادتها، السلطة وضمن عدائتها للمواطنين العرب معنية في سيطرتها العنصرية على الميدان، وليس رجال السياسة، ولا القيادات الاجتماعية العربية، التي كانت تشكل مرجعية بشكل أو باخر لكل الخلافات بين الناس، وضبط الروابط الاجتماعية، وكانت عنوانا للجماهير في القضايا الوطنية. انتشار الجريمة أضف قيادات الجماهير العربية، ووضعها تحت وابل من الانتقادات، واتهمهم الناس والجريمة المنظمة حلقة أخرى من حلقات صراع شعبنا في مواجهة الحركة الصهيونية، منذ وضعت نصب عينينا احتلال فلسطين وتطهيرها على أساس عرقي من سكانها الأصليين، وعلى هذا الأساس تتعامل مع الجريمة المنظمة، بأنها جريمة أخرى من جرائم السلطة وأزرها بحق شعبنا، وهي سياسية وليست جرائم جنائية فقط. *كاتب فلسطيني

توران قشلاقجي*

تعد الجزر الـ12 واحدة من القضايا الإشكالية التي تعود للواجهة بشكل متكرر، بين تركيا واليونان. ويطلق اسم "الجزر الـ12" على مجموعة من الجزر الواقعة جنوب شرق بحر إيجة، وعلى الرغم من استخدام هذا الاسم إلا أن عدد هذه الجزر في الواقع يزيد قليلاً عن 12، وكانت تسمى "جزر إيجة" في العهد العثماني، وسُميت لاحقاً بـ"جزر بحر سفيد" (جزر البحر الأبيض المتوسط)، و"الجزر الاثنتي عشرة". هذه الجزر التي كانت جزءاً لا يتجزأ من الإمبراطورية العثمانية حتى أوائل القرن العشرين، تم الاستيلاء عليها من قبل الإيطاليين إبان الحرب التركية - الإيطالية في طرابلس (1911-1912) حاولت إيطاليا السيطرة على أنغوييا عام 1896 لكنها هُزمت، وعلى إثر ذلك، اتجهت إلى ليبيا واقتطعت فيها مكاتب بربر وقرعاً لزيد روما للبدء بتشكيل نفوذها في المنطقة.

في 29 سبتمبر 1911 اتخذ الإيطاليون الخطوة الأولى للاحتلال الفعلي عبر قصف من ليبيا، لكن على الرغم من قلة عدد الجنود العثمانيين في المنطقة، فشلت إيطاليا في التقدم من الساحل نحو الأجزاء الداخلية، وفي تلك الأثناء، لم تتمكن الحكومة العثمانية من إرسال تعزيزات إلى المنطقة، بسبب الحرب المحتمة في البلقان، لكنها سمحت للضباط الشباب مثل أنور باشا وأشرف كوشوباشي ومصطفى كمال (أتاتورك) بالذهاب إلى هناك، وبذلك أصبح الاحتلال الإيطالي أكثر صعوبة مع قيام الضباط العثمانيين بتنظيم صفوف الشعب. بعد هذه التطورات، قامت إيطاليا بتوسيع رقعة الحرب في أجزاء أخرى من الإمبراطورية العثمانية، فقامت بإغراق سفينتين عثمانيتين في ميناء بيروت، ثم هاجمت ضوايق جناق قلعة (الدرينيل)، وعندما فشلت في ذلك اتجهت إلى احتلال الجزر-، وقد ما باحتلال رودس والجزر الـ12، وكان هدفاً لمنع وصول الأسلحة والذخائر إلى ليبيا، وعندما اندلعت حرب البلقان، تسارعت مفاوضات السلام مع إيطاليا. وفي 18 أكتوبر 1912، تم التوقيع على معاهدة أوشي، وقبول الهيمنة الإيطالية على المنطقة، كان على إيطاليا إخلاء الجزر بموجب المعاهدة، لكن لم يتم التمكن من استعادة الجزر بسبب استمرار حرب البلقان، ثم اندلاع الحرب العالمية الأولى، تعرضت الإمبراطورية العثمانية للهزيمة، خلال الحرب

مصالحة في منبج



بكر صدقي*

■ الإدارة المدنية الديمقراطية في منبج ورفيقها تعقد صلحا مع أهالي الضحايا الذين سقطوا في الاحتجاجات الأخيرة التي شهدتها المدينة

تحت هذا العنوان زفت صفحة «قوات سوريا الديمقراطية» على «فيسبوك»، خبر المصالحة التي تمت مع أهالي ضحايا إطلاق النار على المظاهرين في منبج احتجاجا على قرار التجنيد الإجباري. وجاء في البيان الختامي الصادر في أعقاب اجتماع المصالحة أن الإدارة المدنية تلزم بدفع 30 مليون ليرة سورية (أما يعادل 9500 دولار أمريكي) بنية كل قفيل، و225 مليون ليرة إلى لجنة العشاير وأولياء الدم ليتم توزيعها على ذوي الضحايا كهدية من الإدارة. وتم الاتفاق على تشكيل لجنة طبية للوقوف على أوضاع الجرحى لتعويضهم وفقا لسلك حالة. بداية لا بد من التعبير عن الارتياح لحدوث المصالحة و«حقن الدماء» وكرد في ختام البيان، فلا أحد يريد أن تستمر إراقة الدماء. ولكن إذا نظرنا إلى ما حدث من احتجاجات سلمية وإطلاق النار عليه، بصرف النظر عن أي اعتبارات أخرى، سنرى أن طرفا واحدا هو الذي أطلق النار، والطرف الثاني تلقى الرصاص القاتل فقتل منه خمسة أشخاص وجرح عدد آخر لم يذكره البيان. الطرف الأول، القاتل، أي سلطة الأمر الواقع في التي دفعت الدية و«الهدية» التي تم تعويض الجرحى ماديا. فلا محل هنا لعبارة «حقن الدماء» التي تستخدم عادة حين يدور صراع مسلح بين طرفين مسلحين، فيكون حقن الدماء للطرفين، أي وقف الحرب بتسوية معينة.

تربى همد أهالي الضحايا، أو العشاير التي ينتمون إليها، بشحن حرب على سلطة «الإدارة المدنية»، تاراً لضحاياهم، فكانت المصالحة إجراء استباقيا لتجنب حرب قادمة، وهو ما قد يفسر الكلام عن حقن الدماء؟ أم أن مطالبه الأمريكيين بفتح تحقيق في مقتل أمين عيسى في معتقلات الإدارة الذاتية الأسبوع الماضي في الحسكة، شكلت نوعا من التحذير دفع بسلطة الأمر الواقع إلى المبادرة لإجراء المصالحة بهدف تهدئة غضب أهالي منبج؟ بصرف النظر عن الجواب الذي لا نملكه على هذه التساؤلات، يبقى أن تسعى الجهة القائلة إلى إرضاء الضحية أمر إيجابي... ولو لأن بوند المصالحة لم تتضمن أي إشارة إلى محاسبة المسؤولين عن قتل وجرح عدد من المظاهرين السلميين، سواء من أطلقوا النار أو من أعطى الأوامر أو منح الصلاحيات بذلك، فالمحاسبة القضائية وحدها قد تضمن عدم تكرار ما حدث في المستقبل. والحال أن البيان لم يتكف بعدم الإشارة إلى احتمال المحاسبة، بل كاد أن يبرر عمليات القتل حين تحدث عن «فتنة» أريد إشعالها! ترى ما هي هذه الفتنة، وما هدفها؟

يجيب على هذا السؤال محمود حبيب، الناطق الرسمي باسم لواء أحرار الشمال الديمقراطي التابع لقوات سوريا الديمقراطية، كما علمت عنه صحيفة «العربي الجديد» الصادرة في لندن: «في خلفية المشهد، يجب أن نعلم أن توقيت الاحتجاجات ومكانها لم يكونا صدفة، لأنه في تلك الأثناء حاولت كل من تركيا وروسيا، بمشاركة النظام، التحضير لصفقة تبادل كانت منبج جزءا منها، وأرادت تركيا ومرتزقتها تحضير الأجواء للسيطرة على المدينة مقابل تسليم جنوب طريق 18 لروسيا».

معنى الكلام أعلاه أن المظاهرين لم يكونوا أبرياء، بل كانوا جزءا من «مؤامرة دولية» لتحقيق سيطرة تركية على المدينة؛ ألم نسمع هذا الكلام بحر ففته من قبل؟ ألم يصف بشار الأسد، في أول خطابه له بعد اندلاع الثورة، المظاهرات الاحتجاجية لأهالي درعا بأنها «مؤامرة كونية»؟ لنسلم، جدلا، بأن صفقة التبادل التي يتحدث عنها حبيب كانت قيد التخطيط فعلا، فمن هي الجهة التي مهدت الأرض أمام الفتنة في منبج لتفريها؟ هل هي المظاهرون السلميون، أم قوات الإدارة المدنية التي أطلقت النار على المظاهرين؟ فالاحتجاج السلمى لن يعطي مبررا لتركيا باحتلال المدينة، في حين أن وقوع قتلى في المظاهرات قد يعطيها الحجة المطلوبة، وهي التي تكرر يوميا وصف قوات سوريا الديمقراطية والبنى المنبقة منها بالإرهاب، على أي حال لم نسمع أي تصريحات لمسؤولين أتراك في استعمار المظاهرين في منبج لتبرير عمل عسكري هناك يهدد احتلالها، فما هذه الصفقة والفتنة التي يقال إنها مهدت لإجرائها إذا كانت تركيا المعنية بهما غير مكترثة على الإطلاق؟

تعرف أن وضع منبج الإشكالي قد حسم أمريكا قبل سنوات، فيمواجهة المطالبة التركية العنيفة بالسيطرة عليها، عادت واشنطن في إبقائها في يديها الكردية «قوات سوريا الديمقراطية»، فكانت نهاية الحلم التركي بضمها إلى مناطق سيطرته. ترى هل لدى «قسد»، معلومات سرية عن أن تركيا حاولت فرض أمر واقع بشأن منبج على الإدارة الأمريكية الجديدة؟ ما نعرفه هو أن القيادة التركية عانت الكثير من إدارة بايند خلال الأشهر الستة المنقضية منذ تسلمت تلك الإدارة السلطة في واشنطن، فكانت حريصة على إرضائها سلفا قبل أي تواصل رسمي معها، ويعد أول لقاء مباشر بين أردوغان وبايند في بروكسل لم تظهر أي بوادر أمريكية لتقديم تنازلات لتركيا في أي موضوع. أي أنتسا، منذ بداية العام الحالي، أمام علاقة باردة بين واشنطن وأنقرة التي هي الطرف الذي يسمى إلى التقرب والنود، ناهيك عن أي محاولة لفرض أمر واقع على إدارة بايند.

بخلاف تبريرات المناطق المذكور، ينصح بيان «الإدارة المدنية» بكنهة اعتذارية، واعتراف ضمني بالخطأ، مع العلم أن مجرد تقديم «هدية» عن الضحايا هو إقرار بالجريمة يسعى إلى العفو، وهو إقرار مؤسسي إذا جاز القول، بما أنه تمت من محاسبة الأفراد الذين أطلقوا النار على المظاهرين. لكنه إقرار ضمني، وليس معنسا، وهذا ما لا يضمن عدم تكرار «الحدث» المؤسف «كما جاء في البيان، إن لم يكن في منبج ذاتها على مناطق أخرى تحت سيطرة «قسد»، على رغم جميع المأخذ المذكورة أعلاه في بيان المصالحة وحيثياتها، يبقى أننا أمام سلطة أمر واقع تراجت أمام ضغط الأهالي، واعتذرت وأقرت بجريمتها ضمنا، في حين أن سلطات الأمر الواقع في المناطق الأخرى، مناطق الأسد والمليشيات التابعة لتركيا ومناطق هيئة تحرير الشام، لا تعتبر انتهاكاتهم أخطاء تستوجب الاعتذار أو جرائم تقضي العقاب.

* كاتب سوري

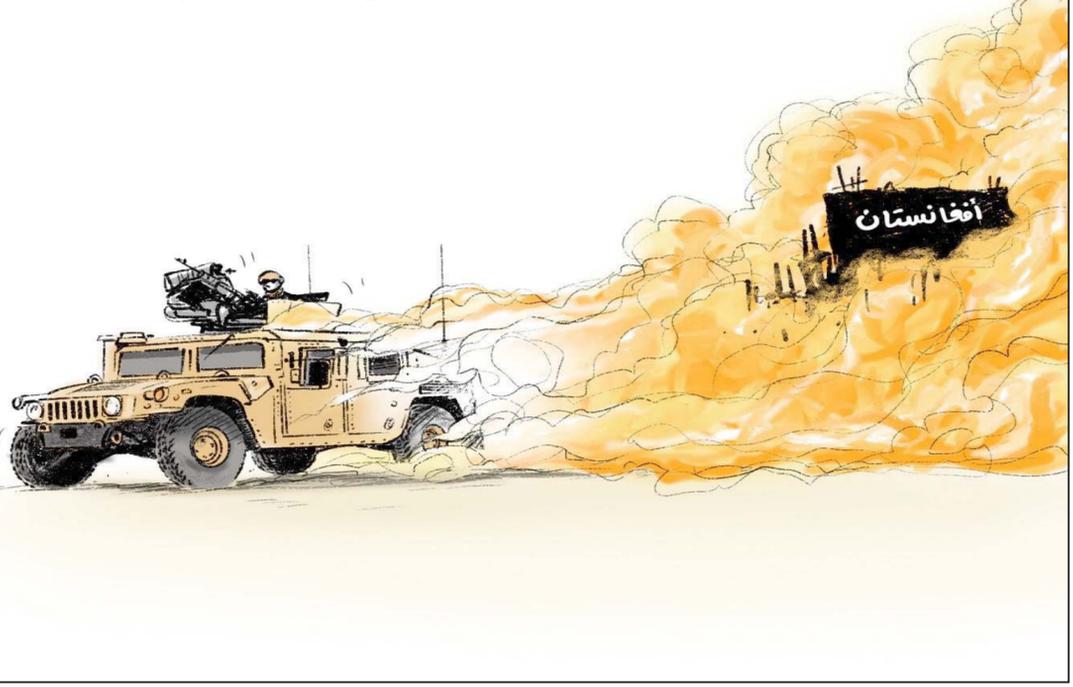
مزاد على لبنان: من يكفل بلدا منهوبا؟!

الكثير من المصدقية فهو مسؤول مستقيل حكما بسبب سوء إدارة هائل للبلاد، وهو غير قادر على تصريف شؤون حكومته، ناهيك عن تصريف شؤون البلاد، واتخاذ قرار «تغيير توجهات تاريخية»، وهو يهذب، بالتالي، بسيف «حزب الله» وحلفائه وليس بسيفه هو. حديث الحزب نفسه عن «التوجه شرقا» وإعلانه صراحة أنه بصدد استقبال سفن نظف من إيران من دون انتظار موافقة الدولة يعني تحدي المعادلة التي قام عليها لبنان، وإعلان الانقلاب عليها، وهو أمر لا نتعقد أن الحزب قادر على فعله، ولكنه إذا حصل فسيستدعي ردود أفعال محلية وعالمية كبيرة. دخول حالة كهذه، في ظروف الانهيار المتسارع الحالي، هو إعلان لتفكيك لبنان وانجراره إلى فوضى أمنية وعسكرية وسياسية، وسواء كان ذلك اقترابا من فكرة «الجمهورية الإسلامية اللبنانية»

الحالية وسابقاتها، في إفلاس الدولة، وفي رفع العجز العام إلى حد غير مسبوقي، وهدر مليارات الدولارات، والسماح بإدخال مواد كيميائية خطيرة أدت لانفجار مرصا بيروت، وغض النظر عن تهريب الحروقات والأدوية والطحين إلى النظام السوري. اختار دياب، وأمام مسؤولي المنظومة الدولية، إنكار المعروف، والتغاضي عن مسؤوليته كرئيس حكومة، والدفاع عن طبقة سياسية فاسدة، ووجه الاهتمام إلى «العالم» أمام سفرائه، ولا عجب بالتالي أنه قدم بهذه التصريحات التبرير الكافي لتجاوز الأعراف الدبلوماسية لتسمع سفيرة تقول لتجاوز حكومة تمثل بلادها أمامه: «أنتم بعدادكم وجشعكم وأنايتكم وامتناعكم عن تشكيل الحكومة تحاربون شعبكم، مهتمة حكومتكم بسوء الإدارة!». مجيء الحديث عن «تغيير التوجهات التاريخية للبنان» من رئيس حكومة تصريف الأعمال لا يحل

قَدِّمَت المبارزة اللغوية بين رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، حسان دياب، مع أن غريو، السفيرة الفرنسية في بيروت، مشهدا تلخيصا للوضع اللبناني، حيث قام دياب، كما فعل مجمل المسؤولين عن الأزمة اللبنانية الحالية، بإنكار مسؤولية حكومته عن الانهيار الكبير الذي يتعرض له البلاد، والهوة السوداء التي تتوجه إليها. غير أن أغرب ما في تلك المرافعة الإنكارية لدياب لم تكن في اعتماده تحليل رئيس «حزب الله» اللبناني، السيد حسن نصر الله، للوضع اللبناني، الذي ينكر مسؤولية الأطراف الحاكمة للمعادلة اللبنانية عن الفساد والنهب والتراجع الاقتصادي المهول، ولكن في استخدامه تهديدات الأخير للمنظومة الدولية بتغيير التوجهات التاريخية للبنان، وبد التوجه شرقا نحو إيران وسوريا... والصين. معلوم للبنانيين قبل غيرهم، مسؤولية الحكومة

الإنسان الأقربكي من افغانسان...



بكر صدقي

الجيل العربي الجديد وصناعة التغيير



الفراغ ثم القمع بعد ذلك (الثورة المضادة) مما يعني حالة من الحذف والربو، لكنه لم ينجم أبدا في استعادة الدولة لقرارتها أو لهيبتها أو حتى للحد الأدنى من النجاحات. إن حالة التسييس والتغيير والوعي بتناقضات الوضع العام بدأت تنتقل لطبقات أكثر شعبية بما يتجاوز الطبقة والوسطى ووسطيتها.

الجيل العربي ضحية أمراض الإستبداد، ومع إستمرار المآزق العربي يطالبنا بمخرج جوهري: حقوقي وإنساني عادل، ديمقراطي انتخابي وتنموي واقتصادي. لكنه بنفس الوقت يهددنا بتدمير الحالة العربية التي تصفيه وتمنع عنه حقوقه وتحترق السياسة، وفق كل المعطيات والمؤشرات، هذا الجيل لن يهدأ في المرحلة القادمة، سيراد إحتقان وخبرة وإحتراف. الحالة العربية حبل على الخيط، والدول العربية أمام تحديات لم تعرف مثيلا لها في السابق: فإم ستستمر سياسات تخلو من العدل والتشارك فيما يؤدي مزيد من التطرف والغبية، أم أنها ستبتح عن مشروع جاد يستند لرؤى ديمقراطية وحرية وأنسنة واقتصاد يسمح لها بتمكين هادف لجيل في بداية صعوده أو ثورته وتمرده والتغلب على إنتكاساته.

* استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

المسألة في الحكم. الجيل الراهن يقف في مجرى تاريخي إجباري في ظل تنامي الأسئلة الصعبة وإنسداد السبل والشعور بالضعف بين عموم الشعب. ومن لم يقنع اليوم بضرورة التغيير من الأجيال الأخرى والشرائح المختلفة للمجتمع سيضطر لدراسة التغيير بعد سنوات.

إن المواطن العربي الشاب يكتشف كل يوم كيف يختلف العالم المحيط به عن عالمه المليء بالمشكلات، ونجدته يعرف كل يوم على قصص جديدة عن الفساد وقصص أخرى عن البطش والقسور، وثالثة عن التآكل الوطني وفشل الدولة في أبسط مشاريعها، وفوق كل شيء يكتشف حجم البطالة التي تحيط بحياته ويتأقرب منه وأسرته وشاعره بل ومنطقته. ويعي هذا الجيل أن الخطاب الذي قدم له في المدرسة والإعلام لا يتناسب وواقع واحتياجاته، لهذا يعيش هذا الجيل تحت وقع الصدمة، لكنه أكثر استعدادا للتعبير عن نفسه لكسر حواجز الخوف والسعي للتمرد.

في بداية الربيع العربي، ورغم أن بويعزي في تونس لم يكن ينتمي للطبقة الوسطى، إلا أن حركة الثورات العربية في 2011 وقعت تحت تأثير مناخ وقيادات شبابية تنتمي للطبقة الوسطى. مع الثورات العربية حدث تقاؤل كبير بالمشكلة العربية، وبإمكانية أن يتم الإصلاح وأن تتعلم النخب السياسية من دروس المرحلة في الجمع الذي يستمد من الساحات العامة والتعبير عن الرأي وتنظيم نفسه لمقاومة الفساد والأساليب غير

التأثير الخاصة بها. لكن في المقابل الدولة الأمية لا ترى كل هذا، بل تؤمن أساسا بالقوة، لهذا تزداد سعيا لإحتكار كل شيء في السياسة والاقتصاد وفي الإعلام، كما تزداد بطشا بالعلماء والمثقفين وأصحاب المبادئ الحرة، وهذا يؤدي لمزيد من الفساد والإعتماد على شريحة صغيرة لا تمثل المجتمع بقدر ما تصبح ممثلة للتعالي عليه. نزيف الدولة الأمية لن ينتهي سوى بانفجارات مفاجئة. إن ما يقع في الكثير من الدول العربية مرتبط بطبيعة التحولات من حالة سياسية تسودها الهرمية والمركزية الأحادية وثقة المجتمع بقيادته إلى حالة مختلفة أساسها رؤية القيادات كجزء من منظومة تضطهدها وتقمعها لأجل استمرار الفساد والحسوبية.

ومن الطبيعي أن تتسائل من هي القوى الاجتماعية الرئيسية المؤهلة لتغيير هذا الوضع العربي ودفعه نحو توازن جديد؟ إن أكبر قوة إجتماعية محركة للوضع العربي منذ 2011 هي كتلة الشباب الضخمة. فهذا الجيل هو أكثر الأجيال عددا في التاريخ العربي، فلا إحتياجاته في معظم المجالات مؤمنة ولا مستقبله الشخصي والمهني والإنساني واضح، ولا أحلامه قابلة للتحقيق في ظل سواد الفساد وضعف المؤسسات وشخصنة القرارات. هذا الجيل يشعر بالتهديد كل يوم، لكن الجيل يشعر بإمكانية وصوله لبتغاده عبر التمكن الذي يستمد من الساحات العامة والتعبير عن الرأي وتنظيم نفسه لمقاومة الفساد والأساليب غير

د. شفيق ناظم الغبرا*

■ في منطقتنا طريق لا عودة عنه، نجد له جذوره في ثورات وحركات 2011، لكن الطريق أعمق من ذلك وأكثر ديمومة واستمرارية من كل التوقعات، فيلاندنا العربية التي تعاني من ضعف التنمية البشرية وينتشر فيها الفساد والتعسف والظلم معرضة لتناقضات ولخلق فرص إصلاحية في المجالات السياسية والاقتصادية والإنسانية. الذي يؤخر كل هذا حتى الآن هو القمع المبالغ به والشديد القسوة الذي تقوم به الدولة الأمية والمعيقة السائدة في الساحة العربية.

إن التجاذب الكبير بين الجهات الأمية وقطاعات واسعة من الشعب والتي تعبر عن نفسها من خلال السيطرة الأمية على الصحافة والإعلام ومن خلال التعسف والإعتقال والنفي يعني أن الدولة العربية اليوم هي في أضعف حالاتها. استعراض القوة بالسلح والقتل والسجّل دليل أن الناس لم تعد تطيع الدولة طواعية، وأن شيئا هاما من التشريعية قد سقطت. وتعيش الدولة الأمية العربية نزيفا يوميا بسبب هذا الصراع والامتنعاز مما يؤثر تراكما على علاقاتها في قاع المجتمع، ويتبدد هذا النزيف فقدان الدولة الأمية للقدر على القيام بمهامها الرئيسية في الداخل والخارج في التعليم والصحة وفي البطالة والاقتصاد. وهذا يؤدي لخسارة الدولة شريحة جديدة من المجتمع مع كل هزة في الأوضاع، كما وينتقل الكثيرين من أزوا الدولة في السابق لوقت نقدي ومندم من الأوضاع. لهذا رويدا رويدا تفقد الدولة الأمية شبكات الاجتماعية وشبكات

أمير المرجعي*

■ يبدو واضحا أن النظام السياسي العراقي الجديد، بات تأهبا في هذالي الأزمات الإقليمية والدولية، رغم مضي ما يقارب ثمانية عشر عاما على إحتلاله، وتغيير نظامه السياسي والاجتماعي في 2003، بحيث أصبح عاجزا حتى هذه اللحظة، عن اختيار طريق واضح يقود البلد نحو السلام الاجتماعي والازدهار الاقتصادي. في بلد أنتهكته حروب الآخرين، التي خلقت الإحتقان الطائفي والفساد وساهمت في تقادم مأساة سكانه.

العراق التائه في صراع جليفي، الولايات المتحدة وإيران، الذي يجري على أرضيه، يضعه على حافة الطريق، ويمنعه من اختيار أحد اتجاهات الحليفين، وهذا ما قد أوقعه في مآزق أصبح من الصعب معالجته، بعد أن اعتمدت أسس بناء نظامه السياسي إلى حد كبير على هذه العلاقة المزدوجة، الأمر الذي سيدفع لاحالة بالبلد الإبتعاد من دائرة التأثير، إذا أخذنا بعين الإعتبار الإختلاف والتناقض الواضح في العلاقة الأمريكية-الإيرانية فيما يتعلق بمستقبل واستقرار العراق، ناهيك عن حجم التأثير المباشر للتواجد الإيراني الذي تدعمه روسيا والصين على الأمن القومي الأمريكي لمنطقة الشرق الأوسط.

لقد ترجمت أحداث المشهد العراقي التي كان آخرها الهجوم الأمريكي على مناطق عند الحدود العراقية السورية، عن مدى حجم الصعوبات التي يواجهها النظام السياسي العراقي من هذه الإشكالية

العراق التائه في طرق الآخرين



ان اللقاء الذي جمع العراق وبصير والأردن يصب في مصلحة أجنادات اللدتين أكثر مما يصب في مصلحة العراق المطلوب على أمره، لكونه الحلقة الضعيفة في خريطة شرق أوسط متفق عليها، استطاعت مصر والأردن من خلالها التكنيف عن طريق علاقتهما المميزة مع إسرائيل، التي وفرت لهما الدعم الأمريكي والدولي.

في الوقت الذي أضحت إيران اللاعب المسيطر والمهيمن على أمن النظام السياسي العراقي، وشريكته التجارية الأكثر أهمية، الأمر الذي يضع العراق في موقع يتعذر تصنيف ولائه ويجعل منه بلدا تائها على قارعة طرق تقاطع مصالح الآخرين. وبالرغم على كل ما يمكن أن يثار حول نتائج هذا التوجه الغريب للعراق، إلا أن المخاوف الخطيرة التي تخيرها هذه الأزدواجية في التعامل مع الحليفين الأمريكي والإيراني، تكمن في المناهات التي ستدفع لاحالة بضياع العراق العزيز علينا جميعا في بوقة الطواغيت الدينية والقومية التي تتحكم بها القوى الإقليمية والدولية المارقة التي صنعت الطائفة في هذا البلد، ومن ثم إستغلالها لإجهاض التوجه الوطني الهادف إلى بناء الدولة المستقلة الحديثة.

* كاتب عراقي

المسؤولين في السلطة. ففي الوقت الذي يتم وصف الضربات الجوية الأمريكية على مواقع الميليشيات الولائية، من قبل رئيس الوزراء العراقي «مصطفى الكاظمي» بأنها «انتهاك صارخ للقانون الدولي»، ومن ثم رعايته للعرض العسكري للميليشيات الولائية، الذي يعد استعراضا للقوة لا سيما مع عرض للطائرات المسيرة التي تغير على المواقع الأمريكية، وتأكيد في أن ميليشيات الحشد الشعبي «هو جزء من الدولة» على الرغم من معرفة الجانب الأمريكي في أنها فصائل مسلحة موالية لإيران، يتم استقبال رئيس الوزراء العراقي «مصطفى الكاظمي» من قبل الأمين العام لحلف الناتو «ينس ستولتنبرغ» للتشاور في مجال التقدم الذي تحرزه مهمة الناتو حاليا في العراق التي تضمنت وجود القوات الأمريكية ودول التحالف الدولي في مجال التدريب والمشورة مع مؤسسات الأمن العراقية لمساعدتهم في محاربة الإرهاب وتحقيق الاستقرار وبحث الوضع الأمني في المنطقة ومراقبة الانتخابات المقبلة في العراق.

لا شك أن مسألة بقاء النظام العراقي على حافة تقاطع طرق الآخرين لم يعد بالإمكان تفاديه، على الرغم من محاولات بعض الدول العربية العمل بإخراج هذا البلد من موقعه كساحة قتال بين الولايات المتحدة وإيران، ومن ثم جسر هذا البلد الغني بثرواته إلى دائرة التحالفات الاقتصادية، انسجاما مع مصالحها الأساسية، على الرغم من



الفنانة المصرية شريهان تعود لجمهورها بعد غياب طويل بمسرحية «كوكو شانيل»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

لسنوات طويلة، استمعنا وقرأنا اخبارا كثيرة، عن عودة الفنانة المصرية شريهان للفن، حتى أن البعض أصبح على يقين أنها مجرد اخبار ليس لها أساس من الصحة، وأن شريهان لا تنوي العودة، رغم تنظيم مؤتمر صحافي كبير منذ عدة سنوات، لتعلن فيه عودتها، إلا أنه ظل مؤتمرا لم تتبعه اي خطوات عملية. ويبدو أن شريهان بالفعل كانت مترددة في العودة، وتؤجل هذه الخطوة قدر المستطاع خوفا من رد فعل الجمهور، إلى أن قدمت إعلانا لإحدى شركات الاتصالات في رمضان الماضي، الذي كان استقباله مفاجئا لشريهان نفسها، كما أكدت هي على صفحتها الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، فقد صدرت كل مواقع التواصل الاجتماعي، ومحركات البحث، بعد عرض الإعلان بدقائق معدودة. وعبر جمهور شريهان عن الفرحه لعودتها والتعطش لفنها، خاصة أنها استعرضت في الإعلان، مراحل حياتها واضطرابها للبعد عن الفن سنوات طويلة، وطلبها الجمهور بالعودة من خلال عمل فني قوي. رد فعل الجمهور شجع شريهان على تفعيل المشروع الفني، الذي كانت قد اتفقت على تقديمه منذ سنوات مع شركة العدل «غروب» وبالفعل قامت بتصوير مسرحية «كوكو شانيل»، وستعرض المسرحية على منصة شاهد في عيد الأضحي المقبل يوم 20 الشهر الجاري، بعد غياب دام لأكثر من 30 عاما، عقب عرض آخر أعمالها على خشبة المسرح، وهي مسرحية «شارع محمد علي» مع فريد شوقي وهشام سليم. مسرحية «كوكو شانيل» من تأليف مدحت العدل، وإخراج هادي الباجوري. وتجسد شريهان في هذه المسرحية شخصية كوكو شانيل، صاحبة إحدى العلامات التجارية الأكثر تميزا في عالم الموضة والأزياء اليوم، وحياتها تربية ومغربية لتقديم عمل درامي استعراضي، وهو ما جذب شريهان لتقديم المسرحية والعودة من خلالها.

صدرت أخيراً في عمان، عن الأهلية للنشر والتوزيع، الرواية الأولى للكاتبة اللبنانية المقيمة في الشارقة غادة الخوري بعنوان «يوم نامت ليلي».

أحوال الناس

عن دار بتانة للنشر صدر كتاب «سعاد حسني .. القاهرة - لندن.. تفاصيل السنوات الأخيرة» للكاتب الصحافي المصري محمود مطر نائب رئيس تحرير مجلة «الإذاعة والتلفزيون».

صدرت مؤخرا رواية «خالتي بيهية» للكاتب الروائي المصري خليل الجيزاوي عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ضمن سلسلة «إبداعات قصصية» برئاسة تحرير الكاتب سيد الوكيل.

المطربان المغربي سعد لجرد والتونسي صابر الرباعي، والموزع الموسيقي والغني المغربي السعودي ريدوان يتعاونون في أغنية جديدة بعنوان «السهرة صباحي» والتي ستطرح قريبا.

ملك هولندا يدين الهجوم على صحافي بارز متخصص في ملاحقة الجريمة

وأثار الهجوم صدمة في هولندا، وبثت القنوات التلفزيونية تقارير خاصة عنه. ويعتبر دي فريس صحافياً رائداً في مجال الاستقصاء عن الجرائم في هولندا، كما يظهر بانتظام كمحدث رسمي باسم الضحايا أو الشهود في المحاكمات، وهو حالياً بالقرب من الشاهد الرئيسي في محاكمة كبرى ضد الجريمة المنظمة.

يحدث هذا لزميل. وتم إطلاق النار على دي فريس بعد مغادرته استوديو تلفزيونيا في أمستردام، وهو حالياً في المستشفى مصاباً بإصابات تهدد حياته. وتم القبض على ثلاثة مشتبه فيهم خلال الليل، اثنان على طريق سريع قريب من مكان الجريمة، والثالث في أمستردام.

مقابلة مع محطة «إن أو إس» الإذاعية الهولندية، إن الحادث كان «هجوما على الصحافة»، مؤكداً أن الصحافة هي «حجر الزاوية في ديمقراطيتنا. وهذا أيضا اعتداء على دولتنا الدستورية». وفي حديثه أمام الصحافيين الهولنديين، أعرب الملك الذي يقوم بزيارة رسمية حالياً في برلين عن تعاطفه، وقال: «من المؤكد أن الأمر مروع عندما

برلين - د ب أ: أدانت العائلة المالكة الهولندية بشدة الهجوم على الصحافي الهولندي البارز المتخصص في التحقيقات الاستقصائية عن الجرائم، بيتر آف دي فريس (64 عاماً) الذي تعرض لإصابات خطيرة بعد إطلاق النار عليه في وسط أمستردام مساء الثلاثاء. وقال الملك فيليبم-الكسندر، أمس الأربعاء في

كنت مدعواً لتقديم محاضرة في مؤسسة فلسطينية مجتمعية عبر تقنية «زوم» حين وصل الحديث إلى دور الثقافة في المسار الوطني الفلسطيني، في ذلك اللقاء قلتُ أن رواية صغيرة من 100 صفحة لعبت دوراً مدهلاً في حياتنا الفلسطينية أكثر مما لعبته أي مؤسسة ثقافية على مدى سنتين عاماً؛ وأن اسم تلك الرواية هو «رجال في الشمس».

قد ينتاب الإنسان أحياناً إحساس ما، أنه بالغ قليلاً، لكن الزمن الذي مرّ بين تقديم المحاضرة إلى الآن، وهو يتجاوز نصف عام، أكد لي أكثر أن المبالغة لم تكن ابنة لحظة حماسية، ولا ابنة ذلك الحب الاستثنائي الذي أكنّه لغسان كنفاني.

مدهش كم استطاعت هذه الرواية أن تحقق، وأن تظل حاضرة بصورة يومية في حياتنا الإنسانية والثقافية، عربياً وفلسطينياً، دون أن أقلل من حضورها الاستثنائي على الصعيد الثقافي الأبعد، فعلى الصعيد الإنساني، وفي زمن لم تتوقف فيه الهجرات نحو القلوب السوداء، في زمن لم تعد فيه الأوطان ملجأً أمناً لليوم التالي من حياة ملايين البشر على سطح المعمورة.

ظلت «رجال في الشمس» حاضرة بصورة، ربما، لا تشبه لها؛ فوطنياً ظلت تلك الصرخة الكبرى: «لماذا لم يدقوا جدران الخزان» تدوي منذ لحظة نشر الرواية عام 1962، إلى أن دقّ الفلسطينيون الخزان بثورتهم عام 1965، وتواصلت حتى هبّتهم المذهلة عام 2021، وتستمرّ؛ لقد تجاوزت تلك الصرخة كل حدّ، وكانت أقوى نشيد احتجاج في انتظار أن تصحّ به حناجر الشعوب في كل مكان. وحضرت في المناسي مرثية مجروحة، حيث يحنّق المهاجرون في صناديق الشاحنات، ويعزفون في بحار لا يهيمها جمال أعينهم.

لكن هل كانت الصرخة وحدها هي إكسير حياة هذه (المؤسّسة) واستمرارها؟ بالتأكيد لا. على الرغم من نبلها وفناعتها وفرادتها التي حولتها إلى مثل على كل لسان. هناك أعمال أدبية يتبعها الواقع لأنه يثبت أنه أقوى منها، بهزم واقعيته وخيالها ببسر، وهناك أعمال لا يستطيع الواقع بكل جبروته وتعدده وفيضان أحداثه أن يتغلب عليها، هذه الأعمال تبقى قادرة على تكثيف تاريخ ما، بوجوده الثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل، وتدق قلب الأم الذي يقفز إلى لسانها في اللحظة الحاسمة ليقول: ألم أقل لكم؟

وهناك أعمال يتعلمها الزمن، باعتباره أكثر النقاد صرامة على وجه الأرض، الزمن الذي لا يتوقف أيضاً عن السخرية من نقاد قعدوا بوصولهم أو عصائرتهم، أو وعيهم، حين اتخذوا مواقف متعالمّة أو متحاملة وهم يحذقون هذا العمل أو ذلك، فماتوا، وإن لم يدفنوا، واصلت تلك الأعمال حياتها برشاقة غيمة سعيدة بخضرة الأشجار التي تزوت بمائها. لحسن الحظ، لم يكن هناك الكثير من النقاد الذين وقفوا في وجه «رجال في الشمس» وإن كان هناك من كان له مواقف صارمة بشأنها.

لقد استطاعت هذه الزاوية الصغيرة أن تظل كبيرة برواها العميقة المقلقة القادرة على هزّ روح قارئها ووعي، وبلغتها تبدو منتمية لعالم الكتابة اليوم، كانتها رواية صدرت حديثاً، ثم بغيّتها التي يمكن أن نقول هنا إنها مهدت لجيل رواية «ما تبقى لكم». ومن يقرا «رجال في الشمس» اليوم، سيدهش أمام حجم تدفق الأزمنة الثلاثة فيها، وسيدهش أمام تنقلها بين حاضر الحداث، وماضيها، بل ومستقبله. ولذا، فإن القول إن كتابة غسان الرواية الثانية جاءت بعد الصدمة التي أحدثتها رواية «فوكتر» «الصحب والفتخ» ليس أمراً دقيقاً، حتى لو باح بذلك غسان نفسه؛ فنجرد «ما تبقى لكم» تقنياً، موجودة في «رجال في الشمس» ولم يكن ينقصها إلا أن يتّ وضع الأحداث التي يستعيد بها العقل في تيار حركته بخط أسود بارز، لتكون صورة لما فعله غسان في «ما تبقى لكم» وإن كانت الأخيرة مسكونة أكثر بهذا الأسلوب، لأنها كتبت بقرار غسان، وبخديته لواقع ثقافي عربي يهزّ برواية فوكتر.

لا يثبت العمل التالي لأي كاتب من فراغ، فإن كان هناك كتاب قبله سببت متكا على ما قد تحقّق فيه، أو ما لم يتحقّق فيه كثيراً، أو ما لم يتحقّق فيه قط وهو يحاول الابتعاد عن الخطأ نفسه، وإن كان هناك عشرة أعمال، فسينفض العمل الحادي عشر من تراثها مهما بدا أنه منقطع عنها، لأن هذا العمل ينتج، شئنا أم أبينا، «داخل التجربة» فليس ثمة ما يمكن أن ينتج خارج التجربة ما دام يتشكل في وعي مستمر، وروح حاضرة، وتجربة لم يُفعل الموت بابها.

في لقاء غسان بالذكور إحسان عباس، مصادفة في أحد شوارع بيروت، كما جاء في مقدمة عباس لجلد الأعمال الروائية، يسأله غسان عن رأيه في الرواية، فيخبره أنها «أسرة متوحشة»، فيسأله غسان إذا كان لاحظ البعد الزمني في الرواية، فيخبره عباس، أنه إن صح قولُه، فإنه يعتبر نفسه قد أخفق في الفراءة، ولهدا سيعود لقراءتها من جديد، ليكتشف أن غسان قد أنشأها «على وعي تام ببعدها الرّمزي».

حين عدتُ لقراءة الرواية هذا الأسبوع، خطرت ببالي عدة أسئلة، ولعل أخطرها: هل ضيق غسان روايته في ذلك الوقت حين جعل من كل شخصية رمزاً محدداً (أبو الخيزران، مهروب البصرة، أسعد، مروان، أبو قيس)؟ أم أنه وسّع الرواية؟

في ظني، أنه ضيق الرواية، لأنه أجبرنا على أن نقرأها كما هي في رأسه، وفكره، حين أحال تلك «الكائنات» كما وصفها، إلى رموز محدّدة المعالم، محصورة بواقع فلسطيني عربي، لكن الرواية أثبتت في ما بعد أنها «انتصرت» على «وعي التأمّ ببعدها الرّمزي» وذهبت في اتجاه أبعادها الإنسانية الواسعة، التي بها عاشت، وبها استمرت، وبها تجاوزت نقطتي حدود العراق والكويت، إلى حدود العالم، والأهم، إلى حالات طمحت البشر، لا علاقة لها بالحدود والهجرة. ولعل عظمة هذه الرواية، وكل عمل فني فد، أنها استطاعت أن تكون أوسع من صفحاتها المائة، وأوسع من مصيرها الذي كتبت لها، ووضع لها حدوداً، وبذلك كانت أشبه بالظائر الذي رأى النور فوق شجرة، على غصن، في عشّ، لكنه حين طار أصبح الفضاء حدوده، وبذلك كتب مصيره بجنأحيه.

وبعد: كتبتُ مرات كثيرة عن الأثر الذي تركه غسان في حياتي، منذ شبابه الأول، حين لم أكن أعرف شيئاً واضحاً عن الرّمزية، لكن هذه الرواية بالذات، مدغنتي لاتخاذ مواقف غيرت مجرى حياتي، ومنذ ذلك اليوم لم يتوقف مداها عند حدّ، في داخلي، باعتبارها واحدة من الروايات التّأدرة، التي يقدّمها ما ولّدت في «الحلي» عاشت في «الكوني».

رفض ركاب مراهقين وضع الكمامات أخر إقلاع الطائرة الأمريكية يوماً كاملاً

المطار، ولم تتحجز الشرطة أيأ منهم. ويعكس الحادث زيادة عامة في الفظاظه خلال الرحلات الجوية وفقاً لشركات الطيران الأمريكية و عدد من اتحادات القطاع ونقابات التي دعت وزير العدل في حزيران/ يونيو إلى مقاضاة من يقدمون على أي عمل عنيف في الطائرات. ومنذ الأول من كانون الثاني/ يناير هذا العام، سُجّلت 3271 حالة فظاظه من جانب الركاب، بينها 2475 من مسافرين يرفضون وضع الكمامات، وفقاً لبيان صادر عن وكالة الطيران الأمريكية.

المعمول بها في الولايات المتحدة، لجهة الإلزامية وضع جميع الركاب وأفراد الطاقم كمامات من أجل مكافحة جائحة كوفيد-19 كما ذكرت قناة «ديليو إس أو سي» المحلية. وروى الراكب مالك باتنكس، للمحطة أن «الأمر كان قطعياً.. بدأوا يصرخون، ثم راحوا يتلفظون بشتائم، كانوا يغيضين».

وأوضحت وسائل إعلام محلية أن المجموعة كانت تضم أكثر من 30 مرافقاً من تلامذة عرضة الصفوف الأثناوية آتين من بوسطن للاحتفال بتخرجهم. وانتهى الأمر بمواقفتهم في اليوم التالي على وضع كمامات بعدما أمضوا ليلة في

واشنطن - أ ف ب: تأخر موعد إقلاع طائرة تابعة للخطوط الجوية الأمريكية «أمريكان إير لاينز» من تشابلوت في ولاية نورث كارولينا إلى جزر الباهاماس، يوماً كاملاً بسبب رفض نحو 30 شاباً وضع الكمامات، على ما أفادت وسائل إعلام محلية.

واقلعت رحلة «أمريكان إير لاينز» رقم 893 أخيراً، وبين ركابها الشبان المشاغفون، بعدما كان من المقرر أن تغادر مطار تشابلوت دو غلاس الدولي. وتأخرت الطائرة أولاً لآ ساعات عدة بسبب مشكلات ميكانيكية، ثم شيدت بعد ذلك اشتباكات بين مجموعة من الشبان الذين رفضوا الامتثال للقواعد

سائقو الحافلات في لندن

قلقون على سلامتهم بعد «إعلان متهور» للحكومة

لندن - د ب أ: تسعى نقابة «يونات» العمالية البريطانية للسائقين إلى عقد اجتماع عاجل مع عمدة لندن صادق خان وهيئة النقل في لندن بشأن القواعد الخاصة بوضع الكمامات. وتريد النقابة، التي تضم أكثر من 20 ألف سائق وعامل في الحافلات في لندن، من الركاب في العاصمة الاستمرار في ارتداء الكمامات حتى بعد انتهاء قيود فيروس كورونا في إنجلترا، التي من المتوقع أن تنتهي في 19 تموز/ يوليو، وفقاً لأفادت به «وكالة الأنباء البريطانية بي آيه ميديا». وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون، أن وضع الكمامات في أماكن مثل النقل العام ومتاجر التجزئة والفنادق لن يكون مطلباً قانونياً في إنجلترا بمجرد الوصول إلى المرحلة النهائية من خريطة الطريق التي وضعها للخروج من الإغلاق، وتوفي أكثر من 50 من عمال الحافلات في لندن بعد أن ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا. وقال بيت كافانا، الأمين العام الإقليمي للنقابة في لندن، إن عمال الحافلات «قلقون بحق على سلامتهم بعد الإعلان المتهور من جانب الحكومة».

ضبط نباتات آكلة اللحوم

واردة من هولندا

مانيلاد - د ب أ: أعلن مكتب الجمارك الفلبيني، أمس الأربعاء، أن السلطات ضبطت أكثر من 270 نباتة آكلة للحوم، تم استيرادها بصورة غير مشروعة من هولندا. وذكر أن النباتات الأكلة للحشرات تم استيرادها دون الحصول على تصريح من وزارة البيئة والموارد الطبيعية. وأضاف أن تجارة وجمع النباتات الآكلة للحوم والتي تعرف أيضاً باسم النباتات لاحمة، وهي تعد من أندر الأنواع في العالم وأكثرها عرضة للانقراض، محظورة بموجب القوانين الفلبينية. وقد تم وضع النباتات في 10 حزم، تم ضبطها بعد القيام بعملية تفتيش يوم الاثنين.

وتمت مصادر 276 نباتة تقدر قيمتها بنحو 150 ألف يورو (3000 دولار). وقال مكتب الجمارك إن السلطات تستعد لتوجيه اتهامات بالتهريب وارتكاب جرائم أخرى، ضد من يقفون وراء الشحنة المضبوطة.

آلاف يتدفقون لرؤية «أصغر بقرة في العالم»

مع راضي» مضيغاً أن المسؤولين في موسوعة غينيس وعدوا باتخاذ قرار في غضون ثلاثة أشهر. وأضافت: «جاء أكثر من 15 ألف شخص لرؤية راني في الأيام الثلاثة الماضية وحدها، بصراحة، نحن متعبون». وأوضحت موسوعة غينيس أن ارتفاع «مانيكياكم» من سلالة فيشور، كان 61 سنتيمتراً في حزيران/ يونيو 2014.

«راني» هي بقرة بوتانية، تشتهر بلحومها في بنغلاديش. ويبلغ حجم الأبقار من سلالتها في المزرعة ضعف حجم «راني». وقال المدير: «لم توقع أن تحظى بهذا القدر من الاهتمام. لم نعتقد أن الناس سيغادرون منازلهم في ظل تدهور الوضع الصحي. لكنهم جاؤوا إلى هنا بأعداد غفيرة».

شاريغرام (بنغلاديش) - أ ف ب: يتحدى الآلاف تدابير الإغلاق المفروضة لمكافحة فيروس كورونا في بنغلاديش من أجل رؤية «راني» وهي بقرة يبلغ ارتفاعها 51 سنتيمتراً يقول مربوها إنها الأصغر من نوعها في العالم. وأصبحت البقرة القزمة البالغة 23 شهراً نجمة في وسائل الإعلام بعدما سلطت عشرات الصحف والقنوات التلفزيونية الضوء على هذه البقرة الصغيرة في مزرعة قرب داکا. وتسببت صور «راني» على وسائل التواصل الاجتماعي في حالة من الإثارة. ورغم توقف وسائل النقل في كل أنحاء البلاد بسبب تسجيل بنغلاديش عدداً قياسياً من الإصابات والوفيات بفيروس كورونا، يتدفق الناس في عربات ريكشا إلى المزرعة

75 % من خدم المنازل في ألمانيا... غير شرعيين

برلين - د ب أ: كشفت دراسة حديثة أن غالبية العمالة المتخصصة في القيام بالهام المنزلية في ألمانيا تعمل على نحو غير قانوني. فقد أظهرت بيانات دراسة حديثة أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أمس الأربعاء، أن مهام التنظيف وغسل الملابس أو البستنة، تتم في كثير من الأحيان في ألمانيا مقابل المال، لكن دون تسجيل استخدام العمالة لدى الجهات المختصة. وحسب البيانات، فإن ما يقدر بنحو 75 في المئة من العمالة المنزلية في ألمانيا غير مسجلة في هذا المجال، ويبلغ متوسط ذلك في الاتحاد الأوروبي 57 في المئة فقط.